

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة علمية

الموسومة ب:

واقع الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي

دراسة ميدانية لمستعملي إذاعة الظهرة - مستغانم -

الأستاذ المشرف:

بلحضري بلوفة

تقديم الطلبة

-بوشنافة عمرية

-بن دحمان زهرة

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
بن شعبي محمد	أ. مساعد	جامعة مستغانم	رئيسا
د. بلحضري بلوفة	أ. محاضر	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
دياب بومدين	أ. مساعد	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية : 2015-2016

## كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب التفوق وأمانة الوصول وثمره النجاح وحسن الختام أما بعد:

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى:

الاستاذ المحترم "بالحضري بولوفة" الذي وضع فينا الثقة الكاملة لانجاز هذا العمل المتواضع

كما لا يفوتنا أن نشكر الاستاذ المساعد "مرواني محمد" والى كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال

منذ فجر التاريخ و حماية البيئة هي إحدى المقومات الحيوية لبقاء الإنسان على سطح الأرض. فالبيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان و يؤثر و يتأثر به ، و العلاقات بينهما علاقة قديمة تختلف من مجتمع لآخر تبعا لمدى تقدم المجتمع أو تأخره و أنماط الحياة السائدة في هذه المجتمعات، و قد أحدث التقدم التكنولوجي المستمر تغيرات كثيرة في عناصر البيئة و نتج عنه مشاكل بيئية في العالم المتقدم و النامي على حد سواء مثل : الإخلال بالمتغيرات المناخية و التصحر و تدهور مصادر المياه و الإخلال بالتنوع البيولوجي.

و لما كانت الدول المتقدمة صناعيا أول من شعرت بالآثار البيئية السيئة الناشئة عن تطبيق بعض أنواع التكنولوجيا المتقدمة مما أدى إلى الاعتقاد بأن التنمية الصناعية و الزراعية مسئولة عن المشاكل البيئية ، غير أن الحقيقة تقول إن مسؤولية هذه المشاكل تقع على عاتق الإنسان لسوء إدارته لنظم البيئة الطبيعية و نقص الوعي البيئي بقضايا البيئة.

و لهذا تعتبر التوعية البيئية من أهم العناصر الفعالة في التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التي تواجه أي مجتمع من المجتمعات ، فتوعية الجمهور العام بقضايا البيئة تعتبر حافزا هاما لمشاركته بطريق مباشر أو غير مباشر في حل هذه القضايا ، وأعدت جامعة الدول العربية " برنامجا عن التربية و التوعية و الإعلام البيئي في الوطن العربي " يهدف إلى رسم و تنفيذ سياسة إعلامية بيئية و إيجاد الوسائل الكفيلة بإبراز القضايا البيئية التي تواجه الوطن العربي حتى يتحقق الاهتمام المناسب بها على كافة المستويات ، كما يهدف البرنامج إلى توعية البرامج العربية بالقضايا البيئية العالمية مع التركيز على ما يهم الوطن العربي منها .

إن خلق الوعي البيئي ضرورة لا غنى عنها لحماية البيئة من خلال وسائل الإعلام و خاصة المسموعة منها التي تلعب دورا مركزيا و مهما في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام سواء في إطار تزويده بالمعلومات البيئية الصحيحة أو في تشكيل الاتجاهات و المواقف تجاه قضايا البيئة و أيضا في تحديد الأولويات البيئية على الصعيد المحلي و نخص بذكر هنا الإذاعة المحلية التي تمثل في المقام الأول إذاعات خدمتية حيث بدأ الاهتمام و الحرص

على نشرها لتحقيق الأهداف الخدمائية و إبراز مقومات التنمية في المجتمعات المحلية وبالتالي دعم التنمية الشاملة .

تتمثل أهمية الإذاعة المحلية كونها الأقدر على فهم المجتمع الذي تتوجه إليه برسائلها و قدرتها على فهم مشكلاته و آماله و طموحاته مما يجعلها وسيلة تلبية الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تليها بالنسبة لمجتمعات محلية متعددة كون الإذاعة المحلية لا تخصص أو تتقرب من المجتمع المحلي ولا تفي بمتطلبات المشاركة الاتصالية التي تستلزمها عملية التنمية المجتمعية ، ولهذا فالإذاعة المحلية بحكم قربها من الجمهور و سرعة رجوع الصدى وسهولة تقييم مردود هذه الرسائل يمكن أن تشكل عاملا أساسيا في النهوض بمجتمعها المحلي و خلق وعي بيئي و صناعة المواقف و الاتجاهات و القرارات التي يتخذها الأفراد

اتجاه بيئتهم بعد تحسيسهم بمشكلاتها و استعدادهم للمساهمة في حلها ومن هنا فقد حاولنا بهذه الدراسة معرفة مدى تناول التوعية بالقضايا البيئية في الإذاعة المحلية وعلى هذا الأساس فقد قسمت الدراسة إلى إطار المنهجي و إطار نظري و آخر تطبيقي.

تم طرح إشكالية البحث و التساؤلات و تفرغ التساؤلات إلى جملة أهداف سعت الدراسة إلى تحقيقها كما تم توضيح الأسباب التي من أجلها تم اختيار الموضوع و تناول تفاصيل تصميم البحث و تحديد خطواته الإجرائية التي استعملناها في الدراسة

و تناول الفصل الأول من الدراسة: "الإذاعة المحلية"

تم التطرق إلى نشأة و تطور الإذاعة المحلية في الجزائر و مفهوم الإذاعة المحلية و أخيرا خصائص ووظائف الإذاعة المحلية و أخيرا البرامج الإذاعية و كيفية الإعداد لها.

أما الفصل الثاني فقد تم التعرف على مفهوم الوعي البيئي وأهداف الوعي البيئي و خصائصه و ماهية الثقافة البيئية و أخيرا دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي.

أما في الفصل الثالث فقد تم تناول إذاعة الظهرة لقضايا البيئة من خلال عرض نشأة و تعريف الإذاعة والهيكل التنظيمي لها وأخيرا مختلف البرامج الإذاعية البيئية التي تبثها إذاعة الظهرة.

أما في الإطار التطبيقي فقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان في تحليل استمارة حول تناول قضايا البيئة في إذاعة الظهرة و في الأخير تم عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة .

قائمة المراجع:

I-المراجع باللغة العربية:

- 1-منى سعيد واخرون: الاعلام والمجتمع ،الدار المصرية اللبنانية ،2004.
- 2-نوال محمد عمر: الاذاعات الاقليمية،دار الفكر العربي،القاهرة،1993.
- 3-منى سعيد الحديدي:الاعلام والمجتمع ،دار المصرية اللبنانية،القاهرة،2006.
- 4-سلوى امام وشهيناز بسيوني :موضوع خاص في الاذاعة،جامعة القاهرة،2006.
- 5-طارق سيد احمد :الاعلام المحلي وقضايا المجتمع،دار المعرفة الجامعية،جامعة الاسكندرية،2004.
- 6-عبد الدائم عمر حسن:الكتابة والانتاج الاذاعي بالراديو،دار الفرقان للنشر،عمان، 1998.
- 7-عبد الله ابراهيم:الاعلام الاقليمي،دار العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،1993.
- 8-عبد المجيد شكري:فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995.
- 9-سهير جادوسامية احمد علي:البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون،ط2،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،القاهرة،1999.
- 10-حميدي عاصف:العمل الاذاعي والتلفزيوني،ط1،مطبعة الظفرة للطباعة والنشر،ابو ظبي.
- 11-سناء محمد الجبور:الاعلام البيئي،ط1،دار اسامة للنشر والتوزيع،الاردن،2011.
- 12-جمال الدين السيد علي صالح :الاعلام البيئي،ط1،مركز الاسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع،الاسكندرية،1993.
- 13-احمد الجلاذ:دراسات بيئية في التنمية والاعلام السياحي المستدام،عالم الفكر، القاهرة، 2003.
- 14-عصام الدين الحناوي:البيئة والوعي البيئي،المركز القومي للبحوث،1990.
- 15-زكريا بن مصطفى وبوراوي الملوح:دور وسائل الاعلام في التوعية بقضايا البيئة وانماء الوعي البيئي،دار . النشر والمعرفة:1994
- 16-حسن عبد الهادي:حماية البيئة من التلوث بالمبيدات الكيماوية وافضل الحلول،ط1،دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة،عمان،2011.
- 17-ليبي ليستر:ترجمة بسمه ياسين،الاعلام البيئي،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع،2012.

18-مصطفى محمد عيسى:الاذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم،النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك مسعود.

19-زهير عبد اللطيف عابد،،احمد العابد ابوالسعيد:العلام والبيئة،ط1،دار الياروري العلمية للنشر والتوزيع،2011.

20-محمد الدين اسماعيل محمد،الاعلام البيئي،ط1،مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية.

## II-المقابلات:

1-زكريا رضوان،مقدم برنامج النظافة من الإيمان،مقابلة اجرتها الباحثة مع المنشط يوم 20 2016/04/ بمقر اذاعة الظهره بمستغانم.

2-مولود بعلي،منسق بقسم الاخبار،مقابلة اجرتها الباحثة مع السيد مولود بعلي يوم 2016/04/27بمقر اذاعة لظهرة مستغانم.

3-حكيمه فراح،مذيعه بقسم الاخبار،باذاعة الظهره مقابلة اجرتها الباحثة مع المذيعه يوم 2016/05/02 بمقر اذاعة الظهره مستغانم.

4-زكية بن صالح،مخرجه برنامج دقيقة من البيئة. مقابة اجرتها الباحثة يوم 2016/05/11. بمقر اذاعة الظهره مستغانم.

## III-الوثائق:

25-قرار 146/85 المؤرخ في 01 جويلية 1989 رقم 27 الصادر بتاريخ 02 جويلية بموجبه صارت الإذاعة الوطنية ذات إستقلال مادي ومعنوي عن مؤسسة التلفزيون ص1908،الجريدة الرسمية.

## VI-المعاجم:

26-المنجد الأبجدي،قاموس عربي،دار المشرق،ط3،1986.

## V -المذكرات والرسائل

### 1.رسائل ماجستير:

مربوح رشيد،دور الاذاعة المحلية في التنشئة الاسرية،رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة مستغانم 2010.

2. مذكرات لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال.

بتقال زهيرة، جدير فتيحة، مصباح فتيحة، الاذاعات المحلية والتنمية الثقافية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 2005.

VII-المواقع الالكترونية:

- 1-w.w.w.estis.net/sites/envoiraq/default.asp
- 2-http://w.w.w.radio-algerian.dz(23/01/2011).

# الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

## المديرية

مكتب المدير	مكتب السكرتارية	مكتب المالية والمحاسبة
-------------	-----------------	------------------------

قاعة الاجتماعات

الطابق الأول

## الاستوديوهات

البث المباشر	الإنتاج	المونتاج
--------------	---------	----------

## الأقسام

قسم الأخبار (التحرير)	قسم الإنتاج (المنتشطين المخرجين)
-----------------------	----------------------------------

## 2- 1/ مفهوم الوعي البيئي:

يعرف الوعي البيئي بأنه الإدراك والإحاطة ويعني كذلك الفهم وسلامة الإدراك والوعي وإدراك المرء لذاته ولا يحيط به إدراكا مباشرا وأساس كل معرفة ويمكن إرجاعه إلى ثلاث عناصر هي الإدراك والمعرفة و الوجدان وهذه العناصر تتصل ببعضها كل الاتصال وتفاعل بشكل يحقق الوعي الكامل بالبيئة و كافة وكافة المكونات الخاصة بها.<sup>1</sup>

ويقصد بالوعي البيئي أنه ذلك الإحساس والإدراك و التدخل بكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على مختلف أنواعها ومكوناتها ولا يتسنى هذا إلى من خلال العديد من المؤسسات المسؤولة عن التوجيه والتوعية والتنقيف وتربية الإنسان ,وهو عملية عقلية يمارسها الإنسان في حمايته اليومية تتفاعل في الجوانب الشخصية والاجتماعية للإنسان ويستهدف التعامل تعامل ايجابي وبذل جهود والمشاركة في حل المشكلات البيئية، الإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو تحصيلها ومقاومة كل ما من شأنه أن يهدد الأمن و السلامة.

ويقصد بالوعي البيئي أنه تلك العملية القائمة على المعرفة والإدراك بالمشكلات البيئية وأسبابها وآثارها وكيفية مواجهتها والوقوف على الإمكانيات اللازمة لذلك مما يؤدي إلى سلوك مغاير وتعديل المفاهيم الخاطئة حول البيئة لكي يصبح أكثر تأثيرا وإيجابية في مواجهة مشكلاتهم البيئية.

ويعرف كذلك بأنه "الوعي الوقائي" الذي يمنع حدوث مشكلة والوعي أًفلاحي الذي يواجهه به الفرد المشكلات الفصلية الناجمة عن سوء الاستخدام والأضلاع الثلاثة للوعي البيئي الكامل هي الحكومة بأجهزتها والمجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته والأفراد الذين يشكلون حماية البيئة الفعلية في حالة توافر التلوث في حالة غياب الوعي وسوء الفهم وفقدان الإحساس بالمسؤولية اتجاه البيئة ذلك الوعي الذي يصل بالأفراد إلى مرحلة اكتساب السلوكيات والعادات السوية والقيم المطلوبة التي تساعد على التعامل الإيجابي المستمر والاستخدام الصحي السليم للطبيعة وعناصرها.

وعلى الرغم من أهمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع باعتباره البداية الحقيقية لتغيير الواقع الذي يعيشه والوصول إلى تعاون وتماسك المجتمع أو للثورة على الأوضاع القائمة إلا أنه توجد

<sup>1</sup>د- سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن ، عمان ،ط1،2011،ص 109-110.

مجموعة المعوقات تؤدي إلى انخفاض معارفهم حول البيئة والمخاطر المتعلقة بتلوثها إلا هناك أساليب سلوكية مرغوبة تؤدي إلى المحافظة عليها:

- التجنب أو التقليل من المشاكل والأخطار البيئية الراهنة.
- التعاون مع الآخرين في الحفاظ عليها من التلوث ويتحقق ذلك من خلال نشر المعلومات البيئية بين الأفراد بمختلف الوسائل الإعلامية والتعليمية.

مكونات الوعي البيئي:

1-التعليم البيئي: والمقصود به خلق الكوادر السياسية الاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية مختلفة، وهي كأي منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث إعداد المستويات المختلفة ، ووضع البرامج و المناهج من أجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة.

2-الثقافة البيئية: نقصد بها خلق وعي عام على مستوى الدول والتي غالبا ما يكون موجهها للطبقة المثقفة و العاملة من خلال الكتب والنشرات أو المقالات العلمية المبسطة.

الإعلام البيئي: وهو شامل لكافة شرائح المجتمع لطرح أفكار محددة ، وأسلوب طرح هذه الأفكار لابد و أن يكون متغير يناسب كافة المستويات.<sup>1</sup>

### عوامل ظهور الوعي البيئي:

يبدو أن الوعي العالمي بمشكلات البيئة قد ظهر متأخرا ولكنه ظهر بسرعة هائلة في السنوات الأخيرة بحيث أصبح الإنسان حريصا على دراسة تأثيرات المشاريع والنشاطات التي يقوم بها على البيئة الطبيعية وجانب كبير من هذا الوعي يقع العبء في تحقيقه على وسائل الإعلام لكن الحقيقة أن الوعي البيئي كانت مظاهره بادية في الحضارات الإنسانية القديمة،فمنذ آلاف السنين كانوا مفتشوا الأراضي الزراعية في الصين يمرون على الحقول ويرشدون المزارعون إلى تدهور البيئة الزراعية كما اهتم القدماء المصريون بالحدائق والزهور والحفاظ عليها،لقد كانت مظاهر الوعي البيئي موجودة في حياة الأمم والشعوب على اختلاف الأزمنة والأمكنة وظروف كل حقبة زمنية والملاحظ أن نمو الوعي البيئي بدأ يزداد تدريجيا في المجتمعات الصناعية

<sup>1</sup>-جمال الدين السيد علي صالح ، الإعلام البيئي (بين النظرية و التطبيق) ،مركز الإسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع ،ط1،

حيث ظهرت حرية بيئية الإفرازات التتمية الاقتصادية السليمة وآثارها السلبية على البيئة الطبيعية وصحة الإنسان.<sup>1</sup>

## 2-2: أهداف الوعي البيئي.

إن الهدف لعملية الوعي البيئي هو أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية ومدى تأثير الإنسان عليها و يمكن تحديد جوانب الوعي البيئي بمجموعة أبعاد أساسية وهي:

- نشر المعرفة البيئية وكشف حقائق متصلة بالمشكلات البيئية و خطورتها.  
- مد الأفراد لكل المعلومات التي تساهم في المحافظة على سلامة المحيط البيئي الذين يعيشون فيه .

- غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يواجهها من مشكلات وما يستهدفها من أخطار من خلال التغلغل إلى جذور العلل الحقيقية لأسلوب حياة كل فرد.

- تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة ويمكن تعريف الوعي البيئي على أنه الموقف الذي يتخذه الفرد لإبواء بيئته حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره واستعداده للمسامحة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة نحو أفضل أو عدم استعداده وكذلك موقفه لاستغلال الموارد الطبيعية في هذه البيئة استغلالا سواء كان راصدا أو كان زائرا.<sup>2</sup>

- ترشيد سلوك الإنسان الخاص بحماية البيئة و رعايتها في فهم ووعي ودفعه إلى المشاركة الإيجابية بتبني سلوكيات معينة تؤدي إلى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة وتحمل مسؤولياته في الحفاظ عليها.

ومن خلال ذلك يمكننا القول أن نستطيع الوصول إلى تشكيل الوعي البيئي لدى الأفراد من خلال عدة عوامل أساسية وهي:

التعليم و التنقيف البيئي والإعلام.

تتمية الجانب الإيماني عند الإنسان إذ أن هذا الجانب يؤكد على ضرورة تعامله مع البيئة من منطلق إيماني خالص على أهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها:

- غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات حية ومكونات وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي

<sup>1</sup>- أحمد الجلال ، دراسات بيئية في التنمية و الإعلام السياحي المستدام ، القاهرة ، عالم الفكر ، 2003، ص73.

<sup>2</sup>- عصام الدين الحناوي ، البيئة و الوعي البيئي ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث ، 1990، ص89.

والجماعي لتعرف كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة وعدم تعريضها لأي خطر يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياته.

-توفير المعلومات البيئية الصحيحة والعمل على نشرها وإيصاله بمختلف الطرق والوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع .

## 2-3 /وظائف نشر الوعي البيئي.

-تسيير المعرفة البيئية

-كشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.

-الإمداد بالمعلومات عن القضايا والموضوعات البيئية المختلفة وتكوين الرأي العام وتوسيع معارف الأفراد وما يدعم المشاركة الإيجابية

-استشارة حدث المواطنين للمشاركة وذلك بتعديل أنماط السلوك وتغيير الاتجاه المستهدف وإكساب للجمهور عادات سلوكية جديدة غير ضارة بالبيئة.

-التأثير في المشاعر والاتجاهات السلبية التي تؤثر بالضرر بالبيئة.

-التوعية للمشكلات البيئية لتقدير معلومات وحقائق وآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب من الفرد للمساهمة في تعديل الآثار السلبية لهذه المشكلات.

-تشكيل الوعي البيئي بصورة ايجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة و المشاركة بفعالية لحل مشكلات البيئة وطرح البدائل الملائمة بهذا الصدد.<sup>1</sup>

-طرح القضايا البيئية بصورة مبسطة وشاملة للجمهور بهدف زيادة وعيه بأبعاد ومخاطر هذه القضايا وآثارها عليه و تزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة وإعلامهم بالجديد محليا وعالميا.

-التوعية بالقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة عن البيئة محليا وإقليميا وعالميا مع التركيز على العقوبات التي تستهدف احترام البيئة.

-تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة وتسلط الضوء على الجهود المبذولة في هذا الجانب على المستوى المحلي و الإقليمي والعالمي.

<sup>1</sup> زكرياء بن مصطفى وبوراوي الملوح، دور وسائل الإعلام في التوعية بقضايا البيئة وإنماء الوعي البيئي ، دار النشر المعرفة، 1994، ص233.

-إثارة انتباه الجمهور ومن ثم تشكيل وعي بيئي حول قضية بيئته مما يؤدي إلى نجاح الإعلام البيئي في تكوين الوعي البيئي.

-حل المشكلات البيئية مما بعد مؤشرا على التفاعل الإيجابي للفرد مع قضايا البيئة.

-الاهتمام بالمواضيع البيئية من أجل حمايته البيئية و المحافظة عليها من خلال التوعية والإرشاد و التنقيف البيئي والتربية.

## 2-4/ ماهية الثقافة البيئية:

فالثقافة هو مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية و الانفعالية و السلوكية من خلال تفاعلهم المستمر مع بيئتهم والتي تسهل في سلوك جيد لجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئتهم و يكون قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله.

إن تأييد أسس الطبيعة للحياة الإنسانية من خلال حماية مسئولة للبيئة المتمثلة بالوقاية الاحتياطية ضد الأخطار البيئية على ضوء وجهات نظر ايكولوجية واجتماعية.

يحتضر اليوم على مستويين الوطني و العالمي إجراء أساسيا لضمان مستقبل آمن من المشاكل البيئية.

وتهدف الثقافة البيئية إلى تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية بغية بلورة سلوك ايجابي ودائم والذي هو بمثابة الفرق الأساسي كي يستطيع كل شخص أن يؤدي دوره بشكل فعال وبالتالي المحافظة و المساهمة على الصحة العامة وهنا تكتمل أهمية الثقافة البيئية، والسعي الدعوب لتطويرها بغية نشرها وإيضاحها لتتحول بذلك إلى مجال خاص مهم وقائم بذاته القادر على أن يأخذ دوره بمناهج تدريسية في كافة المراحل الجامعية بهدف تنشأ أجيال بعقول جديدة تحيي مفهوم الثقافة البيئية وتعمل على تطبيقها.<sup>1</sup>

## أهداف الثقافة البيئية كالتالي:

-إن حماية وحفظ الصحة وحالة الإنسان هي واجب أخلاقي من المفروض أن تأخذ بعين الاعتبار عن قيام أي عمل من قبل المجتمع.

<sup>1</sup>-حسن عبد الهادي ، حماية البيئة من التلوث بالمبيدات الكيماوية و أفضل الحلول ، دار علاء الدين للنشر و التوزيع والترجمة ، ط1: 2001، ص20.

-إن الحماية وتطوير المستديم للنظام الطبيعي النباتي و الحيواني وكافة الأنظمة الإيكولوجية لتتنوعها وجمالها وماهيتها وما هو إلا مساهمة رئيسية من أجل الاستقرار المنظر الطبيعي العام و التنوع الحيوي الشامل.

-إن حماية البيئة الموجهة حسب الأهداف المذكورة أعلاه تقع مسؤوليته بالدرجة الأولى على العائق الدولة وذلك بالتعامل الفعال مع كافة الجمعيات المدنية لمعالجة كافة النقاط الرئيسية البيئية التالية:

1-إزالة أو معالجة الأضرار البيئية.

2-التجنب أو التقليل من المشاكل أو الأخطار البيئية الراهنة.

3-الوقاية الاحتياطية من المشاكل المستقبلية والتي تكون من الممكن تداركها.

-حماية المصادر الطبيعية كالترية والماء والهواء والمناخ والتي تعتبر بإجراء رئيسي من النظام البيئي وفي نفس الوقت كأساس للتواجد البيئي للإنسان والحيوان ومتطلبات الاستثمار المتنوع للمجتمع الإنساني.

-حماية وحفظ الموارد المعنوية والتراث الحضاري.

-الترقية الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع.

-العمل على حفظ وترسيخ فضاءات حرة وذلك لخدمة أجيال مستقبلية بهدف الحفاظ

على التنوع البيئي والحيوي.<sup>1</sup>

التثقيف البيئي والتوعية البيئية.

تهتم الثقافة البيئية بنشر الوعي البيئي في المجتمع وذلك بنشر المفاهيم والمعلومات والقضايا البيئية وتوضيح العلاقات البيئية القائمة في الكون من حيث تحديد موقع الإنسان ودوره في هذه العلاقات.

والتدقيق البيئي هو عملية تعلم تزيد من معرفة الناس بالبيئة والتحديات المرتبطة بها وإدراكهم لها، كما يطور المهارات و الخبرات اللازمة لمواجهة تلك التحديات و يعمل على تشجيع المواقف الإيجابية وبقدم التحفيز و الالتزام باتخاذ قرارات مستندة إلى معرفة و اتخاذ إجراءات مسئولة.

1- لبيبي ليستر، الإعلام البيئي، ط1 دار الفجر لنشر و التوزيع 2012، ترجمة بسمة ياسين ، ص50،63.

والثقافة البيئية تتوجه إلى شرائح متباينة من المجتمع فإنه ينزل لها أن تتوجه لكل شريحة منها وفقا لخصائصها و مستوياتهم ونقاط اهتماماتها ومن أكثر الشرائح المتأثرة بوسائل الإعلام هم جمهور الأطفال بمستوياتهم المتباينة باعتبارها أن مرحلة الطفولة من المراحل العمرية المهمة التي يتم فيها إعداد القوى البشرية المستقبلية و يمكن من خلال الإعداد البيئي لهؤلاء الأطفال تحقيق تنمية مستدامة تطول جميع جوانب البيئة المحيطة خاصة إذا تم إعداده ثقافيا وحضاريا وأخلاقيا للتعامل الرشيد معها و مساعدته على إدراك العلاقات الشمولية و النظرة المتكاملة والروابط المتداخلة بين عناصرها وبين السلوك العام اتجاهها بالإضافة إلى تزويد بالمعلومات البيئية المتناسبة التي تجعله يسلك سلوكا بيئيا ايجابيا ومسؤولا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-جمال الدين السيد علي صالح ، نفس المرجع السابق ،ص105.

## 2-5/: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي:

## الإذاعة المحلية و الوعي البيئي:

إن الأزمة البيئية المعاصرة لم تكن وليدة الصدفة بل نتيجة الحتمية والمنطقية لممارسات الإفراط والتفريط والتي يتخبط فيها العالم يدعي أنه متقدم والتي نجد من ورائها ثقلا حضاريا وثقافيا حيث أن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وتلويث البيئة وغياب الأنظمة البيئية يبقى السلوك السائد بدل هذه التنمية المادية والحفاظ على المكتسبات الاقتصادية هو المسيطر على نظريته على الحياة لذلك أصبح الحفاظ على البيئة والعمل على الحيلولة دون تدهورها والحرس على استعادة توازنها تمثل ابرز تحديات البقاء وأصبحت مثل هذه القضايا من الأمور التي يوليها المتخصصين و المسئولين حاليا اهتماما كبيرا وانتقل هذا الاهتمام جزئيا إلى الجمهور العام من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية وإطار هذا العرض الإعلاني للبيئة فإن وسائل الإعلام المسموعة تلعب دورا مهما في تشكيل الوعي البيئي للجمهور ولقد أثبتت نتائج أبحاث علمية أن بعض الوحدات الصناعية أن هناك تحسنا ملحوظا لتراجع نسبة التلوث نظرا لتوسع دائرة الإعلام البيئي النوعي ووسائل الإعلام ممكن أن تقوم بدور مهم في مجال معالجة قضايا البيئة وتوعية الجماهير في سلوك تسعى إلى خلق الاهتمام بقضايا البيئة لدى المواطن العادي وإشعاره أنه هناك مشكلة ومنطقة انطبعا وثيقا بحيلته اليومية مما يوجب علينا أن تحتفظ على الداخل في إحلال ثقافة البيئة ونشرها في الواقع المحلي من خلال البرامج الإعلامية التي تبثها الإذاعات المحلية وتكون قادرة على نشر أكبر قدر ممكن من الثقافة والوعي البيئي لدى جمهور مستمعيها وتحسين أدواره إلى جانب المحافظة على البيئة وحمايتها لذلك جاءت هذه الدراسة وتحاول تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به الإذاعة بمجال نشر الوعي البيئي بين الأفراد مما تقدمه من برامج وحصص بيئية تبرز أهمية الحاجة الاجتماعية للإذاعة المحلية لاعتبارها العين التي تفر لدى المجتمع المحلي وتقله للمستمع لتتقى الثروة البيئية والثقافية والوعي بقضايا البيئة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-مصطفى محمد عيسى ، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال و تعليم ، النشر العلمي و المطابع، جامعة الملك مسعود ، ص53.

- تلعب وسائل الإعلام و منها على وجه الخصوص الإذاعة دور كبير في نشر التوعية البيئية بين المواطنين من أجل توسيع دائرة الثقافة و الوعي بالمضامين البيئية و الوسائل الكفيلة بخلق و تأسيس بيئة نظيفة و سليمة خالية من عوامل التلوث و تكمن أهمية معرفة المواطن بهذه الجوانب كونها تمس حياته اليومية و كيفية التعامل معها عبر فعالياته و أنشطته من اجل المحافظة على هذه البيئة إبتداءا من البيت و الشارع و انتهاء بأخر حلقة في مكان العمل.....<sup>1</sup>

وعلى هذا فإن وسائل الإعلام المسموعة لها الدور الكبير على مستوى التأثير خاصة الذي تولده لدى المتلقي و مدى إدراكه للمخاطر الناجمة عن عدم إحترامه للمتطلبات البيئية وللقوانين التي تكفل الحفاظ على البيئة وعدم التعسف في استخدام مواردها خدمة للحاضر و المستقبل.<sup>2</sup> ومن بين ما يقع على هذه الوسائل من مسؤوليات هي تنمية الوعي و الإنطباع المبكر لدى شريحة الأطفال بأهمية الحفاظ على البيئة انطلاقا من هذا الوعي يبدأ أولا من البيت و المدرسة و الشارع آخذين بنظر الاعتبار أن الإعلام في مجال البيئة يعد أحد المقومات الأساسية في بناء هذا الوعي و نقل الخبرات و المعارف و التقنيات الجديدة الخاصة لحماية البيئة و غرس القيم التي تدعو للتخلي عن السلوكيات الضارة بها و لهذا يلعب الإعلام السمعي دور في تشكيل قوي ضاغطة تحت أصحاب القرار على انتهاج سياسة إنمائية متوازنة تخدم البيئة وتحافظ على مواردها الطبيعية و تمنع تدهور هذه الموارد جراء الاستغلال العشوائي والغير مبرمج لها.<sup>3</sup>

حول هذا الموضوع التفت بعض الإعلاميين المهتمين بالشأن البيئي الذين أجمعوا على أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام وفي مقدمتها الوسائل المسموعة في تقديم و نشر الثقافة; الوعي البيئي لدى المواطن إلى جانب مسؤولية الوزارات المعنية ومنها وزارة البيئة على الصعيد مشددين على أن الوزارت تربط ذلك بالخدمات الإعلامية التفاعل المستمر بين هذه الوسائل والوزارة وصولا إلى وضع أعراف و تقاليد و قيم تساهم في خلق بيئة مزدهرة صحية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> -زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبو السعيد، الإعلام و البيئة، ط1، 2011، -دار الياروري العلمية للنشر والتوزيع،

<sup>2</sup> -محمد الدين إسماعيل محمد، الإعلام البيئي ط1، مكتبة الوفاء القانونية الإسكندرية، ص31-41.

<sup>3</sup> -زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبو السعيد، الإعلام و البيئة، ط1، 2011، -ص 115

<sup>4</sup> -محمد الدين إسماعيل محمد، الإعلام البيئي ط1، مكتبة الوفاء القانونية الإسكندرية، ص31-41

ويعد الإعلام البيئي تخصصا جديدا في مجال الإعلام، بدأ ينمو في مطلع السبعينات والمصطلح تعبير مركب من مفهومين هما: الإعلام و البيئة، فالإعلام هو ترجمة والموضوعية والصادقة للأخبار والحقائق و تزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب في مضمون الوقائع و أما البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان أرضا و ماء و هواء، و تأثير الموجودات التي تؤثر على حياته و يعتبر الإعلام أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة حيث يتوقف إيجاد الوعي البيئي و اكتساب المعرفة و نقلها على استعداد الجمهور نفسه للتفاعل معها في التوعية لنشر القيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة أو الدعوة للتخلي سلوكيات ضارة بها.

ولا بد أن تصميم الأجهزة القائمة على أمور التوعية و التربية ببرامجها بأساليب و مضامين وطرق مختلفة في التخالط والاتصال حول المشكلات البيئية بحيث تجعل كل الشرائح الاجتماعية فاعلة و إيجابية في المحافظة على البيئة، بذلك يتكون الجماهير فاعلة إما بمسلك فردي عبر الاتصالات الشخصية، لكل فرد بترويج الأفكار الجديدة ضمن البيئة أو المحيط الاجتماعي الذي يعيش أو يعمل فيه الفرد، وأن يكون مسلكا اجتماعيا بالانخراط في جمعيات غير حكومية منظمة تضع برامج عمل محددة في الشأن البيئي في مناطق وجودها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-جمال الدين السيد علي صالح ، نفس المرجع السابق ص 120

استمارة: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول موضوع "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي" إذاعة الظهرة مستغانم نموذجاً."

1-المحور الأول: البيانات الشخصية لجمهور إذاعة الظهرة .

1-1-الجنس :

ذكور  أنثى

1-2- السن:

30-18  45-31  46 فما فوق

1-3-المستوى التعليمي:

جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	دون المتوسط
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

1-4-لحالة المدنية:

متزوج(ة)  أعزب(ة)

..... شيء آخر.....

..... المهنة:.....

2-المحور الثاني: دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي البيئي لدى المستمع.

2-6- هل أنت من مستمعي إذاعة الظهرة ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو معدل استماعك للإذاعة يوميا ؟

أقل من ساعة  ساعة  أكثر من 2سا

2-7 ما هي الأوقات المفضلة لديك ؟

صباحا  مساء

أوقات أخرى.....

لماذا.....

2-8 ما هي أهم أنواع البرامج التي تستهوبك في إذاعة الظهرة ؟

إخبارية بيئية رياضية ترفيهية

--	--	--	--

- أنواع أخرى أذكرها.....

- إذا كانت الإجابة بنعم هل تحقق البرامج البيئية توعية وثقافة داخل الوسط الذي تعيش فيه ؟

إلى حد كبير  متوسط  ضعيف

2-9 هل اعتماد هذه البرامج على الأخصائيين و المصادر العلمية و البيانات البيئية ساعد على تحقيق ذلك ؟

نعم  لا  نوعا ما

3-المحور الثالث : مظاهر التوعية البيئية .

3-10 ماهي عناوين أهم البرامج البيئية التي تطرح قضايا البيئة ؟

.....

-هل التوقيت يناسبك ؟

نعم  لا

3-11 هل تستفيد من هذه البرامج في مجال حياتك اليومية ؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فيم أفادتك ؟

بتقديم نصائح وإرشادات بخطورة تدهور الوعي البيئي أهمية الثقافة البيئية

-شيء آخر اذكره.....

3-12 كيف يتم تناول المواضيع البيئية بإذاعة الظهرة ؟

بسطحية

بعمق

رأي آخر أذكره.....

3-13 هل البرامج البيئية تعطي حلوًا يمكن الإستفادة منها ؟

لا

نعم

4-المحور الرابع : العلاقات الاتصالية بين الإذاعة و الجمهور .

4-14 هل سبق لك وأن شاركت في برنامج خاص بقضايا البيئة

لا

نعم

-إذا كانت الاجابة بنعم هل كانت المشاركة عبر :

بريد إلكتروني

حضور شخصي

الهاتف

-على أي أساس كانت المشاركة ؟

تقديم رأي  إنتقاد  سؤال

4-15 في رأيك هل تعتقد أن عدد البرامج البيئية كاف ؟

نعم  لا

4-16 أنت كمستمع لبرنامج بيئي هل ترى أن الجمهور المستغامي يتجاوب مع هذه

القضايا البيئية ؟

نعم  لا

4-17 ما هو تقييمك لمستوى البرامج البيئية ؟

مقبول  متوسط  دون المتوسط

4-18 هل لديك إقتراحات حول البرامج البيئية لإذاعة الظهرة ؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الإقتراحات .....

4-19 هل تغير سلوكك جراء إستماعك لهذه البرامج الخاصة بالتوعية البيئية ؟

نعم  لا

4-20 هل البرامج البيئية تعطي حلولا يمكن الإستفادة منها؟

نعم  لا

## دعاء

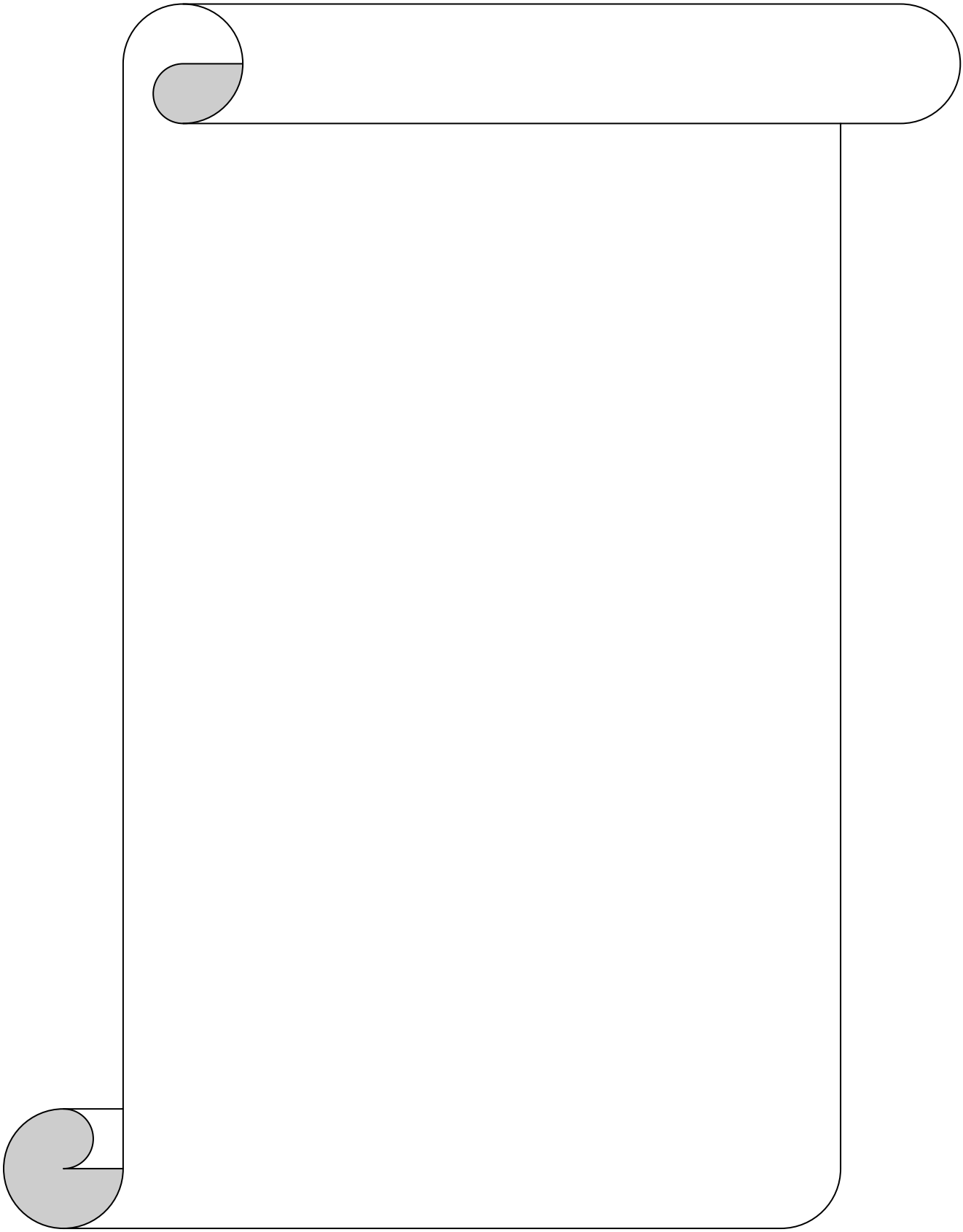
اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ، ولا باليأس إذا فشلت و ذكرني دائما أن  
الفشل هو أكبر مراتب القوة،

وأن حب الانتقام هو اكبر مظاهر الضعف

يا رب إذا جردتني من نعمة الصحة، أترك لي نعمة الإيمان، وإذا جردتني من نعمة  
المال اترك لي نعمة الأمل

و إذا أسأت إلى الناس ، أعطيني شجاعة الاعتذار، و إذا أساء الناس إلي امنحني  
قدرة الصفح، يا رب إذا نسيت فلا تتسني

آمين يا رب العالمين



**3-1/تعريف ونشأة إذاعة الظهرة.**

سنتناول في هذا الفصل بطاقة فنية حول إذاعة الظهرة بمستغانم من حيث موقعها الإستراتيجي و تأسيسها و ظروف نشأتها بالمنطقة ، كما سنحاول إبرازها هياكلها المادية و البشرية و الإدارية مع عرض مفصل عن برامجها الثقافية و محتواها.

لقد فتحت لتجربة الديمقراطية و التعددية السياسية في الجزائر آفاقا جديدة ووفرت مناخا ملائما للاهتمام بالجمهور العريض و التقرب منه، وهذا ما سمح بإنشاء الإذاعات المحلية عبر كامل التراب الوطني.

باعتبار هذه الأخيرة وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، الأكبر فعالية للتأثير على الجمهور ووسيلة سهلة وفعالة للتعبير، متاحة للمواطنين لمعرفة آرائهم ونقل انشغالاتهم، غير أن تأثير هذه الإذاعات ومصادقيتها تبقى مرهونة بكفاءة الفريق الساهر على هذه المحطات ونوعية العمل المقدم، انطلاقا من خصائص الجمهور المتنوع.

وإذاعة الظهرة المحلية كعينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبر الوطن قد ظهرت وبرزت نتيجة عوامل و ظروف إستراتيجية في منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية والثقافية، ولا بأس أن نبدأ بتقديم فني لإذاعة الظهرة.

**نشأة إذاعة الظهرة:****1-1-الموقع:**

تأخذ إذاعة الظهرة موقعا إستراتيجيا مميذا حيث أنها تقع في عاصمة الظهرة مستغانم نسبة إلى سلسلة جبال الظهرة التي تمتد من منطقة الشلف شرقا حتى منطقة مستغانم غربا، ومنها أخذت إذاعة الظهرة تسميتها حيث يقع مقر إذاعة الظهرة بمنطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في ساحة المطمر وسط مدينة مستغانم .

**1-2-التأسيس:**

تعتبر إذاعة الظهرة المحلية رقم 34 على المستوى الوطني ،فبعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري، أصبحت الإذاعة الجزائرية مؤسسة مستقلة بذاتها و من هنا أصبحت المحطات الإذاعية في تنامي مستمر.

تأسست إذاعة الظهرة في 10 فيفري 2001 من طرف فخامة رئيس الجمهورية بحضور السلطات المحلية من ضمن الثمانية إذاعات محلية التي تم افتتاحها خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات.

### 1-3-ظروف وعوامل النشأة:

لقد كان إنشاء إذاعة الظهرة المحلية كضرورة ملحة لا ثراء المنطقة والجمهور المحلي المستغنامي المتنوع لانشغالات وطموحات ولما تمتاز به ولاية مستغنام كولاية فنية لها مؤهلات اقتصادية وسياحية وتنوع ثقافي في مختلف المطبوع تجسده تلك التظاهرات والمهرجانات التي تقام كل صافة في ولاية مستغنام بالإضافة إلى خصوصيتها التاريخية كونها منطقة سايرت عدة حضارات و تحتل ولاية مستغنام مساحة قدرها 2269 كلم و تعداد سكاني يتجاوز 800 ألف نسمة و من أهم عوامل نشأة إذاعة الظهرة حسب القائمين على هذه الإذاعة:

- كسر الجمود الثقافي و الإعلامي الذي يخيم على المنطقة.
- منبر إعلامي للمواطنين للتعبير عن رأيهم و تقديم إبداعاتهم و طموحاتهم في شتى الميادين
- رصد انشغالات المجتمع المحلي إلى السلطات المحلية.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية.
- فك العزلة عن المناطق النائية.
- إبراز خصوصية المنطقة و التعريف بعاداتها و تقاليدھا في شكل حصص.
- التعريف بالمؤهلات الاقتصادية والسياحية للمنطقة لجلب السياح والمستثمرين والمتعاملين.
- ربط مختلف مناطق التراب الوطني ببعضها البعض.

وتعطي الإذاعة حاليا ولاية مستغنام على بعد 40 كلم من مركز الولاية أي من مركز الولاية أي شبه 28/ وحسب المسؤولين بالإذاعة تعتبر هذه التغطية ضعيفة لضعف جهاز البث وهذا ما أثر سلبا على مردود الإشهار خاصة و جلب المستثمرين و المتعاملين الاقتصاديين ورغم ذلك وحسب أحد المسؤولين كذلك هناك مجهودات كبيرة تبذل بدون مواد من أجل تحسين المداخل، كللت في شهر فبراير 2006 باستقطاب عدد لا يستهان به من المتعاملين مما أدى إلى ارتفاع محسوس في نسبة المداخل الإشهارية، خاصة بعد تمديد ساعات البث إلى 8 ساعات من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساءا بعدما كانت لا تتجاوز 5 ساعات قبل فيفري 2006

## -3-2/ الهيكل التنظيمي لإذاعة الظهرة.

## -2-1/ الهيكل المادية والتقنية:

حسب المخرج بإذاعة الظهرة "نور الدين بن سليمان" تكسب إذاعة الظهرة المحلية أجهزة إذاعية متطورة ووسائل عمل حديثة ربما لا نجدها في إذاعات أخرى و من هذه الأجهزة نذكر: 8 أجهزة: نستخدم لتقنية الرسائل الصوتية و ساعد على القيام بعملية mag- عارضتين : جهاز للتحكم في عملية البث.-consols

جهاز ناقرأ جهاز لإعداد الريبورتاجات والتحققات الميدانية وجهاز محمول. -Nagra

6- ميكروفون لإرسال و استقبال مختلف التسجيلات من و إلى الإذاعة.

3- أجهزة إعلام آلي.

- كما تملك الإذاعة سيارتين من نوع 4×4 للقيام بالمتغطيات الإعلامية عبر الولاية والمناطق النائية و البعيدة وللنقل المباشر.

- جهاز -centre rediffusion et de modulation

بواسطته يتم ربط الإذاعة المركزية بإذاعة الظهرة.

- كما تضع إذاعة الظهرة تحت تصرف جمهورها خطين هاتفين هما:

045-21-57-20 و 045-21-57-22

بالإضافة إلى أرقام أخرى: 045-21-51-09

045-21-08-71 مصلحة الإشهار

045-21-27-10 استديو البث.

045-21-33-96 استديو التركيب.

## -2-2/ الهيكل البشرية:

يعمل بإذاعة الظهرة 29 عاملا بين صحفيين و تقنيين وإداريين وعلى رأسهم مدير الإذاعة الذي يتولى عملية تسيير الإذاعة مع تنفيذ كل القوانين التي تصدر عن الإذاعة المركزية.

بينما بقية العمال يتوزعون كالتالي:

4- أربع صحفيين دائمين في قسم الأخبار.

3- منشطين

2- مخرجين .

4- تقنيين .

1- سكرتيرة المدير

1- كاتب إداري

2- محاسبة مالية

2- سائقين

4- أعوان أمن+شرطة.

بالإضافة إلى أربعة صحفيين متعاونين يشاهدون في إنتاج الحصص وال فقرات ومراسلين موزعين عبر الولايات, كما تستعين الإذاعة في إنتاج الحصص بدكاترة.

و ما لفت انتباهنا هو أن أغلبية الصحفيين والمنشطين والمراسلين غير متخصصين في الإعلام و الاتصال البعض منهم يستغل في قطاع التربية و التعليم وعند استفساراتنا من بعض الصحفيين صرحوا لنا بأن الصحفي ليس بالضروري أن يكون خريج قسم علوم الإعلام والاتصال بالكفاءة المهنية و الخبرة في الميدان هي التي تصنع الصحفي وليس الشهادة.

## 2-3- الهيكلة التنظيمية:

بعدها قدمنا الهياكل التقنية و المادية و البشرية لإذاعة الظهرة ارتأينا أن نبحت في تنظيمها الإداري و أن نبحت عن مختلف أقسامها:

1- مكتب المدير:

يتراسه السيد مدير الإذاعة و هو الجهاز الأصلي على مستوى الإدارة، يتولى مدير الإذاعة عملية تسيير الإذاعة مع الإشراف على كل أقسامها سواء الإخبارية أو الإنتاجية.

2- مكتب السكرتيرة:

هي مصلحة إدارية يشغلها موظف يكمن دوره في تنفيذ قرارات مدير الإذاعة.

3- قسم المحاسبة و المالية.

تشغلها محاسبة مالية تتمثل وظيفة هذا القسم في توزيع الميزانية و مصاريف الإذاعة و التكفل بكل الأمور المالية التي تخص الإذاعة.

4- قسم الأخبار:

و يتكون هذا القسم من:

أ-قاعة التحرير: هي من الأقسام الفعالة في أي وسيلة إعلامية نظرا لما تقوم به في عملية إنتاج البرامج و الأخبار (تحضير النشرات الإخبارية و انجاز الحصص و البرامج)  
ب-قسم الإنتاج: وهو من الأقسام الرئيسية في أي محطة إعلامية فهو يلعب دور إحساس في إنتاج الحصص و الفقرات المبرمجة لجمهور المستمعين لذا يمكننا القول أن هذا القسم يحمل عاتقه مسيرة نجاح أي مؤسسة إعلامية و نجاح هذا القسم يبقى مرهون بجهود كل المخرجين والتقنيين والصحفيين والمتعاونين ومدى البرامج في إعداد فقرات و حصص على مستوى أذواق مختلف شرائح المجتمع المحلي لذلك هدف إذاعة الظهرة هو إرضاء وتلبية أذواق المستمعين.<sup>1</sup>

1-مقابلة مع المخرجة زكية بن صالح، يوم 2016/04/11. 10:00. سا بمقر الإذاعة.

## 3-3/: خصائص الجمهور المحلي لإذاعة الظهرة.

كل جمهور وله خصائصه التي تميزه ، والجمهور المستغامي المحلي له مميزات خاصة به وسلوكيات بيئية محافظة وقد لخصها لنا " زكرياء رضوان " في مجموعة نقاط :

1-تجاوب الجمهور المستغامي مع الحصص و مشاركته في كل البرامج خاصة البيئية التي تسعى لحل قضايا البيئة .

2-جمهور مثقف و واعي يتحمل مسؤوليته أمام وطنه.

3-مجتمع محافظ يحترم العادات و التقاليد و يقدر الأعراف كقانون صارم .

4-جمهور له ذوق متنوع و يتجاوب بسرعة مع البرامج ذات المستوى الجيد والمضمون الراقى.

5-مجتمع تسوده روح التضامن و التآخي و الوقوف جنبا لجنب في المواقف الصعبة.

6-له روح الإبداع و التعاون .

بما أن الجمهور المستهدف لوسائل الإعلام و بخاصة الإذاعة ، ضخم الحجم و كثرة العدد، وتشتتة فإن هناك تباين في الخصائص و السمات بين الأفراد والتأثير المتوقع لهذه الخصائص على السلوك الاتصالي.

وبتالي فإن الجمهور لديه دور فعال في العملية الاتصالية و بدونه لا يكون لوسائل الإعلام معنى أو قيمة ، كما أنه يؤثر في نوعية الرسالة فهو لا يحكم عليها إلا بعد أن يسمعها أو يقرأها أو يشاهدها فهو يقوم بعملية الانتقاء يختار الرسالة التي سوف يستقبلها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 15-04-2016، 10:10 سا ، بمقر الإذاعة

## 3-4/: مختلف البرامج الإذاعية البيئية .

من أهداف الإذاعة المحلية "الإعلام الجوّاري" و تقريب الإذاعة من المواطن والعمل على حل مشاكله و الاستماع إلى انشغالاته لهذا كان لابد أن تحوي الشبكة البرمجية ، برامج بيئية تهتم بقضايا المحيط و خاصة البيئة و يتم الإعداد للبرامج الإذاعية بطرق علمية و إعلامية مدروسة حالها حال البرامج الإذاعية وهي:

- ✓ برنامج الإيكولوجيا : انطلق بث البرنامج سنة 2004 مع بداية البث الإذاعي يتناول كل ما يتعلق بالبيئة و المشاكل المطروحة داخل المحيط ، وفي أغلب الأحيان يكون المواطن جزء منها. وهو برنامج أسبوعي .
- ✓ أركان بيئية : من بينها دقيقة للبيئة ، مدتها دقيقة واحدة ، تعالج جزء من البيئة أو موضوع خاص.
- ✓ برنامج بيئي : يقدم على فترات موجزة يتناول قضايا بيئية حية ، ويقدم حلول للجمهور.
- ✓ برنامج النظافة عبر الأحياء : برنامج يقدم توعية و نصائح للمواطنين عن طريق تشكيل فرق و التعاون لتنظيف الأحياء.
- ✓ برنامج النظافة من الإيمان وهو أحد النماذج التي اطلعنا على مراحل إعدادها بداية بتحديد الفكرة و جمع المعلومات واختيار الصياغة اللغوية المناسبة، و يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع الجمهور المستهدف.
- كل هذا تليه مرحلة التنسيق مع المختصين . لتأتي مرحلة التنفيذ أي تقديم البرنامج على المباشر ومناقشة الموضوع بإشراك جمهور المستمعين عبر اتصالاتهم الهاتفية و تدخلاتهم المثيرة للموضوع بأسئلتهم التي يتولى الإجابة عليها الأخصائيين، بينما يقدم بعض المتصلين إقتراحات و حلول للقضايا المطروحة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زكرياء رضوان ، معد و مقدم برنامج النظافة من الإيمان . مقابلة أجرتها الباحثة مع المنشط يوم 20/04/2014، 00:14 سا. بمقر الإذاعة.

## ملخص الدراسة.

إن معالجة المشاكل البيئية تنطلق من مجتمع يستطيع أن يعي الأخطار المحدقة به وبالأجيال اللاحقة، ولا يمكن مواجهة هذا المشكل إلا بغرس قيم ثقافية و سلوكية تستطيع أن تتفاعل إيجابيا سواء بشكل فردي أو جماعي على مناهج علمية مدروسة ودقيقة. لكنها لن تؤتي ثمارها اذا لم تكن مدروسة وموجهة بعلانية وتتطلع عليها الدولة والهيئات المحلية والمنظمات العالمية انطلاقا من العالم الإعلامي إلى المؤسسات التعليمية والى الميدان العلمي وهي كلها تؤدي إلى غرس قيم و بناء أفكار توجه السلوكيات الأساسية نحو الإيجاب.

-تعتمد إذاعة الظهرة في إعداد برامجها البيئية على المصادر العلمية و البيانات البيئية من خلال استضافة المسؤولين والمدراء والسلطات المعنية وأفراد المجتمع المدني لحل المشاكل البيئية ومعالجتها،وهذا ما يجعلها تحقق الوعي البيئي.  
-إن أخذ الجمهور المستغامي بالنصائح وإرشادات أهل الاختصاص واكتسابهم معارف جديدة يجعلنا نقول انه هناك فعلا علاقة واعتماد متبادل بين هذه الإذاعة وجمهورها،فهذا الأخير يعتمد عليها في تلبية واخذ طلبه بعين الاعتبار ،لأن مشاركة الجمهور في هذه البرامج يزيد من حيويتها.

-مشاركة الجمهور المستغامي في البرامج البيئية يساهم في تحقيق العلاقات بينه وبين إذاعة الظهرة من خلال المعطيات الكمية أنه لم تكن هناك اتصالات كثيفة مما يدل على أن تمتين العلاقات الاتصالية بين إذاعة الظهرة وجمهورها لا يعتمد فقط على المشاركة والاتصال بالبرامج وإنما هناك عوامل أخرى هي مرتبطة بطبيعة وخصائص المستمع الذي يتوقف عليه بالدرجة الأولى نجاح أو فشل البرنامج ومنه الوسيلة .

-فعلى القائم بالاتصال الكشف عن ذلك حتى يستطيع أن يجذب أكبر قدر ممكن من المستمعين إليه ومنه إلى إذاعته التي يمتهن بها مهنته، لأنه من الصعب تحديد ما يريده هذا الجمهور المتغير وغير المتجانس.

بعد جمع وتبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وقد قمنا بتقسيم هذه النتائج إلى عامة وأخرى جزئية لهذه الدراسة:

### أولا النتائج الجزئية للدراسة:

1/ تقدم إذاعة الظهره برامج موجهة لمختلف شرائح المجتمع من ذكر و أنثى من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية.

2/ وجود إقبال متوسط من أفراد العينة على إذاعة الظهره وفي أوقات مختلفة تتغير حسب الجنس و السن و المستوى الدراسي لأفراد العينة.

3- يختلف ترتيب أنواع البرامج التي تتال اهتمام أفراد العينة حسب الجنس والسن والمستوى التعليمي ومن أكثر أنواع البرامج التي تتال إعجاب أفراد العينة هي: البرامج البيئية والإخبارية و الرياضية.

4/ تبين لنا أن أفراد العينة يستمعون للبرامج الخاصة بالبيئة بنسب 50%، برغم من أن توقيت بعض البرامج لإذاعة الظهره يناسب بعض أفراد العينة فقط.

5/ يرى معظم أفراد العينة أن البرامج البيئية تتناول المواضيع البيئية والدينية بالدرجة الأولى.

6/ صرح أغلب أفراد العينة أنهم يستفيدون من المواضيع المطروحة في البرامج البيئية.

7/ يرى أغلب أفراد العينة أن البرامج البيئية يتم تناولها أحيانا بعمق و أحيانا بسطحية.

8/ إن أكثر الشرائح الذي يحظى بالاهتمام في البرامج البيئية هي المرأة.

9/ نسبة عالية من أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي ترى أن هناك مواضيع جديرة بأن تطرحها البرامج البيئية في إذاعة الظهره ولم يتم تناولها.

10/ نال برنامج "النظافة من الإيمان" المرتبة الأولى في مجموعة البرامج التي تخص البيئة حيث ينال هذا البرنامج إعجاب معظم أفراد العينة.

11/ نسبة مشاركة أفراد العينة في البرامج البيئية متوسطة و هذه المشاركة تكون أغلبها عن طريق الهاتف و من أجل طرح الأسئلة و تقديم النصائح .

12/ إن معظم البرامج التي تتناول قضايا البيئة في إذاعة الظهره تمس قضايا البيئة الخاصة بولاية مستغانم حقا حسب رأي أغلب أفراد العينة.

13/ رغم أن أفراد العينة يرون أن المواضيع المتناولة تمس البيئة الخاصة بولاية مستغانم حقا يؤكدون أن عددها غير كاف لمعالجة كل القضايا البيئية.

- 14/ إن مستمعي إذاعة مستغانم يقيمون مستوى البرامج الخاصة بالبيئة بالمتوسط عموماً.
- 15/ معظم أفراد العينة يؤكدون على أن الجمهور المستغامي يتجاوب نوعاً ما مع القضايا البيئية المطروحة في الإذاعة.
- 16/ يرى معظم أفراد العينة أن اعتماد البرامج الإذاعية على الأخصائيين والمصادر العلمية والبيانات البيئية ساعد تحقيق الثقافة البيئية .
- 17/ يرى معظم أفراد العينة أن البرامج البيئية تعطي حلاً يمكن الاستفادة منها .
- 18/ إن أكثر الشرائح ترى من بين الإقتراحات الواجب طرحها في الإذاعة هو تدخل السلطات في فرض عقوبات صارمة تجاه من يخل بالقوانين التي تحت على الحفاظ على البيئة.
- 19/ معظم أفراد العينة يؤكدون على أن البرامج الخاصة بالتوعية البيئية أحدثت تغييراً في سلوكياتهم.
- 20/ يتوافق معظم أفراد العينة على أن البرامج البيئية أحدثت تغييراً جذرياً في القضاء على المشاكل الراهنة ولو بعد مدة زمنية طويلة أو قصيرة.

### ثانياً: النتائج العامة للدراسة.

من خلال الدراسة و البحث في الموضوع:

"تناول قضايا البيئة في إذاعة مستغانم الجهوية" بشقيها النظري والتطبيقي ، ومن خلال ملاحظة الظاهرة وإجراء مقابلة مع المختصين في هذا الموضوع توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

- 1- اهتمام المستمعين بالبرامج البيئية في إذاعة الظهرة كبير من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية .
- 2- تزامن أوقات بث البرامج البيئية مع أوقات العمل و الدراسة يؤثر بالضرورة على إمكانية وصول الأهداف التنموية المسطرة للبرامج البيئية .
- 3- تحظى قضايا المحيط باهتمام بالغ من خلال البرامج البيئية في إذاعة الظهرة.
- 4- مستوى المذيع و درجة هضمه لموضوع البرنامج يؤثر كثيراً على نجاح البرنامج و وصول المعلومات إلى المستمعين.

## ملخص الدراسة.

إن معالجة المشاكل البيئية تنطلق من مجتمع يستطيع أن يعي الأخطار المحدقة به وبالأجيال اللاحقة، ولا يمكن مواجهة هذا المشكل إلا بغرس قيم ثقافية وسلوكية تستطيع أن تتفاعل إيجابيا سواء بشكل فردي أو جماعي على مناهج علمية مدروسة ودقيقة. لكنها لن تؤتي ثمارها اذا لم تكن مدروسة وموجهة بعلانية وتتطلع عليها الدولة والهيئات المحلية والمنظمات العالمية انطلاقا من العالم الإعلامي الى المؤسسات التعليمية والى الميدان العلمي وهي كلها تؤدي إلى غرس قيم و بناء أفكار توجه السلوكيات الأساسية نحو الإيجاب.

-تعتمد إذاعة الظهرة في إعداد برامجها البيئية على المصادر العلمية و البيانات البيئية من خلال استضافة المسؤولين والمدراء والسلطات المعنية وأفراد المجتمع المدني لحل المشاكل البيئية ومعالجتها، وهذا ما يجعلها تحقق الوعي البيئي.

-إن أخذ الجمهور المستغامي بالنصائح وإرشادات أهل الاختصاص واكتسابهم معارف جديدة يجعلنا نقول انه هناك فعلا علاقة واعتماد متبادل بين هذه الإذاعة وجمهورها، فهذا الأخير يعتمد عليها في تلبية واخذ طلبه بعين الاعتبار ،لأن مشاركة الجمهور في هذه البرامج يزيد من حيويتها.

-مشاركة الجمهور المستغامي في البرامج البيئية يساهم في تحقيق العلاقات بينه وبين إذاعة الظهرة من خلال المعطيات الكمية أنه لم تكن هناك اتصالات كثيفة مما يدل على أن تمتين العلاقات الاتصالية بين إذاعة الظهرة وجمهورها لا يعتمد فقط على المشاركة والاتصال بالبرامج وإنما هناك عوامل أخرى هي مرتبطة بطبيعة

وخصائص المستمع الذي يتوقف عليه بالدرجة الأولى نجاح أو فشل البرنامج ومنه الوسيلة .

-فعلى القائم بالاتصال الكشف عن ذلك حتى يستطيع أن يجذب أكبر قدر ممكن من المستمعين إليه ومنه إلى إذاعته التي يمتهن بها مهنته، لأنه من الصعب تحديد ما يريده هذا الجمهور المتغير وغير المتجانس.

## الفصل الثاني : الإذاعة المحلية و نشر الوعي البيئي .

المبحث الأول : تعريف الوعي البيئي .

المبحث الثاني : أهداف الوعي البيئي .

المبحث الثالث : وظائف الوعي البيئي .

المبحث الرابع : ماهية الثقافة البيئية .

المبحث الخامس : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي .

## 1/تحديد الإشكالية

أصبحت وسائل الإعلام جزء لا يتجزأ من عمليتي التوعية والتنقيف ، كما أنها تمثل حجر الزاوية في التعليم والتربية البيئية وخلق الوعي البيئي بصورة ايجابية مما يؤدي إلى دفع المواطنين لتغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة والمشاركة بفعالية في حل المشكلات البيئية.

تعتبر الإذاعة المحلية أحد وسائل الاتصال الجماهيرية الأكثر شعبية ومتابعة ، حيث تهتم بتقديم الكثير من البرامج التي تهدف إلى معالجة المشكلات الحياتية واليومية والبيئية وتشخيص الأخطار التي تحيط بهم وإرشادهم إلى تجنبها.

وما زاد من أهمية هذا الدور ورسخه بشكل أوضح هو ظهور وسائل الإعلام المحلية كونها الأقدر دائما على فهم طبيعة البيئة المحلية و خصوصياتها واحتياجاتها بتركيز وسائل الإعلام المحلية على ما هو خاص وليس عام.

إن الإذاعة المحلية تعد الأداة المثلى للمساهمة في تنمية البيئة ومعالجة قضاياها كونها الأقرب للمستمع المحلي، ومع الانتشار الواسع للإذاعة المحلية في الجزائر أصبح الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في ترقية البيئة وتنشئتها ضرورية تنموية وحتمية لابد منها وهذا هو الإشكال الرئيسي لدراستنا هذه حيث اخترنا إحدى هذه الإذاعات كنموذج للدراسة وهي إذاعة الظهرة لنطرح الإشكالية التالية:

ماهو دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي ؟.

## 2/ التساؤلات:

- ما طبيعة البرامج الإعلامية التي تقدمها إذاعة الظهرة الجهوية؟
- ما الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في توعية الأفراد ؟
- ما مدى مساهمة إذاعة الظهرة في خلق ثقافة بيئية محلية؟

### 3-تحديد الفرضيات:

-اعتماد إذاعة الظهرة المحلية في إعداد برامجها البيئية على المصادر العلمية يساهم في تحقيق الوعي البيئي.

-أخذ الجمهور المستغامي بالنصائح والتوصيات المقدمة يجسد مظاهر التوعية البيئية.

-مشاركة الجمهور المستغامي في البرامج البيئية يساهم في تحقيق العلاقات بينه وبين إذاعة الظهرة المحلية.

### 3/أهداف البحث:

تسليط الضوء على إذاعة الظهرة الجهوية والتعرف على أهدافها وبرامجها.

معرفة طبيعة المضامين التي تقدمها هذه الإذاعة.

معرفة مدى مساهمة إذاعة الظهرة في نشر الوعي البيئي.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

### 4/أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

### 4-1/أهمية الموضوع:

تفعيل الدور التوعوي و الثقافي للإذاعة المحلية داخل الأوساط البيئية.

توسيع دائرة المعارف حول الموضوع والتقديم معلومات عنه.

إبراز أهمية الإعلام المحلي المسموع في ترقية القضايا البيئية ومعالجتها.

### 4-2/ أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا لهذه الدراسة لمجموعة الأسباب الذاتية والموضوعية نلخصها فيما يلي:

### 2-1/ أسباب ذاتية.

1-تم اختيار هذا الموضوع لدعم تخصصنا المتمثل في الصحافة العلمية .

2-الفضول ورغبتنا في الإطلاع على الإذاعة،ومعرفة كيفية صيرورة العمل داخلها، وتعاملها مع جمهورها المستمع.

3-التعمق أكثر في البحث، ومعرفة خصوصيات الجمهور المستغامي غير المتجانس المستمع للإذاعة المحلية الظهرة،وتعامله مع هذه الأخيرة.

4-الميول الشخصي والفضول نحو هذا النوع العلمي من الدراسات للتحليل والمناقشة.

### 2-2/ أسباب موضوعية:

1-النقص الملحوظ في هذا النوع من الدراسات كون الإعلام المحلي من أحدث الدراسات على مستوى الجامعات و المعاهد الأكاديمية .

2-نظرا للدور المهم الذي تلعبه الإذاعة المحلية في زرع الوعي البيئي ومعالجة قضايا البيئة.

3-ربط معارفنا النظرية بالتطبيقية.

5-الدراسات السابقة:

5-1/الدراسة الأولى:

دراسة "بتفال زهرة ، جديد فتيحة ، مصباح فتحي"(2005-2006) بعنوان الاذاعات

المحلية والتنمية الثقافية « دراسة تحليلية لجمهور إذاعة الظهرة».

لقد سعت دراستهم إلى تحقيق مايلي:

✓ إبراز دور الإذاعة المحلية في نشر التنمية الثقافية والبيئية.

✓ التعرف على مدى أهمية البرامج البيئية في إيصال المعلومة للمستمعين.

✓ إعطاء صورة تحليلية لجمهور إذاعة الظهرة.

5-2/الدراسة الثانية:

دراسة "مزواوي فاطمة الزهراء، لكحل ليندة" (2014-2015) بعنوان " دور الاعلام

التلفزيوني في نشر الثقافة البيئية"

لقد سعت دراستهم إلى تحقيق مايلي:

✓ التعرف على أشكال البرامج الإذاعية البيئية .

✓ إستراتيجية إنتاج عمل بيئي.

✓ التعرف على أهداف الثقافة البيئية.

5-3/الدراسة الثالثة:

دراسة "مربوح رشيد " (2010-2011) بعنوان " دور الإذاعات المحلية في التنشئة الأسرية"

(دراسة ميدانية لمستمعي إذاعة مستغانم المحلية) .

لقد سعت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

✓ إبراز أهمية الإعلام المحلي المسموع .

✓ التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية في توعية المجتمع المحلي.

✓ التعرف على طبيعة البرامج الإعلامية التي تقدمها إذاعة الظهرة الجهوية.

#### 5-4/التعليق على الدراسات:

أفادتنا هذه الدراسات في عدة جوانب من حيث بناء الجانب المنهجي، حيث اعتمدنا على منهج البحث في هذه الدراسات كوننا لم ننجز مذكرة سابقا ، أما بالنسبة إلى الجانب النظري فاعتمدنا على مفاهيم تخص بحثنا ، ومزجنا بين محتوى هذه الدراسات والكتب المرجعية التي اعتبرت أساس انجازنا لمحتوى مذكرتنا.

وقد اعتبرنا خطة البحث كمخطط اتبعناه لانجاز بحثنا هذا إلا انه لا نعتمد اعتمادا كليا على هذه الدراسات كنموذج مثالي ، لأنه دائما نجد فروقا فيما بينها.

#### 6-المفاهيم الأساسية الواردة في الدراسة:

لكل بحث علمي مصطلحات ومفاهيم ضرورية وأساسية يبنى عليها وتحديد هاته المصطلحات والمفاهيم واجب على كل باحث قصد الوقوف على الفهم الصحيح لموضوع بحثه.

يشير المفهوم إلى مجموعة الآراء والأفكار أو المعاني التي تطلق على الشيء بعينه.

يحدد الباحث المفهوم التجريدي و المفهوم الإجرائي للمفاهيم الأساسية الواردة في دراسته، فالمفهوم التجريدي يسمح للباحث بضبط الإطار النظري للدراسة و هذا المفهوم يقتضي تحديده إجرائيا. أما المفهوم الإجرائي فهو تحويل لما هو نظري و تجريدي إلى ما هو عملي و ملموس أي ما نقصده بهذا المفهوم في دراستنا الميدانية.

أما المفاهيم التي سنستخدمها في دراستنا هذه و التي تشكل لنا المفاهيم الأساسية فتتمثل في:الإذاعة المحلية، الوعي البيئي، البرامج الإذاعية، الثقافة البيئية.

#### 6-1/مفهوم الإذاعة المحلية:

تلك الوسيلة التي تخدم مجتمعا محدودا، تحده حدود البيئة الجغرافية، وله خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تميزه.

وسيلة اتصال جماهيريه مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة، وله تقاليده و عاداته و قيمه المشتركة، وهذا المجتمع قد يكون مدينة أو مجموعة قرى أو مجتمعا محليا بأكمله.

## 6-2/ تعريف الوعي البيئي:

هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة، أو مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب وفهم الوعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة وإيجاد حساسية خاصة تجاهها. كما يعرف الوعي البيئي أيضا بأنه إدراك معطيات البيئة، أو معرفتها من خلال إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه وبما يدور في بيئتهم المحلية والقومية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية وآثارها ووسائل علاجها، بالتالي يكتسب الأفراد إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد وتتكون لديهم المفاهيم و الاتجاهات والقيم نحو ذلك الفهم، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة واتصالهم الشخصي بالآخرين.

وعرّف الوعي البيئي بأنه "الوعي الوقائي الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة ، والوعي العلاجي الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام و يحتل الوعي البيئي أهمية قصوى في حماية البيئة، وذلك لأن الفرد هو الغاية والوسيلة في آن واحد، فهو الهدف النهائي من العمل البيئي، ويعتبر الوسيلة الأمثل للوصول إلى ذلك الهدف. فهو الإنسان وإدراك بأهمية المحافظة على البيئة سيعود عليه بالفائدة من حيث تحسين نوع الحياة، وإيجاد بيئة سليمة وخالية من التلوث، وخاصة الهواء النقي و المياه النظيفة والغذاء السليم. لهذا يجب أن تبدأ برامج التنقيف البيئي منذ مرحلة الطفولة وتنمو مع الإنسان لتصبح جزء لا يتجزء من تفكيرهم، وأسلوبها ومنهجها لحياتهم.

## 6-3/ الثقافة البيئية:

هو مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية الانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله.

## 7- طبيعة الدراسة و منهج البحث:

### 7-1- طبيعة الدراسة:

إن طبيعة دراستنا هذه هي دراسة وصفية، وتعرف الدراسات الوصفية بأنها: " تلك الدراسة التي تهدف إلى تصوير وصف الواقع المدروس للحصول على معلومات عن الظاهرة من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها ولطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها ".

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الخصائص المختلفة وجمع المعلومات حول مجتمع محلي معين، وتهدف إلى تقديم وصف لكيفية حدوث ظاهرة معينة أو حدث معين، أي أنها تحاول الإجابة على السؤال (why) وبالرغم من أن الوظيفة الأساسية للبحوث الوصفية الأساسية للبحوث الوصفية تتمثل في إيجاد الحقائق إلا أنها كثيرا ما تقدم تنبؤات حول سلوك معين أو أحداث معينة يمكن أن تحدث في المستقبل .

### 7-2/ منهج البحث:

إن طبيعة هذه الدراسة تقتضي استخدام منهج المسح كون هذه الدراسة تتمحور حول تناول قضايا البيئة في برامج الإذاعة المحلية.

ويعرف منهج المسح الاجتماعي على أنه شكل من أشكال التجمع المنظم للبيانات بغرض الوصف أو التنبؤ بفعل معين و بغرض تحليل العلاقات بين المتغيرات ،ويستخدم الدراسة أسلوب المسح بهدف التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور الاتصال في العينة الخاصة بمجتمع الدراسة وإلى الدور الفعلي للاتصال في خلق توعية بقضايا البيئة المتمثل في المعرفة و الاتجاه والسلوك بالإضافة إلى مسح الدراسات والبحوث والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

ويعتمد المسح الاجتماعي على الاتصال المباشر بالناس او بعينة منهم، وكلما كبر مجتمع الدراسة كان الأنسب والأرجح أن يستخدم الباحث في العلوم الاجتماعية المسح الاجتماعي. ويستخدم الباحث في إطار المنهج الوصفي الأساليب والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والتأثيرات المختلفة لدى مجموعات معينة من مجتمع الدراسة تبعا للهدف من إجراء المسح .

### 8-مجتمع البحث و اختيار العينة:

#### 8-1/مجمع البحث:

مجتمع البحث كما عرفه الباحثون "هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" أو هو مجموع محدود أو غير محدود من المفردات، العناصر أو الوحدات محددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات"

أما مجتمع البحث في دراستنا هذه فيتمثل في أفراد مجتمع ولاية مستغانم .

## 8-2/ اختيار العينة:

تعرف العينة بأنها " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية و يجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً و متكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه" العينة في دراستنا غير احتمالية عرضية إذ تعرف العينة الاحتمالية على أنها لا تقضي الاختيار العشوائي هذا يعني أن العينة غير احتمالية عرضية لا تستطيع الاعتماد على منطلق نظرية الاحتمالات. في العينة غير الاحتمالية قد نستطيع وقد لا نستطيع تمثيل المجتمع تمثيل المجتمع تمثيلاً كافياً.

في البحث الاجتماعي التطبيقي قد لا يكون مجدياً، عملياً أو مفيد نظرياً أن نطبق عليه العينة العشوائية. في مثل تلك الحالات نلجأ إلى عدة خيارات من العينة غير الاحتمالية. ويمكننا أن نقسم العينة غير الاحتمالية إلى نوعين عريضين : العرضية والقصدية. بما أن مجتمع البحث في دراستنا هذه هو أفراد مجتمع ولاية مستغانم فالعينة كانت مستمعي برامج إذاعة الظهر و اعتمدنا على 100 عينة مكونة من مختلف المستويات الجامعي والابتدائي والمتوسط والثانوي.

## 9- أدوات جمع و تحليل البيانات:

ونقصد بها جميع الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات والبيانات المستهدفة للبحث، ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على الأدوات التالية:

## 9-1/ الاستبيان:

هو أكثر الأدوات استخداماً من طرف الباحثين في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ويعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة تعد إعداداً محددًا تدور حول الموضوع المعالج ، تقدم لعينة من الأفراد عن طريق البريد أو تسلم لهم شخصياً لتسجيل إجاباتهم عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة.

و قد كان عدد الاستمارات 100 استمارة و احتوت كل منها على 20 سؤال موزعة على 3 أجزاء. يحتوي الجزء الأول على البيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، السن، المستوى الدراسي) أما الجزء الثاني فقد احتوى على عادات الاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية ، والجزء الثالث يمثل رأي المستمع حول مستوى برامج إذاعة مستغانم.

### 9-2/المقابلة:

تعد المقابلة من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث تعرف المقابلة على أنها " اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء مواقف محددة"

وقد تم اختيار المقابلة في دراستنا هذه كأداة لجمع المعلومات و قد أجريت العديد من المقابلات مع: الطاقم العامل بالإذاعة من صحفيين و معدي برامج قضايا البيئة مساعدون المكلف بالإنتاج ، مسئول الاخبار و هذا بغية الحصول على أكبر قدر من المعلومات.

### 9-3/دليل المقابلة.

### 10-صعوبات الدراسة:

كل باحث يواجه صعوبات تعرقل دراسته أو بحثه وفي دراستنا هذه واجهنا الصعوبات التالية :

-قلة المراجع حول موضوع الدراسة.

-قلة الدراسات والبحوث الجامعية التي تخص الموضوع.

# الإطار المنهجي

الإطار النظري

# إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من أوصاني بهما ربي خيرا و أتمنى إرضائهما والداي الكريمان  
إلى التي قامت الليالي وسهرت في غفلي وسالت دمعها لحزني، إلى القلب الذي أعطى الكثير  
دون أن ينتظر المقابل ، رمز الحنان والعطف "أمي الحبيبة" أطال الله عمرها وخفضها لي  
إلى شمعة الصمود "أبي الغالي" قدره الله زيارة البيت الحرام وجنة النعيم  
إلى ينبوع الحب و الدفاء "زوجي العزيز" بارك الله فيه ووقفه لكل خير  
إلى حبيباتي فوارس الأمل أختاي: سمية و كريمة  
إلى اللاتي قضيت معهن أروع مسيرة جامعية في حياتي لا تنسى أبدا: جويده ، عيشوش، أحلام  
أمينة ،سهام، زهرة  
إلى كل من ذكرهم قلبي و نسيهم قلمي

عشقة حمراء

كلمة شكر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام  
والإتصال تخصص - صحافة علمية- الموسومة ب:

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي  
دراسة ميدانية لمستمعي إذاعة الظهرة مستغانم . نموذجاً

تحت إشراف الأستاذ:

بلحظري بولوفة

من إعداد الطلبة:

- بوشنافة عمرية  
- بن دحمان زهرة

السنة الجامعية: 2015-2016

الرقم	عنوان الجدول
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.
02	يبين توزيع افراد العينة حسب السن.
03	يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي.
	<b>توزيع أفراد العينة حسب الجنس</b>
04	يبين معدل استماع افراد العينة لاذاعة مستغانم.
05	يبين اوقات استماع العينة لاذاعة مستغانم.
06	يبين ترتيب انواع البرامج التي تتال اهتمام افراد العينة.
07	يبين اذا ما كان افراد العينة يستمعون للبرامج الخاصة بالبيئة.
08	يبين اهم المواضيع التي يرى افراد العينة انها متناولة بكثرة في البرامج الخاصة بالبيئة.
09	يبين اذا ما كان افراد العينة يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج البيئية المقدمة من طرف اذاعة مستغانم.
10	يبين كيفية تناول هذه المواضيع من حيث راي العينة.
11	يبين راي العينة حول اكثر الشرائح التي تحظى تبالاهتمام من برامج البيئة.
12	يبين ما اذا كانت العينة ترى ان هناك مواضيع جديرة بالطرح ولم يتم تناولها.
13	يبين عناوين اهم البرامج التي تتناول قضايا البيئة وتعال اعجاب العينة.
14	يبين اذا ما كان توقيت البرامج السابقة يناسب افراد العينة.
15	يبين مدى مشاركة افراد العينة في البرامج الخاصة بالبيئة.
16	يبين نوع المشاركة لدى الافراد ان وجدت.
17	يبين كيفية مشاركة افراد العينة في هذه البرامج وعناوين اهم المواضيع التي شاركوا فيها.
18	يبين راي العينة اذا ما كانت المواضيع المتناولة في البرامج البيئية التي تمس الجمهور المستغانمي.
19	يبين راي العينة حول ما اذا كان عدد البرامج الموجهة للجمهور كاف.
20	يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الخاصة بالبيئة.
	<b>تفريغ البيانات حسب متغير السن</b>
21	يبين معدل استماع افراد العينة لاذاعة مستغانم.
22	يبين اوقات استماع العينة لاذاعة مستغانم.
23	يبين ترتيب البرامج حسب الاولوية بالنسبة لافراد العينة .
24	يبين مدى استماع العينة للبرامج الخاصة بالبيئة .
25	يبين اهم المواضيع المتناولة في البرامج البيئية.
26	يبين مدى استفادة العينة من المواضيع التي تطرحها البرامج.
27	يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب راي العينة.
28	يبين راي العينة حول اكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج البيئة.
29	يبين ما اذا كانت هناك مواضيع جديرة بالطرح ولم يتم تناولها .
30	يبين عناوين لاهم البرامج التي تتال اعجاب العينة.

31	يبين ما اذا كان توقيت البرامج البيئية تناسب افراد العينة.
32	يبين مشاركة افراد العينة في البرامج البيئية.
33	يبين نوع المشاركة في حالة مشاركة العينة في البرامج.
34	يبين كيفية المشاركة ان وجدت.
35	يبين رأي العينة حول ما اذا كانت المواضيع المتناولة تمس الجمهور المستغامي.
36	يبين رأي العينة حول ما اذا كان عدد البرامج الخاصة بقضايا البيئة كاف .
37	يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الخاصة بالبيئة.
	<b>توزيع البيانات حسب متغير المستوى التعليمي</b>
38	يبين معدل استماع افراد العينة لاذاعة مستغانم.
39	يبين اوقات الاستماع لاذاعة مستغانم.
40	يبين ترتيب البرامج حسب الاولوية بالنسبة لافراد العينة.
41	يبين استماع العينة للبرامج الخاصة بالبيئة.
42	يبين اهم المواضيع المتناولة في البرامج البيئية.
43	يبين مدى استفادة افراد العينة من البرامج البيئية.
44	يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.
45	يبين رأي العينة حول اكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج البيئة .
46	يبين اذا ما كانت هناك مواضيع جديدة بالطرح ولم يتم تناولها.
47	يبين عناوين اهم البرامج البيئية التي تتال اعجاب الجمهور المستمعين المستجوبين.
48	يبين اذا ما كان توقيت البرامج البيئية بين افراد العينة .
49	يبين مشاركة افراد العينة في البرامج البيئية.
50	يبين نوع مشاركة العينة في البرامج البيئية.
51	يبين كيفية المشاركة في البرامج البيئية.
52	يبين هل تمس المواضيع المتناولة الجمهور المستغامي.
53	يبين هل عدد البرامج المخصصة للبيئة كاف.
54	يبين تقييم العينة لمستوى البرامج البيئية.

## 1/ الفصل الأول : الإذاعة المحلية .

## 1-1/ : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

يعد القرار المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للإذاعة المؤرخ في "الفتاح من جويلية 1986، القرار الذي يؤكد على إستقلالية المؤسسة الوطنية للإذاعة من الجانب المادي والمعنوي" وبعد أحداث أكتوبر 1988 التي ترتب عنها تعدد النظام السياسي الذي فرض معه تعدد النظام الإعلامي، "أصبحت السلطة الجزائرية تنتظر للمجتمع الجزائري من منطلق تعدد الأفكار و الآراء، و هذا ما أكده فعلا دستور 1989 من خلال مواده (35-36-39-40) حين أوجب فكرة التعددية الإعلامية"

وهذا ما ساعد قطاع الإعلام يشهد تغيرات إيجابية، إذ شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين، كما عرف القطاع السمعي إقامة محطات إذاعية محلية عمومية في عدة ولايات من الوطن، بعدما كان الإعلام مقتصرًا على أربع قنوات، والمتمثلة في القناة الأولى التي تبث برامجها بالعربية ، والقناة الثانية بالأمازيغية، والقناة الثالثة تبث برامجها بالفرنسية، أما القناة الرابعة تمزج بين الإسبانية و الإنجليزية في فترات بث محدودة.

في حين كان المواطن بالمناطق النائية يعاني النقص والتهميش على المستوى المحلي لكن بعد صدور قانون الإعلام 1990 ، أكد على حق المواطن في الإعلام من خلال عدم اقتصار الإعلام بأجهزته على نخبة معينة، بل يتعدى ذلك ويصبح إعلامًا جماهريًا يستهدف كل مواطني القطر الجزائري، مما جعل الحاجة ملحة في فتح إذاعات محلية تخدم بالدرجة الأولى أفراد المجتمع المحلي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - القرار 146/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صارت الإذاعة الوطنية ذات استقلال مادي ومعنوي عن مؤسسة التلفزيون، الجريدة الرسمية، ص 1908.

ومن هنا شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في إقامة عدة محطات إذاعية محلية سنة 1991، هادفة إلى فك العزلة الإعلامية، وترقية المناطق النائية من الوطن، والإهتمام أكثر بالثقافة الشعبية المحلية، و تزويد جماهير هذه المنطقة بأخر المستجدات و الأحداث و الأخبار المحلية، كونها المؤسسة التي تساهم في تحقيق مشروع التنمية الشاملة. و قد صنفت مراحل ظهورها إلى ثلاثة فترات أساسية تميزت بها في سير عملها وتمويلها وهي على النحو التالي:

الفترة الأولى: استغرقت هذه المرحلة مدة ثلاثة سنوات (ما بين 1991-2001)

خلالها تم إنشاء سبع إذاعات محلية في ظل غياب كلي لأي دراسات سابقة لإمكانيات البث وطبيعة المحتوى و مقاييس الإنشاء أو دراسة لكيفية التسيير و التمويل، و تميزت هذه الفترة بالنقص الكبير في مجال الهياكل المؤطرة والإمكانيات المادية والبشرية وغياب التصور الأول للأهداف والبرامج لهذه الإذاعات.

الفترة الثانية: استغرقت مدة ثمان سنوات (ما بين 1994-2001)

حيث اتخذت هنا الإذاعة المركزية قرارا بإنشاء إذاعة محلية على الحدود الجغرافية نظرا لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة كان هذا القرار سنة 1994م ويهدف لتدعيم الإذاعات الموجودة سابقا وتجهيز الإذاعات التي سوف يتم إنجازها وهنا تركت الإذاعة المركزية مهمة التجهيز والتمويل تحت مسؤولية الجماعات لكل ولاية.

الفترة الثالثة: تبدأ هذه المرحلة من 2002 حتى الآن حيث وضعت الإذاعة المركزية عدة برامج لإنشاء إذاعات محلية جديدة على أن يتم تعميم المشروع على باقي ولايات الوطن وهذا وفق شعار "لكل ولاية إذاعة محلية" ومن هنا كانت البداية لتبلور الاهتمام بمجال الإعلام المحلي المسموع وأهدافه من منطلق إعلامي وثقافي مدروس بعد الاستفادة من تجارب الإذاعات المحلية السابقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شهرزاد هده: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمستمع، دراسة حالة إذاعة متيجة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008، ص89.

كان هذا من الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر بالإضافة إلى مقتضيات الوقت الحاضر وما فرضه من انشغالات وآراء و إنفتاحات على هذا النمط من الإذاعات في الجزائر .

يعتبر تاريخ 20 أفريل تاريخا لبداية الإعلام المحلي المسموع في الجزائر حيث تم خلال هذا التاريخ تأسيس أول إذاعة مسموعة في الجزائر وهي إذاعة الساورة ببشار في نفس السنة أنشئت ثلاث إذاعات محلية أخرى وهي حسب تاريخ الظهور : إذاعة متيجة المحلية على مستوى الجزائر العاصمة ، إذاعة الوحات لولاية ورقلة ، إذاعة السهوب لولاية الاغواط. سنة 1992 تأسست الأهقار ، تلمسان ، الهضاب .

خلال سنة (1994-1996) أسست سبع إذاعات محلية جديدة وهي على التوالي : إذاعة باتنة ، إذاعة الباهية بوهران، إذاعة سيرتا بقسنطينة ، إذاعة تبسة ، إذاعة أدرار، إذاعة الصومام ببجاية ، إذاعة واد سوف.

أما ما بين (1997-2002) فقد شهدت هذه السنوات سبع إذاعات محلية أخرى بالترتيب الأتي : إذاعة عنابة-إذاعة التاسيلي باليزي-إذاعة تيارت-إذاعة تندوف-إذاعة النعامة-إذاعة الزيبان ببسكرة-إذاعة غرداية.

وحتى عام 2003 تم تأسيس إذاعات محلية أخرى عبر التراب الوطني تتمثل في : إذاعة معسكر-إذاعة البيض-إذاعة الشلف-إذاعة سكيكدة-إذاعة سيدي بلعباس-إذاعة سوق أهراس-إذاعة المسيلة-إذاعة مستغانم-إذاعة غليزان-إذاعة جيجل-إذاعة عين تموشنت-إذاعة تسمسليت-إذاعة برج بوعريج-إذاعة الجلفة-إذاعة عين الدفلة...وما ميز الإذاعات المحلية في الجزائر أثناء مراحل تطورها هو توجيهها من الجهوية إلى المحلية وأصبحت بذلك أكثر تخصصا وهي :

أ-إذاعة بشار: إمتدت تغطيتها إعلاميا منطقة الجنوب الغربي من البلاد و تتوفر على جهاز إرسال بقوة 400 وات يصل مداه حتى 300 كلم.

ب-إذاعة ورقلة: كانت محطة إذاعية جهوية تغطي منطقة الجنوب الشرقي من البلاد و تتوفر على أربعة أجهزة إرسال قوة كل جهاز 10 كيلوات و يصل بثها إلى أكثر من 200 كلم في جميع الاتجاهات.

ج- إذاعة وهران: تمثل المحطة الجهوية لغرب الوطن، وتغطي حاليا كل ولاية وهران بجهاز إرسال قوته 05 كيلواط.

د- إذاعة قسنطينة: تمثل المحطة الجهوية للشرق الجزائري، يصل بثها حاليا حتى 100 كلم في كل الاتجاهات ويوفر إرسالها جهاز بقوة 05 كيلواط.

أما الخاصية الثانية التي اتسمت بها الإذاعات المحلية الجزائرية هي تقع على حدود البلاد بحيث تشكل حزاما إعلاميا على إمتداد الحدود سواء الشرقية مثل إذاعة تبسة، عنابة، الوادي وهي التي تقع على الحدود التونسية وتستقبل هذه المناطق فعليا بث إذاعات مجاورة (إذاعات الكاف و الشباب التونسيين) وفي الحدود الجنوبية الشرقية نجد إذاعة التاسيلي بولاية إليزي أما على الحدود الغربية والجنوبية الغربية-

مع المملكة المغربية -فهناك إذاعات عدة كإذاعة تلمسان -النعامة-بشار تندوف.

إن كل الإذاعات المحلية عرفت تطورا في مجال تقنيات الإرسال وأصبحت بذلك تبث برامجها على موجة FM مع بعض الإذاعات التي تبث على موجة AM وهذا يدل على ارتقاء وتطورها للأحسن في مجال تقنيات البث والإرسال.

## 1-2/ تعريف الإذاعة المحلية :

تلك الوسيلة التي تخدم مجتمع محدودا ، تحده حدود البيئة الجغرافية ، ولها خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تميزه .  
والإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة ، وله تقاليده وعاداته وقيمه المشتركة ، وهذا المجتمع قد يكون مدينة أو مجموعة قرى أو مجتمعا محليا بأكمله .<sup>1</sup>

عرفت منى سعيد هذه الوسيلة بأنها " جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا ، بمعنى أنها تبتث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة ، متناسقا من الناحية الاقتصادية ، الثقافية ، الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة خاصة متجانسة على الرغم من تواجد الفروق الفردية التي توجد بضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ، تؤثر فيه وتتأثر به ، و الجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي .<sup>2</sup>

في حين تعتبر نوال محمد عمر أن الإذاعة المحلية هي ثورة العصر ، إلي الراديو مجده القديم ، برغم من وسائل الإعلام المنافسة خاصة التلفزيون ، تتميز بطابع الحركة والمرونة، لما تقدمه من خدمات تثقيفية و ترويجية واجتماعية تعبر عن تطلعات جمهورها ومشكلاته العمل وعلى حلها .<sup>3</sup>

ويرى الطاهر بن خرف الله "الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا . وأن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية إلى النشاط المحلي .

وهناك تعاريف أخرى للإذاعة المحلية تمثلت في:

تعد الإذاعة المحلية أحد روافد الإذاعة المحلية المحدودة النطاق والموجة لجمهور منطقة معينة تمثل مجتمع محلي بنسبة لها، حيث أنها تمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه وبذلك تحقق تفاعلهم ومشاركتهم .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - منى سعيد و آخرون ، الاعلام و المجتمع، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، 2004ص161.

<sup>2</sup> - نفس المرجع،ص 162.

<sup>3</sup> -نوال محمد عمر ،إذاعات الإقليمية(دراسة نظرية تطبيقية مقارنة )، القاهرة،دار الفكر العربي ،1993،ص09.

<sup>4</sup> - منى سعيد الحديدي :الاعلام و المجتمع،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2006،ص161.

وقد وردت عدت تعريفات للإذاعة المحلية نذكر منها: تعريف "يوسف مرزوق" ان الإذاعة المحلية هو الإعلام الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها تربط بعضها البعض هذه البيئة بحيث يصبح الإعلام مرتبطا إرتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية، فهو بتالي يصبح انعكاسا لتراث الثقافي والقيم في هذه البيئة ، ويعتمد اعتمادا كلياً على كل ما في هذه البيئة من أفكار بحيث تكون هذه الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف، وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية و العادات والتقاليد هي التي تكون في نهاية أسلوب ومضمون ومحتوى الإعلام الجوّاري.

ويعرفه "سعد لبيب"<sup>1</sup> أنه الإعلام الذي يخدم مجتمعا محدودا و متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية بحيث يكون هذا المجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على ان تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة هنا مرتبطة أساسا بمجتمع خاص، وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي لتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم تراثهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة المتميزة. ويضيف سعد لبيب قائلاً "إن الإعلام الجوّاري هو الذي يخاطب مجتمع محدد له مصالحه وإرتباطاته الاجتماعية المعروفة و له تقاليده و عاداته وتراثه الفكري الخاص بالإضافة إلى إحساس المستمع بالانتماء لهذا الإعلام الذي يهتم و يقدم الأسماء و الشخصيات المعروفة وأنواع الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها، و تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية وإحساسه العميق بالمشاركة المباشرة وغير المباشرة في تخطيط برامجها.

ويقول الدكتور "عبد المجيد شكري" وإذا انتقلنا إلى مفهوم الإعلام الجوّاري طبقاً لمفهوم المجتمع المحلي هو الإعلام الذي يبيت عبر الإذاعة المحلية يخدم مجتمع محلي، يبيت برامج مخاطباً مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمع متناسقا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة برغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا

<sup>1</sup> - سلوى إمام و شهيناز بسيوني: موضوع خاص في الإذاعة ،جامعة القاهرة،2003،ص 06.

المجتمع، تأخذ منه وتعطيه و تقدم له خدمات مختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إعلام جوي هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة<sup>1</sup> ومن هنا يتضح لنا أن الإعلام الجوي لها سماتها الخاصة و التي تميزها عن غيرها على النحو التالي:

-إن الجمهور المستهدف للإعلام المحلي هو جمهور مجتمع محلي بعينه .  
-أن يكون محتوى المواد التي يقدمها الإعلام المحلي نابعا ومستمدا من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عاداته وتقاليده وتراثه .

-أن يتكلم الإعلام الجوي بلسان الجمهور المستهدف وتخطبه بلغته، وفي هذا الصدد يقول بركات عبد العزيز في دراسته<sup>2</sup> وينبثق من ذلك بطبيعة الحال نوعيات ومضامين البرامج الإذاعية التي يقدمها الإعلام الجوي للمجتمع المحلي بحيث تعكس آماله وآلامه ومشاكله وقضاياها ، أحلامه وطموحاته ، وهذا يقتضي أن يكون الإعلام الجوي ذات مستوى رفيع من الكفاءة حتى تحقق رسالتها بأقصى فائدتها في مجال التنمية خدمة المجتمع<sup>2</sup>

-كما قام الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية : بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنميته وهي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالا مختلفة وفقا لكل بيئة نوعية "

-قدم لنا أيضا ليبريرو وصفا آخر لا يختلف كثيرا عن التعريفات السابقة فقال "إن الإذاعة المحلية هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية أناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محددة بدقة وهذا يعني أن الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأناس ذوي طموح وخصائص ومشكلات متشابهة لحد كبير "

المفهوم الإجرائي للإذاعة المحلية : هي جهاز إعلامي جماهيري يخاطب جمهور خاص يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة متناسقين فيما بينهم ، تقدم لهم برامج متنوعة وتعطي لهم برامج متنوعة وتعطي لهم الحق في المشاركة والمقصود بالإذاعات المحلية في دراستنا هذه هي الإذاعات التي تأسست على مستوى العاصمة و عددها حتى 2010 هو 44 إذاعة محلية وقد تم اختيار إذاعة مستغانم كنموذج.

<sup>1</sup> - بركات محمود و عبد الوهاب بوفلفل وآخرون ،الإذاعة المحلية،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال،جامعة قسنطينة ،2006،ص59.

<sup>2</sup> - طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي و قضايا المجتمع،دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية2004،ص27.

## 1-3/ خصائص الإذاعة المحلية.

تختلف الإذاعة المحلية من بلد لآخر، وذلك حسب المميزات التي يتسم بها أفراد المجتمع المحلي، لذا تتميز كل إذاعة محلية بخصائص تختلف عن الأخرى<sup>1</sup>

-إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع ، لذا ليد أن يكون هناك اتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي ، فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات ويتم تبادل الأفكار والمعلومات والآراء ، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين ، وفي نفس الوقت تنقل آرائهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه البيئة إذ أن الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية ، فتمثل أفراد المجتمع المحلي ، وتهتم بتلبية حاجياتهم ، وحل مشاكلهم .

-ومن مميزات الإذاعة المحلية أيضا بساطة الأسلوب واللغة المستعملة، واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي.

كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين وتشغل بالهم من اجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة وتقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية .

-الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي كما أن أفضل البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا عبر الهاتف بين المستمعين ومختص أو مسئول أو مجموعة المختصين في ميدان معين ، لتناول قضية ما من جميع جوانبها ونجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة الحوار .

-إن أهم القضايا التي تتناولها برامج الإذاعة المحلية ذات صبغة محلية تخدم أفراد المجتمع بالدرجة الأولى في شتى مجالات حياته اليومية ، وبذلك فالبرامج الحوارية أو برامج المقابلات لها دور أساسي في نجاح الإذاعة المحلية .

-كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي التي تخدمه من خلال البرامج التثقيفية والترفيهية والتربوية وكذا الاجتماعية والاقتصادية والرياضية وبشكل أكبر الموسيقى والترفيهية .

<sup>1</sup> -نوال محمد عمر: الإذاعات الإقليمية، دراسة نظرية تطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 54.

كما تخص الإذاعة المحلية أوقات لبث الرسائل الإشهارية الخدمات الإعلانية ما يميزها في ذلك هو تعاملها مع المعلنين محليين بكثرة ، اغلبهم يملكون مؤسسات صغيرة أو متوسطة، هذا لا يمنعها من التعامل مع كبار المعلنين إما عن طريق الوكالات الإشهارية أو مباشرة .  
-كما توفر مساحات خدماتية تخص بحث في فائدة العائلات ، مواعيد الصلاة في النطاق المحلي ، والأحوال الجوية .<sup>1</sup>  
-وحسب عبد الدائم عمر حسن فخصائص الإذاعة المحلية تتمثل في<sup>2</sup> :

#### ❖ التنبيه السمعي :

هي وسيلة سمعية تركز على حاسة السمع من خلال الأذن ، وهذا ما يجعل الصوت فيها منبها ، يثير استجابتنا عند سماع الرسالة الإعلامية ، ولهذا يصنف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لأنه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع .

#### ❖ المخيالية :

يصنف عبد الدائم عمر حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء ، غير مرئية ، يخاطب المستمع دون أن يراه أو يحدد مكانه وتواجده ، يستطيع أن يخلق مسرحا لخيال المستمع يتجاوز كل ما سبق أن رآه ، أو يعرفه أو يختزنه في مخيلته .

#### ❖ الشمولية :

ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما، فهو يخاطب الأمي والمتعلم، الشاب والطفل، المرأة والرجل. فالراديو يتخطى حاجز الزمان والمكان عليه وأطلق عليه مصطلح "الجامعة الشعبية".

#### ❖ الإقناع :

الإذاعة المسموعة لها قدرة كبيرة على الإقناع ،لان العلاقة بين المذيع و المستمع علاقة شخص بشخص ، مما يجعل مسار التأثير مباشرا . فهو يخاطب المستمع شخصيا وبشكل خصوصي أكثر .

<sup>1</sup> - بركات محمود، بوقفل عبد الوهاب و آخرون ،مرجع سابق، ص61.

<sup>2</sup> - عبد الدائم عمرحسن، الكتابة و الإنتاج الإذاعي بالراديو، عمان، دار الفرقان للنشر، 1998، ص24-25-28.

## ❖ الإقليمية:

الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية ، أي خاصة بجمهور منطقة معينة ، لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنسب في تسميتها إلى تلك المنطقة التي تبث برامجها فيها، أو أي خاصية أخرى تميز هذه المنطقة.

## ❖ الديناميكية :

هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية أو حركة النشاط ، بمعنى أن العاملين فيها ينتقلون بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات أو الوسائل الأخرى ، هم في دوره مستمرة للحصول على الأحداث والأخبار المحلية .

## ❖ التعامل مع المجتمع المحلي :

تعالج الإذاعة المحلية قضايا محلية ، أي مرتبطة بالمجتمع المحلي الذي تصله برامجها وهي تسعى جاهدة لحل مشاكله وتلبية متطلباته <sup>1</sup>.

سهولة الاتصال : كان الفرد من قبل ينتقي معارفه ويبحث عن أخبار مجتمعة المحلي من إذاعات أخرى وطنية كانت أو دولية ، إلا أن وجود الإذاعات المحلية اليوم وفرت لة الكثير من العناء ، وقدمت له المعارف و المعلومات التي يبحث عنها داخل وطنه وخارج حدود بلاده<sup>2</sup>.

❖ القائم بالاتصال في الإذاعة المحلية يستطيع معرفة جمهوره المستهدف من خلال أنه يخاطب جمهورا محدودا بحدود جغرافية ،ولأنه يعرف خصائص البيئة الثقافية الاجتماعية ، ويعرف عاداته وتقاليده ولغته ولهجته ، فقد يكون القائم بالاتصال فردا من أفراد المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه .

## ❖ الانطلاق من البيئة المحلية :

الصحفي في الإذاعة المحلية عند تصميم رسالته ينطلق من البيئة المحلية حتى تكون الرسالة منسقة ومتوافقة على حسب خصوصيات هذا الجمهور المستمع .

<sup>1</sup> -عمر حسن الدائم ، مرجع سابق ،ص33.

<sup>2</sup> -عبد الله ابراهيم، الإعلام الإقليمي (دراسة ميدانية نظرية)، القاهرة، دار العربي للنشر و التوزيع،1993،ص30.

## 1-4/ وظائف الإذاعة المحلية.

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا أو شهريا ، فهي التي تحدد الوظائف المرجوة ، وعلى ذلك تختلف الوظائف، فضلا عن تباين المستوى الحضري والبيئي الثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد النشاطات الإذاعية المحلية وعليه يمكن تحديد وظائف الإذاعة المحلية كالتالي:<sup>1</sup>

■ **وظيفة الإعلام:** ونقصد بالإعلام الإخبار، أي نقل الأخبار التي تشمل حقائق المعلومات عن الأحداث الجارية، و عن الأفكار و الآراء من المذيع إلى المستمع ، و يجب أن تتمتع هذه الرسالة بالمصداقية والموضوعية وذلك لكسب جمهور أكبر من المستمعين .

■ **وظيفة التثقيف:** تسعى الإذاعة المحلية إلى القيام بدور أساسي وحيوي في تثقيف الجمهور ، فإذا كانت الثقافة عبارة عن مجموعة المعلومات والمدرجات التي تتناول شتى المعارف الإنسانية المتمثلة في الفن والثقافة والأدب ، بما في ذلك اللغة وكل التقاليد والعادات و أسلوب الحياة و السلوك العام و القيم المختلفة المتوارثة ، والقيم المستحدثة التي تفرضها متغيرات العصر ، فإن الإذاعة قادرة على المساهمة في تقديم الثقافة بهذا المفهوم الواسع مع التأكيد على القيم الإيجابية ونبذ القيم السلبية كالأمية والجمود الذي يعوق المجتمع .

■ **وظيفة التعليم:**

من المؤكد أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التطو والتقدم ، والإذاعة المحلية تتمتع بدور فعال في محو الأمية ، عن طريق تقديم برامج التوعية بخطورة الظواهر وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية ، والبرامج التي تقدمها لطلبة المدارس والمعاهد ، وكذلك البرامج الدينية التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رزوقي حنان و خوجة فائزة وآخرون: واقع الإتصال الإشعاري في الإذاعة المحلية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الصحافة ، جامعة المسيلة، ص8.

<sup>2</sup> - عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع، 1995، ص22-23.

**■ وظيفة التنمية :**

يتمثل دور الإذاعة المحلية في المجال الاقتصادي ، وذلك من خلال الإعلانات التجارية البرامج الإرشادية ، وبرامج التوعية بالمشكلات القائمة في شتى المجالات الاقتصادية الاجتماعية والثقافية وتقديم حلول تنفيذهم .

**■ وظيفة الترفيه:**

تقوم الإذاعة بتنقيف وتنمية معارف المستمعين في شكل قالب هزلي أو مسابقة أو إكتشاف المواهب الفنية أو الأدبية والعلمية والعمل على بلورة هذه المواهب وتشجيعها وإتاحة الفرصة لها للبروز في مختلف أنحاء العالم.

## 1-5/ البرامج الإذاعية و كيفية الإعداد لها.

## 1-5/تعريف البرامج الإذاعية:

إن الرسالة الإعلامية التي تصل إلى الجمهور المستمع تأتي في "شكل قالب فني" <sup>1</sup> يتم إعداده في شكل برامج، هذه الأخيرة تمثل الرسالة في حد ذاتها وهي عبارة عن تلك الحصص أو الفقرات المختلفة والمتنوعة التي تصل عبر الإرسال الإذاعي إلى جمهور عريض ومعين.

وهذه الحصص تتناول مواضيع متنوعة المضمون فقد تكون سياسية ، إجتماعية ، ثقافية، تربية، دينية وترفيهية و التي تمر عبر مراحل الإخراج الإذاعي أو السياسة التحريرية من مرحلة الحصول على المعلومة إلى مرحلة الإعداد والإخراج النهائي لهذه البرامج.

والبرنامج الإذاعي يصنف حسب الهدف أو الوظيفة، فنجد برامج تثقيفية، إخبارية، ترفيهية.... حيث تستخدم أسسا مختلفة في إعداد هذه البرامج و هذا حسب طبيعة البرنامج من الأشخاص الذين لهم علاقة بالحدث أو الموضوع كما تعتمد مختلف البرامج على مشاركة الجمهور في البرنامج، مم يزيد من فعالية و حيوية البرنامج و حتى يكون هناك إتصال تفاعل وبين الوسيلة و جمهورها. <sup>2</sup>

فالبرنامج الإذاعي هو البرنامج الذي يتصف بطابع الواقعية و الموضوعية في الدقة في أسلوب الإخراج والتقديم كما يتوقف نجاح البرنامج أو فشله على الجمهور المتلقي الذي يحدد بعينه نجاح هذا البرنامج أو فشله.

لأن المستمع يتقبل البرنامج الذي يتفق و رغباته و اتجاهاته و لهذا فإن الصحفي يسعى جاهدا لإرضاء جمهوره المحلي، والذي هو نقطة الإنطلاق في إعداد هذه البرامج، إذا وجب عليه أن يدرس ويعرف صفاته وخصائصه وميولاته لأن دراسة الجمهور عامل أساسي في إعداد البرنامج وهذا إلى جانب البيئة السياسية التي تؤثر على محتوى هذه البرامج.

إذ بعد حصول الصحفي على المادة الخام-الخبر أو المعلومة أو الحدث يتم إخضاعها لسلسلة الإخراج الإذاعي من التصنيف والترتيب إلى مرحلة الصياغة ثم الإلقاء وصولا للبث الإذاعي.

<sup>1</sup> - سهير جاد وسامية أحمد علي ،البرامج الثقافية في الراديو و التلفزيون ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط2،

1999،ص07

<sup>2</sup> - مقابلة مع الصحفية حكيمة فراح،02 ماي2016،00:10 سا ،بمقر إذاعة الظهر.

## 5-2/ كيفية الإعداد للبرامج البيئية الإذاعية:

إن الإعداد لهذا الموضوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاتصالية مع الجمهور والمهتمين بالدراسات البيئية والمحيط والجمعيات التي تهتم بالتوعية البيئية وثقافة المجتمع المحلي و المسؤولين و المدراء.<sup>1</sup>

الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب الفقرات وفيما يلي سنقدم مثالا لإعداد برنامج بيئي بعنوان " النظافة من الإيمان "، وهو برنامج عام شامل من الممكن تضمينه بأي فقرة تهتم بالبيئة والمحيط بمختلف مجالاتها ويتضمن إعداد هذا النوع من البرامج الإذاعية المراحل التالية:<sup>2</sup>

أولاً: فكرة البرنامج:

ويتمثل في كونه برنامجاً علمي توعوي و تثقيفي يعالج قضايا البيئة ويهتم بحل مشاكلها ويحاول أن يقدم أكبر قدر من الخدمات لفائدة البيئة.

مدة برنامج " النظافة من الإيمان " 60 دقيقة و يتم بثه كل يوم أربعاء على الساعة 14:00 زوالاً حتى 15:00 مساءً.

ثانياً: المحاور العامة للبرنامج:

1-مقدمة عامة عن الموضوع المقترح.

2-تقديم آراء المواطنين المسجلة.

3-استقبال اتصالات الجمهور و مناقشة أفكارهم .

4-محادثة مع الضيوف الحاضرين من أصحاب الاختصاص أو مسئولين.

5-إثارة القضية البيئية و تحليلها وتقديم أسبابها و نتائجها .

6-محاولة إيجاد الحلول المناسبة و القضاء على المشكل المقترح.

ثالثاً: تحديد الفترة الزمنية لكل محور من محاور البرنامج، علماً أن مدته : 60 د

<sup>1</sup> -عاصف حميدي، العمل الإذاعي و التلفزيوني، مطبعة الظفرة للطباعة و النشر، الإمارات العربية المتحدة ، ط1، ص1058.

<sup>2</sup> - عاصف حميدي ، المرجع نفسه ، ص160.

محور البرنامج	المدة المخصصة له
مقدمة عامة عن الموضوع	10 دقائق
تقديم آراء المواطنين المسجلة	10 دقائق
استقبال اتصالات الجماهير	05 دقائق
محادثة مع الضيوف	10 دقائق
إثارة القضية البيئية و تحليلها	15 دقائق
محاولة إيجاد الحلول المناسبة	10 دقائق

رابعا : جمع المعلومات

يقوم معد البرنامج باختيار إحدى الرسائل الواردة للبرنامج و التي تتضمن المشكلة و بعد دراسة طبيعة المشكلة يقوم المعد بصياغتها في شكل مبسط و مختصر للمتلقي. على المعد الإلمام بكل جوانب المشكلة و جمع المعلومات حولها ليتمكن من صياغة الأسئلة الملائمة للموضوع المقترح.

خامسا:التنسيق:

الاتصال بالمختص المعني بحل المشكلة و ترتيب موعد لتسجيل مسبقا لإفادته بمجريات المشكل و كل تفاصيله ليقوم هذا الأخير بتقديم الإقتراحات و الحلول المناسبة.<sup>1</sup> سادسا: ترتيب فقرات البرنامج:

1-إشارة البرنامج.

2-مقدمة عامة و عرض محاور البرنامج.

3-تقديم تسجيلات صوتية خاصة بالموضوع المطروح.

4-تقديم فقرات البرنامج.

5-اختتام البرنامج.

6-إشارة البرنامج.

سابعاً: الصياغة.

<sup>1</sup> - زكرياء رضوان، مقدم برنامج النظافة من الإيمان ، مقابلة أجراها الباحث يوم 20/04/2016، 14: سا بمقر إذاعة الظهرة بمستغانم.

حيث يتم صيانة مقدمة عامة تعرف بالموضوع المعالج، وكل فقرة من الفقرات على حدى وتحديد نوع اللغة أي لغة عامة أو متخصصة، ومن ثم تحديد نمط اللغة أي لغة عربية فصحي أو عامية أو المزج بينهما، وسيضبط درجة تسارع الحديث أي التحدث ببطء أو بسرعة وأين يجب الإبطاء في اللغة للتركيز على فكرة معينة وترسيخها في ذهن المستمع<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عاصف حميدي ، المرجع السابق ، ص 163.

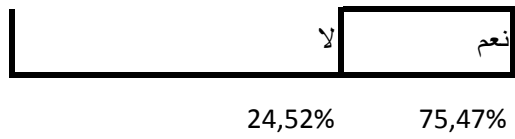
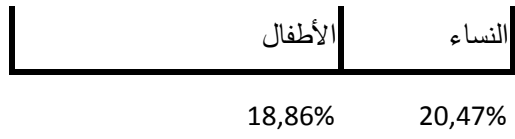
## الفهرس:

أ	<u>مقدمة:</u> .....
06	<b>الإطار المنهجي:</b>
06	1-تحديد إشكالية.....
07	2-التساؤلات.....
07	3-تحديد الفرضيات.....
07	4-أهداف البحث.....
07	5-أهمية الموضوع ..
08	6-الدراسات السابقة.....
09	7-تحديد المفاهيم الأساسية.....
10	8-طبيعة الدراسة و منهج البحث.....
11	9-مجتمع البحث و اختيار العينة.....
	....
12	10-أدوات جمع و تحليل البيانات.....
13	11-صعوبات الدراسة.....
	<b>الإطار النظري:</b>
15	الفصل الأول: الإذاعة المحلية.....
19	المبحث الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر.....
22	المبحث الثاني: تعريف الإذاعة المحلية.....
25	المبحث الثالث: خصائص الإذاعة المحلية.....
27	المبحث الرابع: وظائف الإذاعة المحلية.....
28	المبحث الخامس: البرامج الإذاعية و كيفية إعدادها.....
30	الفصل الثاني: الإذاعة المحلية و نشر الوعي البيئي.....
32	المبحث الأول: تعريف الوعي البيئي.....

34	المبحث الثاني: أهداف الوعي البيئي.....
35	المبحث الثالث: وظائف الوعي البيئي.....
36	المبحث الرابع: ماهية الثقافة البيئية.....
39	المبحث الخامس: دور الإذاعة المحلية و نشر الوعي البيئي.....
	الإطار التطبيقي.
40	الفصل الثالث: تحليل الإستمارة.....
43	المبحث الأول: نشأة و تعريف إذاعة الظهرة.....
45	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة الظهرة.....
48	المبحث الثالث: خصائص الجمهور المحلي لإذاعة الظهرة.....
49	المبحث الرابع: مختلف البرامج الإذاعية البيئية.....
	نموذج برنامج "النظافة من الإيمان"
51	المبحث الخامس: تحليل الاستمارة.....
51	1- تحليل استمارة حول تناول قضايا البيئة .....
108	2- نتائج الدراسة.....
112	خاتمة.....
	مراجع الدراسة.
128	الملاحق.

# مقدمة عامة

	قليلًا	لا
	24,52%	9,43%



أركان بيئية	من ايكولوجيا	النظافة الايمان
22,64	7,54	52,83

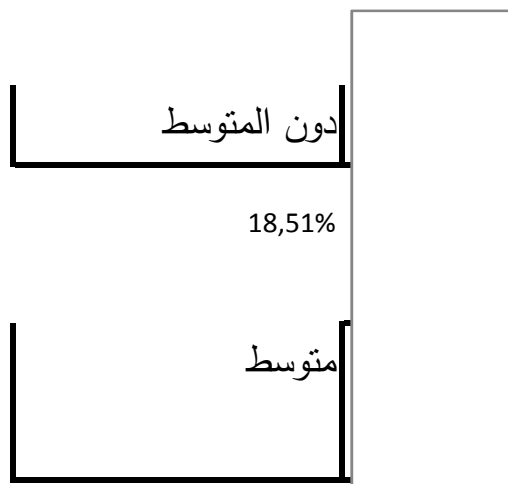
برامج بيئية	برامج دينية
-------------	-------------

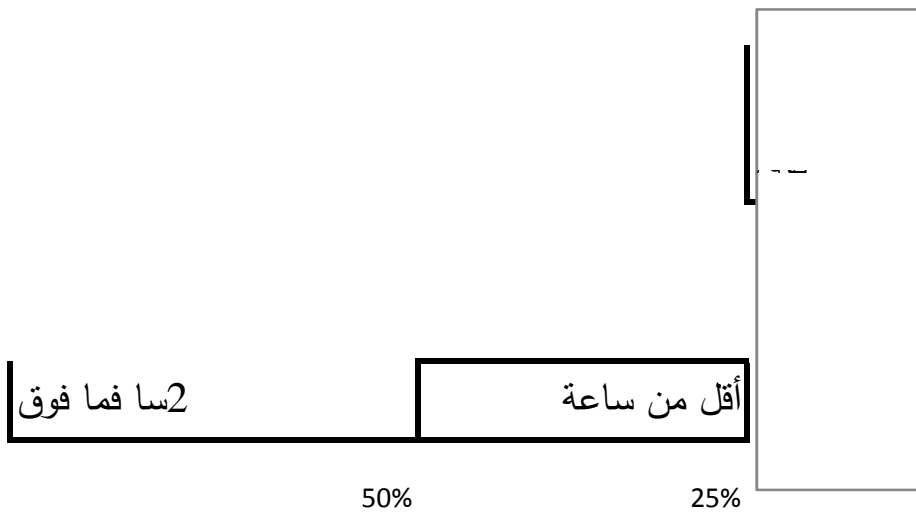
أحيانا

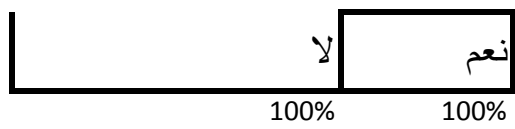
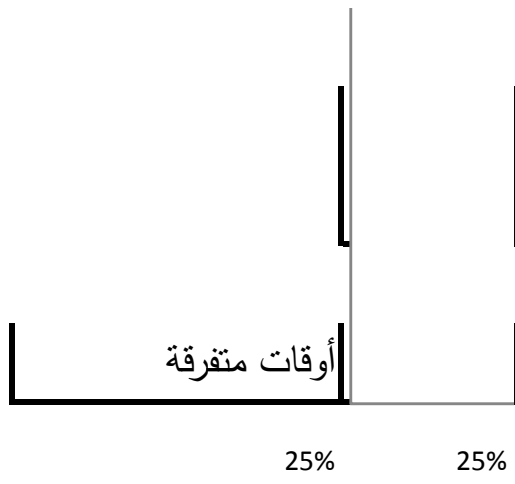
47,16

حضور	بريد إلكتروني
شخصي	
15,62%	21,87%

توجيه انتقاد	طرح السؤال
11,76%	17,64%







ثقافية	قانونية
14,70%	11,76
ثقافية	قانونية
75%	0%

حضور شخصي	عبر الهاتف
15%	60%

بريد	حضور شخصي
الالكتروني	

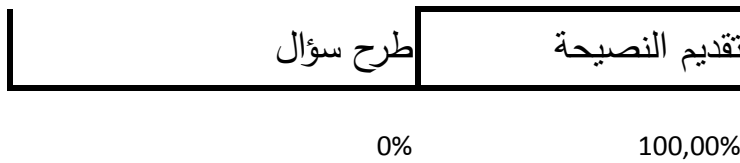
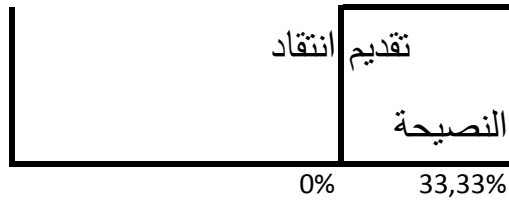
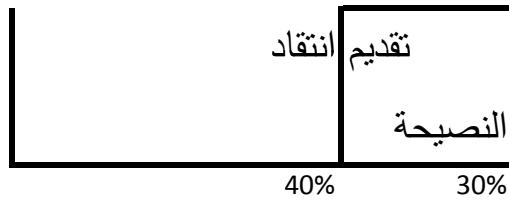
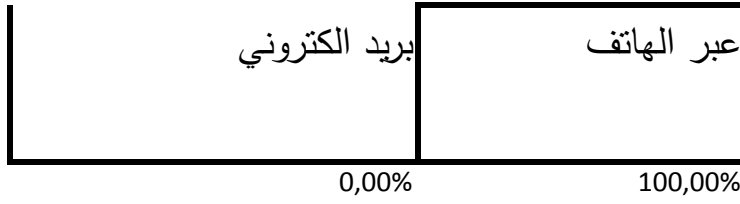
33,33%

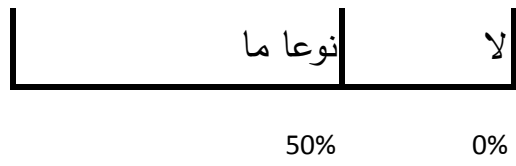
33,33%

33.33%

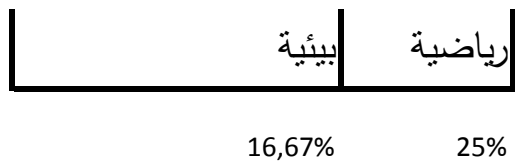
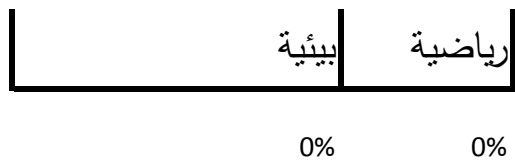
33.33%

33.33%









قليلًا

26,66%

قليلًا

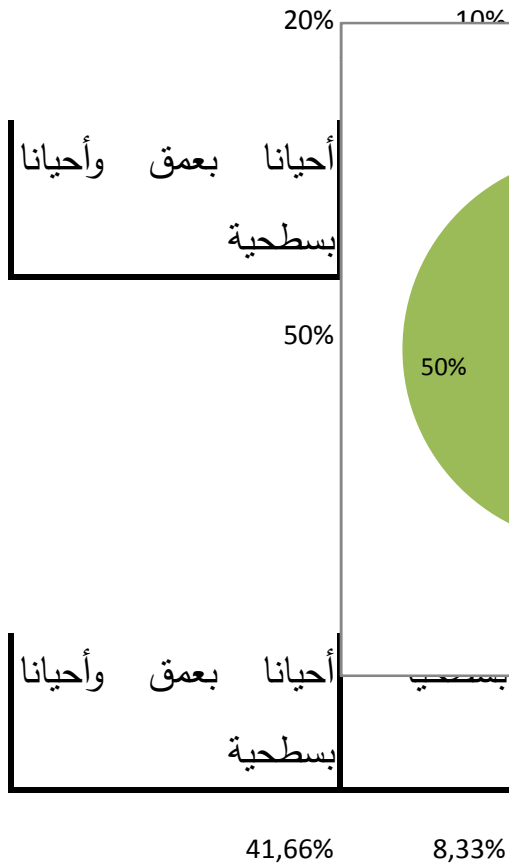
20%

قليلًا

25%

لا	قليلا
25%	25%

بسطحية	أحيانا بعمق وأحيانا
13,33%	70%
بسطحية	أحيانا بعمق وأحيانا بسطحية



الرجل

50%

الرجل

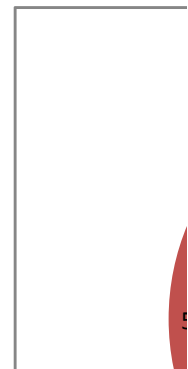
30%

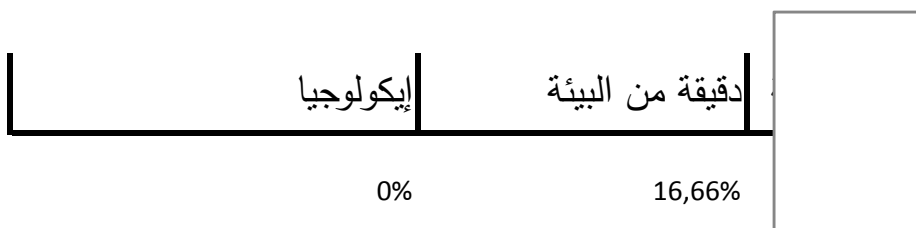
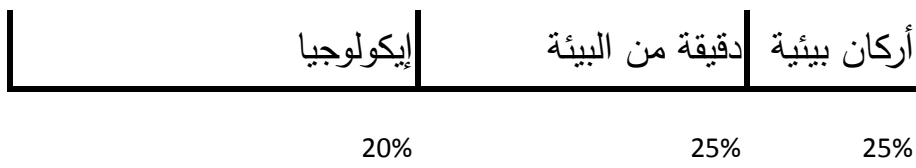
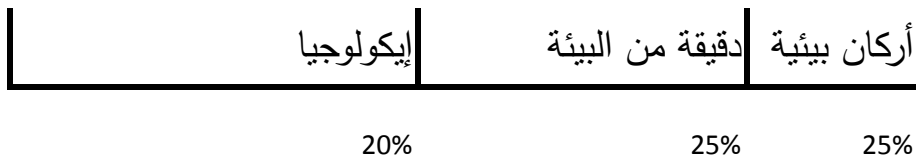
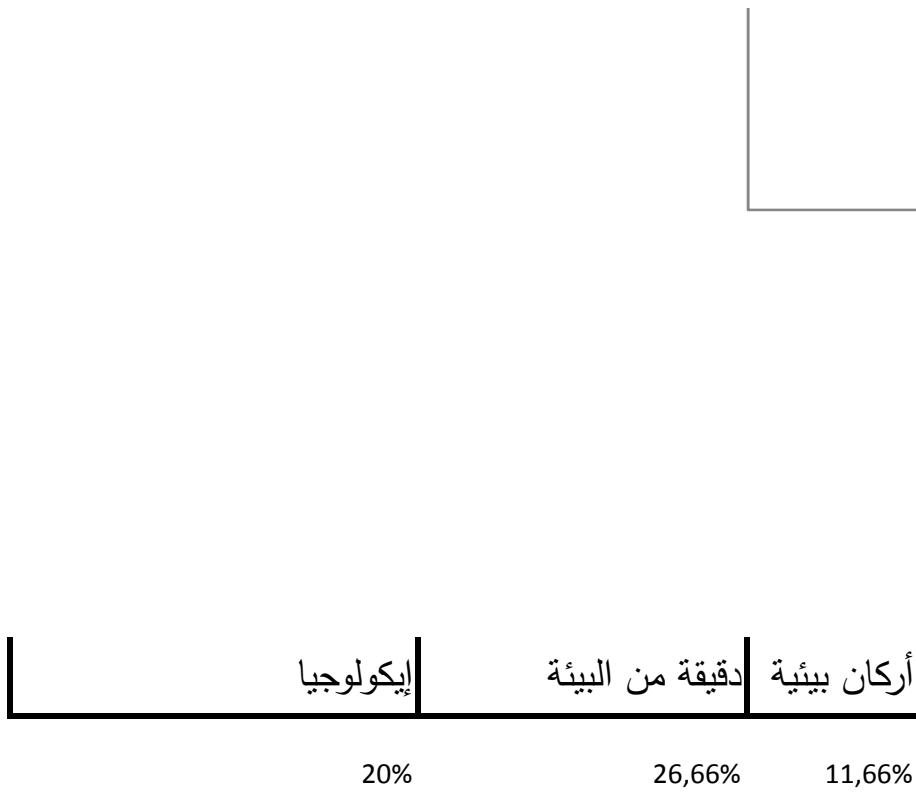
الرجل

75%

الرجل

50%



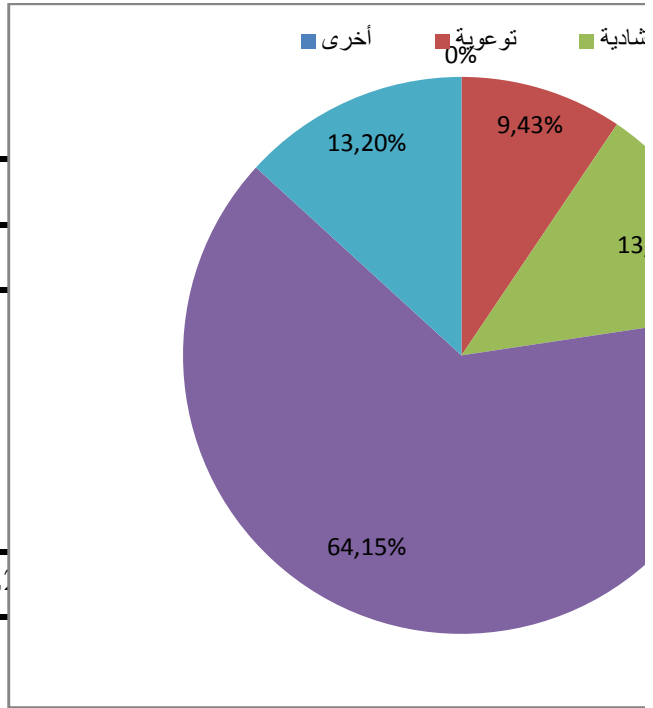




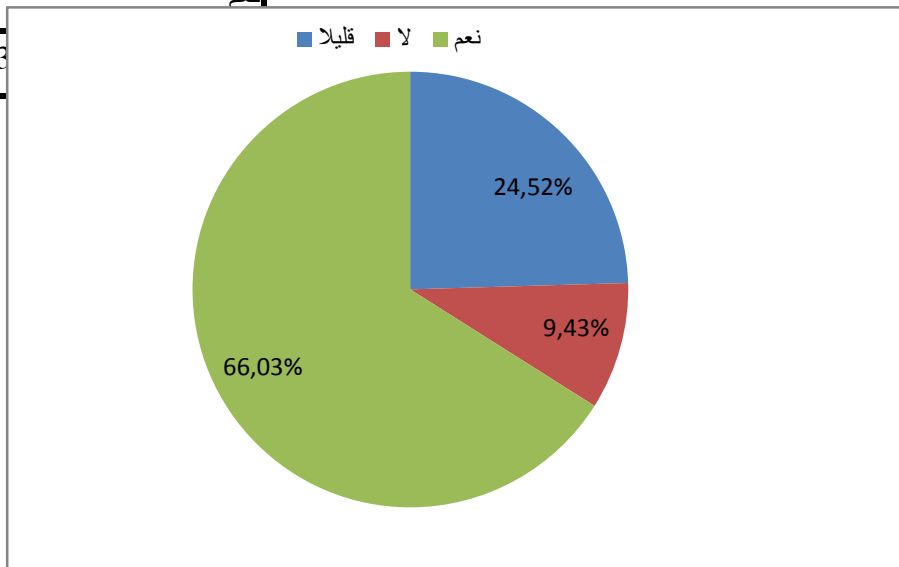


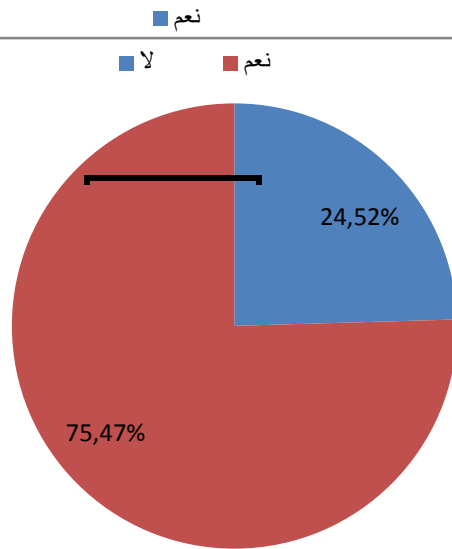
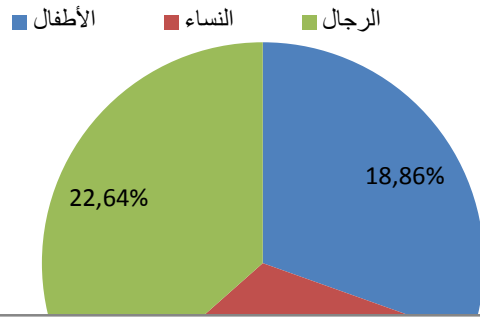
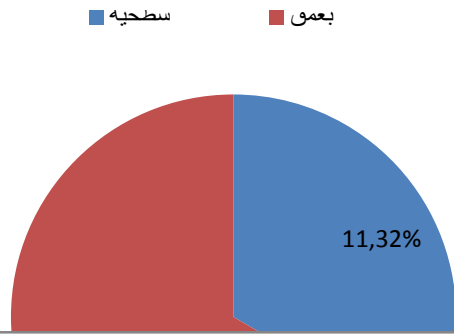
لا	
31	32

	أخرى	توعوية
0%	9,43%	13,20%



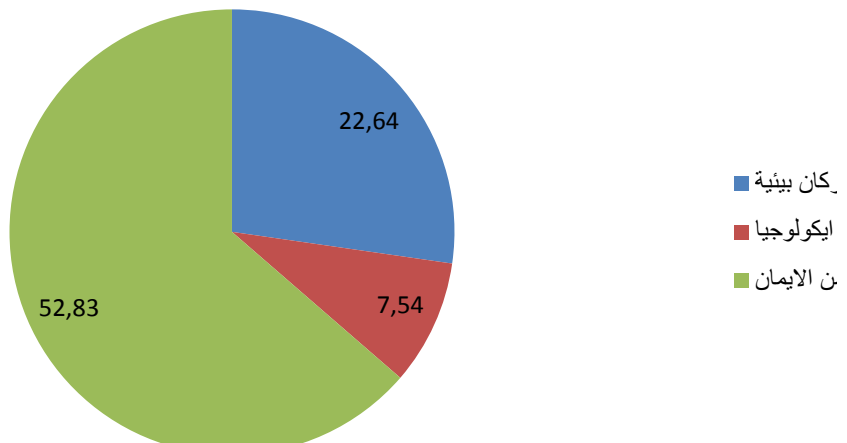
نعم
66,03%

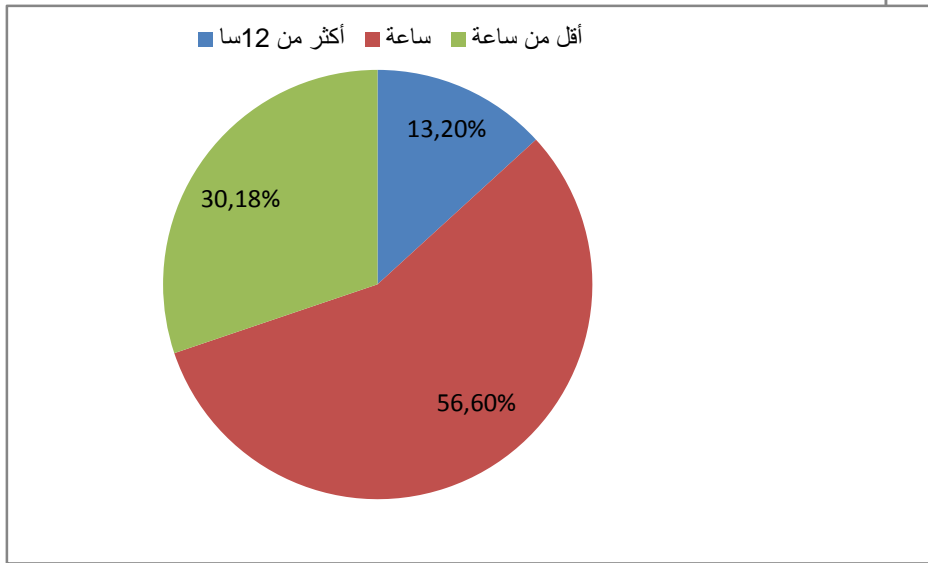




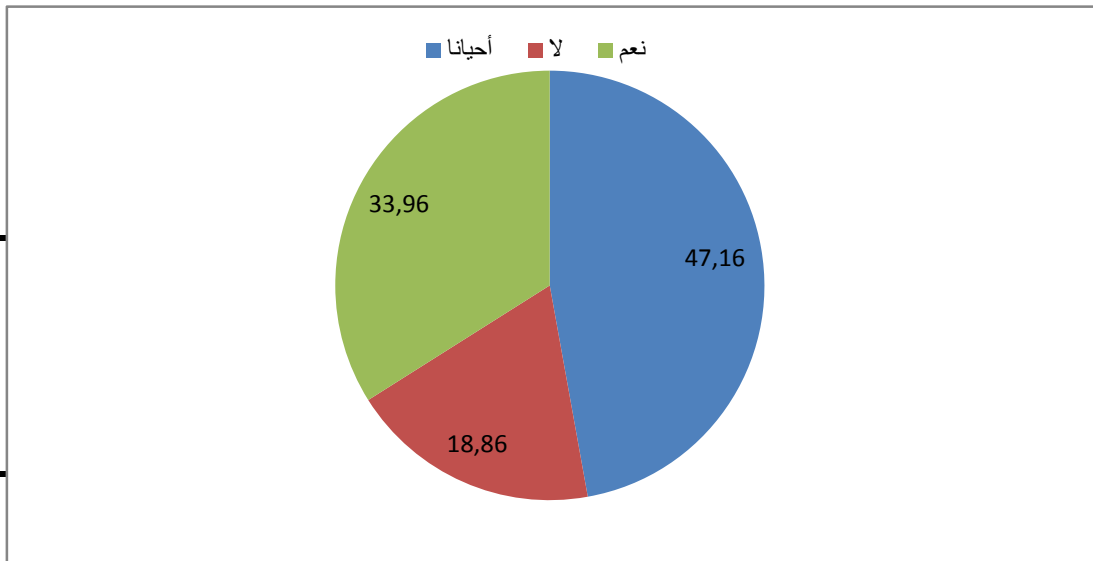
75.47%

24.52%





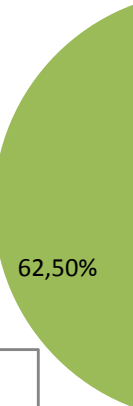
13,20% 56,60% 30,18% إناث



18.86

47.16

ريد إلكتروني

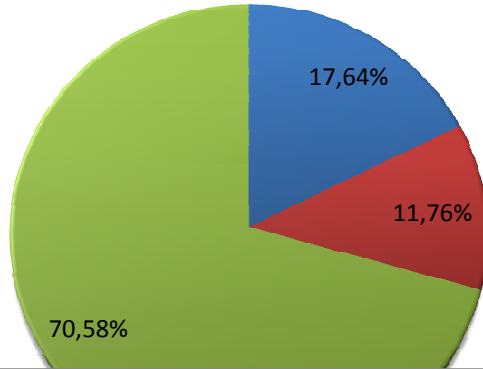


الهاتف

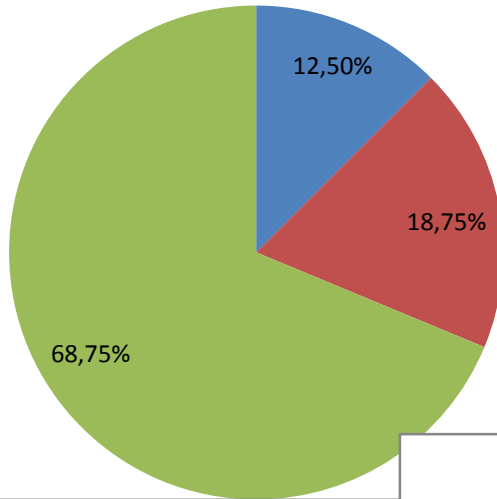
62,50%

62.5%

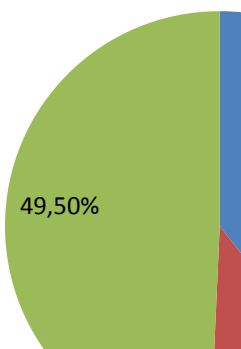
تقديم النصيحة | توجيه انتقاد | طرح السؤال

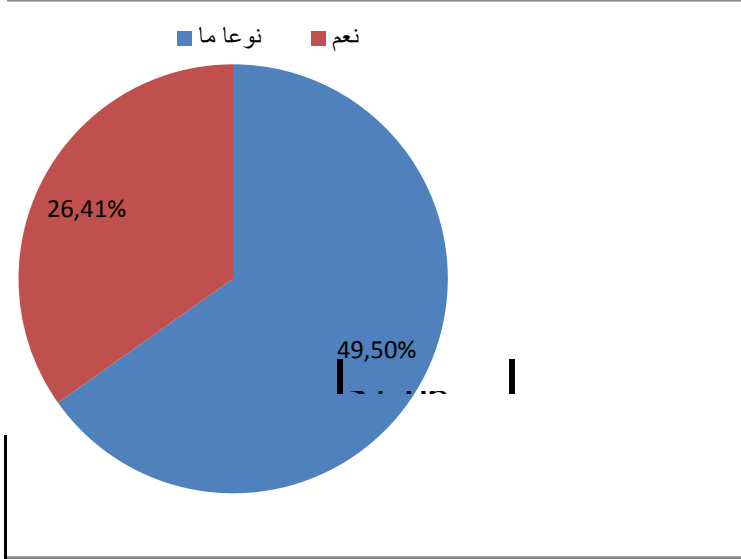
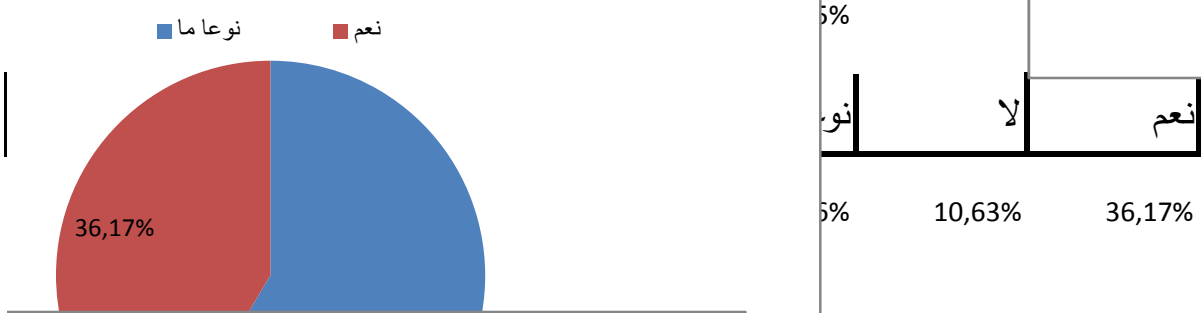
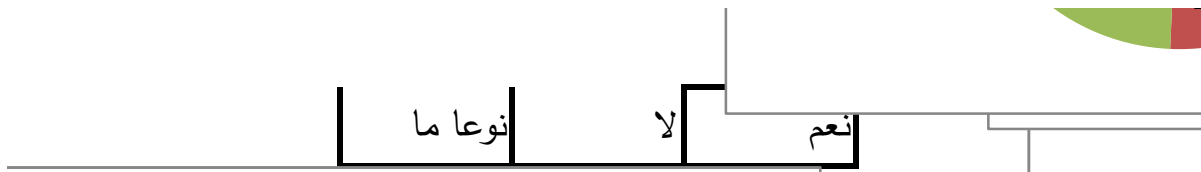


تقديم النصيحة | توجيه انتقاد | طرح السؤال



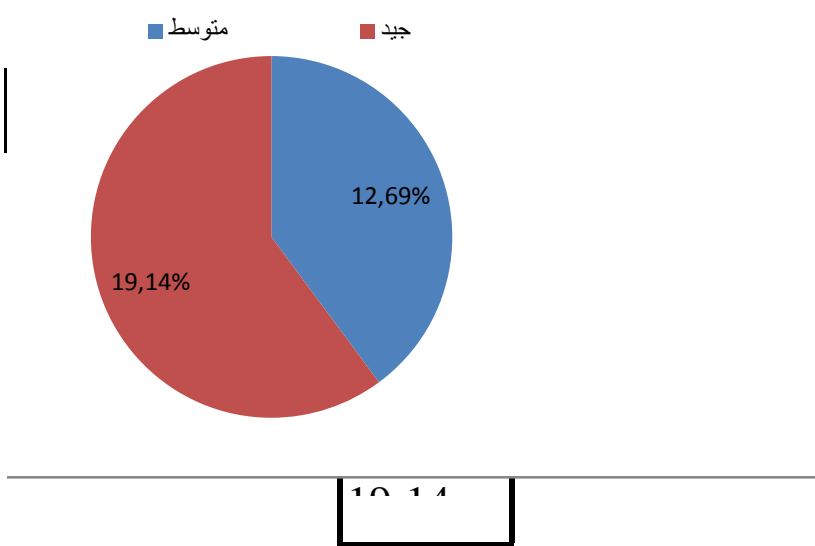
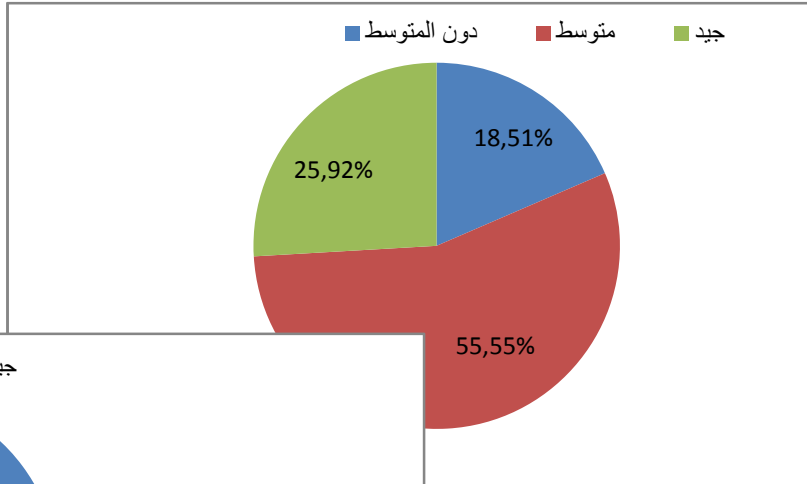
بوعا ما





24.52%

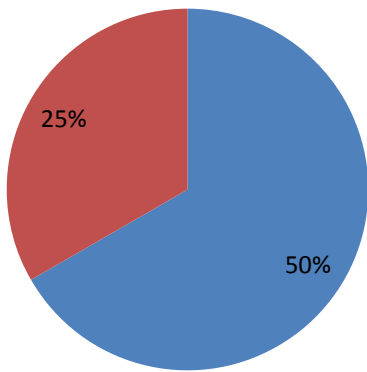
49.05%



21.74%

2سأ فما فوق

2سأ فما فوق أقل من ساعة



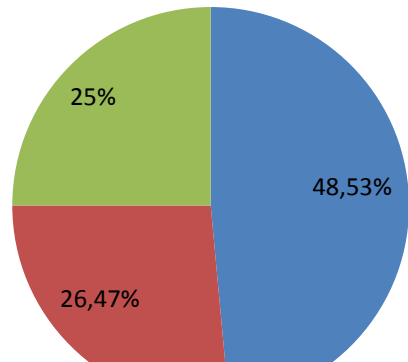
1%

4%

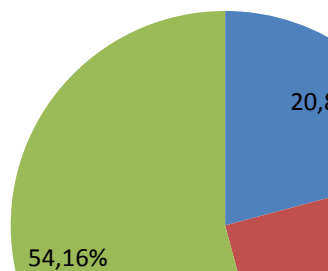
أوقات متفرقة مساء

25%

50%

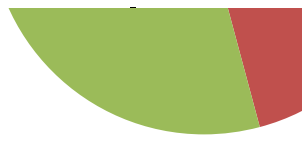
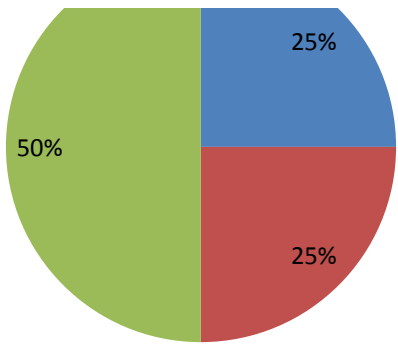


أوقات متفرقة مساء

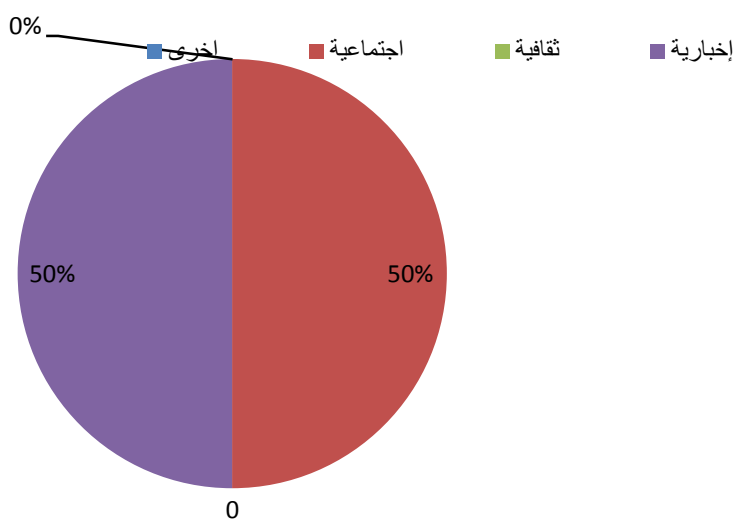
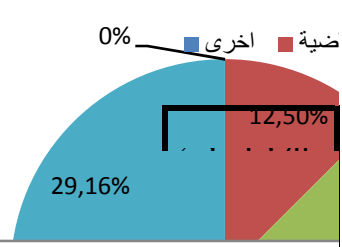
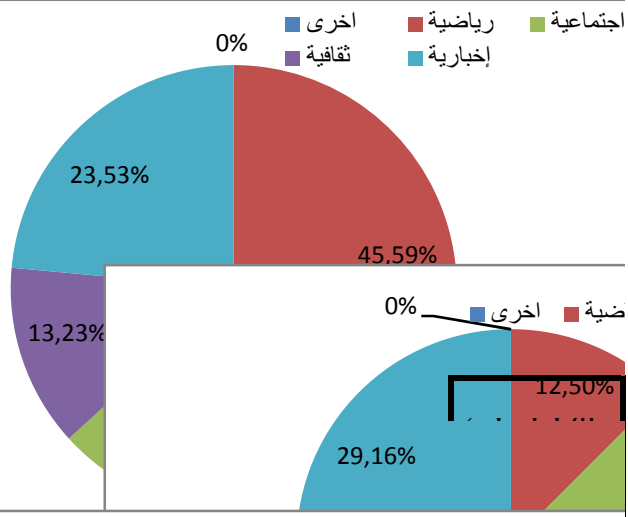


أوقات متفرقة مساء صباحا



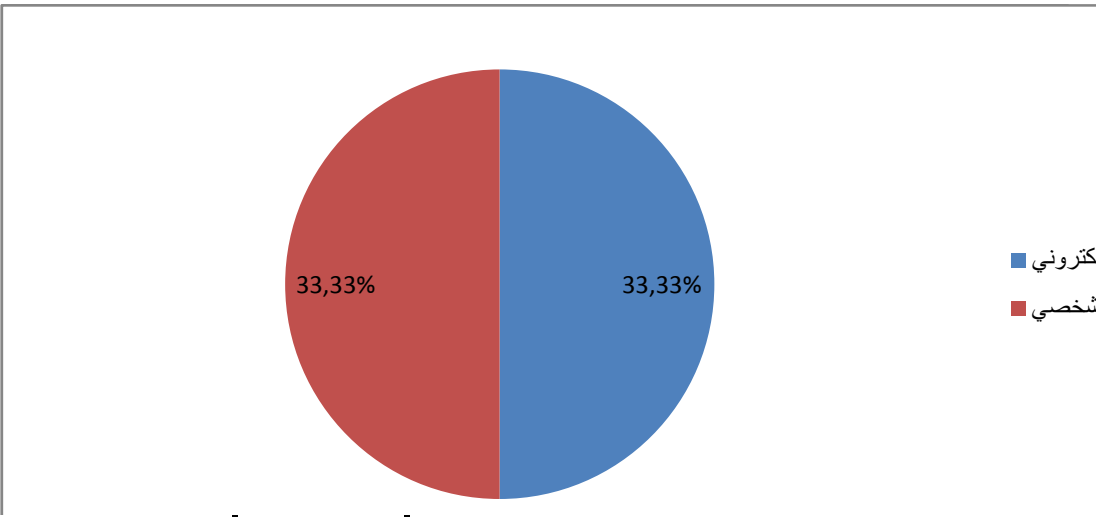
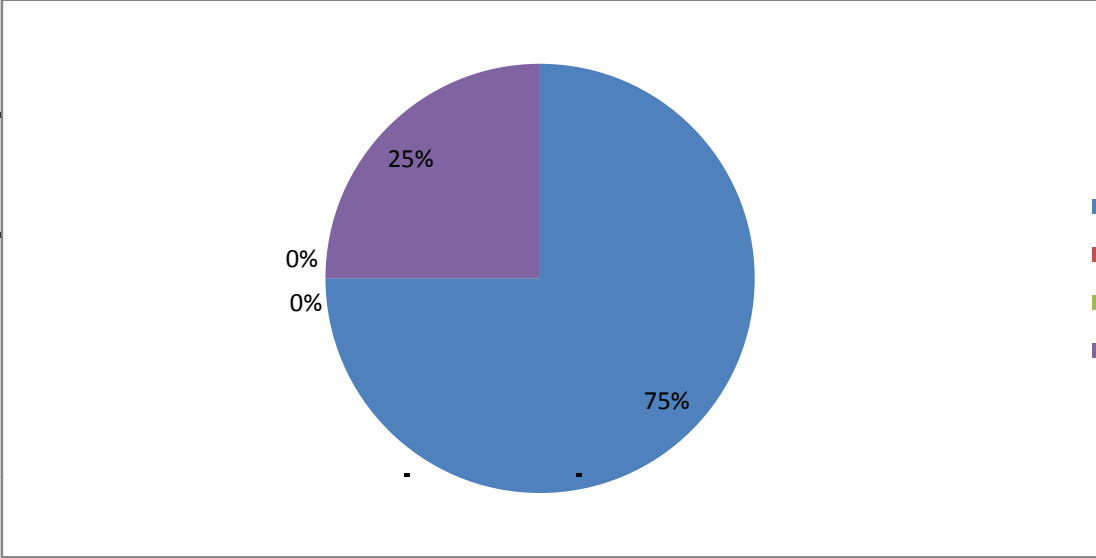
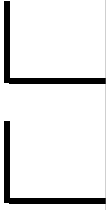
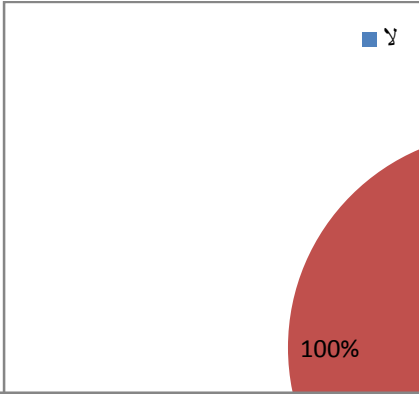


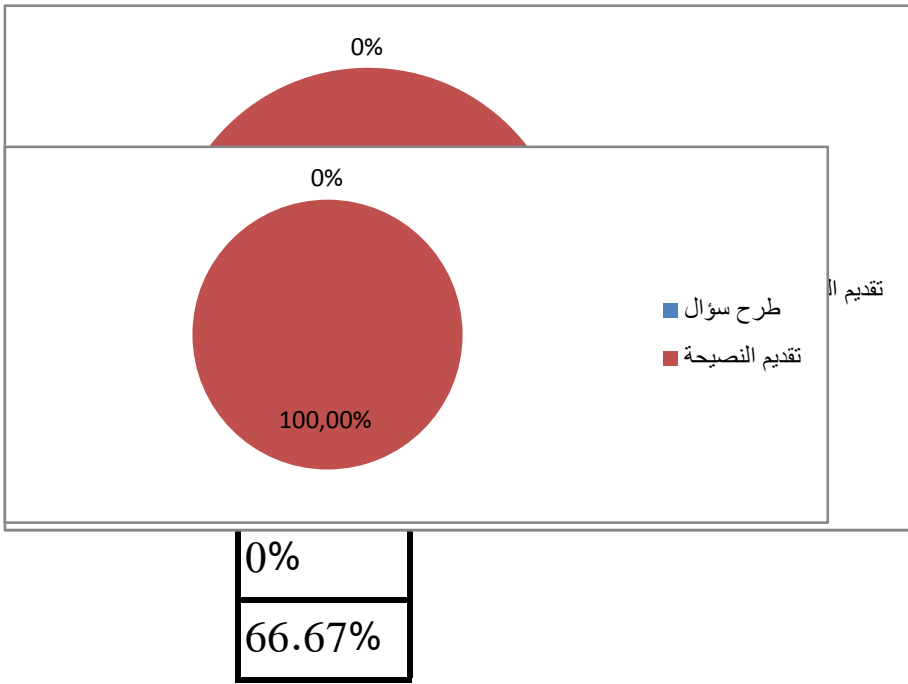
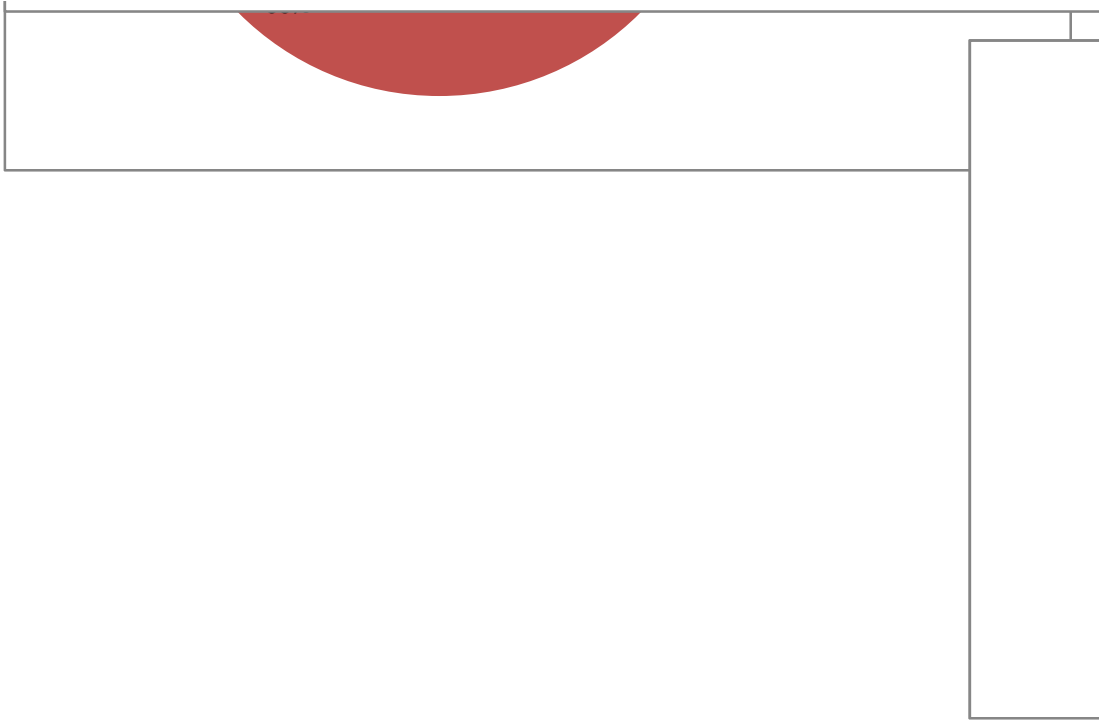
50% 25% 25%



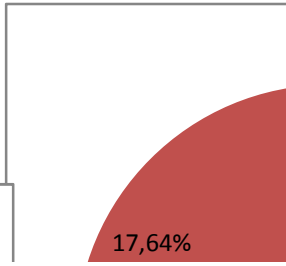
50%

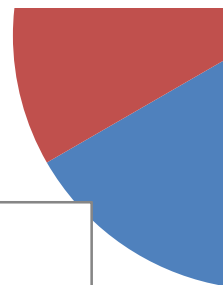
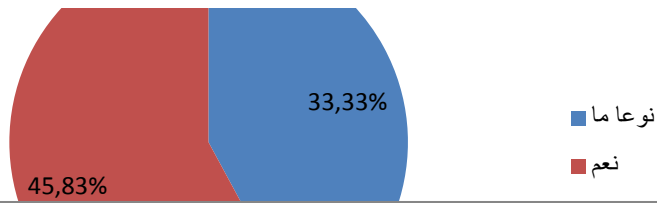
0%	12.5%
50%	0%
0%	
0%	



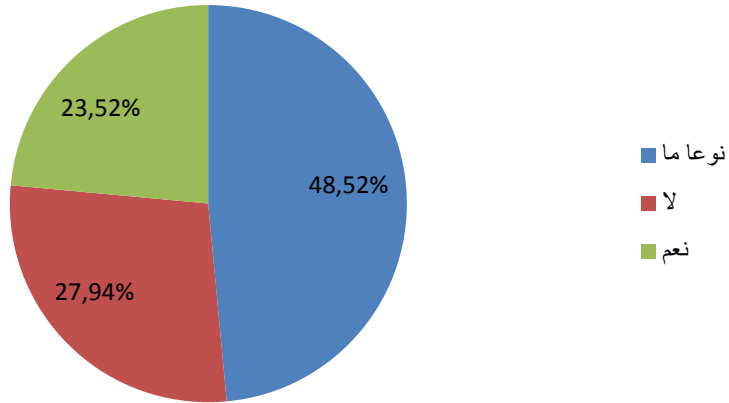


47.06%
17.64%
25.29%

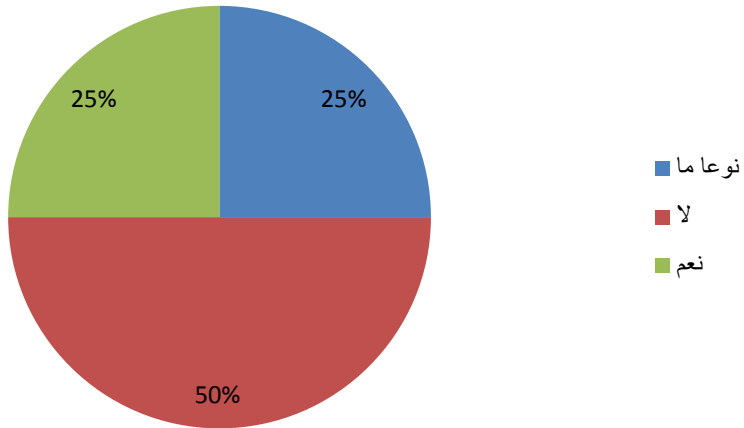




45.83  
20.83  
33.33



50%  
0%  
50%

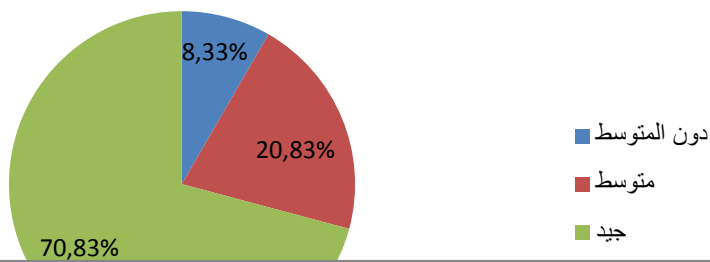


م  
23,52

25% 50% 25%

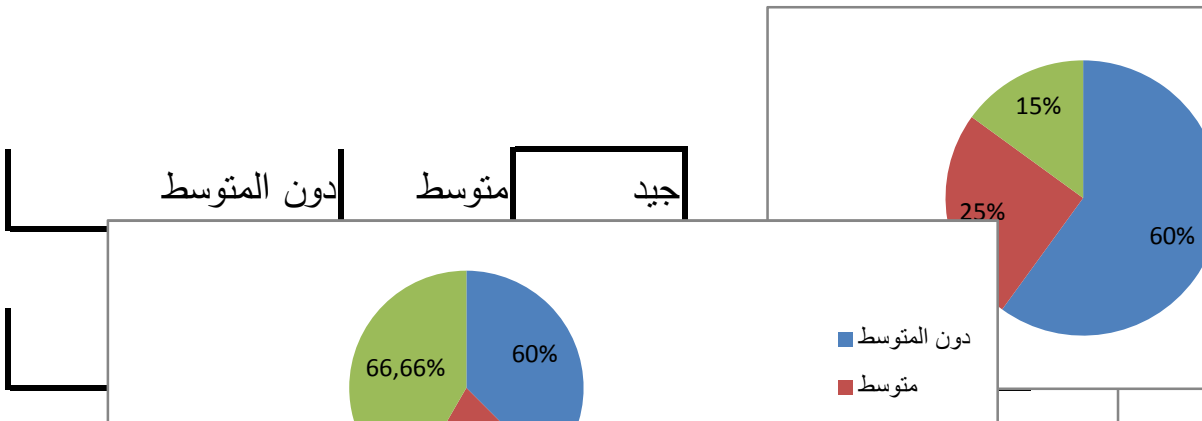
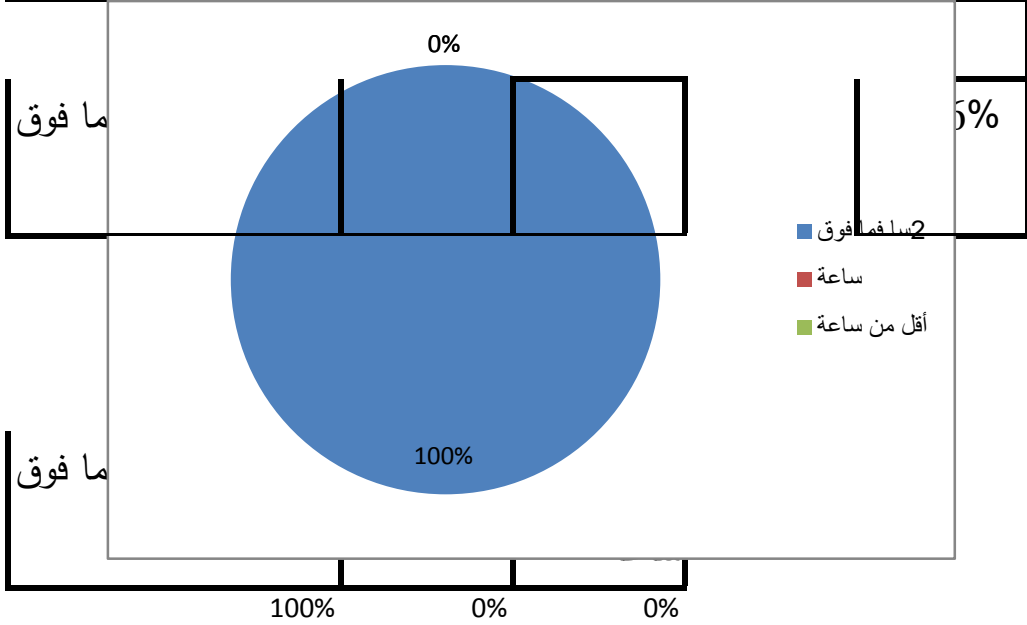
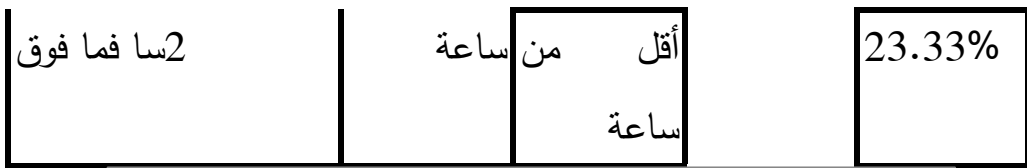
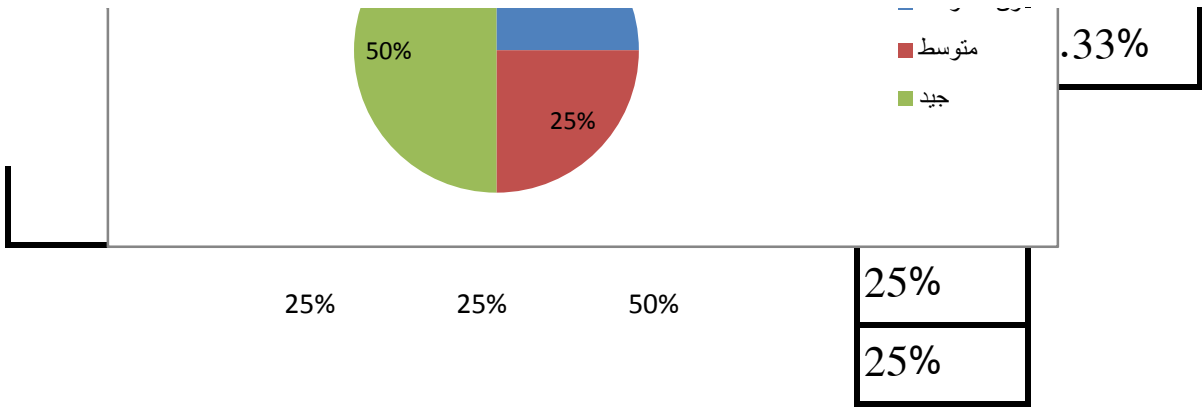


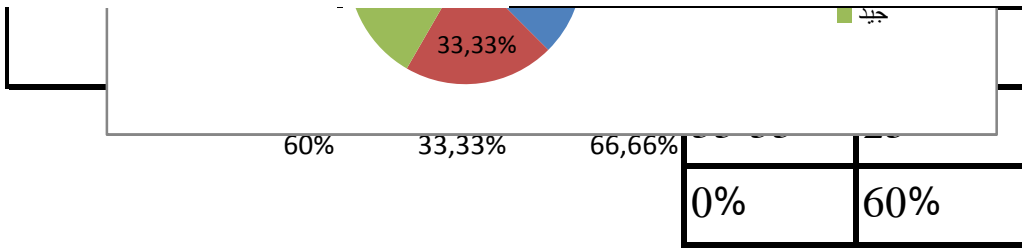
%  
50%  
25%



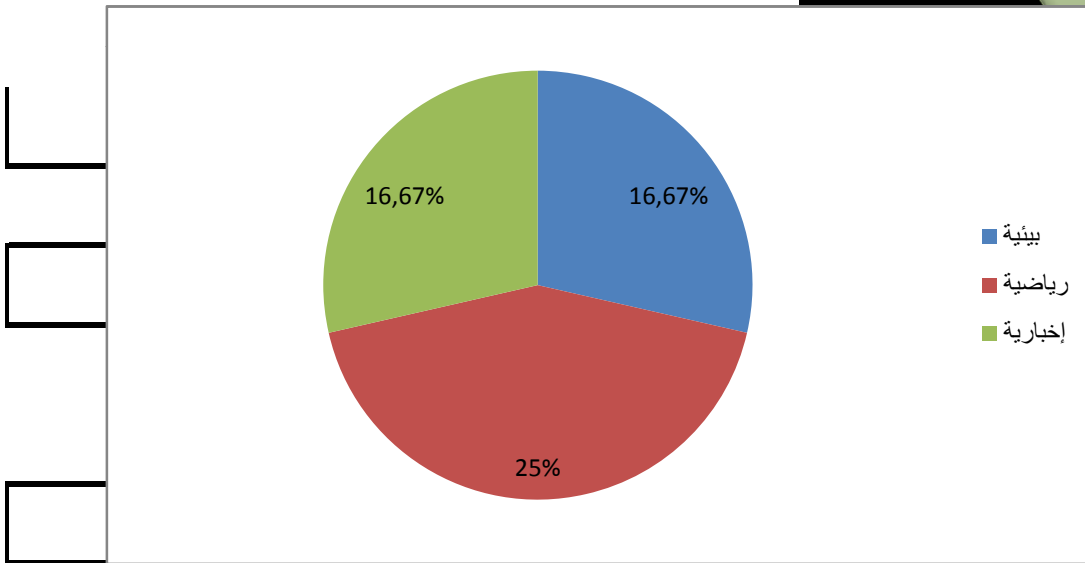
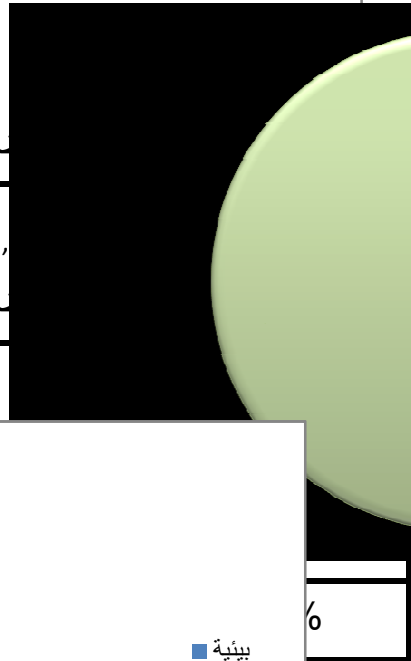
0.83%  
0.83%



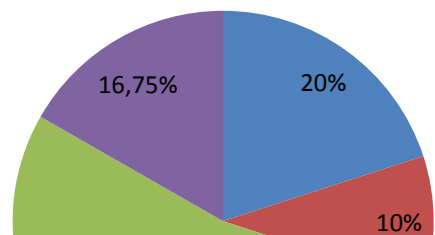


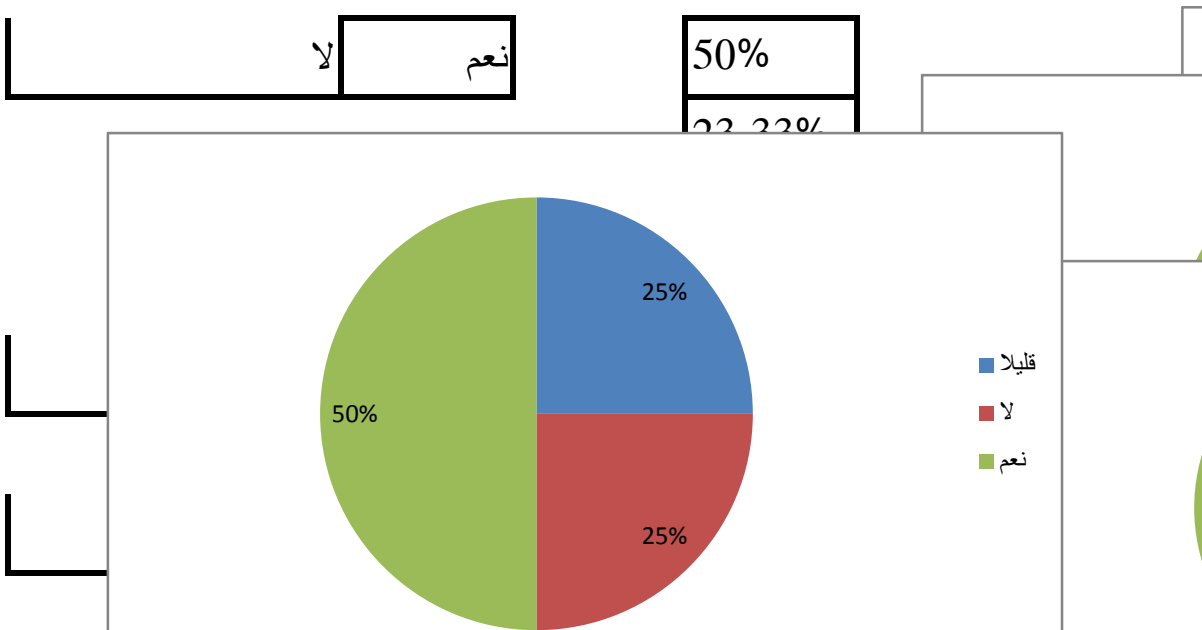
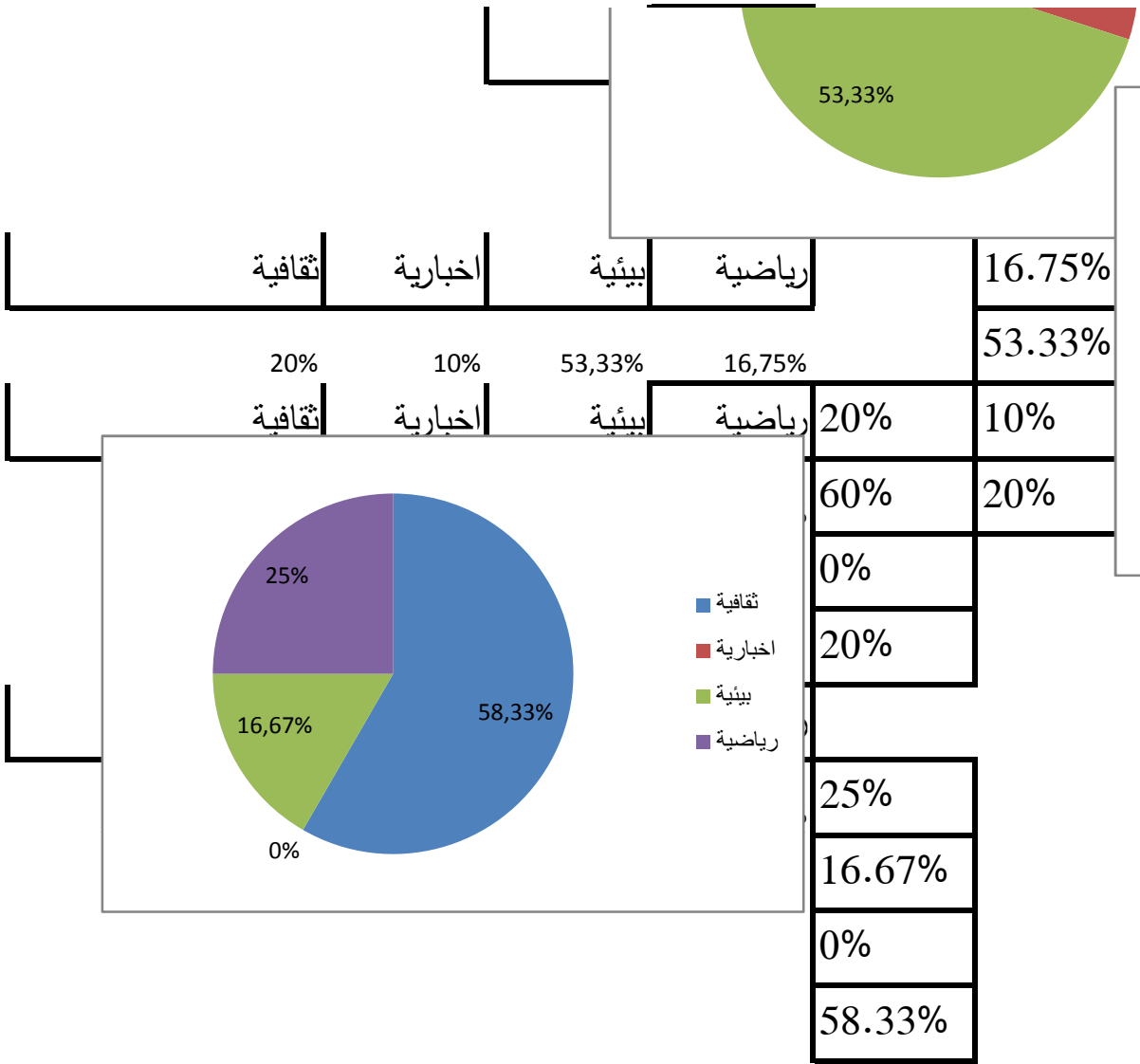


ثقافية	بيئية	سنية
15%	25%	43,
ثقافية	بيئية	سنية
50%	25%	



16,67%	25%
16.67%	
41.66%	

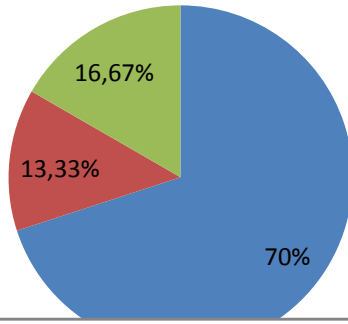




بعمق

50%

50%	12.5%
25%	12.5%
25%	25%



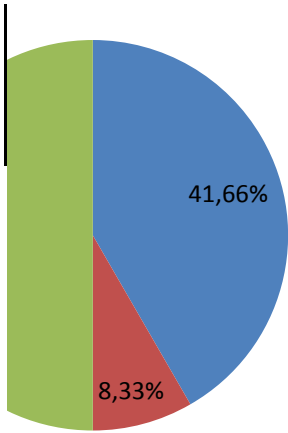
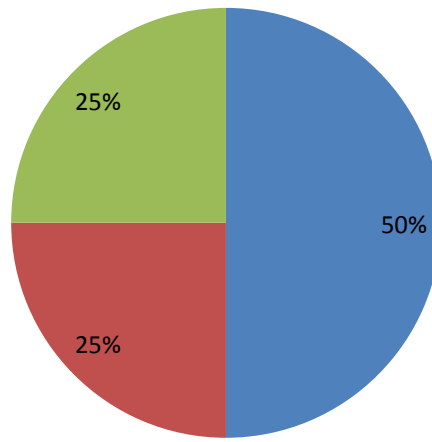
بعمق

16.67%

بعمق

70%

16.67%
13.33%
70%



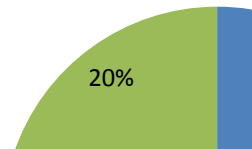
- أحيانا بعمق وأحيانا بسطحية
- بسطحية
- بعمق

بعمق

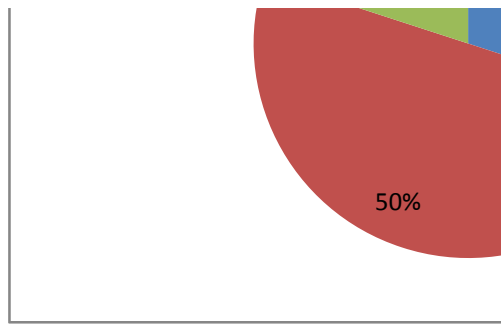
50%

8.33%

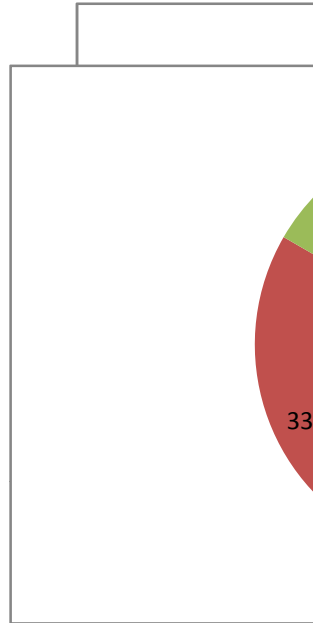
41.66%



المرأة	الطفل	
16,66%	33,33%	33.33%
		16.66%
		50%

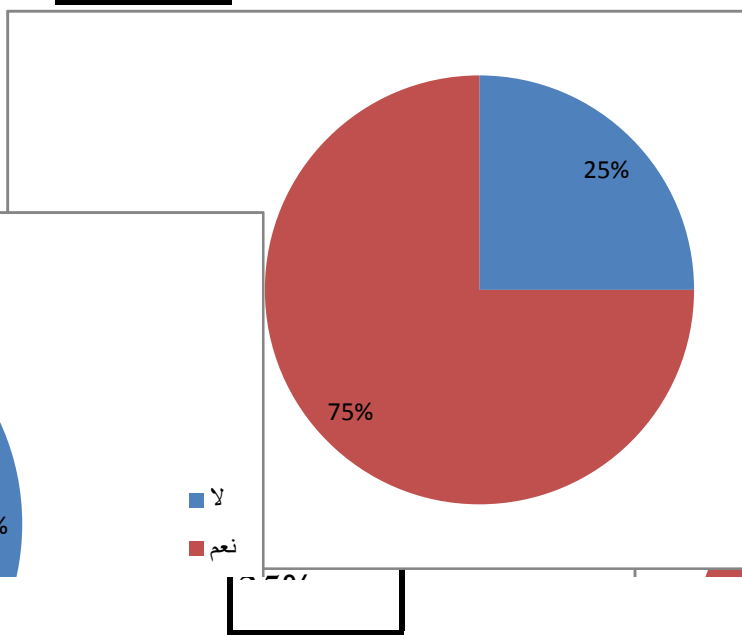
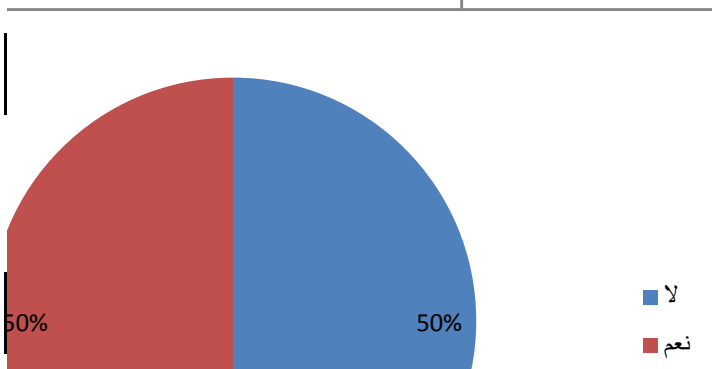


المرأة	الطفل	
	20%	20%
50%	20%	50%
		30%

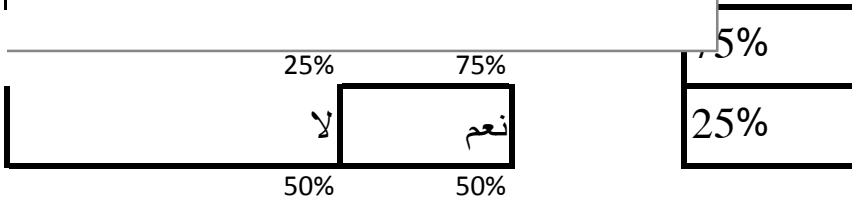
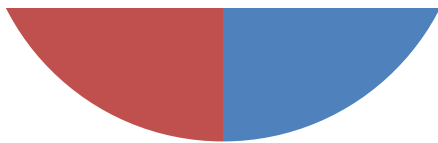


المرأة	الطفل	
0%	25%	25%
		0%
		75%

المرأة	الطفل	
	16.66%	16.66%
33,33%	16,66%	33.33%
		50%



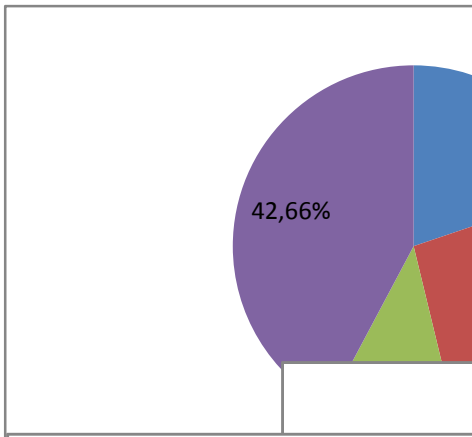
لا  
نعم



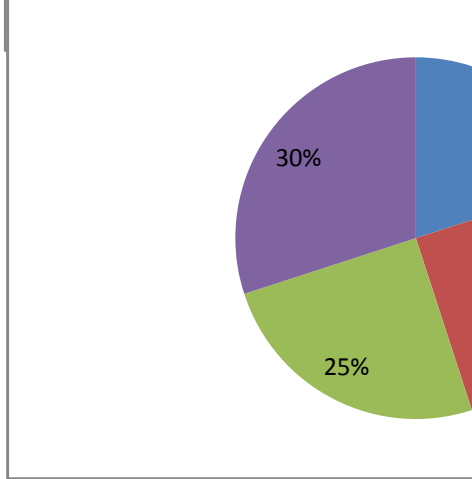
النظافة من الإيمان

42,66%

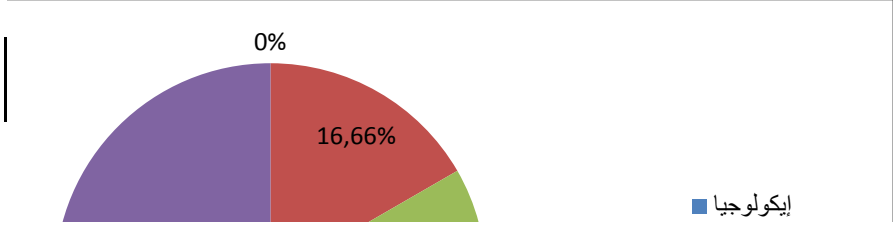
42.66%
11.66%
26.66%
20%

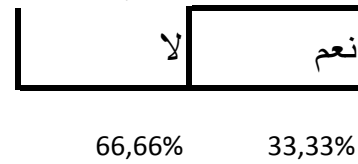
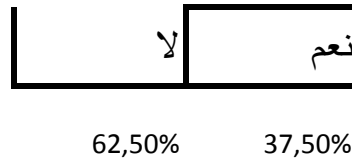
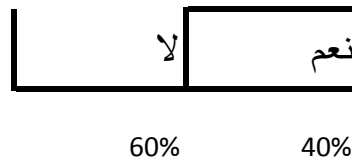
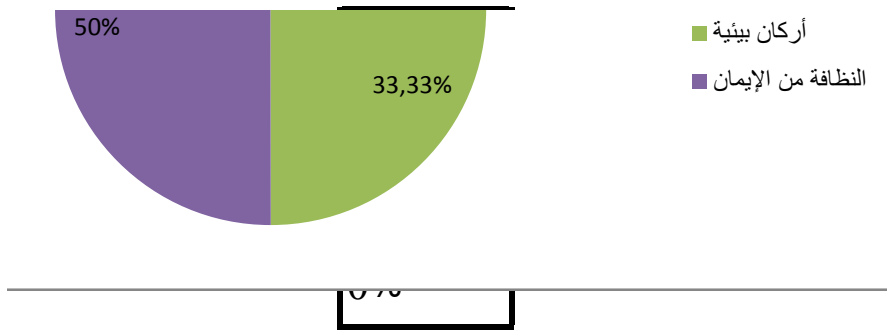


النظافة من الإيمان	30%
30%	25%
	25%
	20%



النظافة من الإيمان	30%
30%	25%
	25%
	20%





البريد  
الإلكتروني

0%

البريد  
الإلكتروني

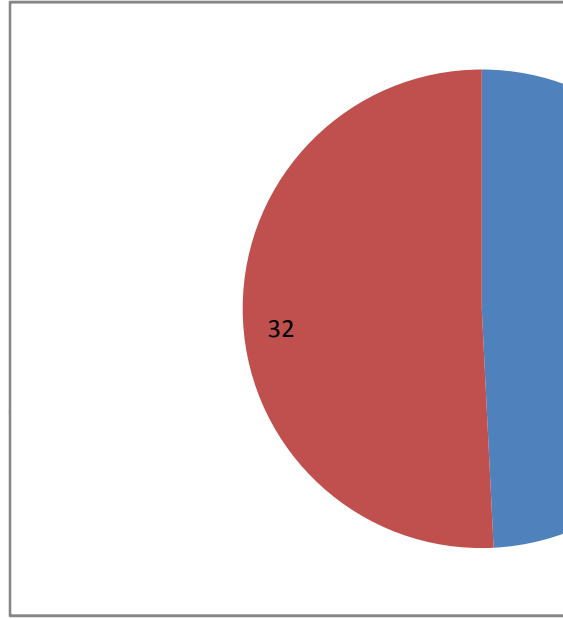
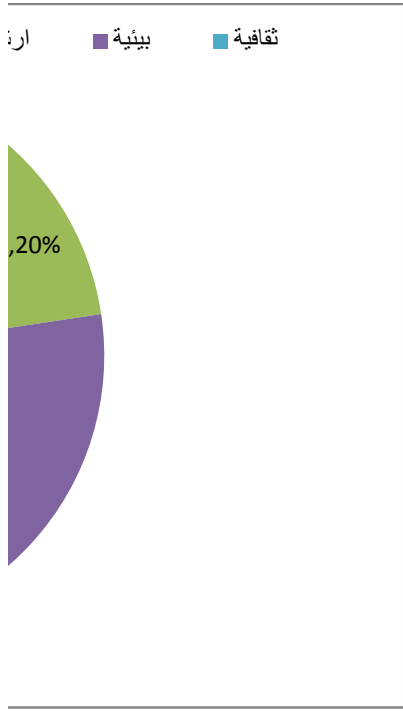
0%

البريد  
الإلكتروني

0%

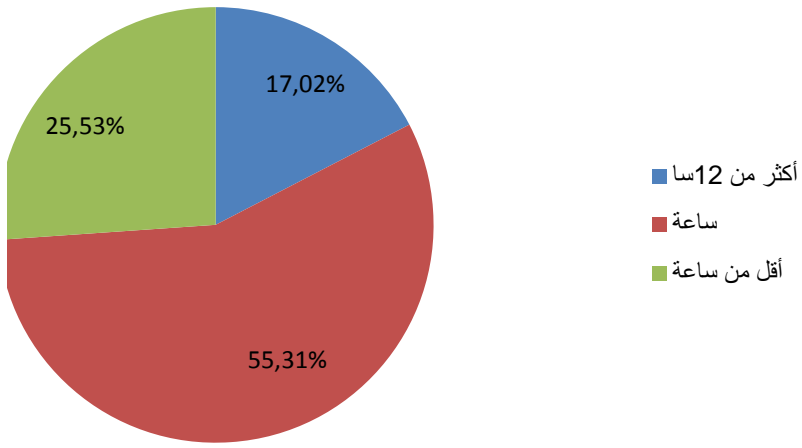
البريد  
الإلكتروني

0%





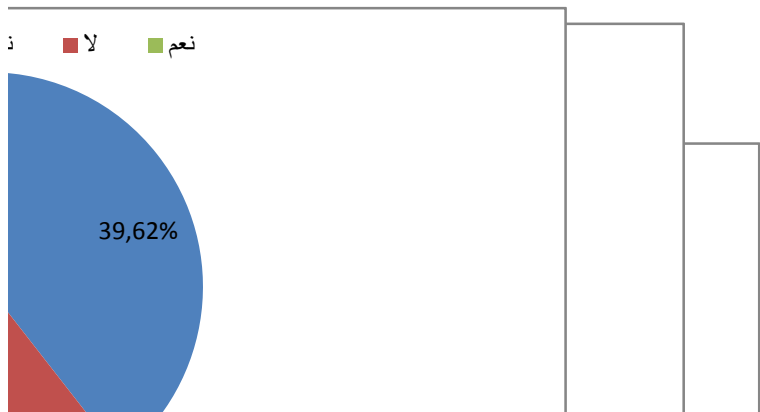
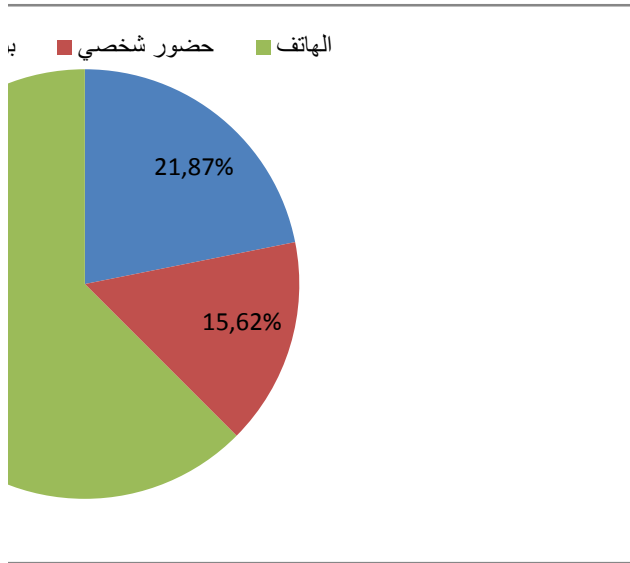
أر  
النظافة م

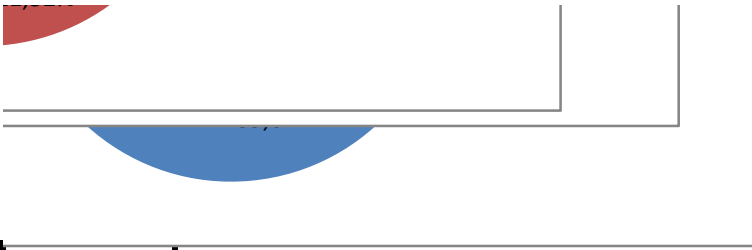


25.53%
55.31%
17.02%

30.18%
56.60%
13.20%

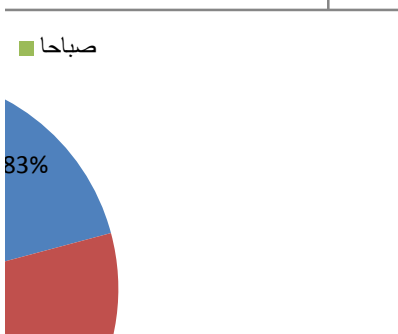
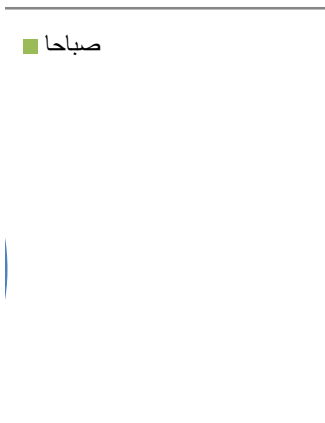
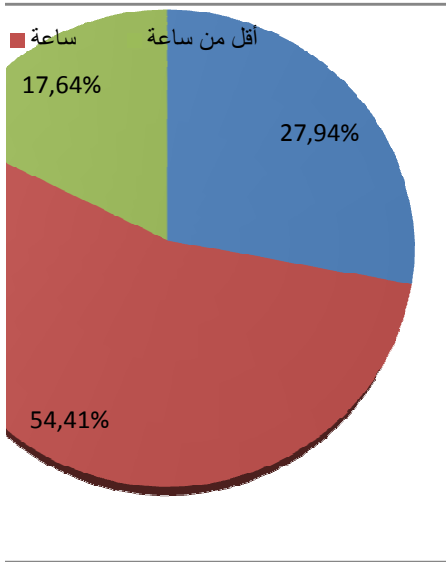


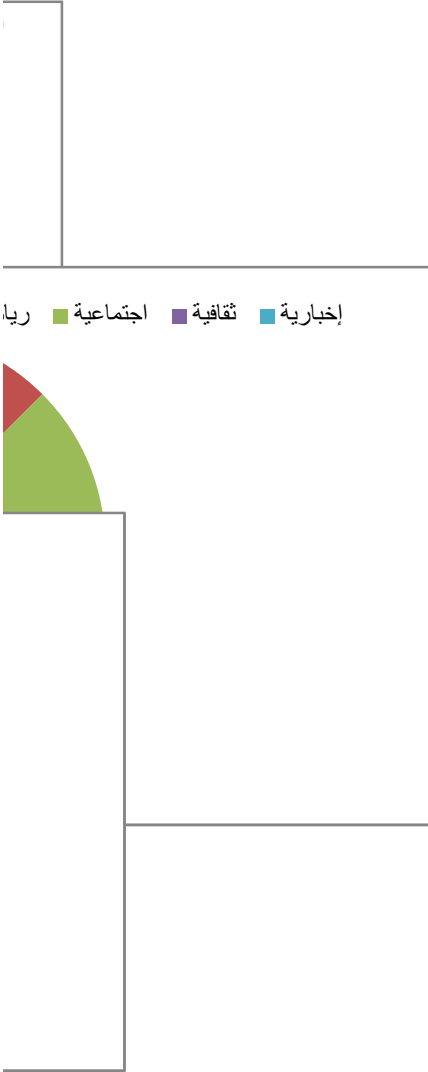


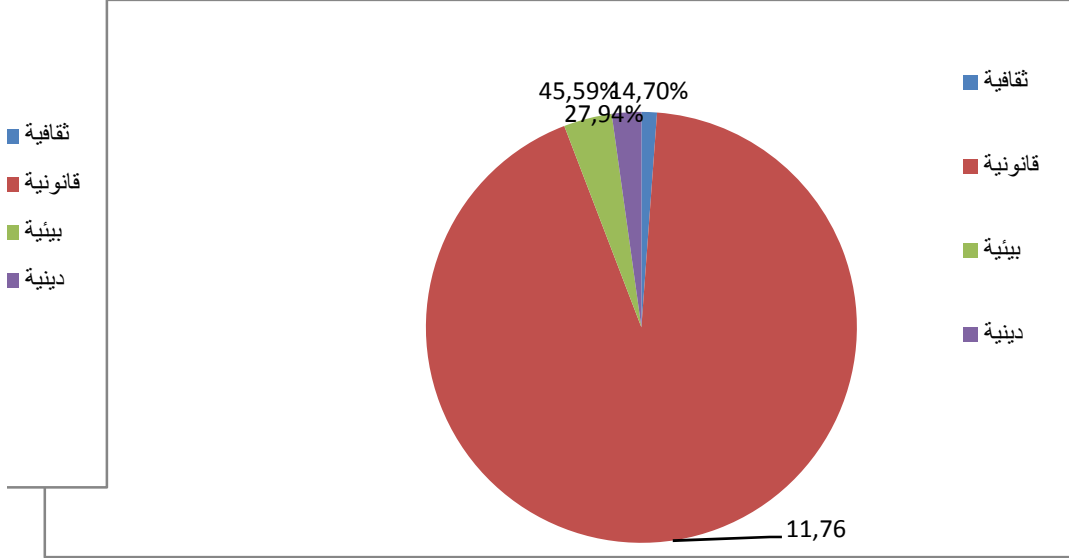
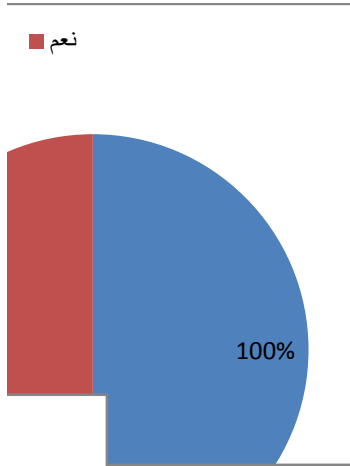


36.17
10.63
51.06

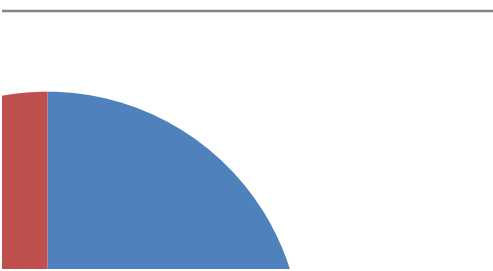
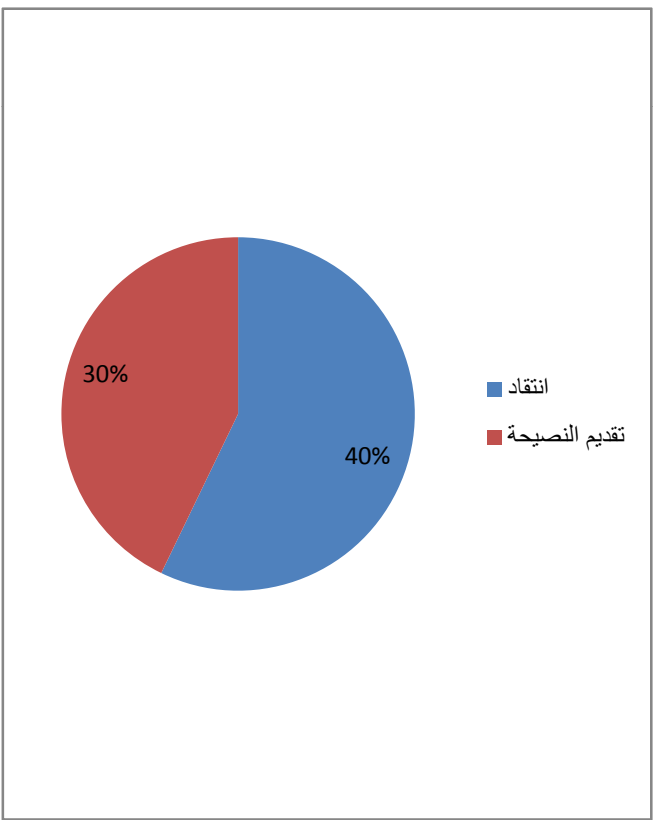
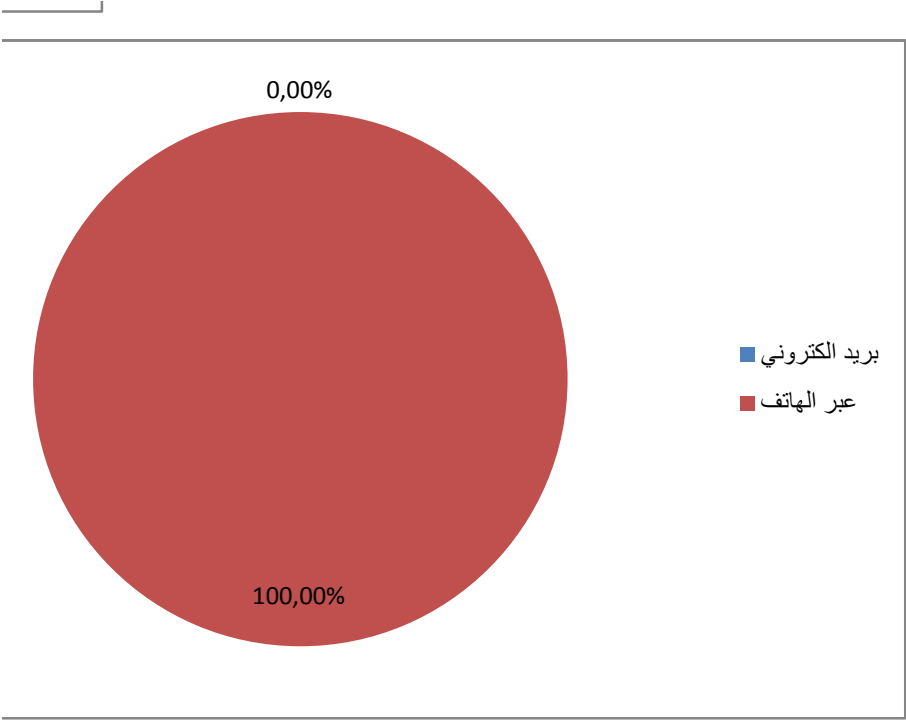


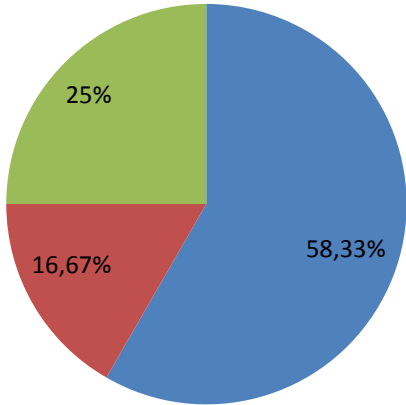
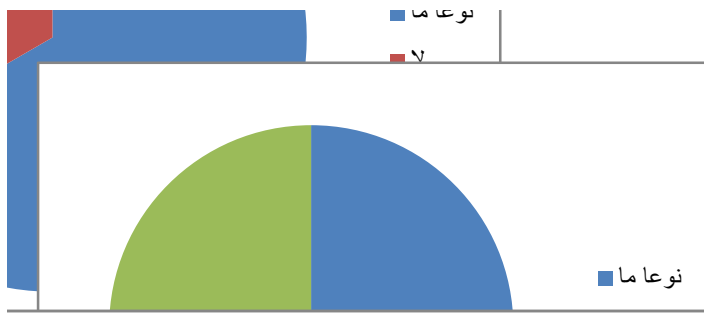






بريد ال  
حضوره





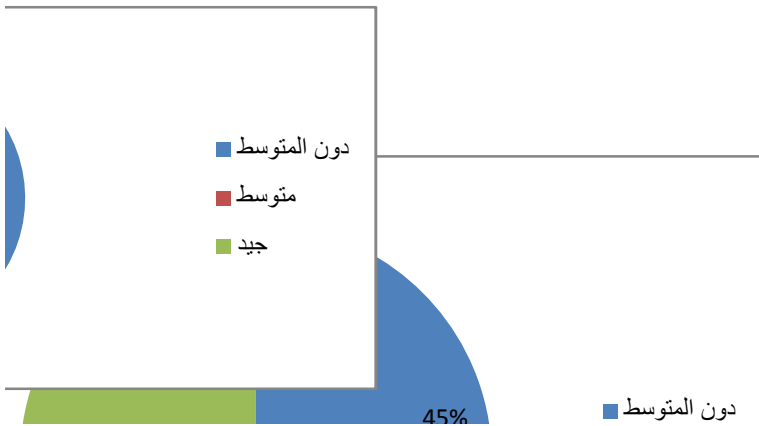
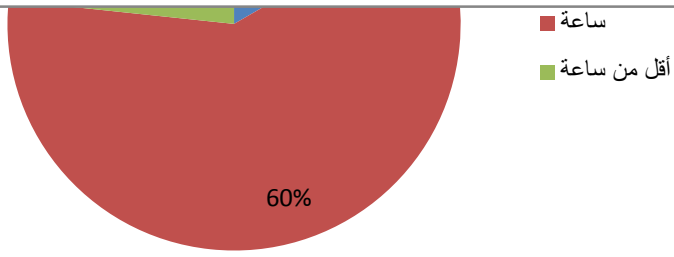
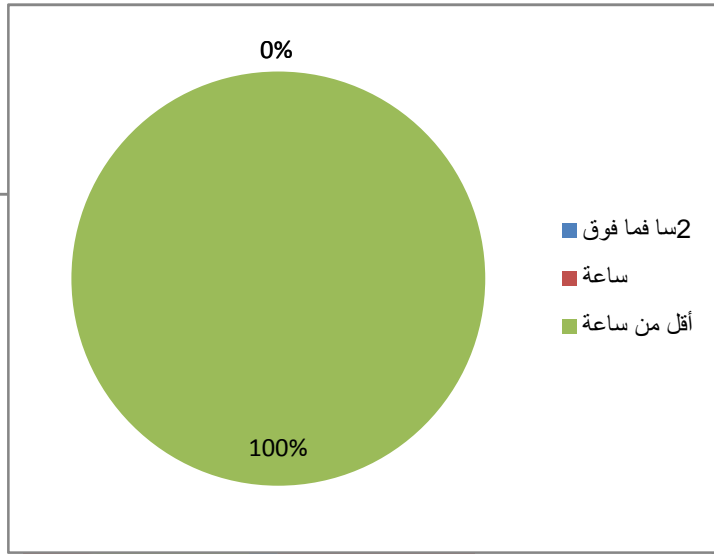
27.947%

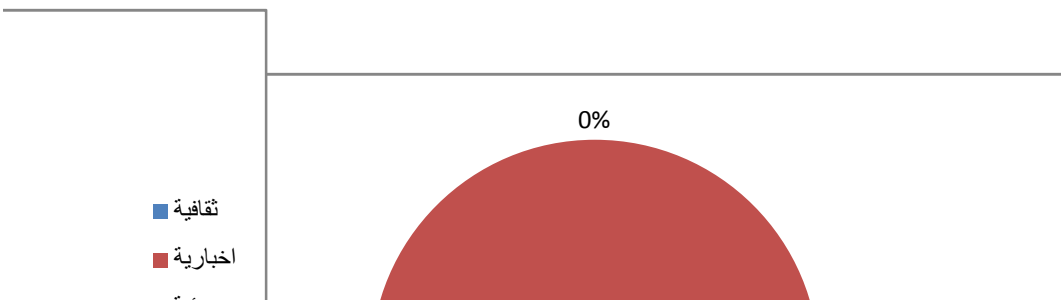
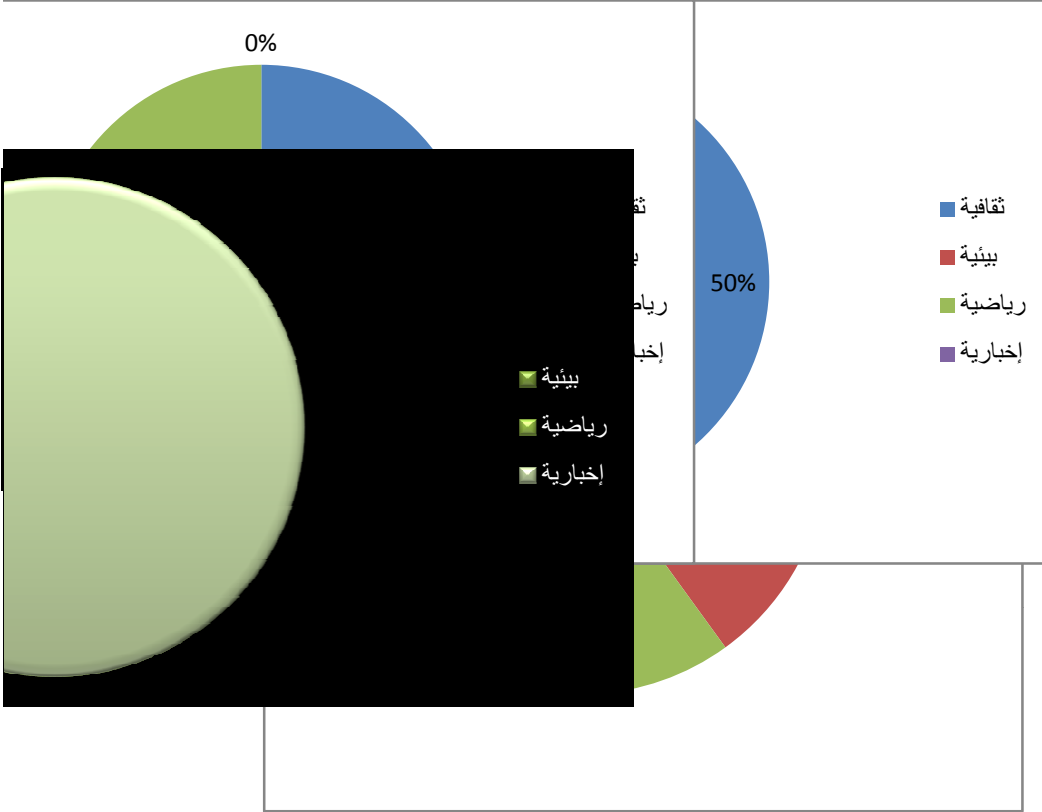
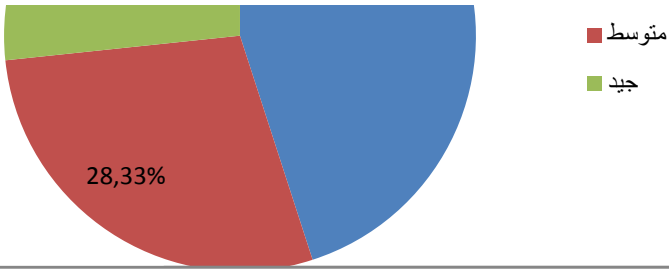
48.52%

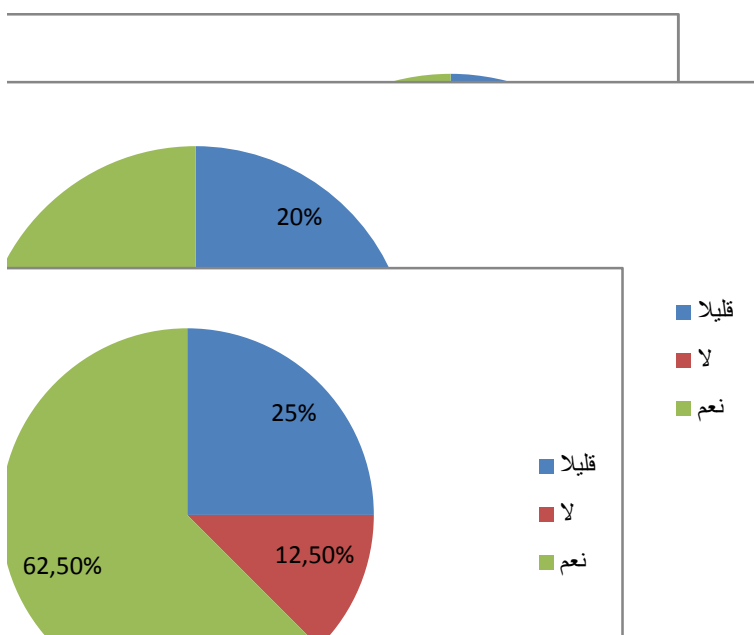
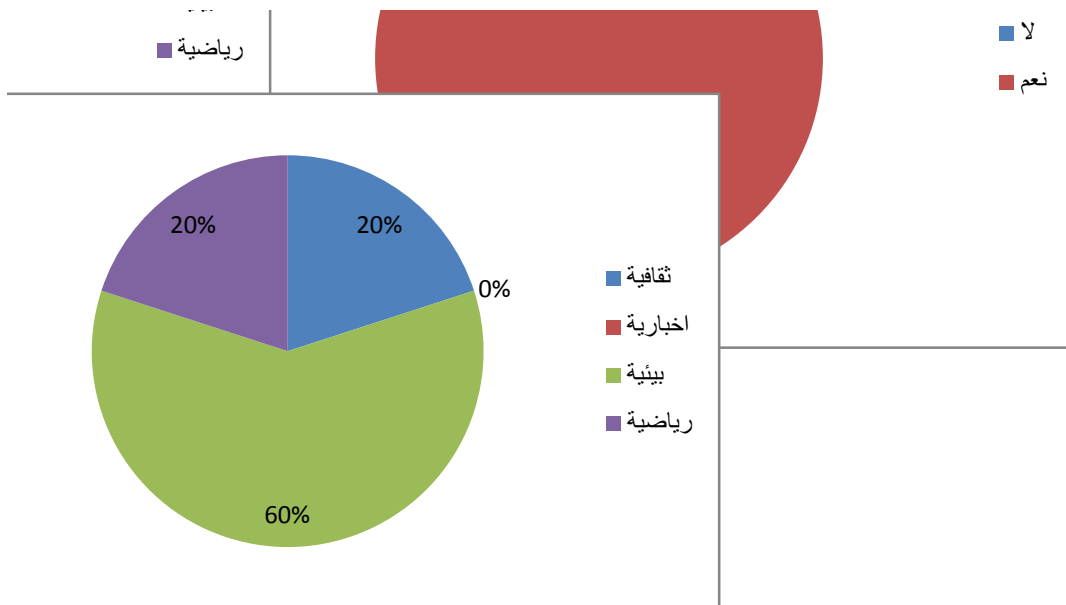
25%

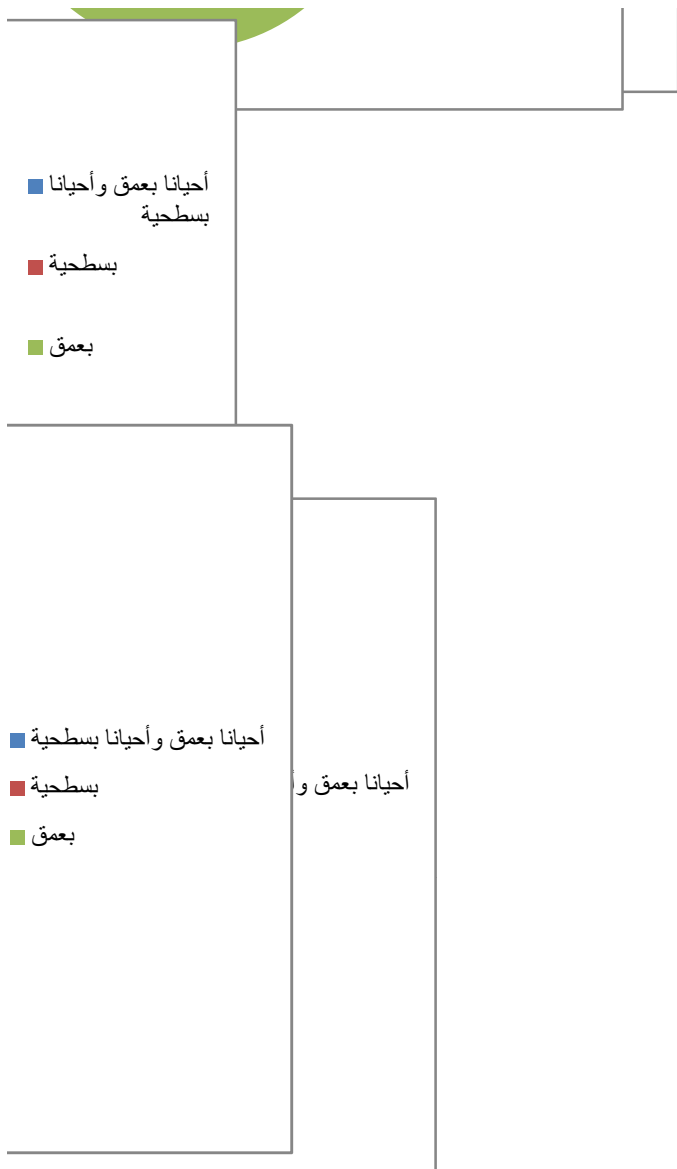
16.67%

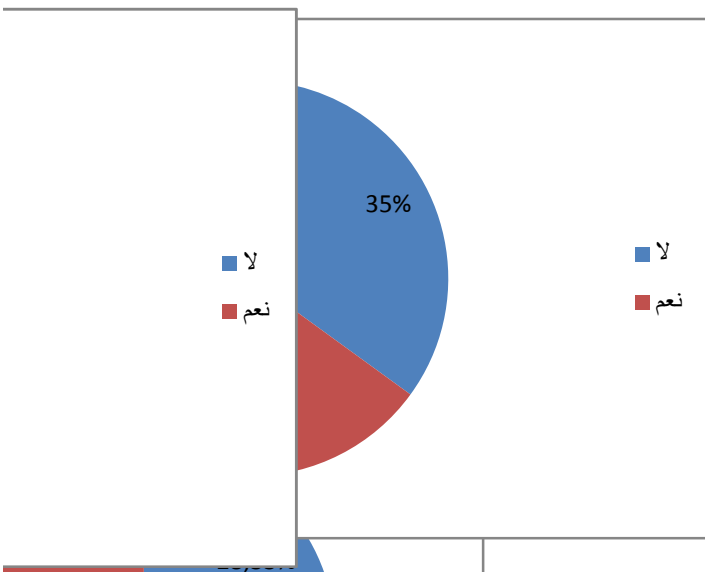
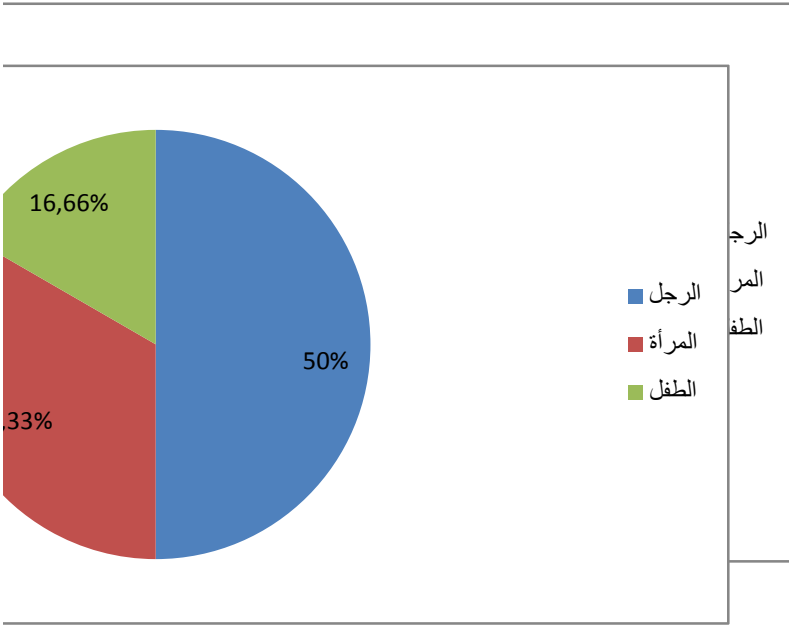
58.33%

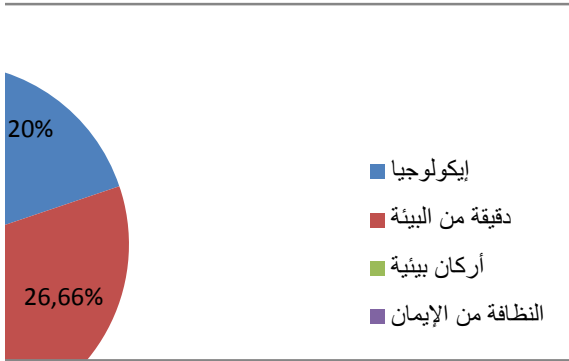
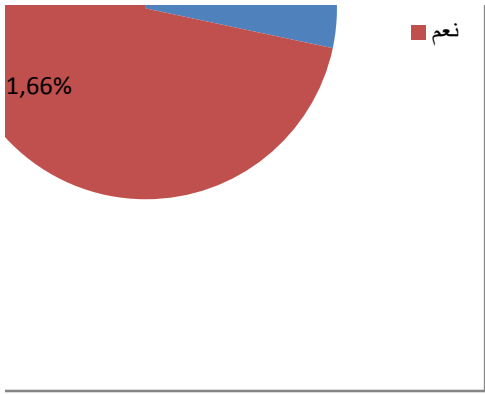




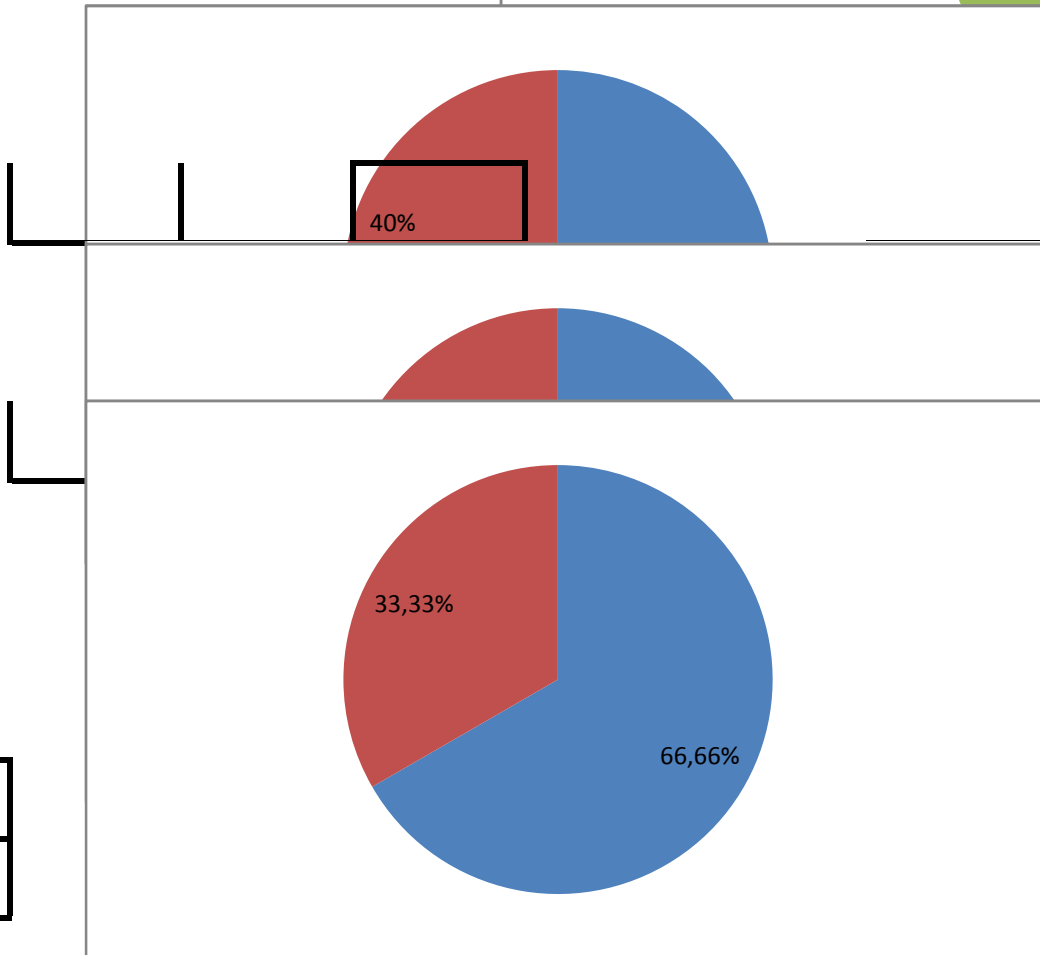
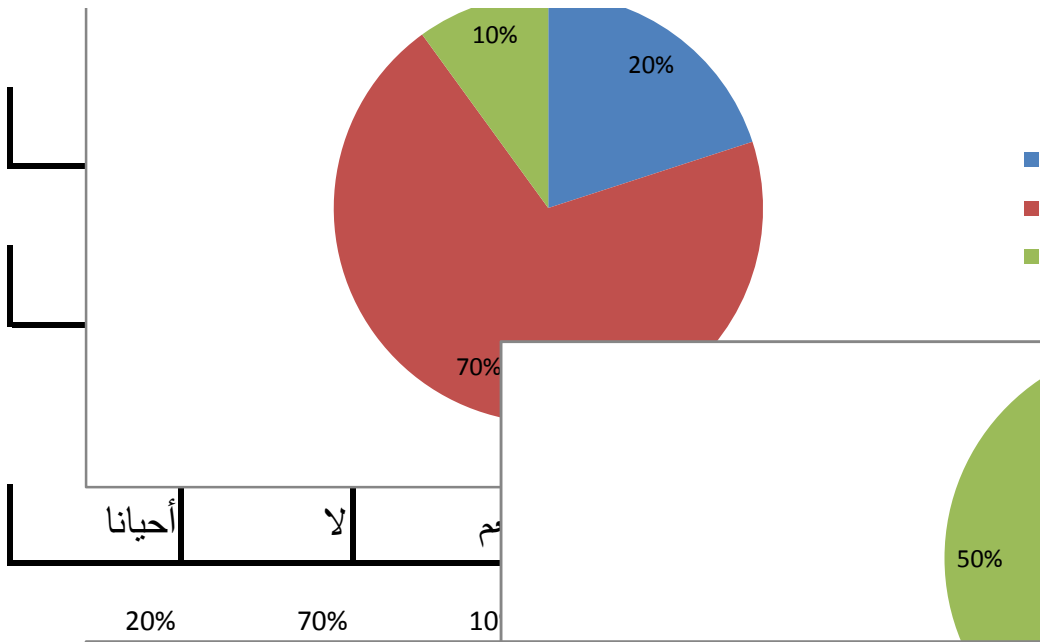






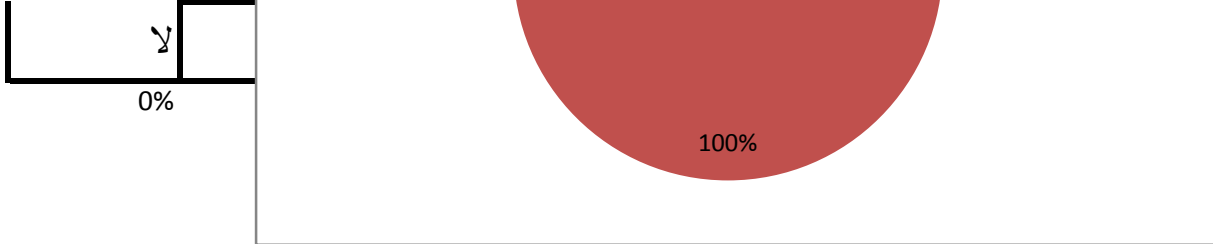
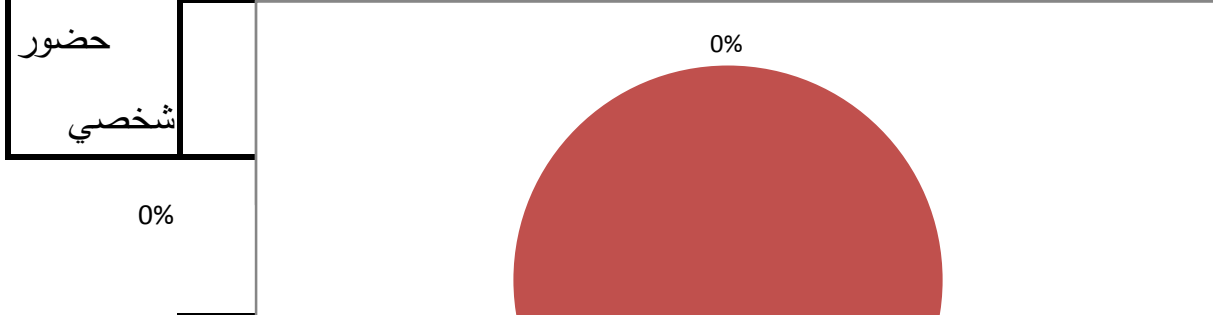
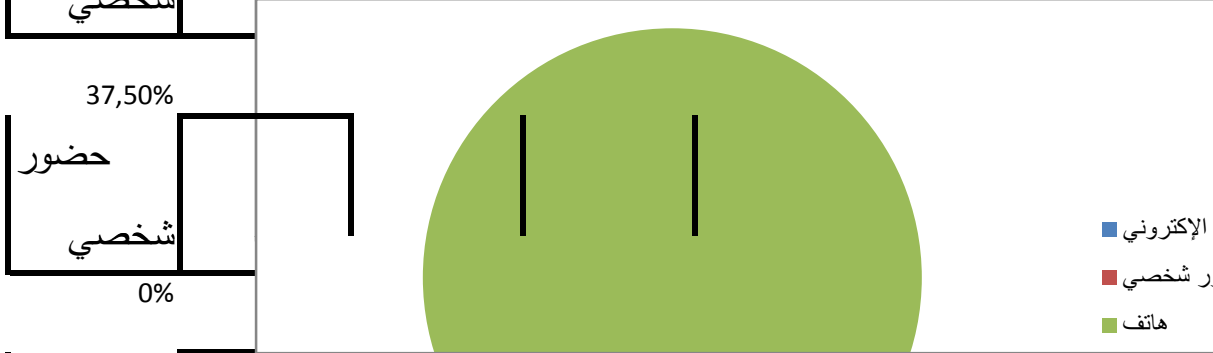
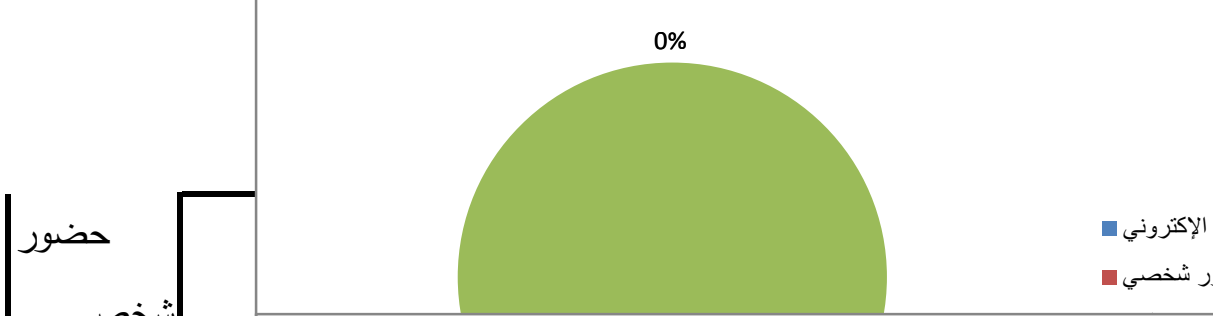
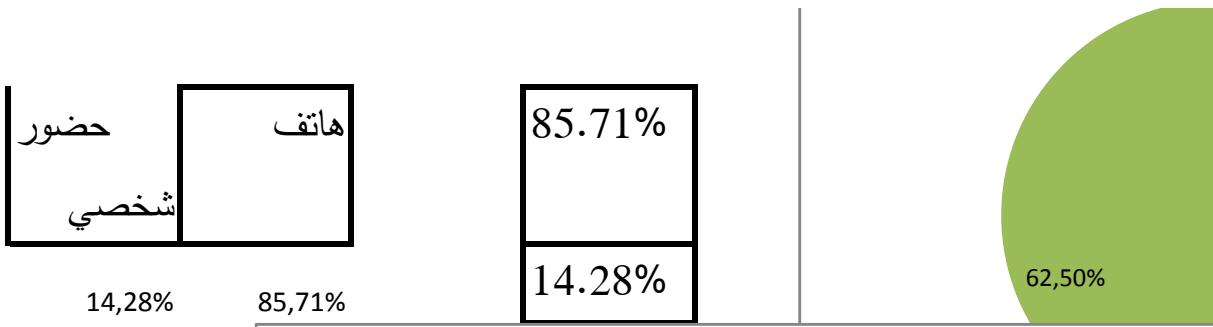


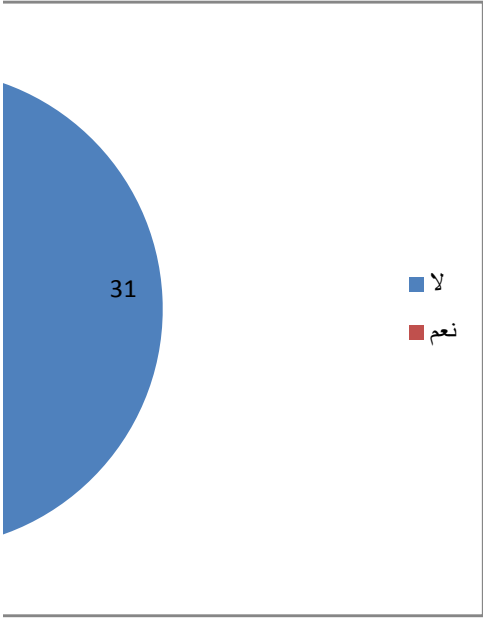
33.3
13.3
50.00%



37.5%
62.5%

33.33%
66.66%























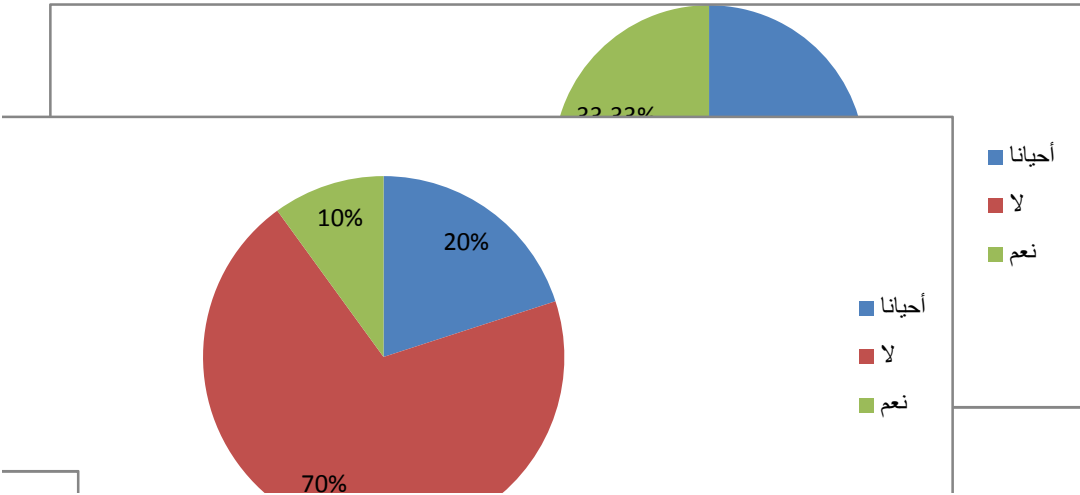




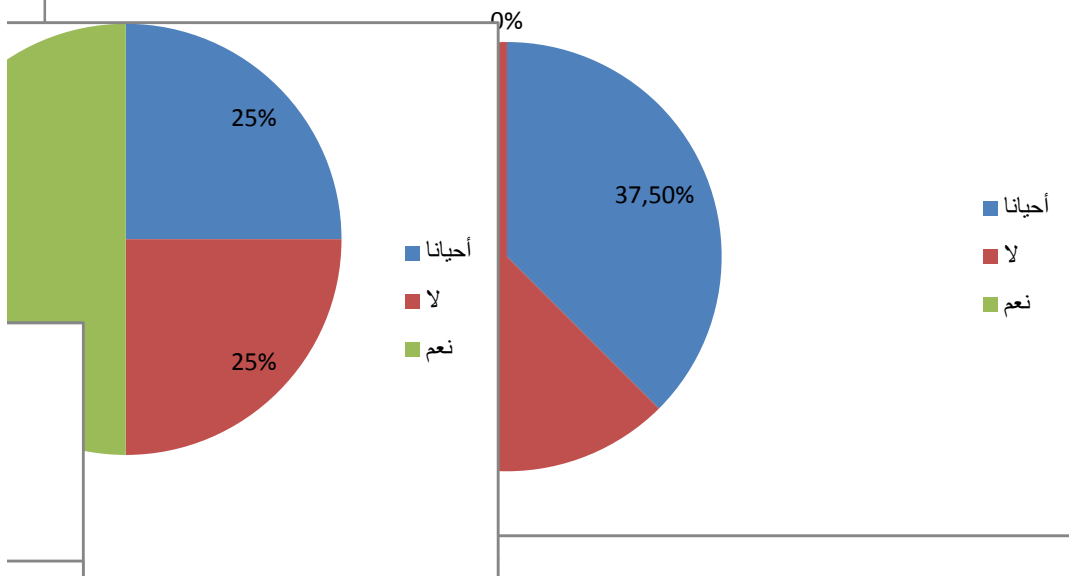




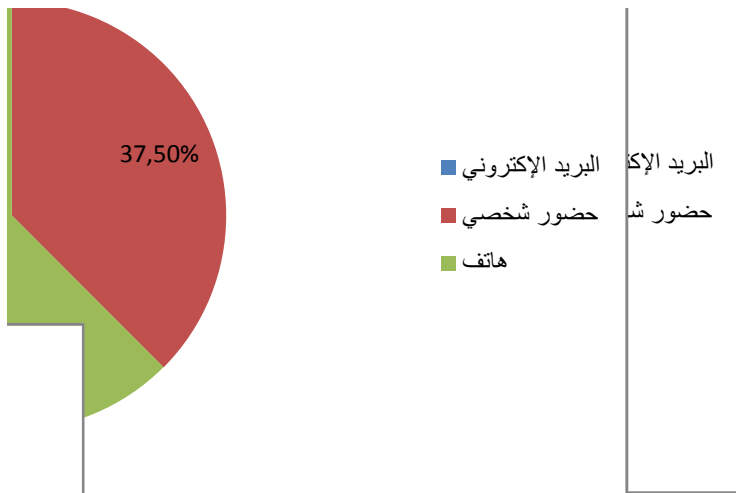




أحيانا  
لا  
نعم



لا  
نعم



البريد  
حضور

البريد  
حضور

لا  
نعم

## 1-تحليل الاستمارة:

تم تحليل 100 استمارة مكونة من 20 سؤال تم من خلالها الإجابة على نوع الجنس من ذكور أو إناث و متغير الفئة العمرية و متغير المستوى التعليمي. بعدها تم الإجابة على البيانات العامة من خلال عادات الاستماع لإذاعة الظهر.

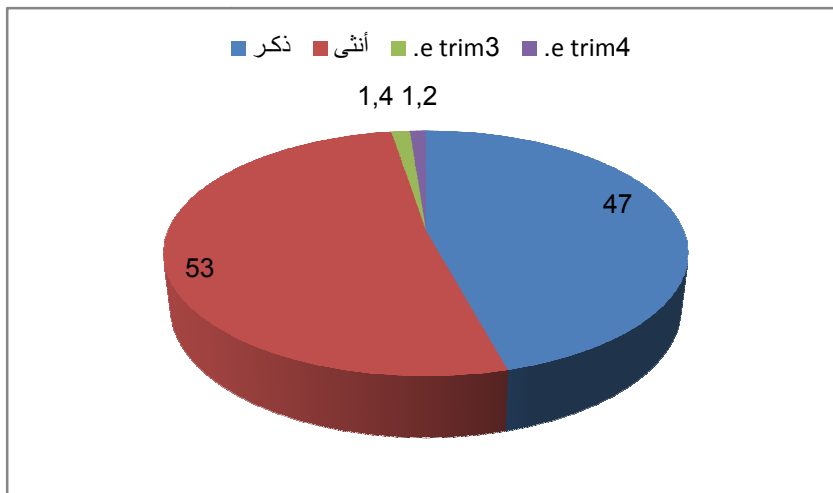
## 1-تفريغ البيانات الشخصية و تحليلها:

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الفئات	التكرار	المجموع
ذكر	47	%47
أنثى	53	%53
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة من الذكور الإناث تقريبا نسبة الذكور ب: %47 أما الإناث فهي %53.

تقارب نسبة الذكور و الإناث يعود أساسا إلى التوزيع العشوائي على أفراد العينة.



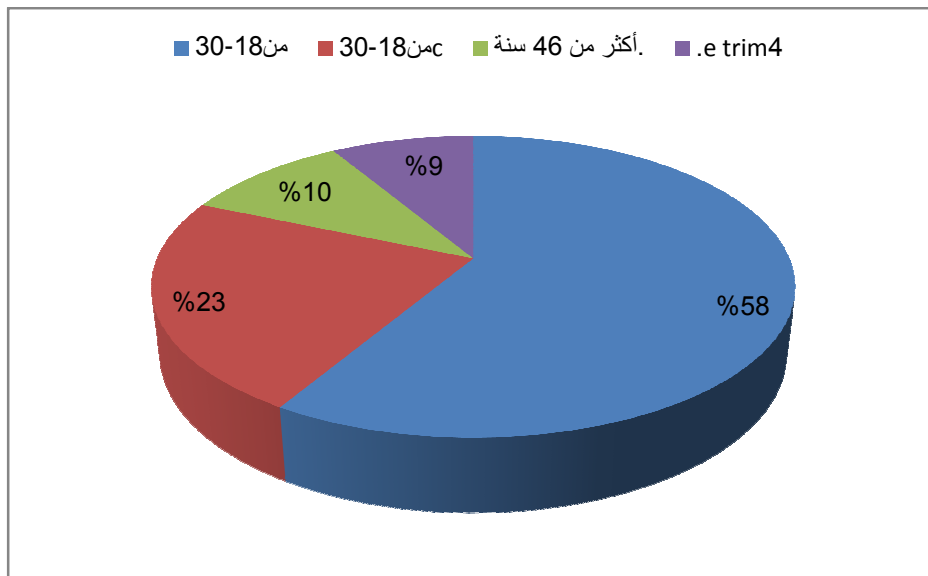
الشكل (1) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

الفئات	التكرار	النسبة
من 30-18	60	%60
من 45-31	30	%30
أكثر من 46 سنة	10	%10
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن مختلف الفئات العمرية في دراستنا من متبوع إذاعة الظهره، ونلاحظ بوضوح أن الفئة العمرية من (30-18) تمثل أعلى نسبة من أفراد العينة و تقدر ب:60% ثم تليها الفئة (من 30-45) نسبة 30% و اقل فئة هي أكثر من 46 سنة بنسبة 10% من أفراد العينة.

ومن خلال حساب المتوسط الحسابي للعينة نجد أن متوسط السن للفئات العمرية هو 30 سنة وعلى هذا الأساس تم تقسيم الفئات العمرية كما هو موضح. هذه النسب يمكن إرجاعها أساسا للهرم الديموغرافي للمجتمع الجزائري الذي يتميز بقاعة شبابية عريضة (ارتفاع نسبة الشباب).



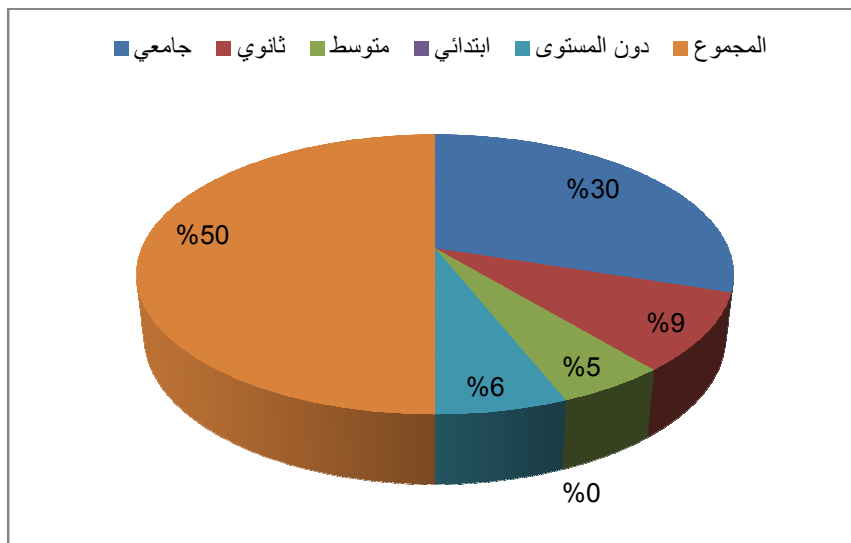
الشكل (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

الجدول رقم (3): يبين أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

الفئات	التكرار	النسبة
جامعي	60	%60
ثانوي	18	%18
متوسط	10	%10
ابتدائي	00	%00
دون المستوى	12	%12
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر الفئات حسب المستوى الدراسي هي فئة الطلبة الجامعيين بنسبة 60 % ، ثم فئة المستوي الثانوي بنسبة 18% ثم تليها فئة المتوسط بنسبة 10% ثم نجد فئة دون المستوى بنسبة 12 %.

ويرجع سبب اهتمام فئة الطلبة الجامعيين بالإذاعة المحلية كونها تلبي حاجاتهم ورغباتهم وأذواقهم، وهناك من الطلبة من يستغلها في أوقات فراغه كونها المنبر الإعلامي الوحيد سهل الوجود.



الشكل (3) :يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

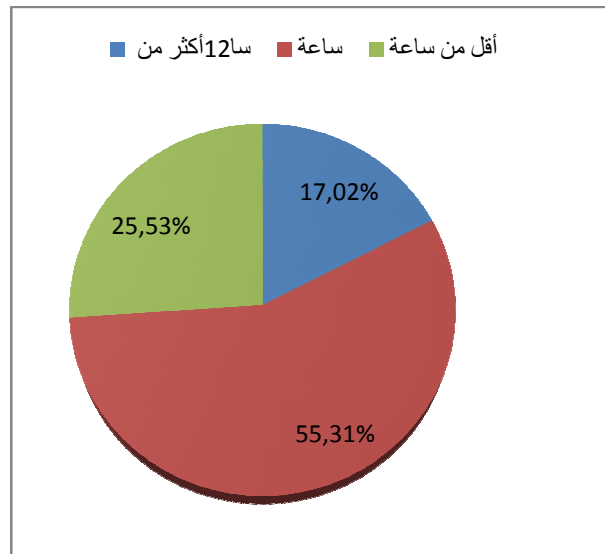
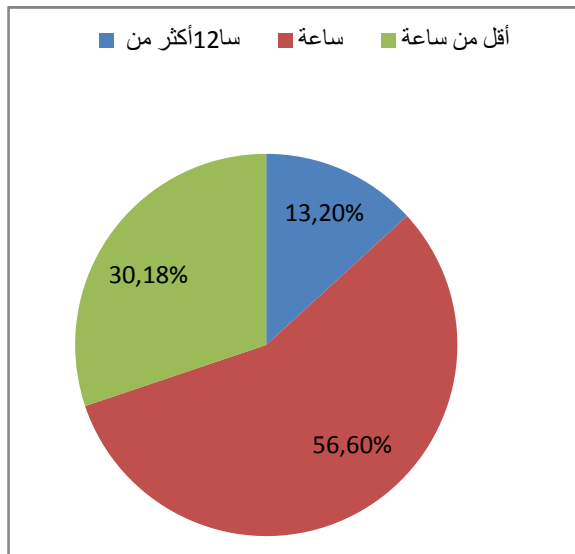
2- تفريغ البيانات حسب متغير الجنس :

الجدول رقم ( 04 ) : يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة

الجنس	ذكر		أنثي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	12	%25.53	16	%30.18
ساعة	26	%55.31	30	%56.60
أكثر من 12سا	08	%17.02	07	%13.20
المجموع	47	%100	53	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن معدل استماع العينة لإذاعة الظهر هو ساعة يوميا عن الإناث بنسبة %63.82 وهي علي نسبة , أما عند الذكور فوصلت النسبة إلي ساعة أيضا بنسبة %55.31

هذه النتيجة توضح وجود إقبال متوسط نوعا ما على الاستماع لإذاعة مستغانم ، و لم يلاحظ تفاوت كبير في نسبة الاستماع بانسبة للإناث.

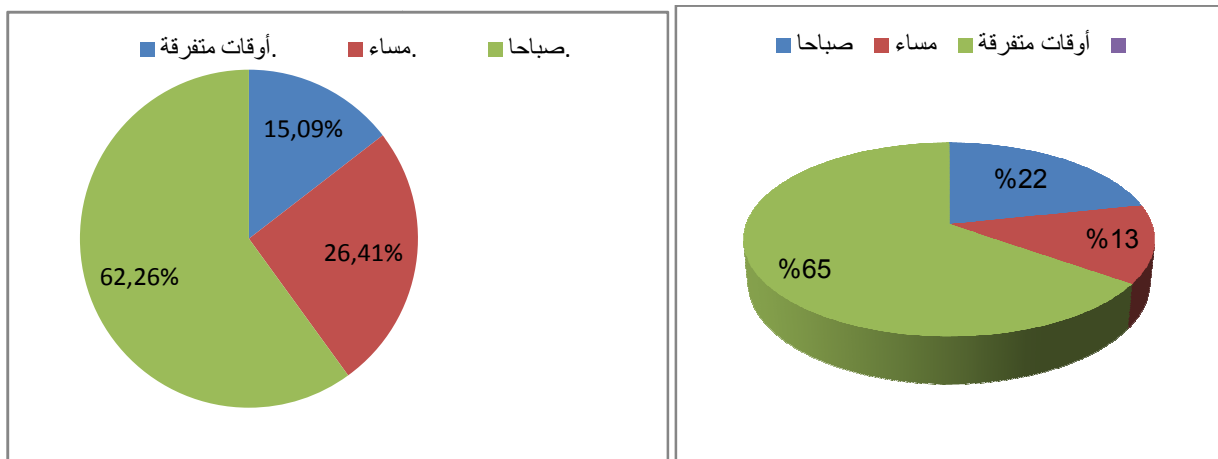


الشكل (4) : يبين معدل إستماع أفراد العينة لإذاعة الظهر.

الجدول رقم (05) : يبين أوقات استماع العينة لإذاعة الظهر:

البدائل	أنثي		ذكر		الجنس
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
صباحا	62.26%	33	21.74%	10	
مساء	26.41%	14	13.04%	06	
أوقات متفرقة	15.09%	08	65.22%	31	
المجموع	100%	53	100%	47	

يتبين من الجدول أعلاه أن استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم الجهوية عند الذكور يكون في أوقات متفرقة بنسبة كبيرة وصلت إلي 65.22 أما عند الإناث فالاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية يكون في الفترة الصباحية أعلى نسبة تمثلت في 59.59%. ويرجع ذلك إلي كون فئة الإناث تشمل طالبات جامعيات , ماكثات بالبيت... وفي الأغلب الإناث يملكون وقت للإستماع لبرامج الإذاعة صباحا ( خاصة الماكثات بالبيت)، أما فئة الذكور فأوقات الاستماع لديهم متفرقة نظرا لتعدد انشغالاتهم وتزامنها إما مع وقت الدراسة أو العمل.



الشكل (5) يبين أوقات إستماع أفراد العينة لإذاعة الظهر.

الجدول رقم (06) : يبين ترتيب أنواع البرامج التي تنال اهتمام أفراد العينة والأولوية لديهم:

البدائل	الجنس			
	ذكر	أنثي		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
برامج رياضية	25	%53.19	04	%07.54
برامج ثقافية	09	%19.14	06	%11.32
برامج دينية	06	%12.76	10	%18.86
برامج بيئية	07	%14.89	35	%66.03
برامج متنوعة	00	%00	00	%00
المجموع	47	%100	53	%100

توضح من خلال الجدول تسلسل البرامج الخاصة بفئة الذكور كما يلي :

في المرتبة الأولى البرامج الرياضية بنسبة 53.19

في المرتبة الثانية البرامج الثقافية بنسبة 19.14%

في المرتبة الثالثة البرامج الدينية بنسبة 12.76%

في المرتبة الرابعة البرامج البيئية بنسبة 14.89%

في المرتبة الخامسة البرامج المتنوعة بنسبة معدومة.

أما ترتيب البرامج بنسبة لفئة الإناث جاءت كما يلي :

في المرتبة الأولى البرامج البيئية بنسبة 66.03%

في المرتبة الثانية البرامج الدينية بنسبة 18.86%

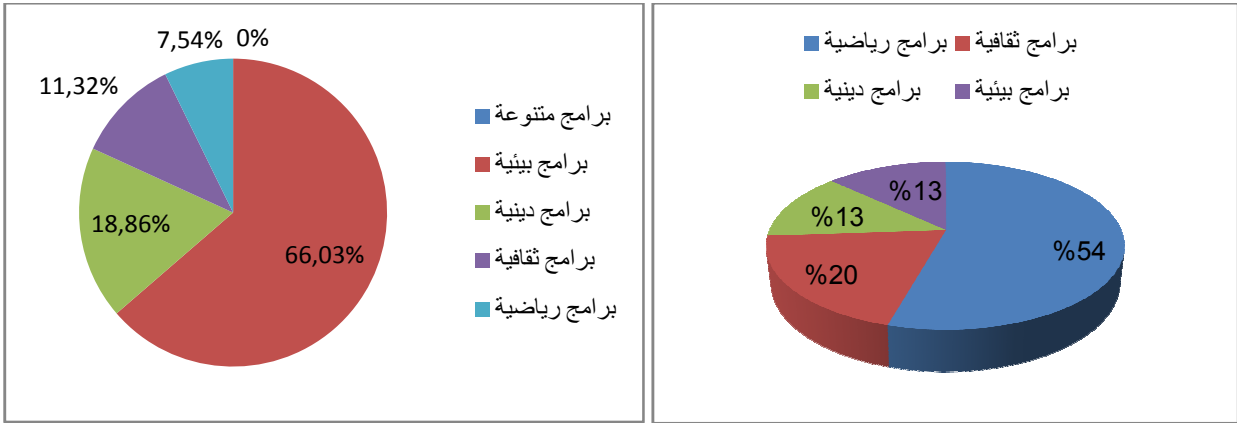
في المرتبة الثالثة البرامج الثقافية بنسبة 11.32%

توضح لنا هذه النتائج أنماط الطبقية لكل من الذكور والإناث ، فمن المعروف أن فئة الذكور

تميل لبرامج الرياضية بحكم ممارسة أغلبهم للرياضة وإعجابهم الشديد بهذه اللعبة .

أما فئة الإناث فتميل أكثر للبرامج البيئية نظرا لهوسهم بنظافة البيت والمحيط الخارجي فحين

بقية العديد من البرامج لم يتم إختيارها من قبل الفئتين

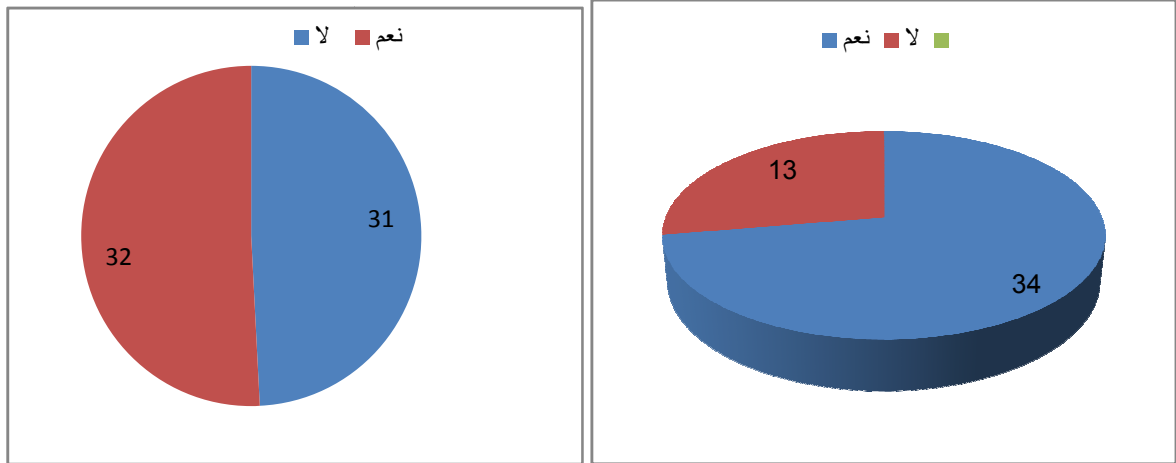


شكل (6) : يبين ترتيب أنواع البرامج التي تتال اهتمام أفراد العينة حسب الأولوية.

الجدول رقم (07): يبين إذا ما كان أفراد العينة يستمعون البرامج الخاصة بالبيئة :

الجنس البدائل	ذكر		انثي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	34	34	42	32
لا	13	13	11	31
المجموع	47	47	53	47

يتبين من الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة من ذكور بنسبة 100 وإناث بنسبة 100 يستمعون للبرامج الإذاعية الخاصة بالأسرة ولهذا فقد ألغينا الاستثمارات التي أجاب الأفراد فيها بأنهم ليستمعون للبرامج الخاصة بالبيئة لأنهم لا يخدم موضوعنا.

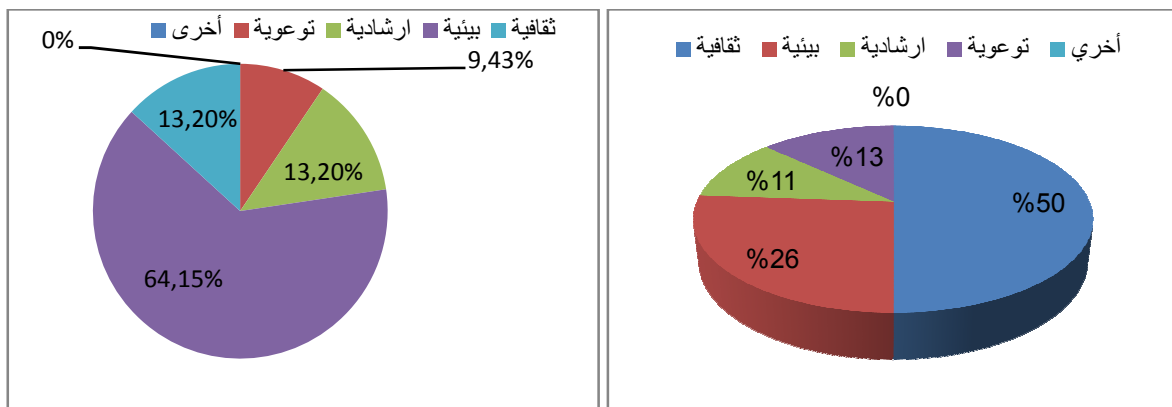


الشكل (7) : يبين إذا ما كان أفراد العينة يستمعون للبرامج الخاصة بالبيئة

الجدول رقم (08) يبين أهم المواضيع التي يرى أفرادا لعينة أنها متداولة بكثرة في البرامج الخاصة بالبيئة:

الجنس	ذكر		أنثي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ثقافية	23	%50	07	%13.20
بيئية	13	%26.08	34	%64.15
ارشادية	05	%10.87	07	%13.20
توعوية	06	%13.04	05	%09.43
أخرى	00	%00	00	%00
المجموع	47	%100	53	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول من المواضيع المهمة المتداولة في برامج البيئة حسب نسبة الذكور هي المواضيع التثقيفية تمثلت في %26.08 أما بالنسبة للإناث حسب رأيهم المواضيع البيئية هي التي تغطي على البرامج البيئية بنسبة %64.15 ومن هنا نستخلص المواضيع المتداولة في برامج البيئة هي مواضيع بيئية بنسبة %64.15 تليها مواضيع ثقافية بنسبة %50، وهذا يوضح رغبة القائمين على إذاعة في توعية تثقيف المجتمع المحلي عن طريق التثقيف البرامج البيئية التوعوية والإرشادية لضمان محيط أمن وسليم.

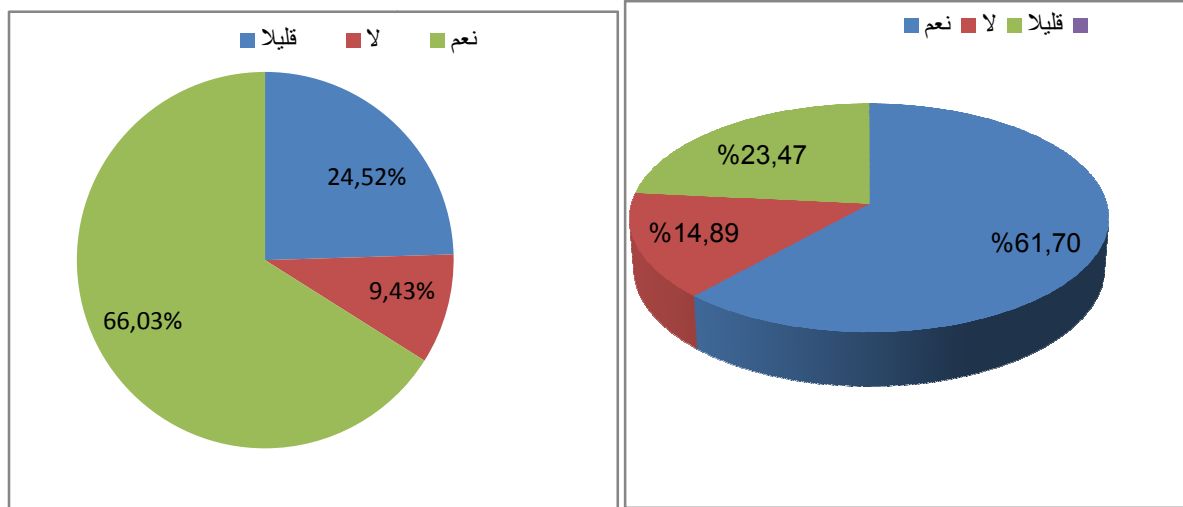


الشكل (8) : يبين أهم المواضيع التي يرى أفراد العينة أنها متناولة بكثرة في البرامج الخاصة بالبيئة.

الجدول رقم (9): يبين أهم المواضيع التي تطرحها البرامج البيئية في اذاعة الظهره.

الجنس	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	29	%61.70	35	%66.03
لا	07	%14.89	05	09.43
قليلا	11	%23.47	13	24.52
المجموع	47	%100	53	%100

يوضح لنا الجدول أن نسبة 61.70% من الذكور يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج البيئية، في حين أن نسبة 66.03% من الإناث يستفيدون من البرامج البيئية. و هذا يبرهن على المستوى الجيد للمواضيع التي تطرحها البرامج البيئية بإذاعة الظهره لذلك فإن أفراد العينة أغلبهم كما بينت النسب يستفيدون من محتوى هذه البرامج.

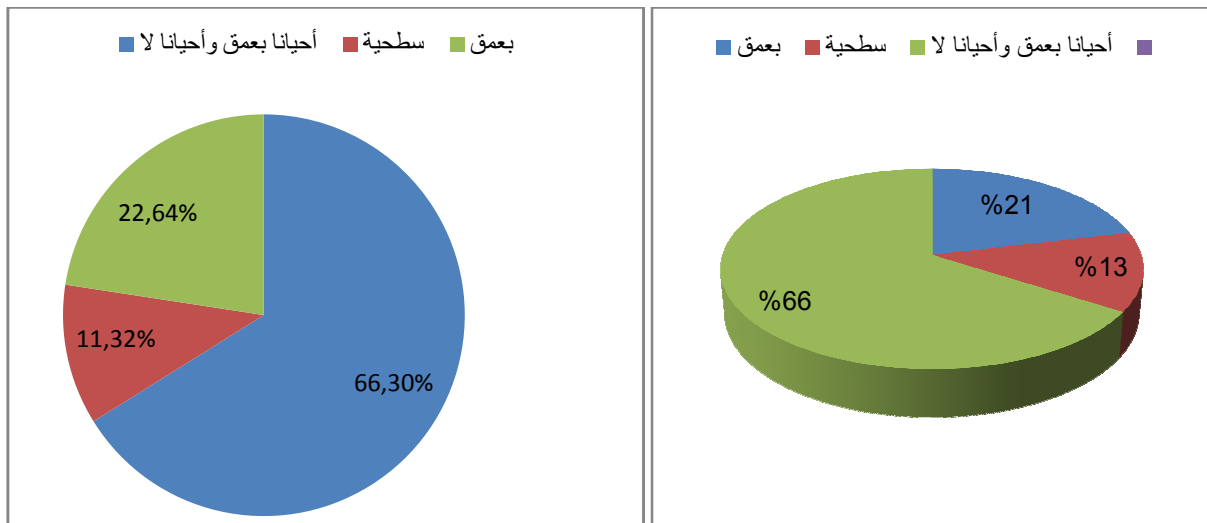


الشكل (9) : يبين أهم المواضيع التي تطرحها البرامج البيئية في إذاعة الظهره.

الجدول رقم (10): يبين كيفية تناول هذه المواضيع من حيث رأي العينة:

الجنس البدائل	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بعمق	10	21.27	12	22.64
سطحية	06	12.76	06	11.32
أحيانا بعمق وأحيانا لا	31	65.95	35	66.03
المجموع	47	%100	53	%100

يوضح لنا هذا الجدول أن معظم أفراد العينة يرون أن تناول هذه المواضيع يكون أحيانا بعمق وأحيانا لا ، حيث أعلى نسبة عند الإناث بنسبة 66.03% أما عند الذكور فكانت 65.95%. وهذا راجع إلي طبيعة المواضيع المتداولة ، فبعض المواضيع تحتاج إلي تعمق نظرا لأهميتها والبعض الآخر تعالج بسطحية .وأيضا حسب طبيعة المذيع ومهارته الإعلامية، وحسب ضيوف البرنامج في كل عدد.



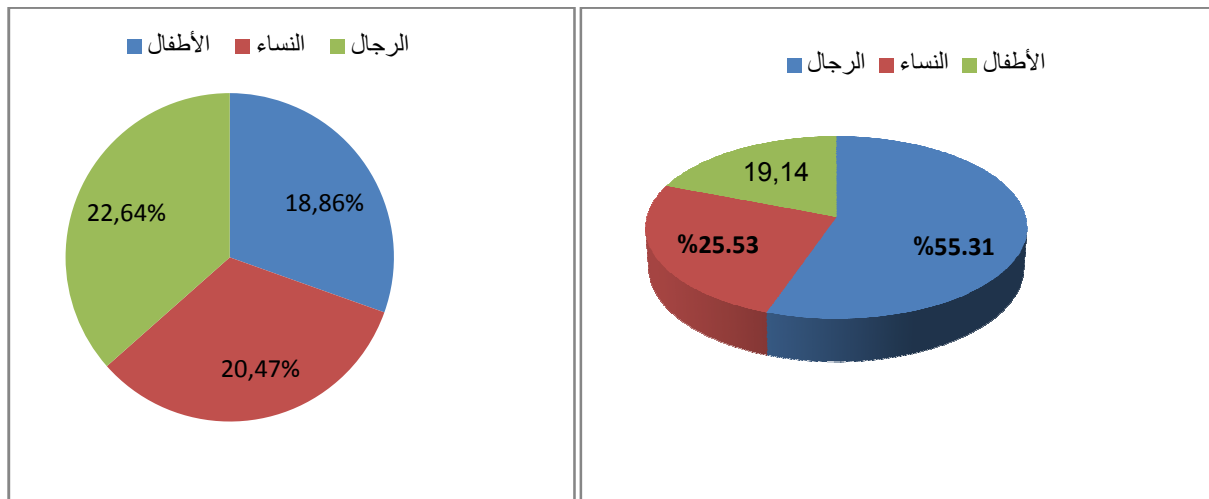
الشكل (10) : يبين كيفية تناول هذه المواضيع من حيث رأي العينة.

الجدول رقم (11): يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالإهتمام من خلال برامج البيئة.

البدائل	الجنس			
	ذكر	أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الرجال	26	55.31	32	22.64
النساء	12	25.53	11	20.47
الأطفال	09	19.14	10	18.86
المجموع	47	%100	53	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 55.31% من الذكور أن يرون الرجال هم الذين يحظون باهتمام أكثر من خلال برامج البيئة.

ويفسر ذلك الدور الفعال الذي يلعبه الرجال في بناء المجتمع، فهم ركائز التوعية والمحافظة علي البيئة نظرا لطبيعة عملهم خارج البيت

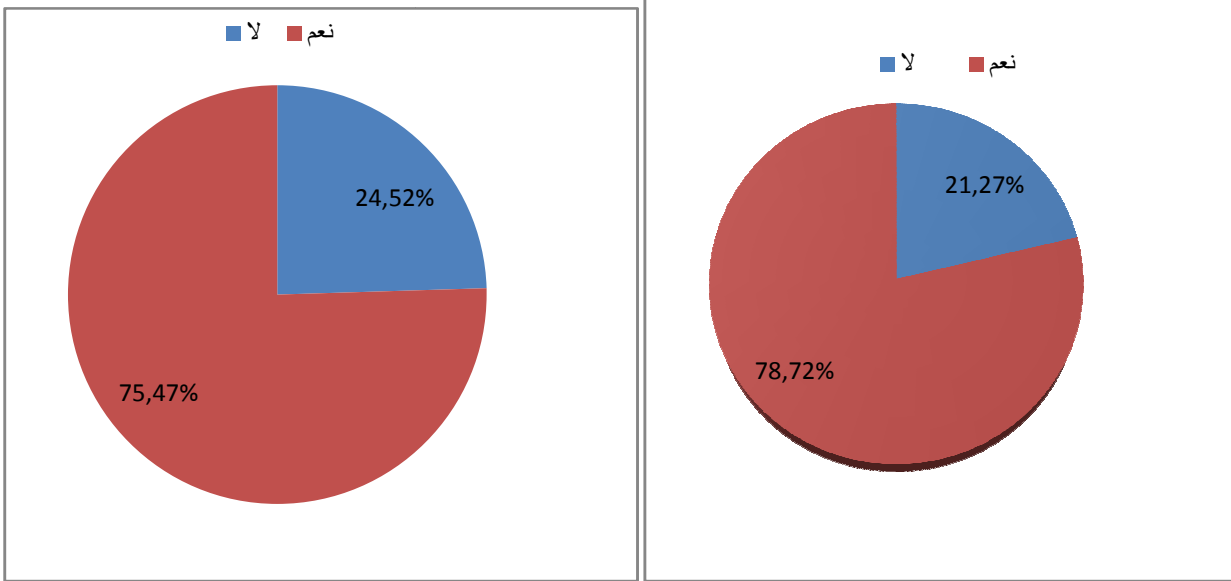


الشكل (11): يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالإهتمام من خلال البرامج البيئية. الجدول رقم (12): يبين ما إذا كانت العينة ترى أن هناك مواضيع جديدة بالطرح ولم يتم تناولها.

البدائل	الجنس			
	ذكر	أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	37	%78.72	40	%75.47
لا	10	%21.27	13	%24.52
المجموع	47	%100	53	%100

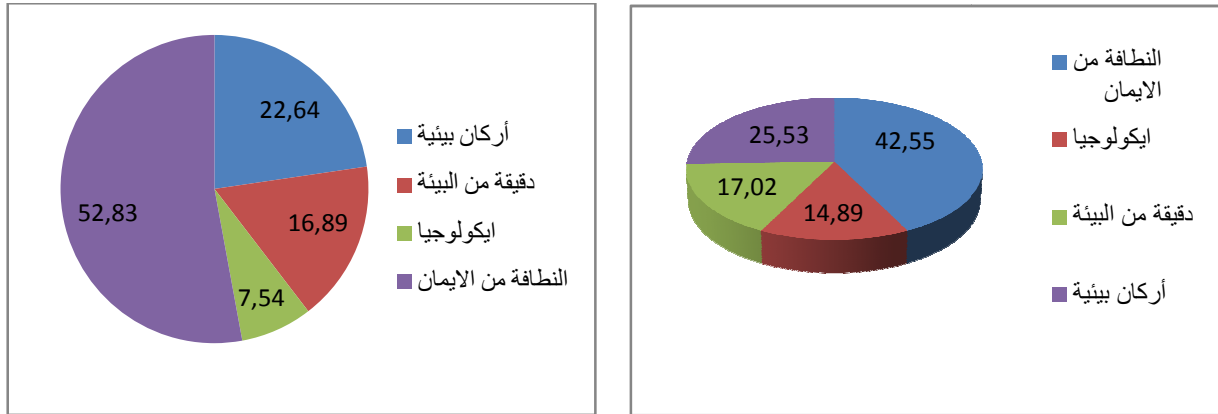
يوضح لنا الجدول أعلاه بأنه نسبة 78.72 % من الذكور ترى أن هناك مواضيع جديدة بالطرح ولم يتم طرحها.

من خلال البرامج الخاصة بالبيئة، وهو نفس الرأي الغالب لدى الإناث بنسبة 75.47% وهذا راجع إلى كون إذاعة الظهرة إذاعة فنية لذلك فحتماً هناك مواضيع لم يتم تناولها بعد أيضاً هذا راجع إلى مستوى العاملين بها فلم يصل مستواها إلى الإذاعات المحلية الزائدة في مجال إعداد البرامج واختيار المواضيع الهامة.



الشكل (12) : يبين ما إذا كانت العينة ترى أن هناك مواضيع جديدة بالطرح ولم يتم تناولها. الجدول رقم (13): يبين عناوين أهم البرامج التي تتناول قضايا البيئة وتعال إعجاب العينة.

البدائل	الجنس		النسبة	التكرار
	ذكر	أنثى		
النظافة	20	28	42.55	52.83
الايمان	07	04	14.89	7.54
ايكولوجيا	08	09	17.02	16.89
دقيقة من البيئة	12	12	25.53	22.64
أركان بيئية	47	53	%100	%100
المجموع				



الشكل (13): يبين عناوين أهم البرامج التي تتناول قضايا البيئة وتعال إعجاب العينة.

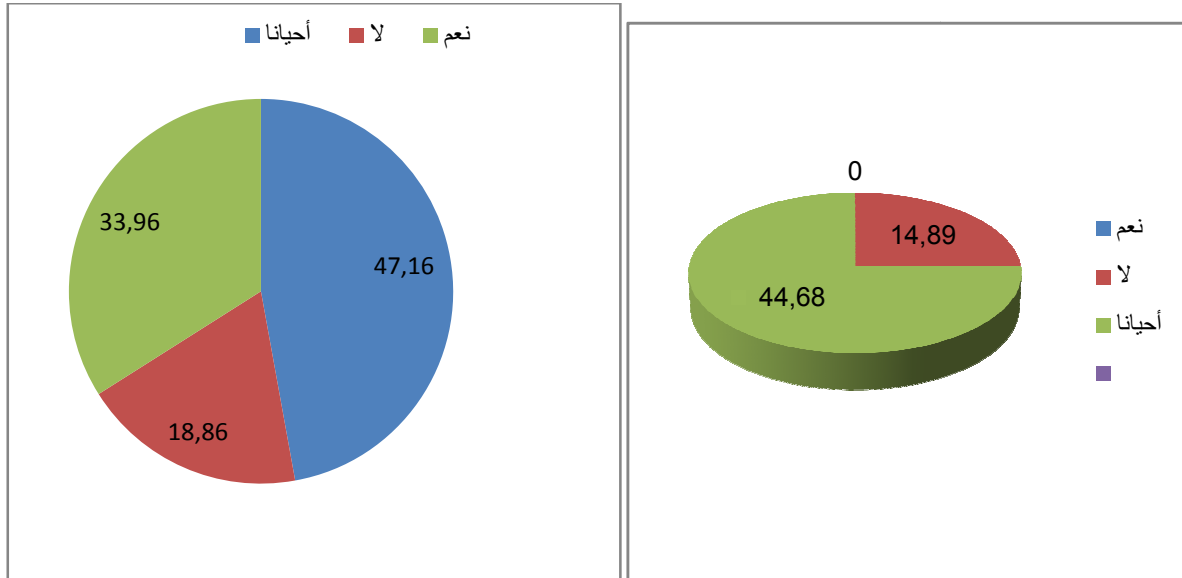
الجدول رقم (14): يبين إذا ما كان توقيت البرامج السابقة يناسب أفراد العينة.

النسبة	أنثى		ذكر		الجنس البدايل
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
33.96	18	40.42	19		نعم
18.86	10	14.89	07		لا
47.16	25	44.68	21		أحيانا
%100	53	%100	47		المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول أن توقيت البرامج الإذاعية لإذاعة الظهر الجهوية يناسب أفراد العينة أحيانا بنسبة 44.68 عند الذكور وعند الإناث.

وهذا راجع لإرتباطات الأفراد بأعمال أخرى سواء دراسة أو وظيفة أو التزامات أخرى مشغولة بها.

لذا نجد أن بعض البرامج الإذاعية يناسب توقيتها أفراد العينة والبعض الآخر لا يتناسب توقيتها مع أفراد العينة.



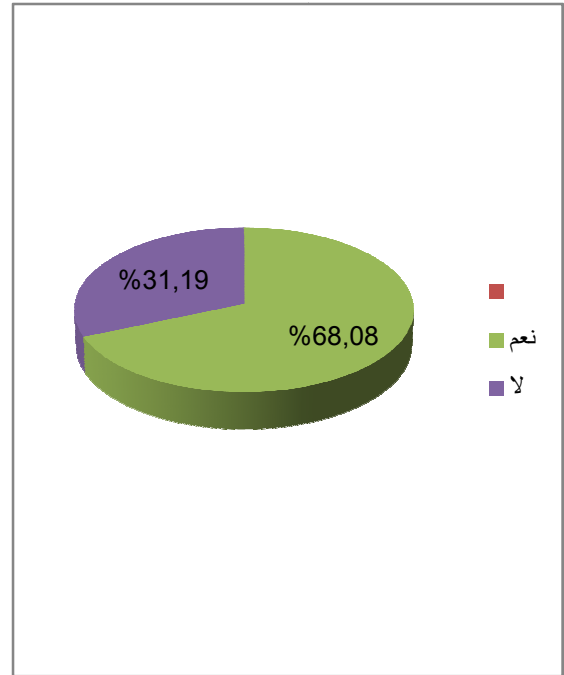
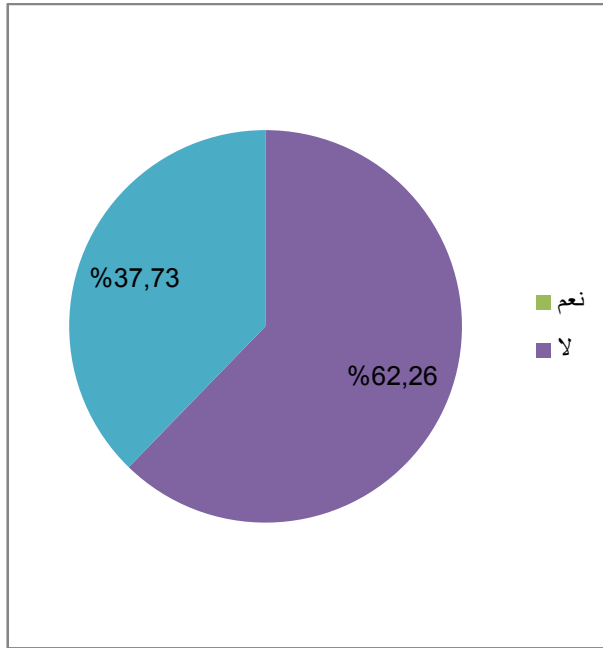
الشكل (14) : يبين إذا ما كان توقيت البرامج السابقة يناسب أفراد العينة.

الجدول رقم (15): يبين مدى مشاركة أفراد العينة في البرامج التوعوية الخاصة بالبيئة.

الجنس	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	32	68.08%	33	62.26%
لا	15	31.19%	20	37.73%
المجموع	47	100%	53	100%

يبين لنا الجدول من خلال دراسته بوضوح أن نسبة عند الذكور تشارك في البرامج البيئية بنسبة 68.08% وعند الإناث بنسبة 62.26%.

وذلك يرجع إلي وجود خطين للهاتف مفتوحين للمستمعين.



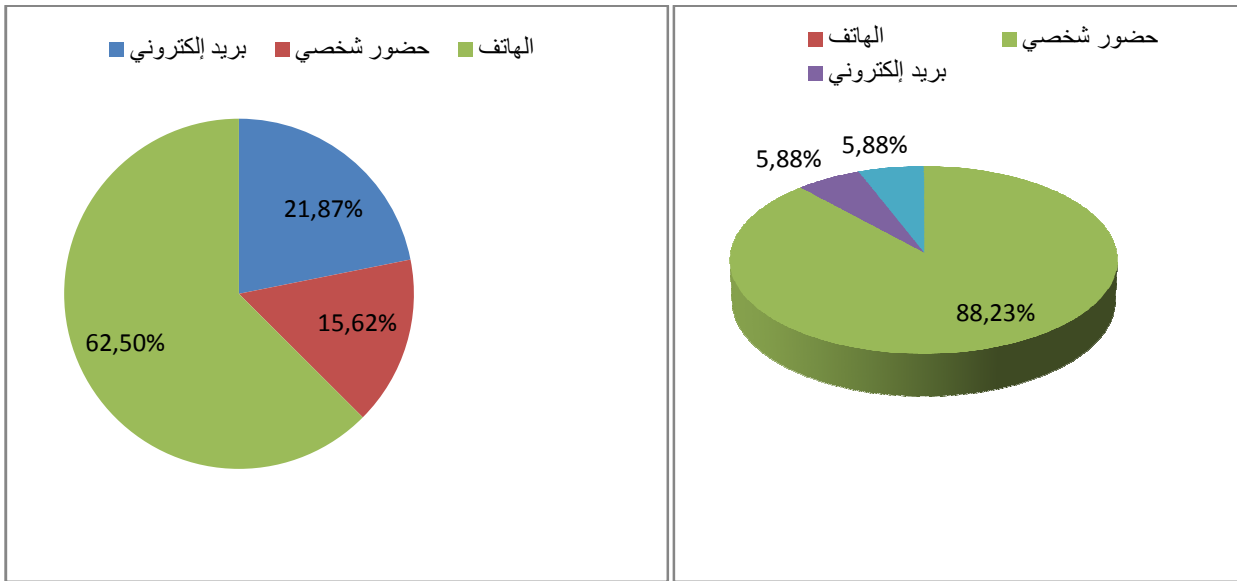
الشكل (15): يبين مدى مشاركة أفراد العينة في البرامج التوعوية الخاصة بالبيئة

الجدول رقم(16): يبين لنا نوع المشاركة لدى الافراد إن وجدت.

النسبة	أنثى		ذكر		البدائل
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
%62.5	20	%88.23	30		الهاتف
%15.62	05	%5.88	02		حضور شخصي
%21.87	07	%5.88	02		بريد إلكتروني
%100	32	%100	34		المجموع

نلاحظ أن أغلب المشاركين من بين 34 مشاركة لدى الذكور كانت أكثر المشاركات عن طريق الهاتف بنسبة الهاتف 88.23% وأغلبها عند الذكور أيضا من بين 32 مشاركة كانت أكثر المشاركات عن طريق الهاتف بنسبة 62.5%.

وعن طريق الجدول نفسر أن الهاتف أسهل طريقة للمشاركة بالوسائل الأخرى (الحضور الشخصي-البريد الإلكتروني....)



الشكل (16): يبين لنا نوع المشاركة لدى الافراد إن وجدت.

الجدول رقم (17): يبين كيفية مشاركة أفراد العينة في هذه البرامج وعناوين أهم المواضيع التي شاركوا فيها:

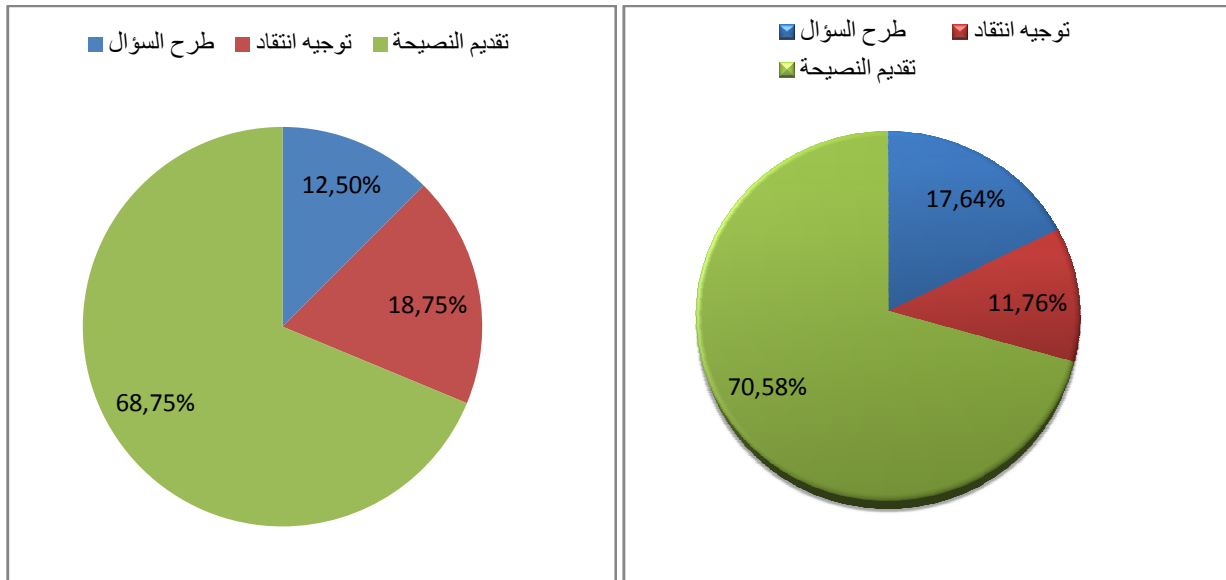
البدائل	الجنس			
	ذكر	أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تقديم النصيحة	24	70.58%	22	68.75%
توجيه انتقاد	04	11.76%	06	18.75%
طرح السؤال	06	17.64%	04	12.5%
المجموع	34	100%	32	100%

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة المشاركة بتقديم نصيحة عند الذكور 70.58% أما عند الإناث فكانت نسبة تقديم النصيحة 68.75%.

ويعتبر تقديم النصيحة غالبا على الفئتين بتقديم النصيحة نظرا لطبيعة المواضيع البيئية المبرمجة التي تتطلب الحكمة لذلك يبادر كل من الفئتين بتوجيه النصيحة كطريقة لإثراء موضوع النقاش في حصة تتناول قضايا البيئة.

ومن بين المواضيع التي شاركوا فيها:

موضوع النظافة من الايمان.

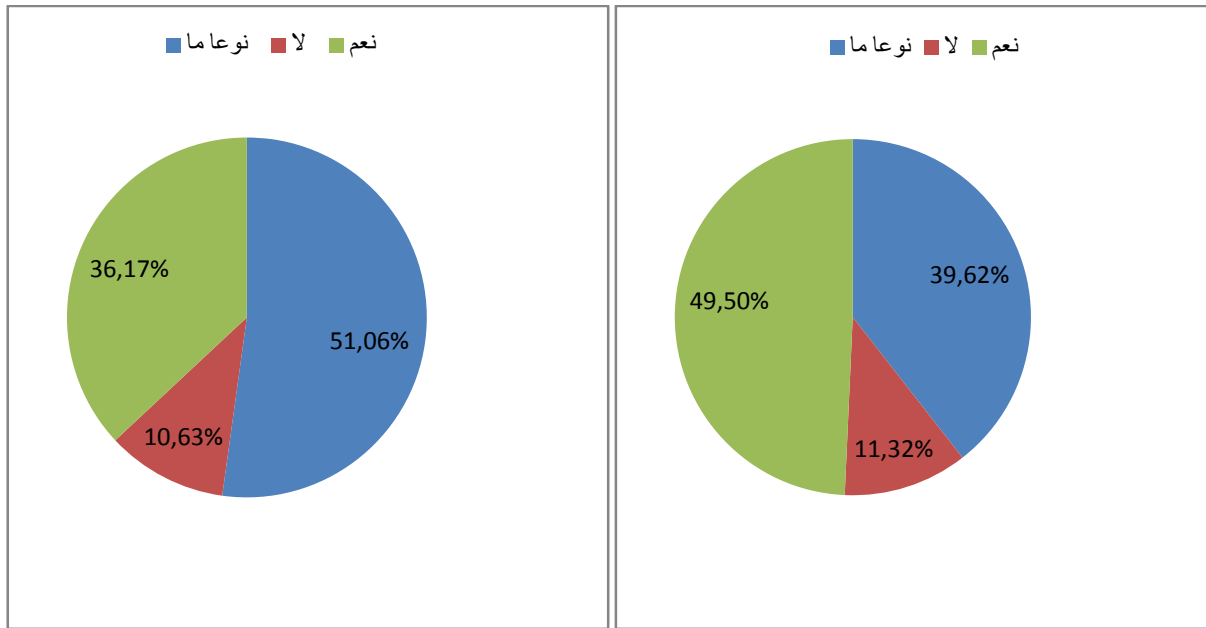


الشكل (17): يبين كيفية مشاركة أفراد العينة في هذه البرامج وعناوين أهم المواضيع التي شاركوا فيها:

الجدول رقم (18): يبين رأي العينة إذا ما كانت المواضيع المتناولة في البرامج البيئية تمس البيئة المستغانية.

الجنس البدايل	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	26	49.05	17	36.17
لا	16	11.32	05	10.63
نوعا ما	21	39.62	24	51.06
المجموع	53	%100	47	%100

يتضح لنا من خلال الجدول لنا أننا نسبة 49.05% من الذكور يرون أن المواضيع المتناولة تمس حق البيئة من أفراد الجمهور المستغامي في حين أن نسبة 51.06% من الإناث تؤكد بأن المواضيع المتناولة تمس البيئة لدى أفراد الجمهور المستغامي نوعاً ما.

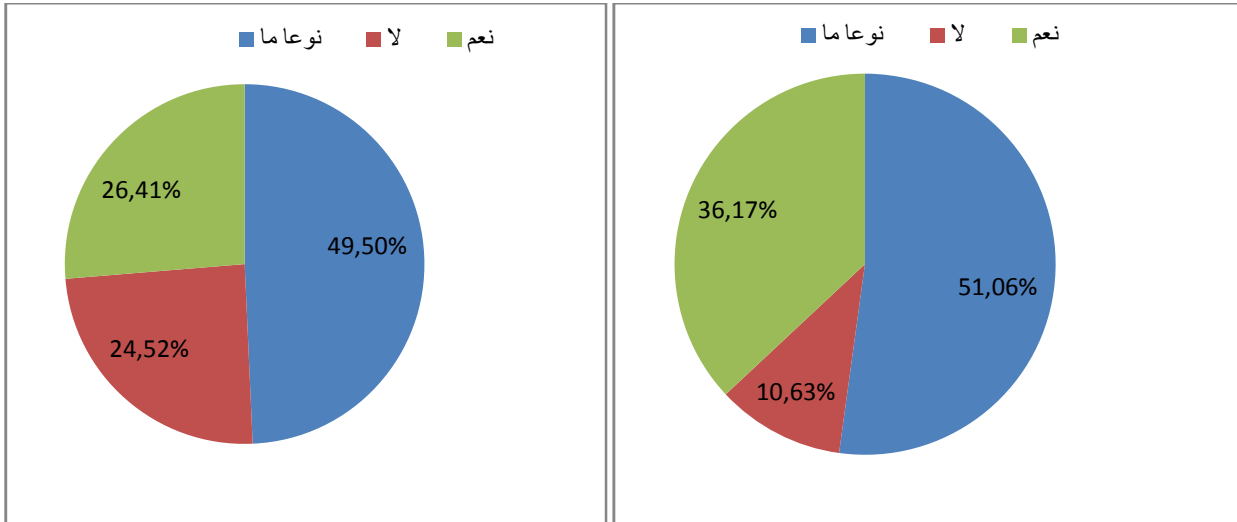


الشكل (18): يبين رأي العينة إذا ما كانت المواضيع المتناولة في البرامج البيئية تمس البيئة المستغامية.

الجدول رقم (19): يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الموجهة للجمهور كاف.

البدائل	الجنس			
	ذكور	أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	26.41%	09	16.98%
لا	13	24.52%	17	36.17%
نوعاً ما	26	49.05%	21	44.68%
المجموع	53	100%	47	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 49.05 من الذكور يرون أن عددها غير كاف نوعا ما، وهو نفس الرأي الذي تؤيده الإناث بنسبة 44.68% هذا يدل على وجود برامج تهتم بقضايا البيئة المحلية إلا أن عددها غير كاف نوعا ما، مما يتبين رغبة أفراد العينة في زيادة عدد هذه البرامج في إذاعة الظهرة الجهوية.

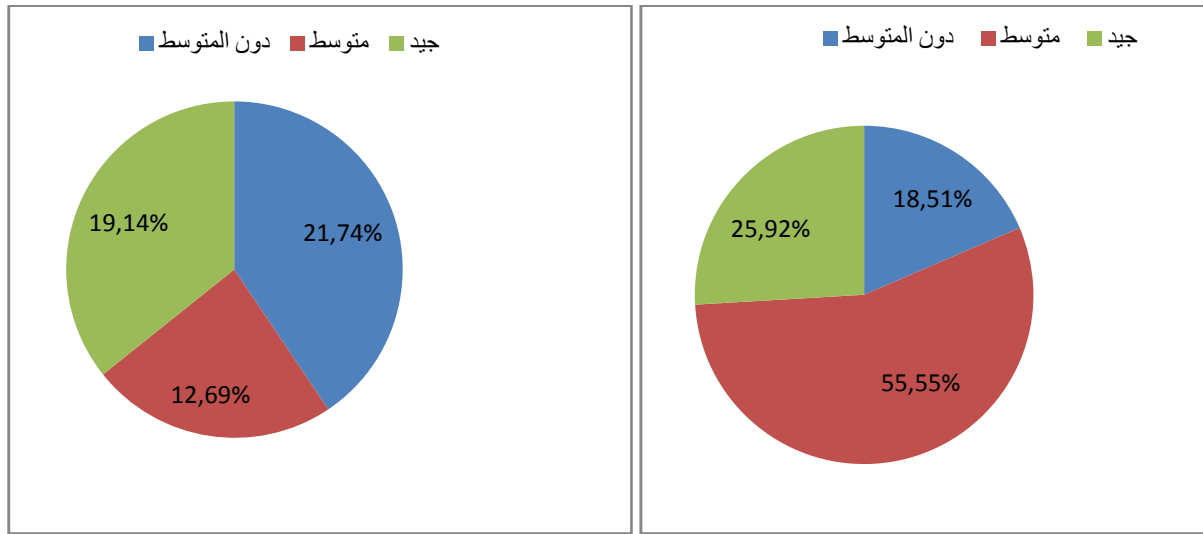


الشكل (19): يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الموجهة للجمهور كاف.

الجدول رقم (20): يبين تقديم العينة للمستوي الحالي للبرامج البيئية الخاصة بالبيئة.

النسبة	التكرار	الجنس		البدائل
		ذكر	أنثى	
19.14	09	13	25.92%	جيد
12.69	27	30	55.55%	متوسط
21.74%	11	10	18.51%	دون المتوسط
100%	47	53	100%	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 55.55% من الذكور تزي أن مستوى البرامج المقدمة للبيئة متوسط، وهذا الرأي تؤيده نسبة 58.69% من الإناث. وهذا يرجع إلي كون الإذاعة فنية، وهذا ما يبرز المجهودات المبذولة في إطار تقديم تنمية المجتمع المحلي وتقدمها إلى المستوى كما بينته أفراد العينة.



الشكل (20): يبين تقديم العينة للمستوي الحالي للبرامج البيئية الخاصة بالبيئة.

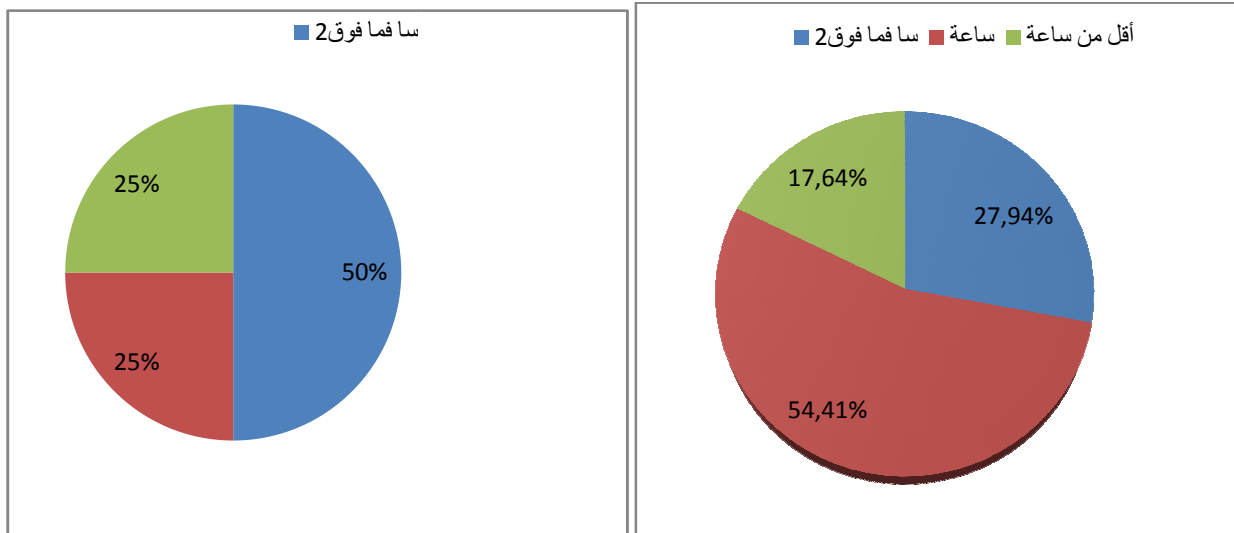
### 3/تفريغ البيانات حسب متغير السن:

الجدول رقم (21): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة الظهره يوميا:

السن البدايل	30-18 سنة		31-45 سنة		46 سنة فما فوق	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أقل من ساعة	17.64%	12	50%	12	25%	02
ساعة	54.41%	37	00%	00	25%	02
2سا فما فوق	27.94%	19	50%	12	50%	04
المجموع	100%	68	100%	24	100%	08

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 54.41% من أفراد العينة من الفئة العمرية [18-30] يتولون استماعهم إلى إذاعة الظهر الجهوية بمعدل ما يقارب الساعة يوميا، في حين نجد أن أعلى نسبة استماع عند فئة ما يقارب [31-45] وتمثل في 50% يستمعون للإذاعة بمعدل 2سا ما فوق يوميا، أما فئة 46سنة فما فوق 50% منهم يستمعون للإذاعة أكثر من 02سا يوميا.

وهذا راجع إلي عامل الوقت فالفئة الأولى [18-30] لا يملك أصحابها متسع من الوقت وذلك يرجع لضيق الوقت عندهم للقيام بأشغالهم عادة، أما الفئة الثانية فنستطيع القول أن لديهم كل الوقت الكاف للإستماع أكثر من الفئة الأولى، أما الفئة الثالثة فهي من 46 سنة فأكثرها تحتوي الماكثات بالبيت والشيوخ والكهول فلهم متسع كبير من الوقت للإستماع لبرامج إذاعة الظهر الجهوية.



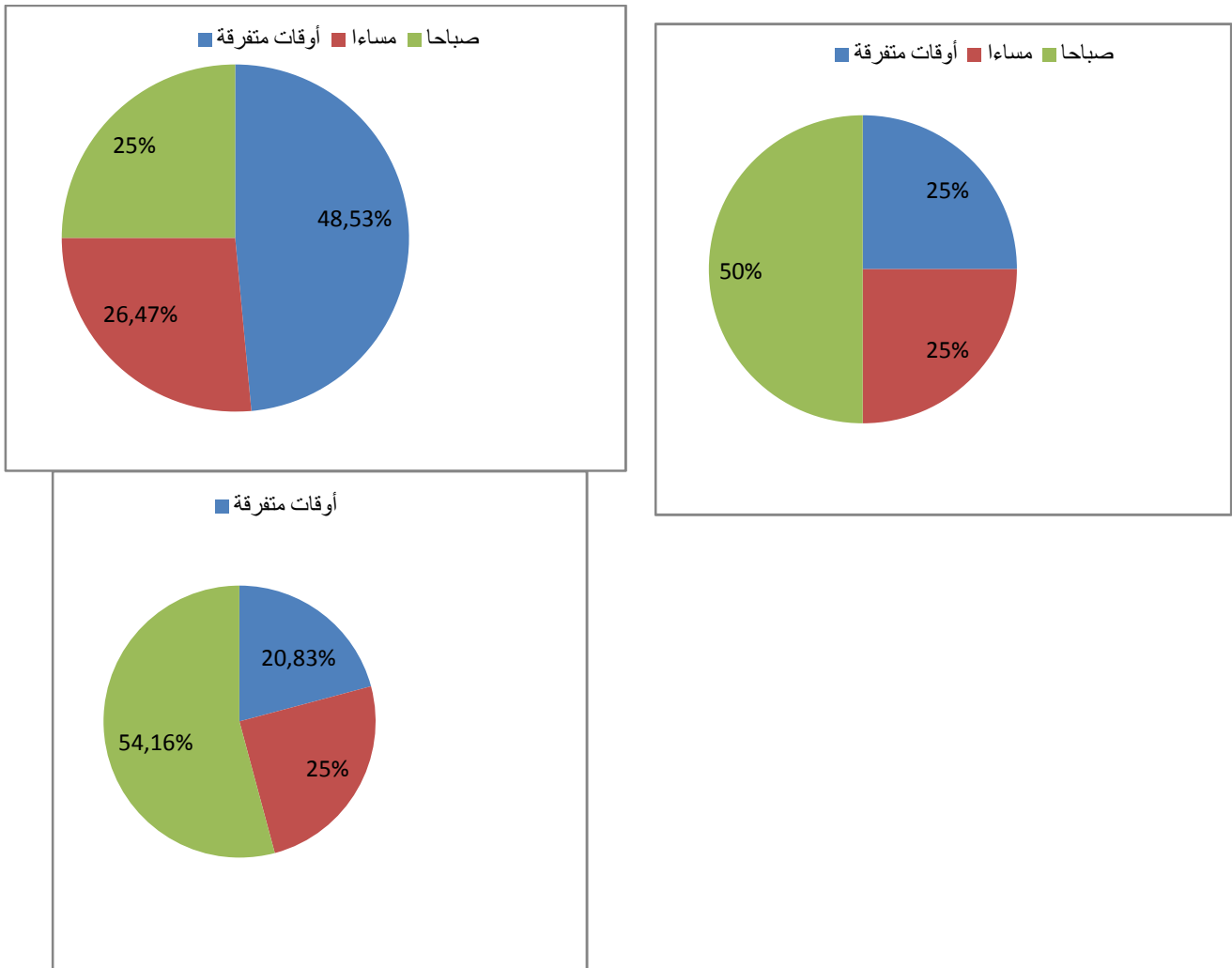
الشكل (21): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة الظهر يوميا:

الجدول رقم (22): يبين أوقات استماع العينة لإذاعة الظهر الجهوية.

السن البدايل	من 18-30 سنة		من 31-45 سنة		46 فما فوق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	17	25%	13	54.16%	04	50%
مساء	18	26.47%	06	25%	02	25%
أوقات متفرقة	33	48.53%	05	20.83%	02	25%
المجموع	68	100%	24	100%	08	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن الفئة العمرية [18-30] يستمعون للإذاعة في أوقات متفرقة بنسبة 48.53% في حين الفئة العمرية [31-45] يستمعون للإذاعة صباحا بنسبة 54.16%، أما الفئة العمرية من 46 سنة فما فوق فهي تستمع للإذاعة في الفترة الصباحية أيضا بنسبة 50%.

وهذا يرجع إلي عامل ضيق الوقت، فالفئة العمرية [18-30] عادة هم منشغلون بالدراسة أو العمل لذلك يستمعون للإذاعة في أوقات متفرقة، أما الفئة الثانية والثالثة فأوقات الاستماع تكون متاحة في الفترة الصباحية أثناء توجه بعض العمال إلى مقر عملهم والاستماع إلى مذياع السيارة .



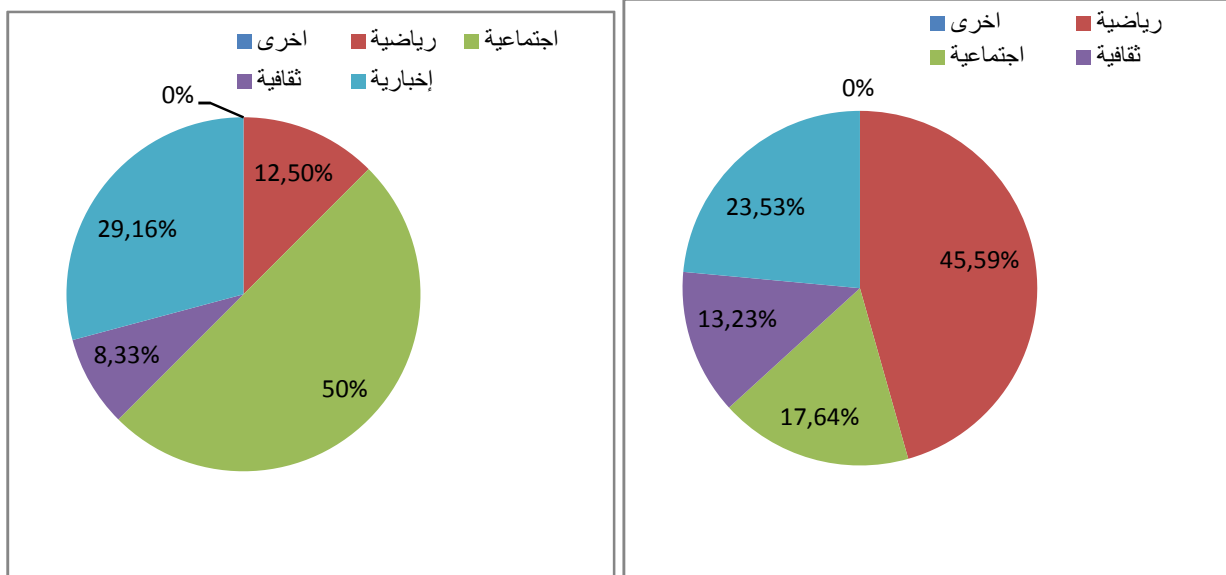
الشكل (22): يبين أوقات استماع العينة لإذاعة الظهر الجهوية.

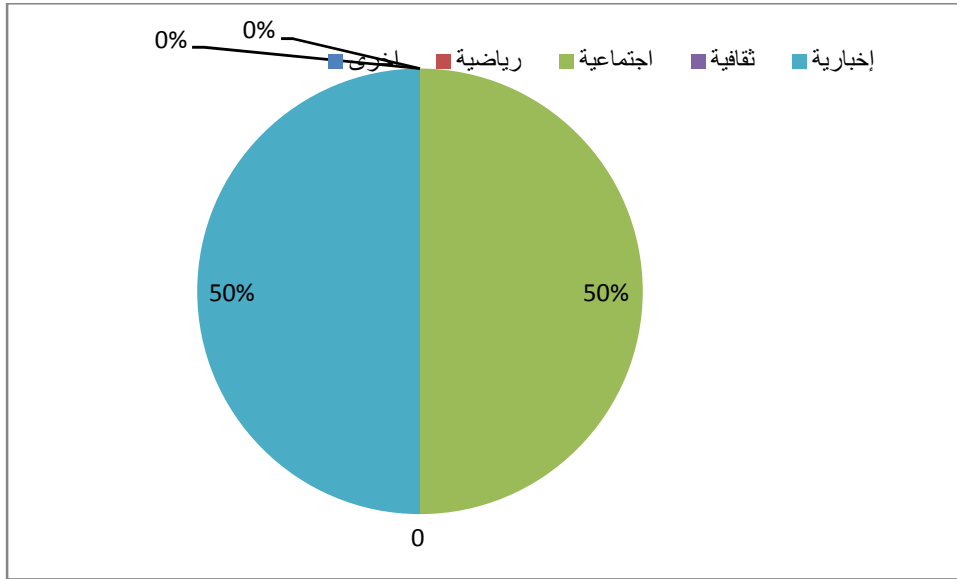
الجدول رقم (23): يبين ترتيب البرنامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.

46 فما فوق		من 30-45 سنة		من 18-30 سنة		السن البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
50%	04	29.16%	07	23.53%	16	إخبارية
00%	00	8.33%	03	13.23%	31	ثقافية
50%	04	50%	12	17.64%	12	اجتماعية
00%	00	12.5%	02	45.59%	09	رياضية
00%	00	00%	00	00%	00	اخرى
100%	08	100%	24	100%	68	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 45.59% من الفئة العمرية [18.30] يستمعون للبرامج الرياضية بالدرجة الأولى تليها البرامج الإخبارية بنسبة 23.53%، ثم البرامج الاجتماعية بنسبة 17.64% ولم يوجد برامج أخرى.

أما الفئة الثانية [30-45] فقد كانت في قمة أولوياتها البرامج الاجتماعية بنسبة 50% تليها البرامج الإخبارية الثقافية بنسبة 8.33%. أما الفئة الثالثة 46 سنة فما فوق فقد كان في اهتماماتها البرامج الثقافية بنسبة 8.33%. أما الفئة الثالثة 46 سنة فما فوق فقد كان في قمة اهتماماتها البرامج الإخبارية والاجتماعية بنسبة متساوية قدرت ب 50% في حين أنها لا تهتم بالبرامج الترفيهية والبرامج الرياضية والتفسير الوحيد لكل هذه النتائج ان لكل فئة عمرية اهتمامها الخاصة فالشباب يهتمون بالبرامج الرياضية والإخبارية وحتى الثقافية، في حين يهتم كبار السن والكهول بالبرامج الاجتماعية والإخبارية أيضا.





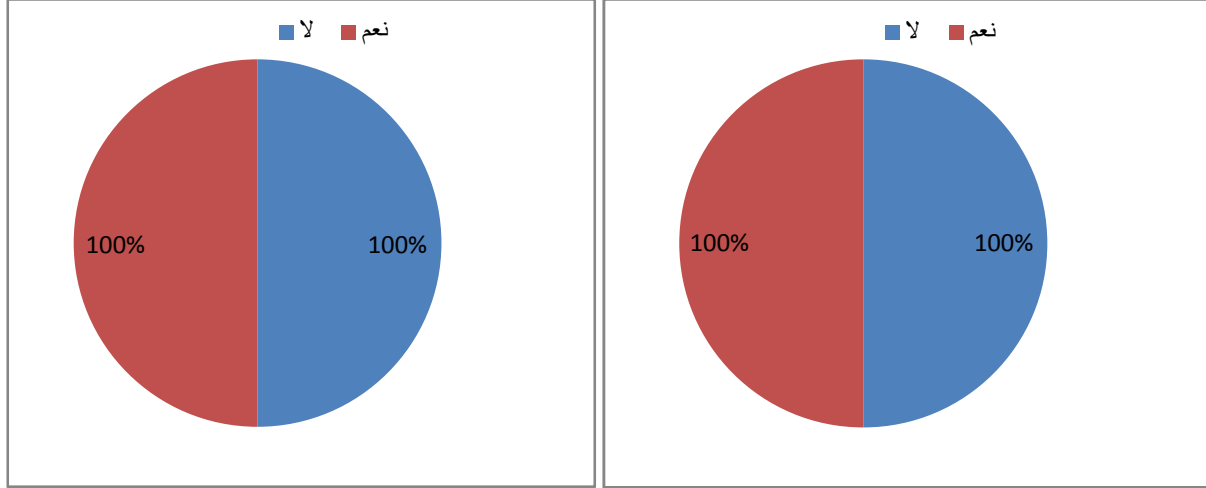
الشكل (23): يبين ترتيب البرنامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة

الجدول (24): يبين مدى استماع العينة للبرامج البيئية الخاصة بالبيئة.

46 ما فوق		31-45		18-30	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار
%100	08	%100	24	%100	68 نعم
%100	4	%100	16	%100	60 لا

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من كل فئة عمرية يستمعون للبرامج الإذاعية الخاصة بالبيئة.

وذلك كون موضوع الدراسة يخص برامج البيئة إذا فالاستثمارات التي وزعت على الذين لا يستمعون للإذاعة ألغيت لأنها لا تخدم الموضوع.



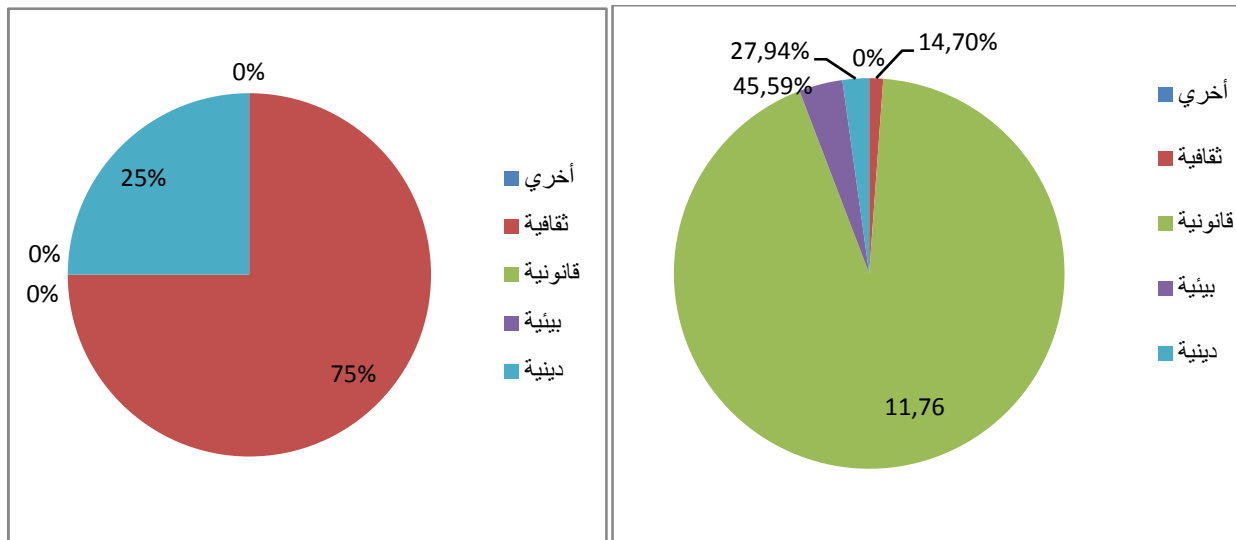
الشكل 24 يبين: مدى استماع العينة للبرامج البيئية الخاصة بالبيئة.

الجدول رقم (25): يبين أهم المواضيع المتناولة في البرامج البيئية.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	02	%16.67	04	%27.94	19	دينية
%00	00	%41.66	10	%45.59	31	بيئية
%00	00	%16.67	04	%11.76	08	قانونية
%75	06	%25	06	%14.70	10	ثقافية
%00	00	%00	00	%00	00	أخرى
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 45.59% من الفئة العمرية سنة، يرون أن أهم المواضيع البيئية المبرمجة هي ذات طابع بيئي، ونفس الرأي أيدهت الفئة الثانية [31-45] بنسبة 41.66% أما الفئة الثالثة أكثر من 46 سنة، فيرون أن المواضيع الثقافية هي التي تتال قسط كبير من الاهتمام بنسبة 75%

هذا يؤكد إلى ضرورة أهم المواضيع المقدمة ذات طابع بيئي أما الفئة من 46 سنة فما فوق، فهم يتناولون البرامج الثقافية بصفة كبيرة لحاجتهم من التوعية البيئية في هذا السن من خلال الحفاظ على البيئة.



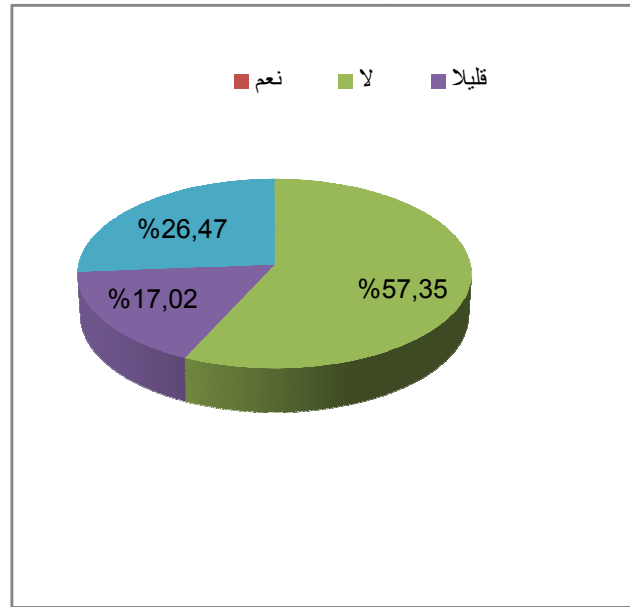
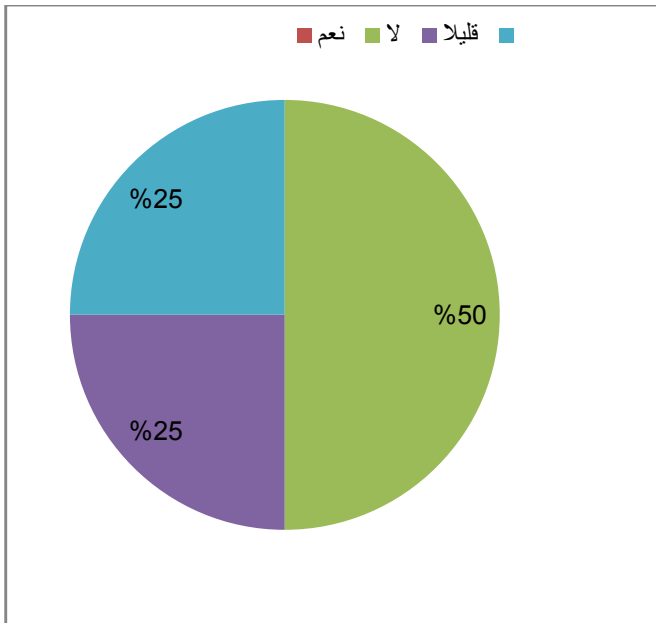
الشكل (25): يبين أهم المواضيع المتناولة في البرامج البيئية.

الجدول (26): يبين مدى استفادة العينة من المواضيع التي تطرحها البرامج.

	46 فما فوق		45-31		30-18		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
نعم	50%	04	25%	06	57.35%	39	
لا	25%	02	16.67%	04	17.02%	11	
قليلا	25%	02	58.33%	14	26.47%	18	
المجموع	100%	08	100%	24	100%	68	

يبين لنا الجدول أعلاه أن هذا الجدول أن نسبة 57.35% من الفئة العمرية [18-30] يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج الخاصة بالبيئة، أما الفئة العمرية [31-45] فهم يستفيدون قليلا من المواضيع المطروحة بنسبة 58.33%، أما الفئة الثالثة 46 سنة فما فوق فهم يستفيدون من البرامج التي تتناول قضايا البيئة 50%.

- هذا مرتبط بقدرات كل فرد على الإستيعاب حسب المواضيع المطروحة ومدى اهتمام الفرد لها.



الشكل (26): يبين مدى استفادة العينة من المواضيع التي تطرحها البرامج.

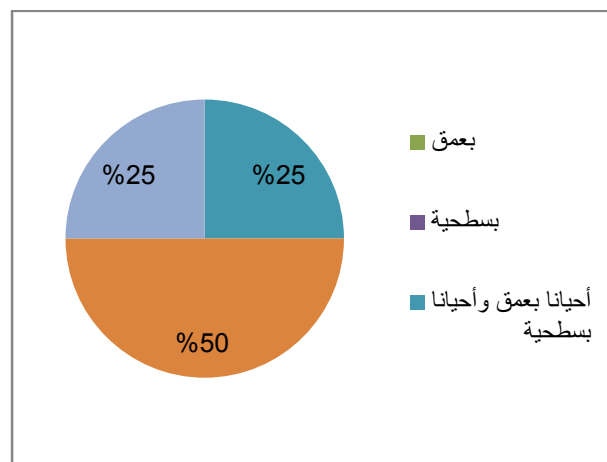
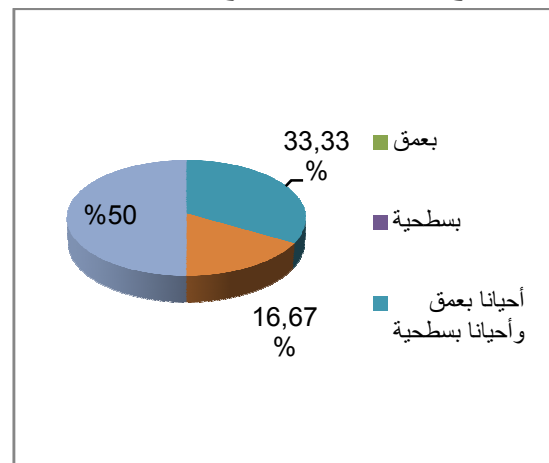
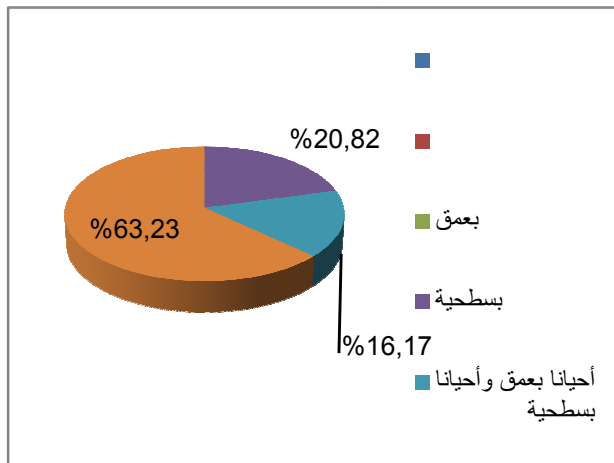
الجدول رقم (27): يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	02	33.33%	08	20.82%	14	بعمق
50%	04	16.67%	04	16.17%	11	بسطحية
25%	02	50%	12	63.23%	43	أحيانا بعمق وأحيانا

						سطحية
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا الجدول أن الفئة العمرية [18-30] ترى أن تتناول المواضيع الخاصة بالبيئة في إذاعة الظهرة يكون أحيانا بعمق وأحيانا بسطحية بنسبة 63.23% و الفئة [31-45] ترى أيضا نفس هذا الرأي بنسبة 50% أما الفئة العمرية أكثر من 46 سنة فتري بأن تتناول هذه المواضيع يكون أحيانا بعمق وأحيانا بسطحية وهذه الأخيرة بنسبة متساوية تقدر 25%.

- هذا راجع إلي طبيعة المواضيع وأيضا إلى الأفكار السابقة لدى أفراد العينة حول الموضوع المطروح وأهمية الموضوع عند كل فرد

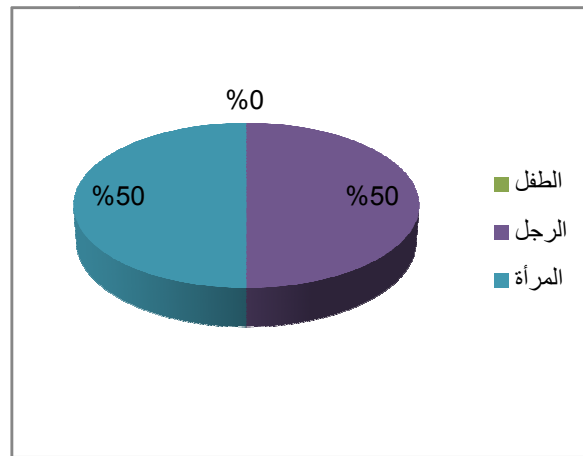
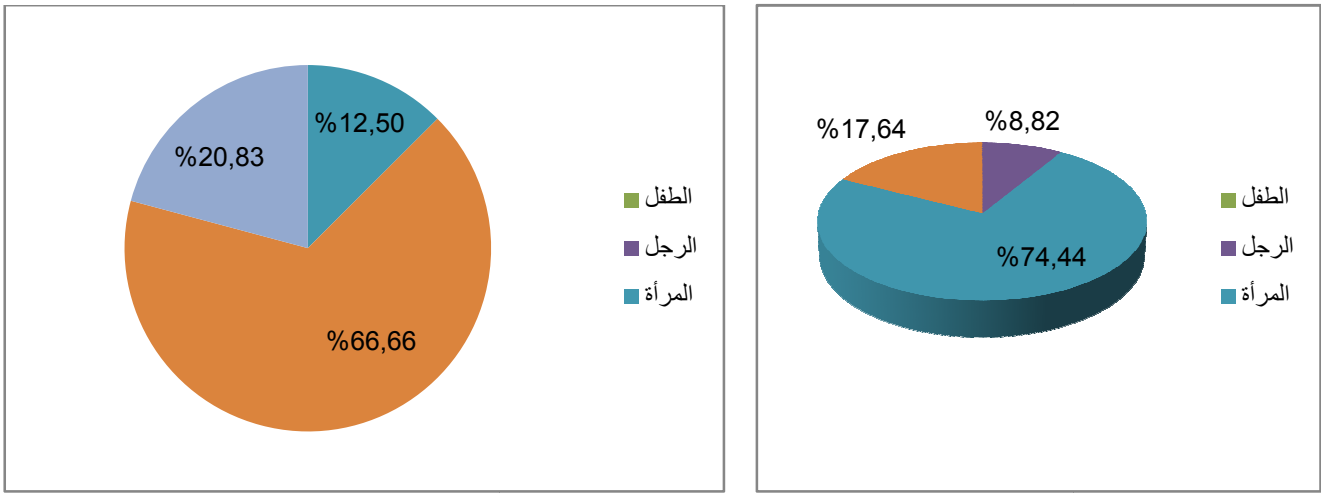


الشكل (27): يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.

الجدول رقم(28):يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج البيئة

46 فما فوق		31-45		18-30		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%50	04	%12.5	03	%8.82	06	الطفل
%50	04	%66.66	16	%74.44	50	الرجل
%00	00	%20.83	05	%17.64	12	المرأة
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة [74.44] من الفئة العمرية (18-31 سنة) يرون بأن الرجل هو الذي يحظى بأكثر اهتمام من خلال برامج البيئية والفئة العمرية (31-45) تؤيد نفس الرأي بنسبة 66.66% أما الفئة العمرية (أكثر من 46 سنة) فتري أن شريحة الطفل والمرأة تحظى أكثر باهتمام البرامج البيئية بنسبة متساوية تقدر ب: 50% لكل فئة. هذا يبين لنا أن البرامج البيئية لإذاعة الظهرة تهتم أكثر بقضايا البيئة ومحتواها لأن قضايا البيئة معقدة جد، والوصول إلي تنمية وترقية البيئة إلي ترقية المجتمع المحلي وهو ما تصبو من خلاله إذاعة الظهرة الجهوية وكل الإذاعات المحلية



الشكل (28): يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج البيئية

الجدول رقم (29): يبين ما إذا كانت هناك مواضيع جديدة بال طرح ولم يتم تناولها:

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	02	%70.83	17	%75	51	نعم
%75	06	%29.16	07	%25	17	لا
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

إن 75% من أفراد الفئة العمرية الأولى (18-30) سنة ترى بأن هناك مواضيع جديرة بالطرح ولم يتم تناولها و الفئة العمرية ( 31-45) تؤيد نفس الرأي بنسبة 70.83%، أما الفئة العمرية 46 سنة فما فوق فهي ترى أنه لا توجد مواضيع جديرة و لم يتم تناولها بنسبة 75% .

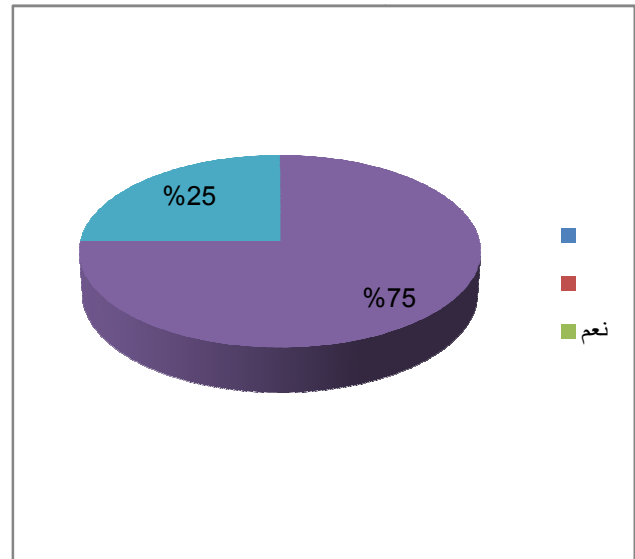
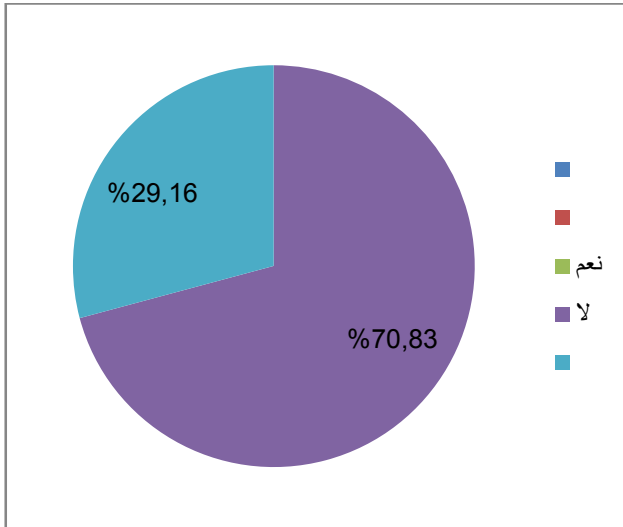
و نستطيع أن نفسر ذلك بكون الفئتين الأولى و الثانية من الشباب و هذا يدل على الإطلاع الواسع لهم على المستجدات و ثقافات واسعة لهذا فهم يرون أن هناك مواضيع جديرة بالطرح و لم يتم تناولها، أما الفئة 46 فما فوق فهي تكتفي بما تبثه الإذاعة في البرامج البيئية و من بين المواضيع التي يرون أنها جديرة بالطرح:

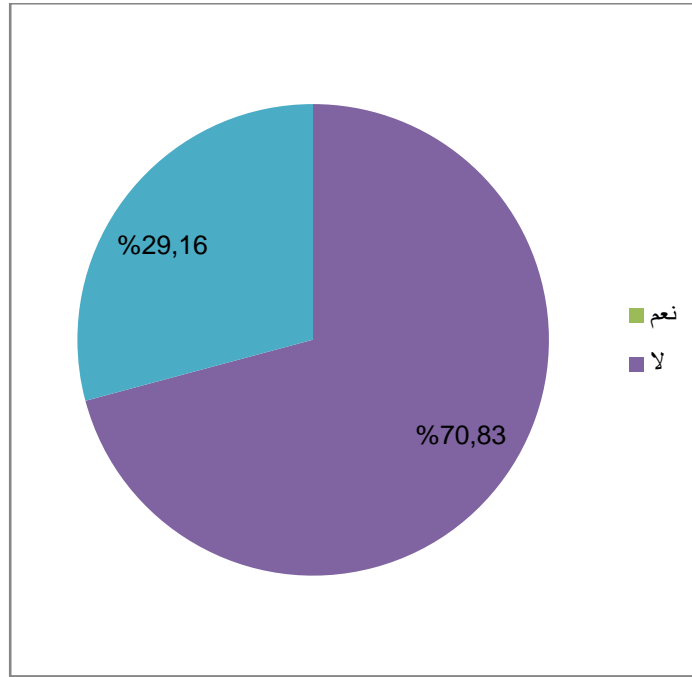
واقع البيئة الحقيقي

واقع الفضلات المنزلية والمستشفيات.

التلوث البيئي

تبذير المياه





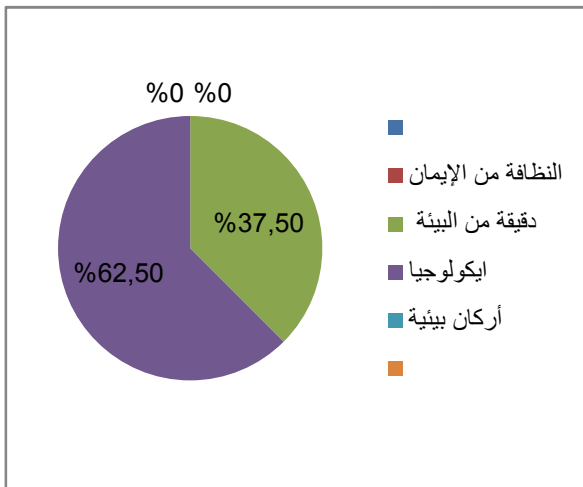
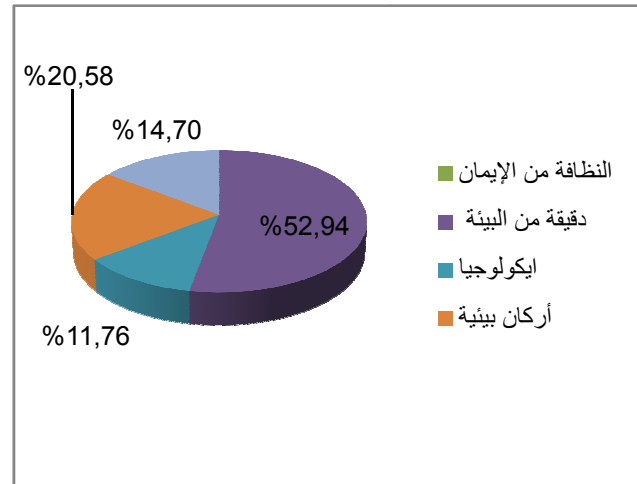
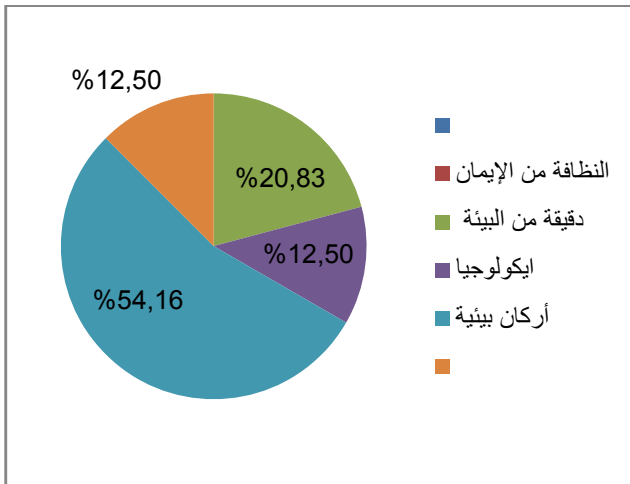
الشكل (29): يبين ما إذا كانت هناك مواضيع جديدة بال طرح ولم يتم تناولها:

الجدول رقم (30): يبين عناوين لأهم البرامج التي تنال إعجاب العينة:

46 فما فوق		31-45		18-30		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
37.5%	03	20.83%	05	52.94%	36	النظافة من الإيمان
62.5%	05	12.5%	03	11.76%	08	دقيقة من البيئة
00%	00	54.16%	13	20.58%	14	ايكولوجيا
00%	00	12.5%	03	14.70%	10	أركان بيئية
100%	08	100%	24	100%	68	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن برنامج "النظافة من الإيمان" ينال إعجاب الفئة العمرية (18-34) سنة بنسبة 52.94% أما الفئة العمرية (31-45) سنة فينال إعجابها برنامج الإيكولوجيا بنسبة 54.16%، والفئة العمرية 46 سنة فما فوق فينال إعجابها برنامج دقيقة من البيئة 62.5%

هذا راجع لإهتمامات كل فئة عمرية و حسب المواضيع المتناولة في هذه البرامج و توافقها مع إنشغالات و إهتمامات كل فئة عمرية.



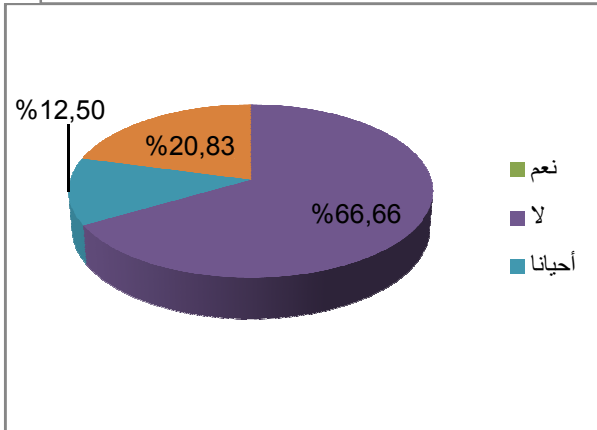
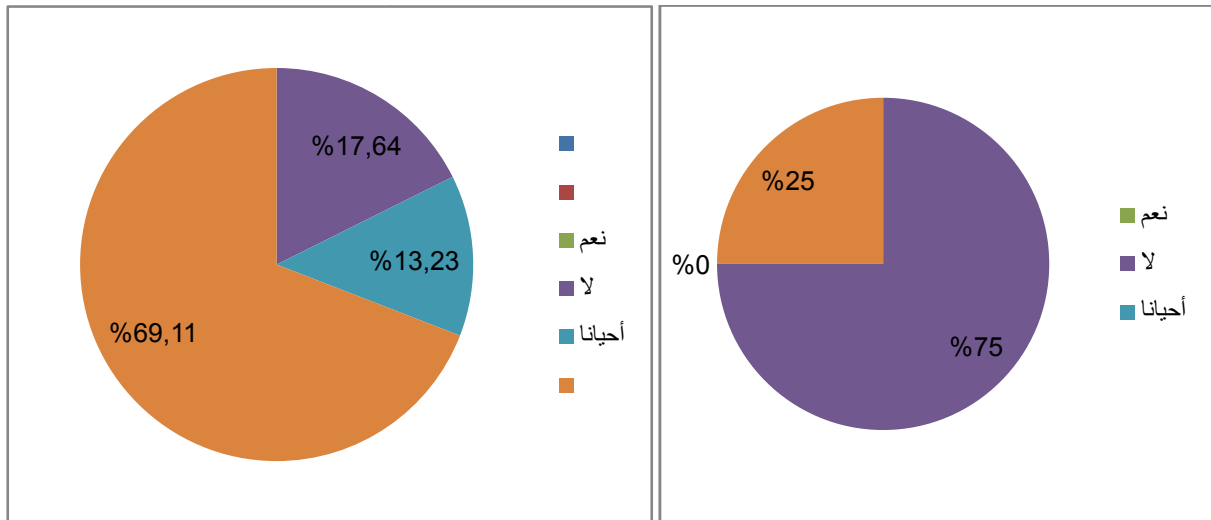
الشكل (30): يبين عناوين لأهم البرامج التي تنال إعجاب العينة

الجدول رقم (31): يبين ما إذا كان توقيت البرامج البيئية تناسب أفراد العينة.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
75%	06	66.66%	16	17.64%	12	نعم
00%	00	12.5%	03	13.23%	09	لا
25%	02	20.83%	05	69.11%	47	أحيانا

المجموع	68	%100	24	%100	08	%100
---------	----	------	----	------	----	------

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 69.11% من الفئة العمرية [18-30] يناسبهم التوقيت البرامج البيئية أحيانا ،أما الفئة العمرية [31-45] فيناسبهم التوقيت بث البرامج بنسبة 66.66% أيضا يناسب الفئة العمرية 46 فما فوق بالنسبة 75% .  
الفئة العمرية [18-30] يناسبها التوقيت في بعض الأحيان لكثرة انشغالاتها وغالبا ما يكون ممثلي هذه الفئة منشغلين بالدراسة أو العمل. أما الفئتين الأخرين فالتوقيت يناسبهما.



الشكل (31): يبين ما إذا كان توقيت البرامج البيئية تناسب أفراد العينة.

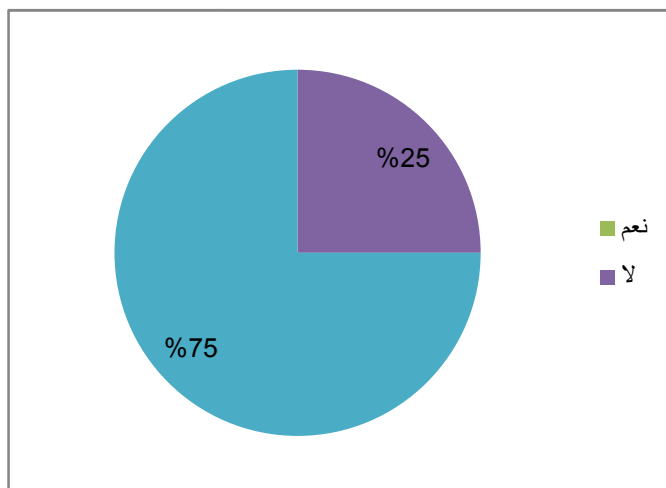
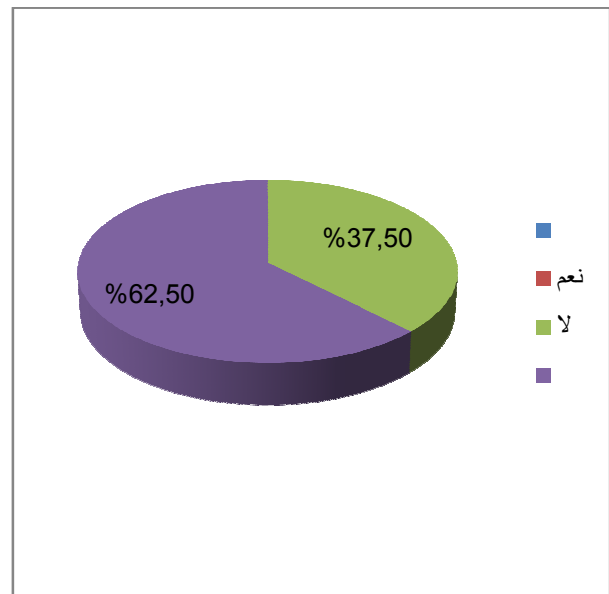
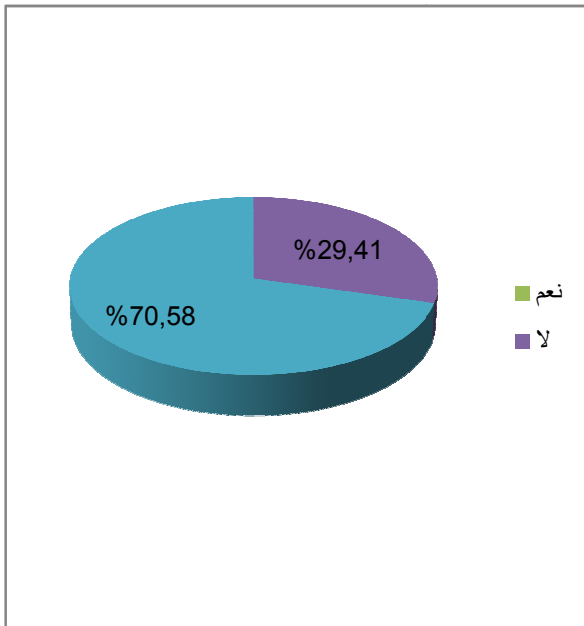
الجدول رقم (32): يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج البيئية .

	46 فما فوق		45-31		30-18	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	37.5%	03	25%	06	29.41%	20
لا	62.5%	05	75%	18	70.58%	48
المجموع	100%	08	100%	24	100%	68

من خلال الدراسة التي نقوم بها من خلال الجدول يتوضح لنا أن أغلب أفراد الفئة العمرية [30-18] لا يشاركون في البرامج البيئية بنسبة 70.58% كذلك فئة [45-31] بنسبة 75% وأيضا الفئة العمرية 46 سنة فما أكثر بنسبة 62.5%.

-هذا راجع لوجود عدة عوائق وعوامل تدخل في ذلك منها:

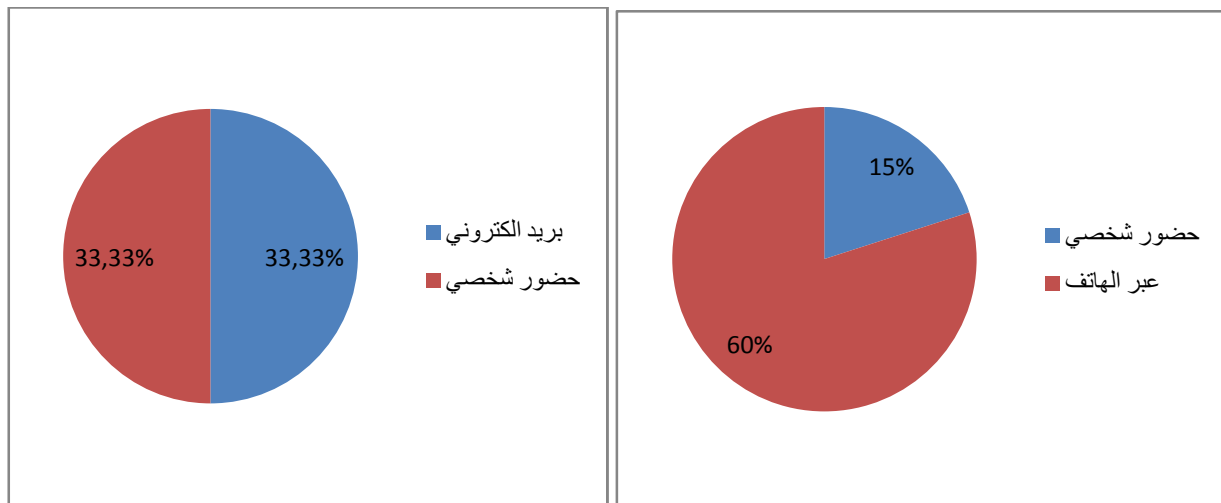
- خلل بخطوط الهاتف أو كثرة الاتصالات.
- تعثر المشاركة.
- تزامن البرامج مع أوقات العمل والدراسة.

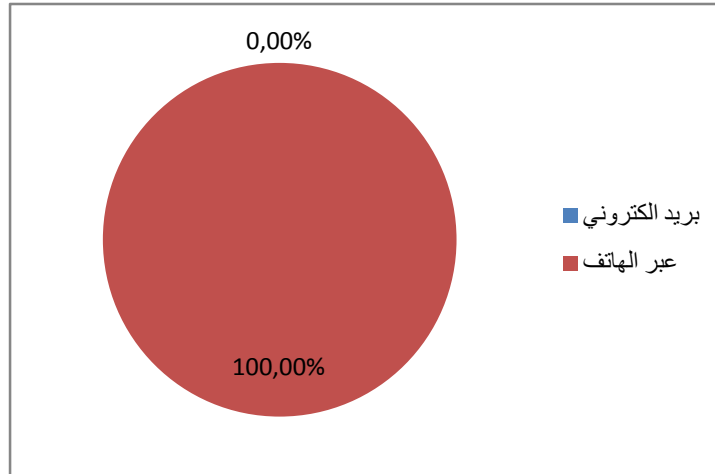


الشكل (32): يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج البيئية  
الجدول رقم (33): يبين نوع المشاركة في حالة مشاركة العينة في البرامج.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	03	%33.33	02	%60	12	عبر الهاتف
%00	00	%33.33	02	%15	03	حضور شخصي
%00	00	%33.33	02	%25	05	بريد الكتروني
%100	03	%100	06	%100	20	المجموع

من بين المشاركات التي بينها الجدول السابق يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة 60% من أفراد الفئة العمرية [18 - 30] يشاركون من خلال الهاتف إما فئة [31-45] فيشاركون بنسبة متساوية 33.33% عن طريق الهاتف والحضور الشخصي والبريد الإلكتروني. أما الفئة العمرية 46 سنة فما فوق يشاركون عن طريق الهاتف بنسبة 100%. وهذا ما يدل أن الهاتف هو أسهل وسيلة لتواصل والمشاركة في البرامج البيئية إضافة إلى طرق أخرى.





الشكل (33): يبين نوع المشاركة في حالة مشاركة العينة في البرامج البيئية.

الجدول رقم (34): يبين كيفية المشاركة في البرامج البيئية.

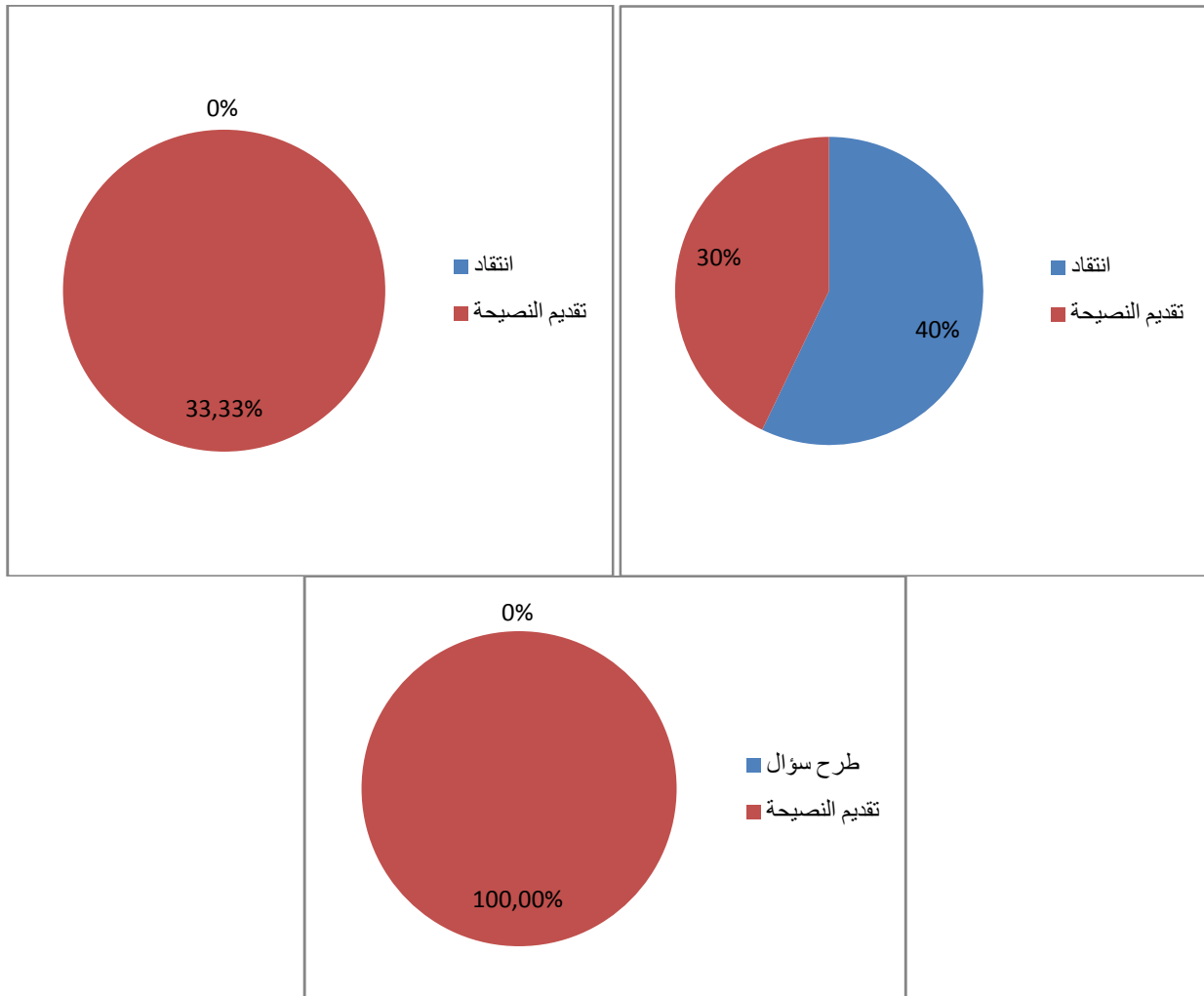
46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	03	%33.33	02	%30	06	تقديم النصيحة
%00	00	%00	00	%40	08	انتقاد
%00	00	%66.67	04	%30	06	طرح سؤال

المجموع	20	100%	06	%100	03	%100
---------	----	------	----	------	----	------

يتبين لنا من خلال هذا الجدول كيفية مشاركة أفراد العينة في البرامج البيئية فالفئة [18-30] شاركت عن طريق تقديم النصيحة وطرح السؤال بنسبة متساوية بـ 30% وتوجيه إنتقاد بـ 40%.

أما الفئة العمرية [31-45] فقد شاركت بطرح سؤال بنسبة 66.67% أما الفئة العمرية 46 سنة فما أكثر فقد شاركت بتقديم النصيحة بنسبة 100%.

وهذا راجع لطبيعة المواضيع التي تطرح علي طاولة النقاش، فهناك مواضيع يشارك أفراد العينة فيها بطرح الأسئلة كونها مواضيع جديدة وتستحق التوضيح ومواضيع أو مشاكل بيئية يشارك فيها الأفراد بتقديم النصائح والانتقادات حسب طبيعة الأفراد.



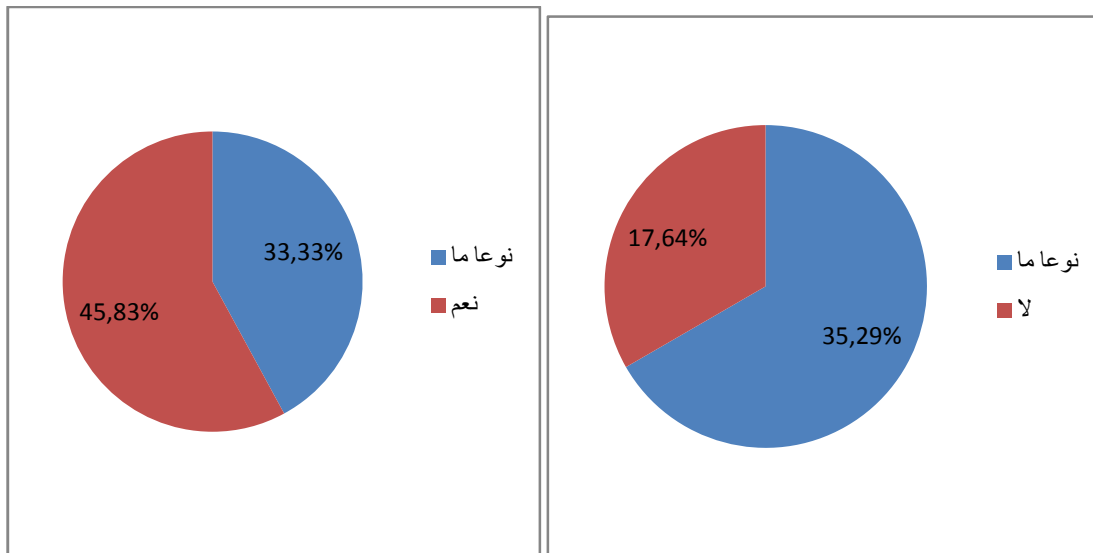
الشكل (34): يبين كيفية المشاركة في البرامج البيئية.

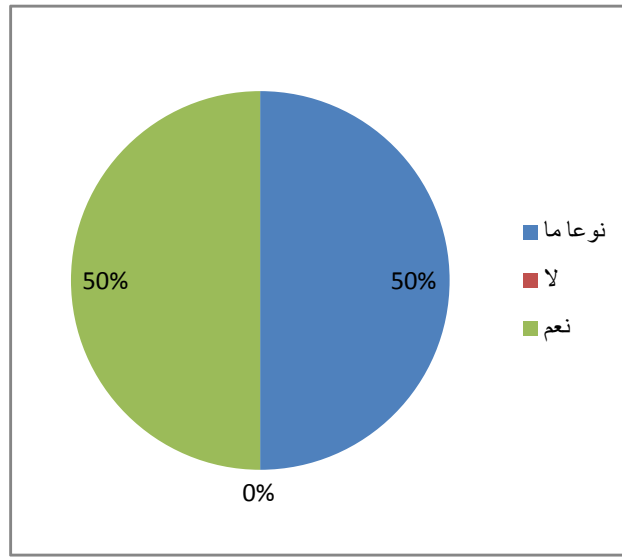
الجدول رقم (35): يبين رأي العينة حول ما إذا كانت المواضيع المتناولة تمس الجمهور المستغامي حقا.

46 فما فوق		31-45		18-30		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
50%	04	45.83%	11	47.06%	32	نعم
00%	00	20.83%	05	17.64%	12	لا
50%	04	33.33%	08	35.29%	24	نوعا ما
100%	08	100%	24	100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 47.06% من الفئة العمرية يرون أن المواضيع المقترحة في البرامج البيئية يمس المجتمع المستغامي حقا، وهو نفس الرأي للعينة [31-45] ب 45.83% وأيضا الفئة 46 سنة فما فوق ب 50%.

هذا يؤكد أن الفئات العمرية التي نطرحها في دراستنا ترى أن المواضيع المتناولة في البرامج البيئية تمس قضايا مجمل المجتمع المستغامي بفئتيه العمرية . وهذا يبين لنا أن المواضيع التي نطرحها ذات ارتباط وثيق بمجتمع في مستغانم ومستمد من واقعها المحلي





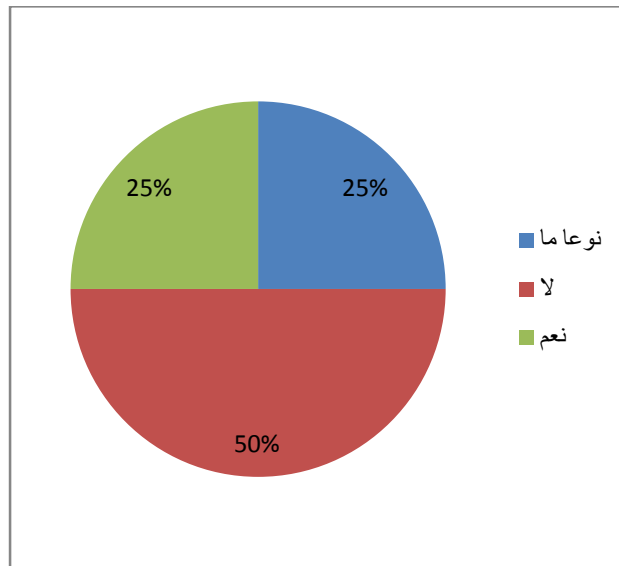
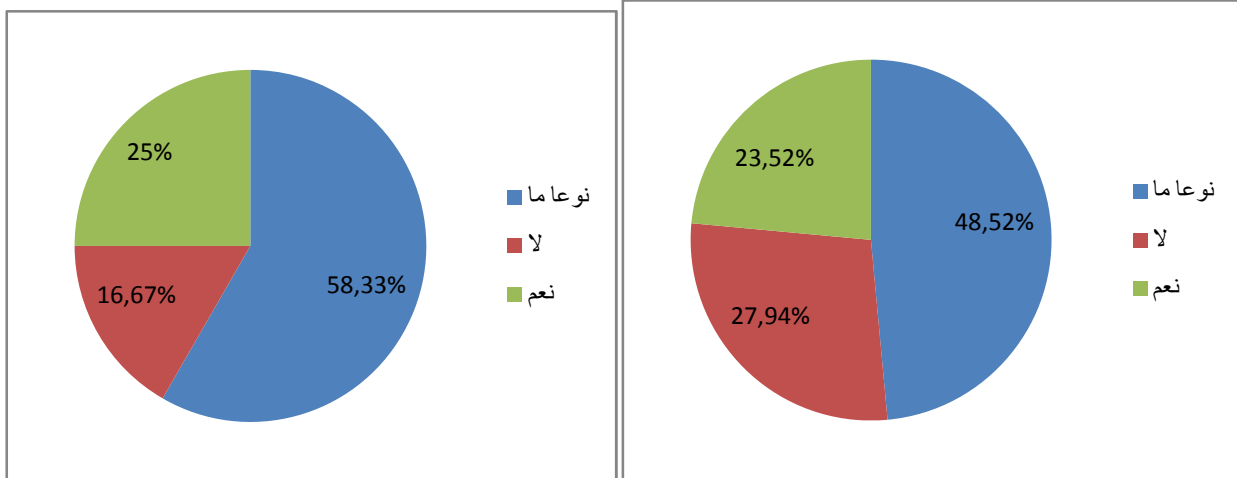
الشكل (35): يبين رأي العينة حول ما إذا كانت المواضيع المتناولة تمس الجمهور المسمغانمي حقا.

الجدول رقم (36): يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الخاصة بقضايا البيئة كاف.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	02	%25	06	%23.52	16	نعم
%50	04	%16.67	04	%27.94	19	لا
%25	02	%58.33	14	%48.52	33	نوعا ما
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 48.52% من الفئة العمرية [18-30] يرون أن عدد البرامج التي تبث عبر الإذاعة كاف نوعا ما ، أيضا الفئة العمرية [31-45] بنسبة 58.33% أما الفئة العمرية 46 سنة فهي ترى بأن عدد البرامج غير كاف بنسبة تقدر بـ 50%.

هذا راجع لكون إذاعة الظهر فنية ، والسبب الثاني يعود لأهمية البرامج الثقافية التي تساهم بشكل فعال في حد من آفات المجتمع وحل مشاكله وهمومه لذلك يرون بأنه هذا القدر من البرامج الخاصة بقضايا البيئة لتوعية الفرد غير كاف

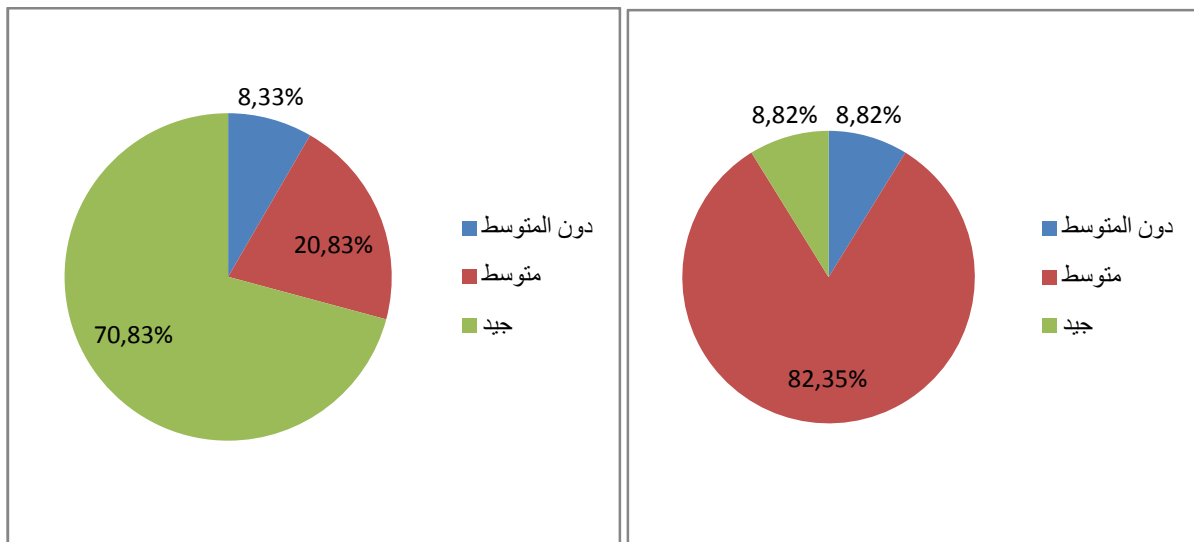


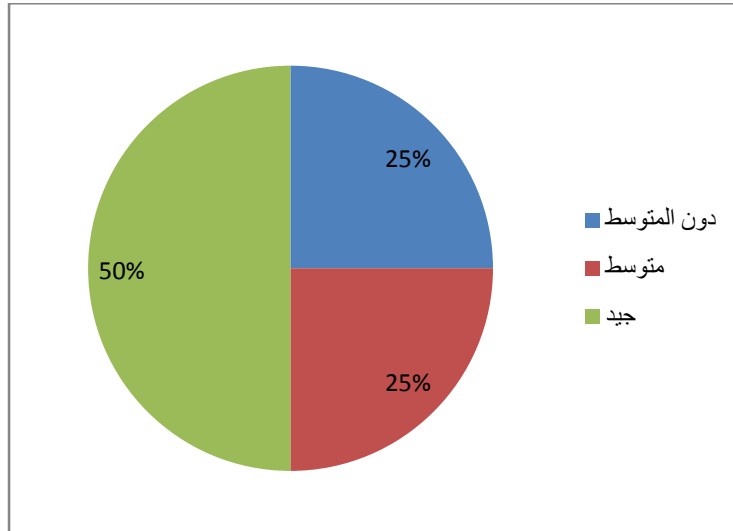
الشكل (36): يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الخاصة بقضايا البيئة كاف.

الجدول رقم (37): يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الثقافية الخاصة بالبيئة.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%50	04	%70.83	17	%8.82	06	جيد
%25	02	%20.83	05	%82.35	56	متوسط
%25	02	%8.33	02	%8.82	06	دون المتوسط
%10	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا هذا الجدول بوضوح تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الأذاعية الخاصة بالبيئة فنسبة 82.35% من أفراد الفئة العمرية [30-18] يرون أن مستوى البرامج المتوسط. أما الفئة العمرية [45-31] فتري أن مستوى البرامج جيد بنسبة 70.83%، أما الفئة العمرية 46 سنة فأكثر فتري أن مستوى البرامج جيد بنسبة 50%. هذا يؤكد لنا أنه ورغم أن إذاعة الظهرة فتية إلا أنه هناك مجهودات مبذولة من أجل عطاء البيئة حقها وترقية المجتمع المحلي باعتباره أحد الأهداف السامية للإذاعات المحلية في الجزائر.





الشكل (37): يبين تقييم العينة للمستوي الحالي للبرامج الثقافية الخاصة بالبيئة.

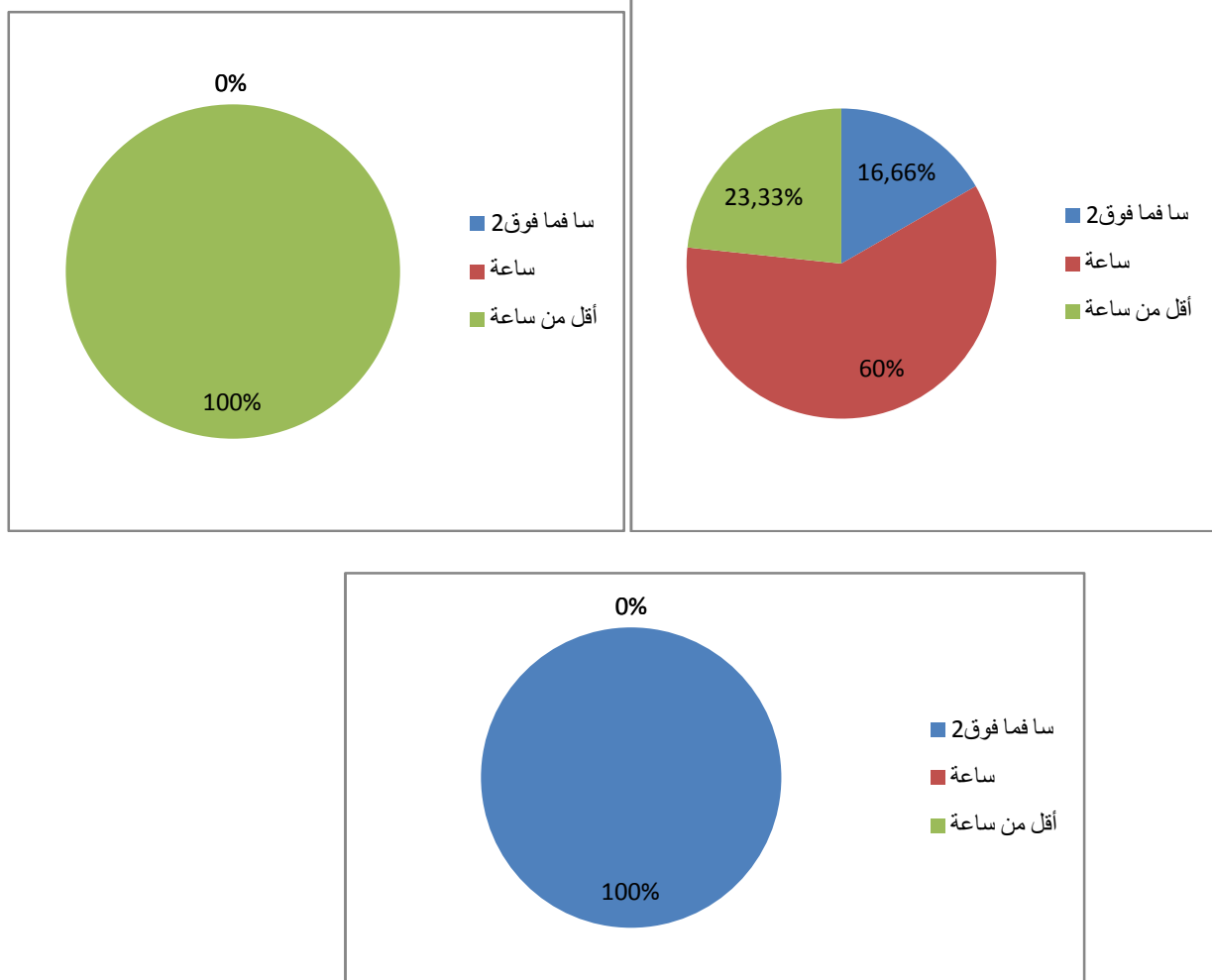
3- توزيع البيانات حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (38): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة الظهرة.

دون المستوى	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي			
	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت		
%00	00	%00	00	%100	08	%25	05	%23.33	14	أقل من ساعة
%00	00	%00	00	%00	00	%75	15	%60	36	ساعة
%100	12	%00	00	%00	00	%00	00	%16.66	10	2سا فما فوق
%100	12	%100	00	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن فئة الجامعيين معدل استماعهم ساعة بالنسبة 60% أما فئة الثانويين فمعدل الإستماع لديهم ساعة واحدة يوميا بنسبة 75%، أما فئة المتوسط معدل الاستماع لديهم اقل من ساعة بنسبة 100% اما فئة دون المستوى فيصل معدل إستماعها إلى ساعتين فما أكثر بنسبة 100%.

يرتبط معدل الاستماع بأوقات الفراغ المستمعين ،فئة الجامعي والثانوي والمتوسط لا يملكون وقتا كثيرا للاستماع للإذاعة نظرا لارتباطاتهم بتوقيت الدراسة ، وهذا ما يفسر أيضا وصول معدل الاستماع للإذاعة إلى 2 ساعة فما أكثر عند فئة دون المستوى نظرا لعدم ارتباطهم بتوقيت دراسي معين عدا المرتبطين بتوقيت العمل.



الشكل (38): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة الظهر

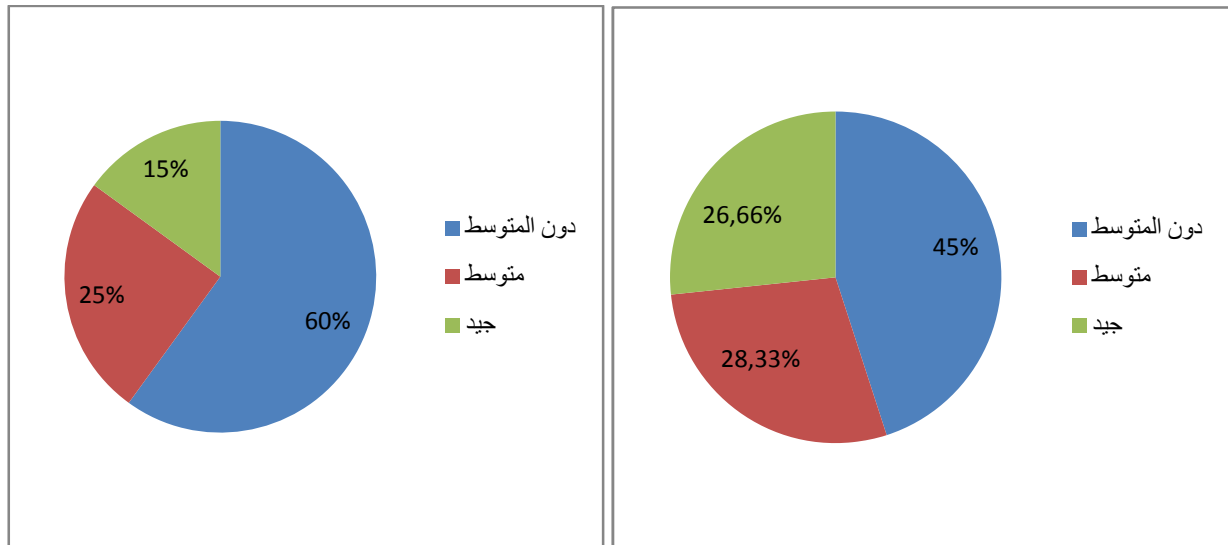
الجدول رقم (39): يبين أوقات الاستماع لإذاعة الظهر.

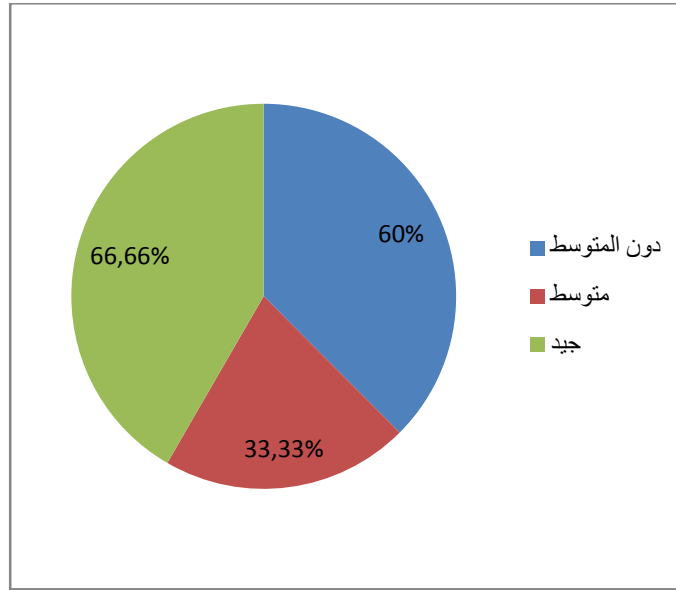
جامعي	ثانوي	المتوسط	دون المستوى
-------	-------	---------	-------------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%66.66	08	%00	00	%15	03	%26.66	16	جيد
%33.33	04	%37.5	03	%25	05	%28.33	17	متوسط
%00	00	%62.5	05	%60	12	%45	27	دون المتوسط
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

توضح لنا من خلال الجدول ان أوقات الإستماع لإذاعة الظهرة الجهوية يكون في أوقات متفرقة عند فئة الجامعيين بنسبة %45 كذلك هو الحال بنسبة لفئة الثانويين بنسبة %60 وفئة المتوسط بنسبة %62.5 أما فئة دون المتوسط فأوقات الاستماع تكون صباحا بنسبة %66.66

أوقات الإستماع للإذاعة مرتبط بانشغالات أفراد العينة وارتباطاتهم المختلفة.





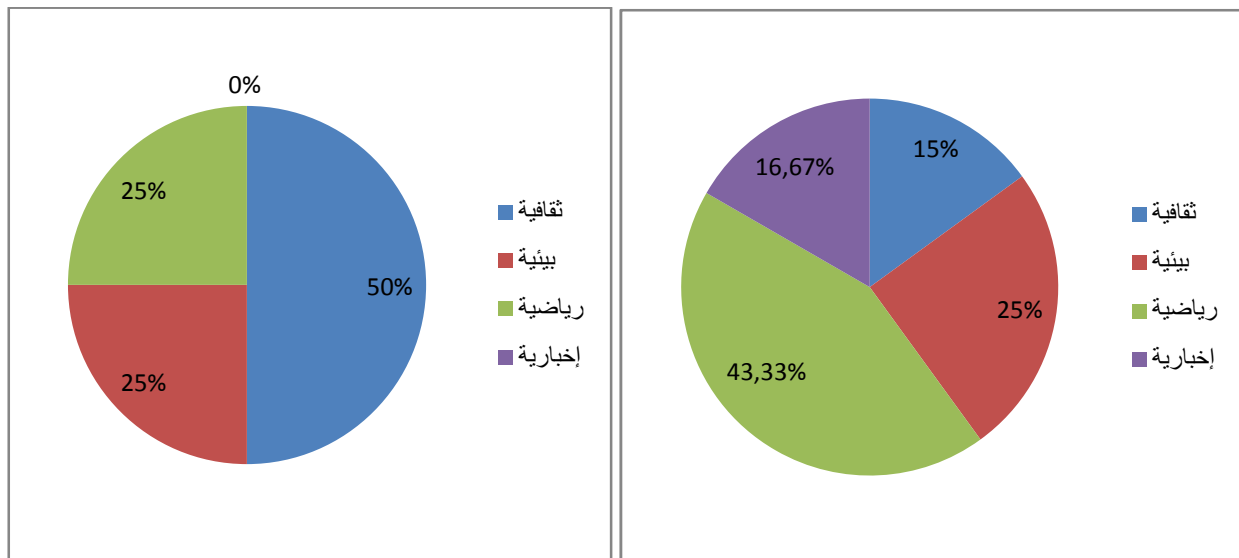
الشكل (39): يبين أوقات الاستماع لإذاعة الظهر.

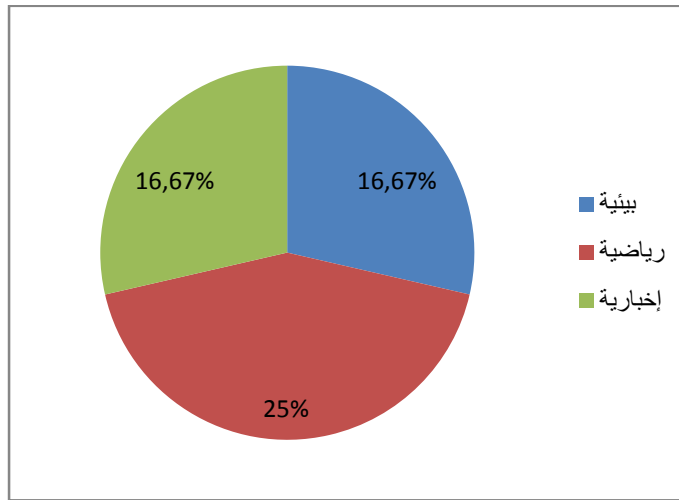
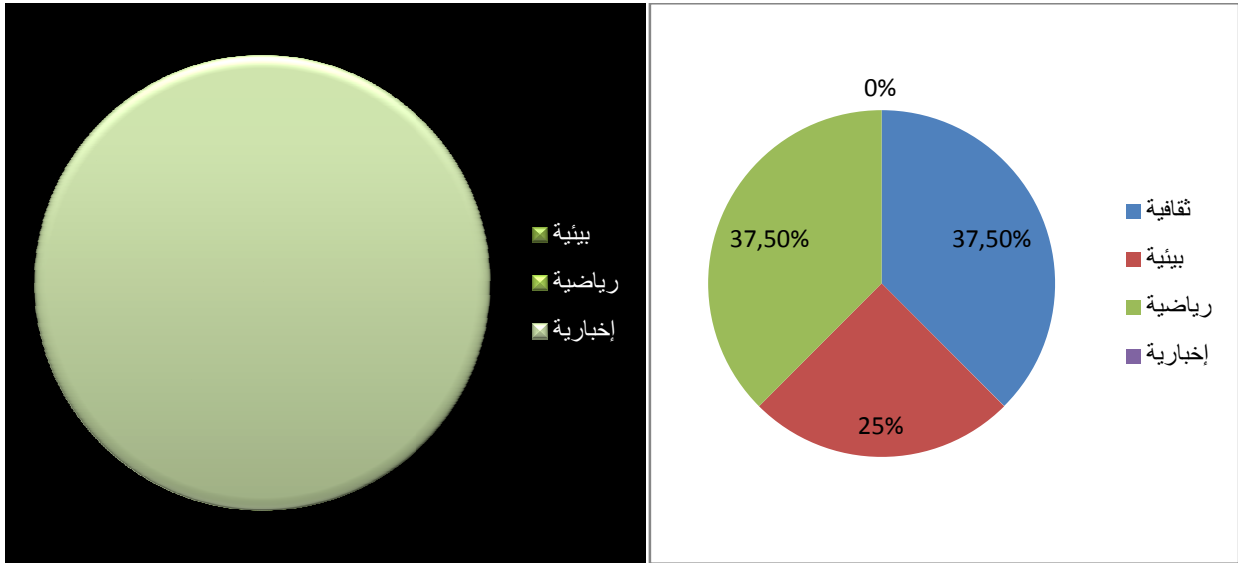
الجدول رقم (40): يبين ترتيب البرامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.

دون المستوى	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي			
	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت		
%16.67	02	%00	00	%00	00	%00	00	%16.67	10	إخبارية
%25	03	%00	00	%37.5	03	%25	05	%43.33	26	رياضية
%16.67	02	%00	00	%25	02	%25	05	%25	15	بيئية
%41.66	05	%00	00	%37.5	03	%50	10	%15	09	ثقافية
%100	12	%100	00	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتضح لنا من خلال دراستنا للجدول أعلاه أن فئة الجامعيين تفضل البرامج الرياضية بالدرجة الأولى بنسبة 43.33% والبرامج البيئية بالدرجة الثانية بنسبة 25% والبرامج الإخبارية بالدرجة الثالثة بنسبة 16.67%

أما فئة الثانويين فهي تفضل البرامج الثقافية بنسبة 50% بالدرجة الأولى ثم الرياضة والإجتماعية بالدرجة الثانية بنسبة 25% لكل منهما ولا يهتمون إطلاقاً بالبرامج الإخبارية. وفئة المتوسط يفضلون البرامج الرياضية والثقافية بنسب متساوية 37.5% أما فئة دون المستوى فتهتم بالبرامج الثقافية بالدرجة الأولى بنسبة 41.66%. وبالبرامج الرياضية بالدرجة الثانية بنسبة 25% وتهتم بالبرامج الإخبارية والبيئية بالدرجة الثالثة بنسبة 16.67% لكل منهما. وهذا راجع للمستوى العلمي لكل فئة الذي ينعكس في ترتيب اهتماماتهم .



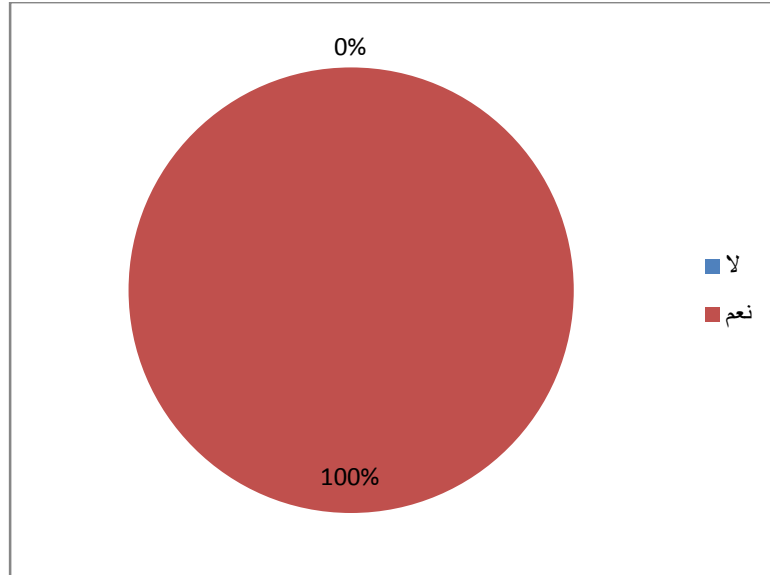
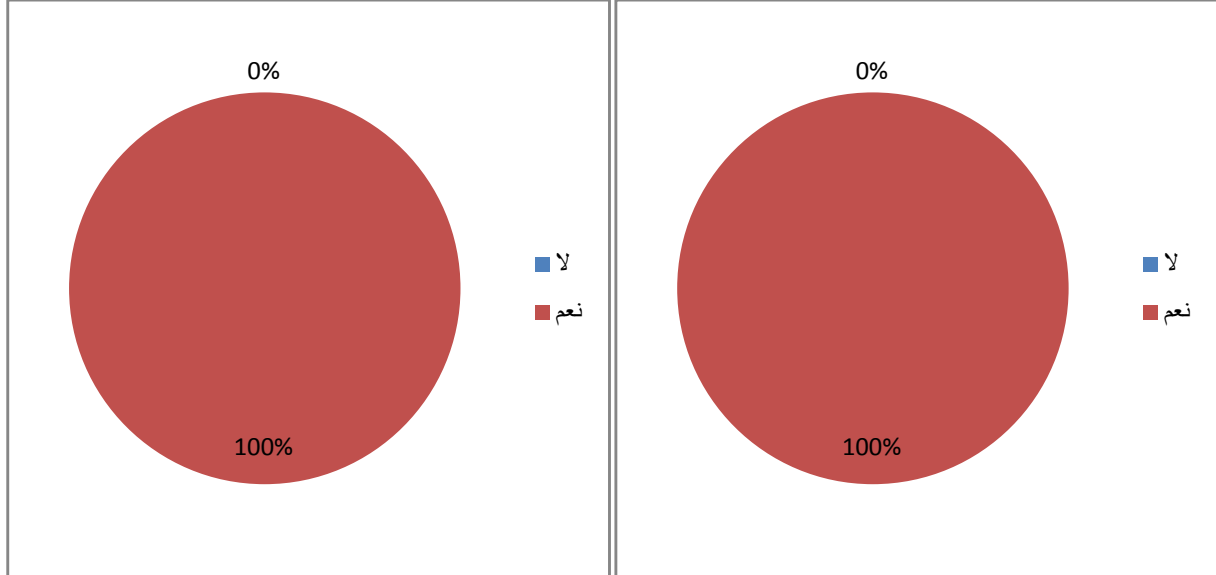


الشكل (40): يبين ترتيب البرامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.

الجدول رقم (41): يبين إستماع العينة للبرامج الخاصة بالبيئة.

دون المستوي		متوسط		ثانوي		جامعي		
النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	نعم
%00	00	%00	00	%00	0	%00	00	لا
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه أن استماع العينة للبرامج الخاصة بالبيئة بنسبة 100% عند كل الفئات - جامعي، ثانوي، متوسط، دون المستوي - وعدم توفر نسبة للإبتدائي. وهذا لكون موضوع دراستنا أصلا حول قضايا البيئة ويجب توفر معلومات عند المستجوب حول البرامج البيئية التي تبث على إذاعة الظهرة الجهوية.



الشكل (41): يبين إستماع العينة للبرامج الخاصة بالبيئة.

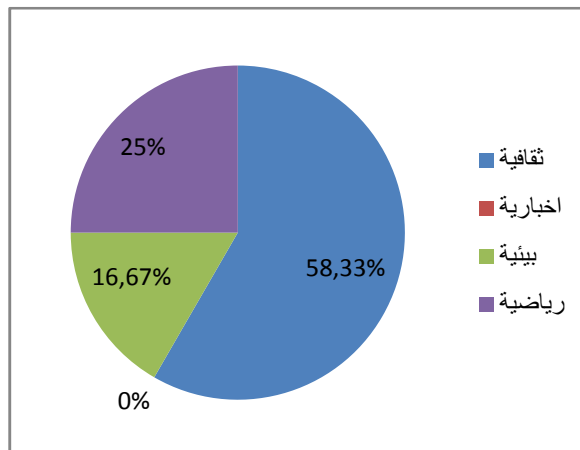
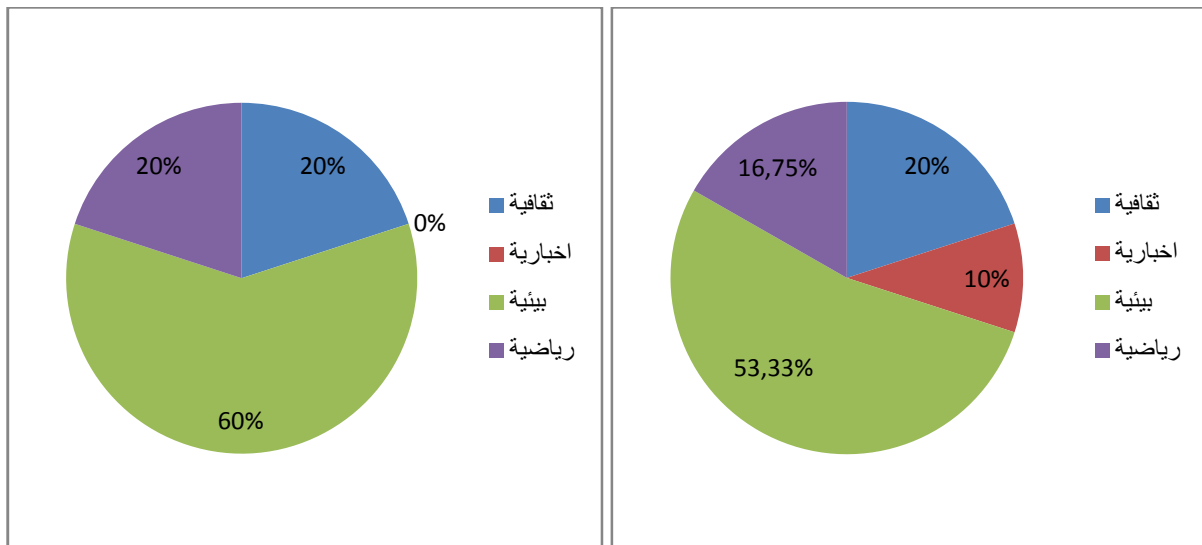
الجدول رقم (42): يبين اهم المواضيع المتناولة في البرامج البيئية.

جامعي	ثانوي	متوسط	دون المستوي
-------	-------	-------	-------------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	03	%12.5	01	%20	04	%16.75	10	رياضية
%16.67	02	%75	06	%60	12	%53.33	32	بيئية
%00	00	%12.5	01	%00	00	%10	06	اخبارية
%58.33	07	%00	00	%20	04	%20	12	ثقافية
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتوضح لنا هذا الجدول أن فئة الجامعيين ترى أن أهم المواضيع المتناولة هي المواضيع البيئية بنسبة 53.33%، أما فئة الثانويين فتري أن أهم المواضيع المتناولة هي أيضا المواضيع البيئية لكن بنسبة 60% وفئة المتوسط ترى أن أهم المواضيع المتناولة هي أيضا المواضيع البيئية بنسبة 75%. أما فئة دون المستوى فتري أن أهم المواضيع المقترحة في قضايا البيئة هي ذات طبيعة ثقافية بنسبة 58.33%.

هذا حسب اولويات كل فئة .وهي إحصائيات تؤكد اهتمام برامج البيئة بالمواضيع البيئية.

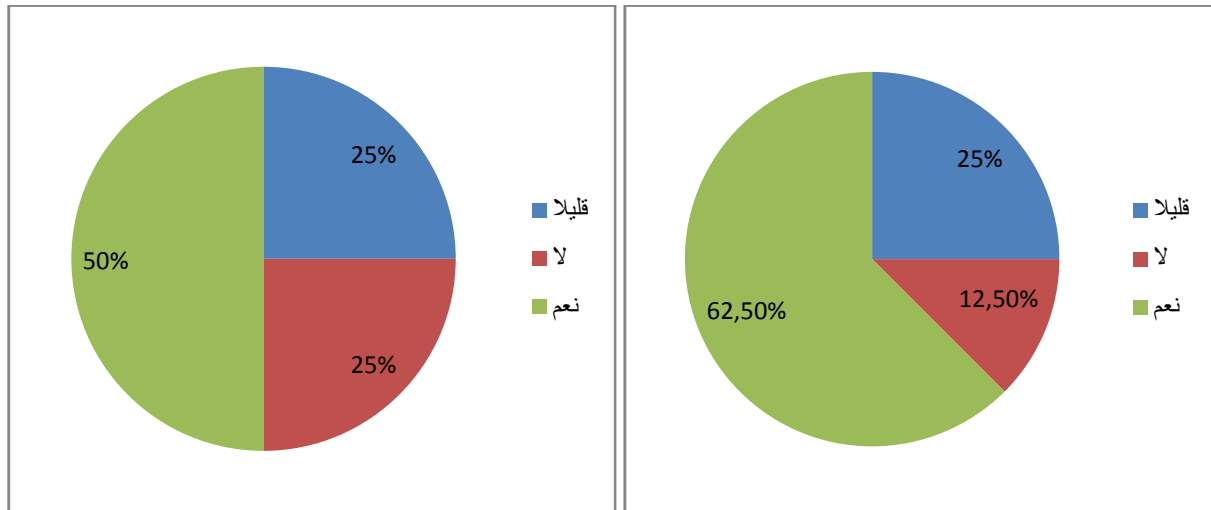
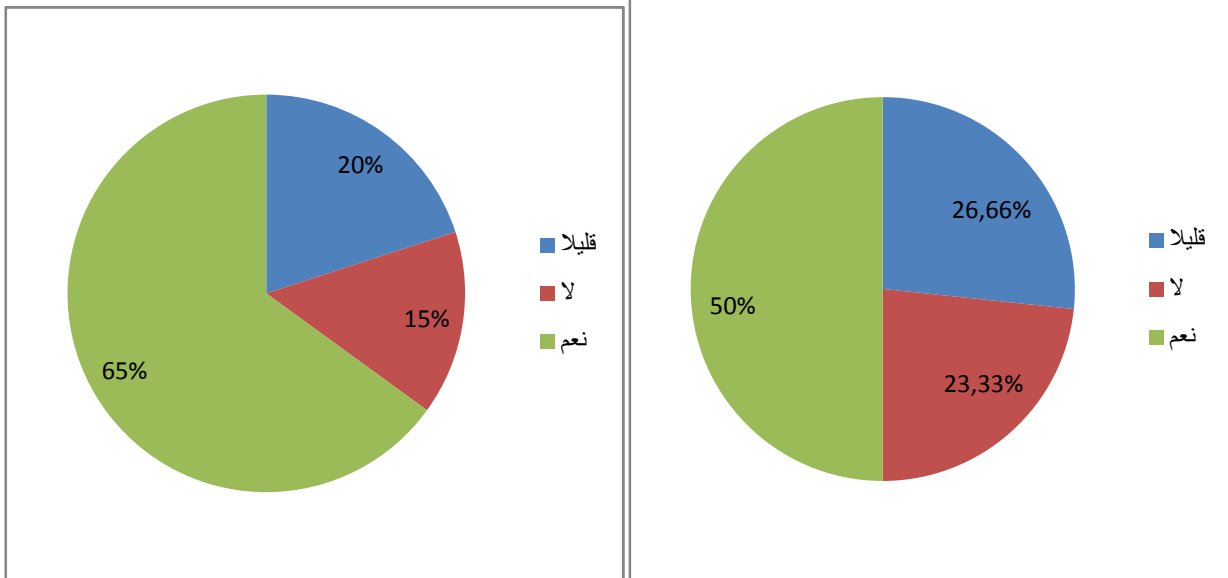


الشكل (42): يبين اهم المواضيع المتناولة في البرامج البيئية.

الجدول رقم (43): يبين مدى استفادة افراد العينة من البرامج البيئية.

دون المستوي		متوسط		ثانوي		جامعي		
النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%50	06	%62.5	05	%65	13	%50	30	نعم
%25	03	%12.5	01	%15	03	%23.33	14	لا
%25	03	%25	02	%20	04	%26.66	16	قليلا
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتبين لنا من خلال دراستنا من هذا الجدول أن نسبة افراد العينة الذين يستفيدون من المواضيع المطروحة للنقاش في البرامج البيئية هي 50% عند فئة الجامعيين. أما فئة الثانوي يؤكدون بأنهم يستفيدون من المواضيع المطروحة بنسبة 65%. كذلك فئة المتوسط بنسبة 62.5% وكذلك فئة دون المتوسط ب50%. يرجع درجة استفادة وبحث أفراد العينة من المواضيع المطروحة التي أثارت اهتمامهم بها.



الشكل (43): يبين مدى استفادة أفراد العينة من البرامج البيئية.

الجدول رقم (44): يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.

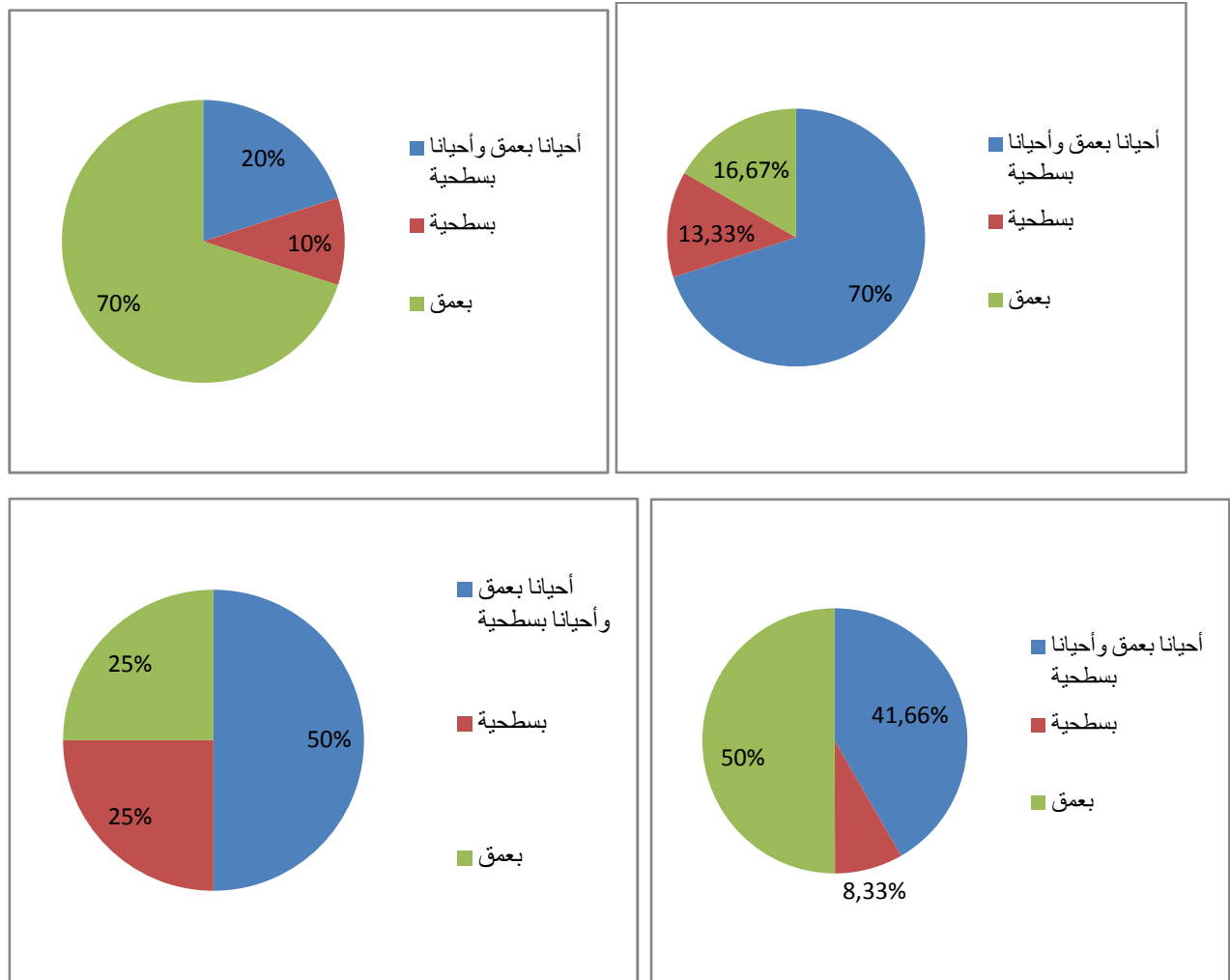
دون المستوي	متوسط		ثانوي		جامعي			
	النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
بعمق	%50	06	%25	02	%70	14	%16.67	10
بسطحية	%8.33	01	%25	02	%10	02	%13.33	08
أحيانًا بعمق وأحيانًا بسطحية	%41.66	05	%50	04	%20	04	70	42
المجموع	%100	12	%100	08	%100	20	%100	60

يتضح لنا هذا الجدول أن نسبة 70% من فئة الجامعيين يرون أن تناول المواضيع الخاصة بقضايا البيئة تتناوله الإذاعة أحيانا بعمق وأحيانا بسطحية .

وما تراه فئة الثانويين أن تناول هذه المواضيع يكون بعمق بنسبة 70% وفئة المتوسط يرون تناول المواضيع الخاصة بقضايا البيئة يكون أحيانا بعمق وأحيانا بسطحية بنسبة 50% كذلك أما رأي فئة دون المستوي فبعمق بنسبة 50%.

يمكن أن نفسر ذلك بكون المستوى الدراسي يلعب دورا فعالا في نظرة الأفراد لطريقة طرح المواضيع. ففئة الجامعيين نظرا لكثرة إطلاعها ترى أن تناول المواضيع يكون أحيانا بعمق , أحيانا بسطحية حسب طبيعة المواضيع المطروحة وأهميتها.

أما فئتي الثانويين ودون المستوي فتري أن طرح يكون بعمق نظرا لضيق إطلاعها في مختلف الميادين العلمية.

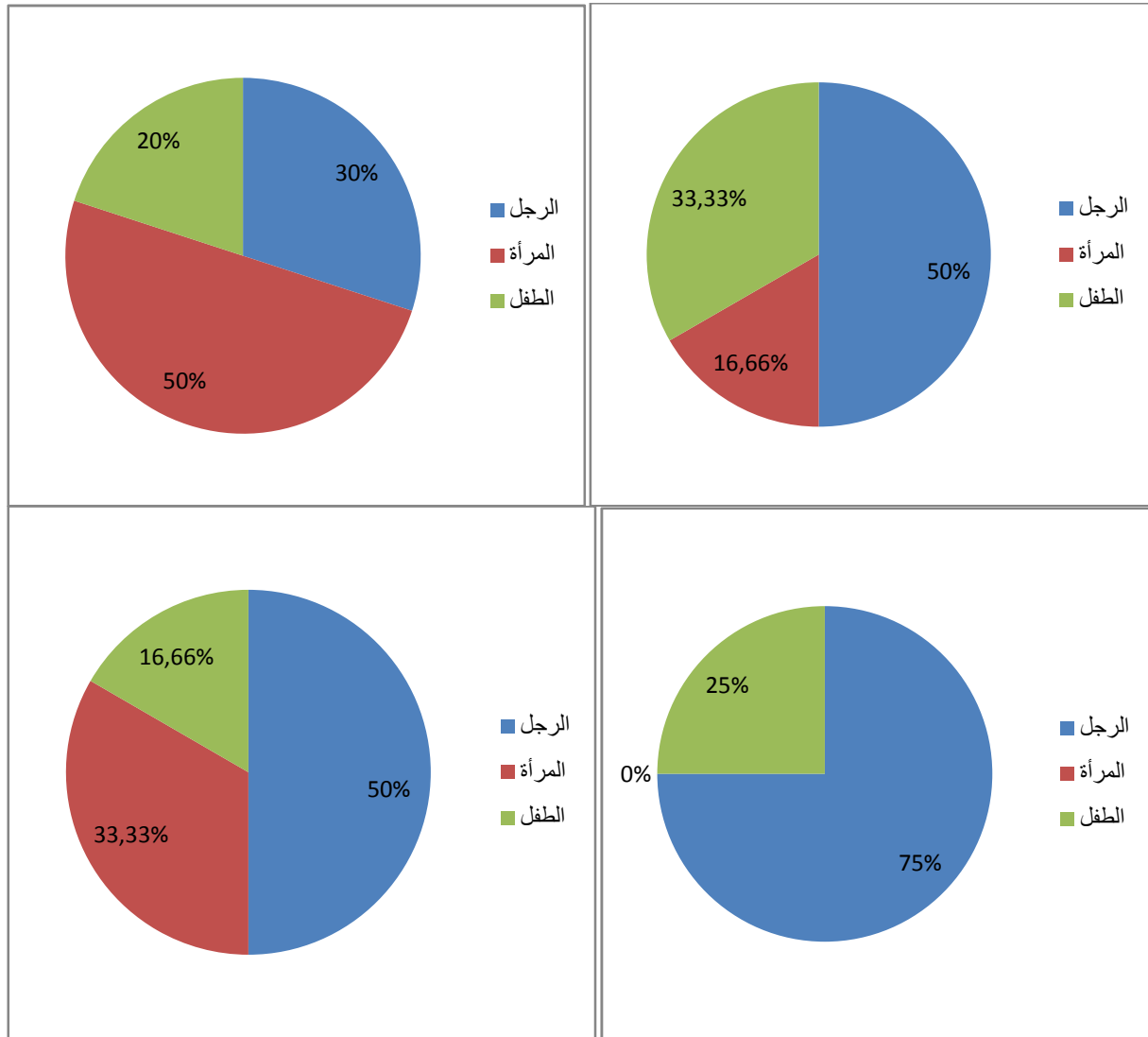


الشكل (44): يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة

الجدول رقم(45):يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج البيئة.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	النسبة
الطفل	20	%33.33	04	%20	02	%25	02	%16.66
المرأة	10	%16.66	10	%50	00	%00	04	%33.33
الرجل	30	%50	06	%30	06	%75	06	%50
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

يتضح لنا هذا الجدول أن فئة الجامعيين ترى أن شريحة الرجل هي التي تتال أكبر قدر من الإهتمام من خلال برامج البيئة بنسبة 50%. اما فئة الثانويين فتخالفهم في الرأي. وتؤكد أن المرأة أيضا تحضي بحقها في برامج البيئة بنسبة 50%. وفئة المتوسط تري تري أن الرجل له القدر الأكبر بنسبة 75% وفئة دون المستوي فيجمع أصحابها بنسبة قدرت ب50% أن الرجل هو الشغل الشاغل لبرامج البيئة علي أمواج إذاعة الظهرة الجهوية. وسبب هذا التباين في الآراء يعود لإنشغالات كل فئة ،وما يلاحظ أن معظمهم يجمعون أن الرجل نال أكبر قدر من الإهتمام في طرح قضايا البرامج الخاصة بالبيئة.



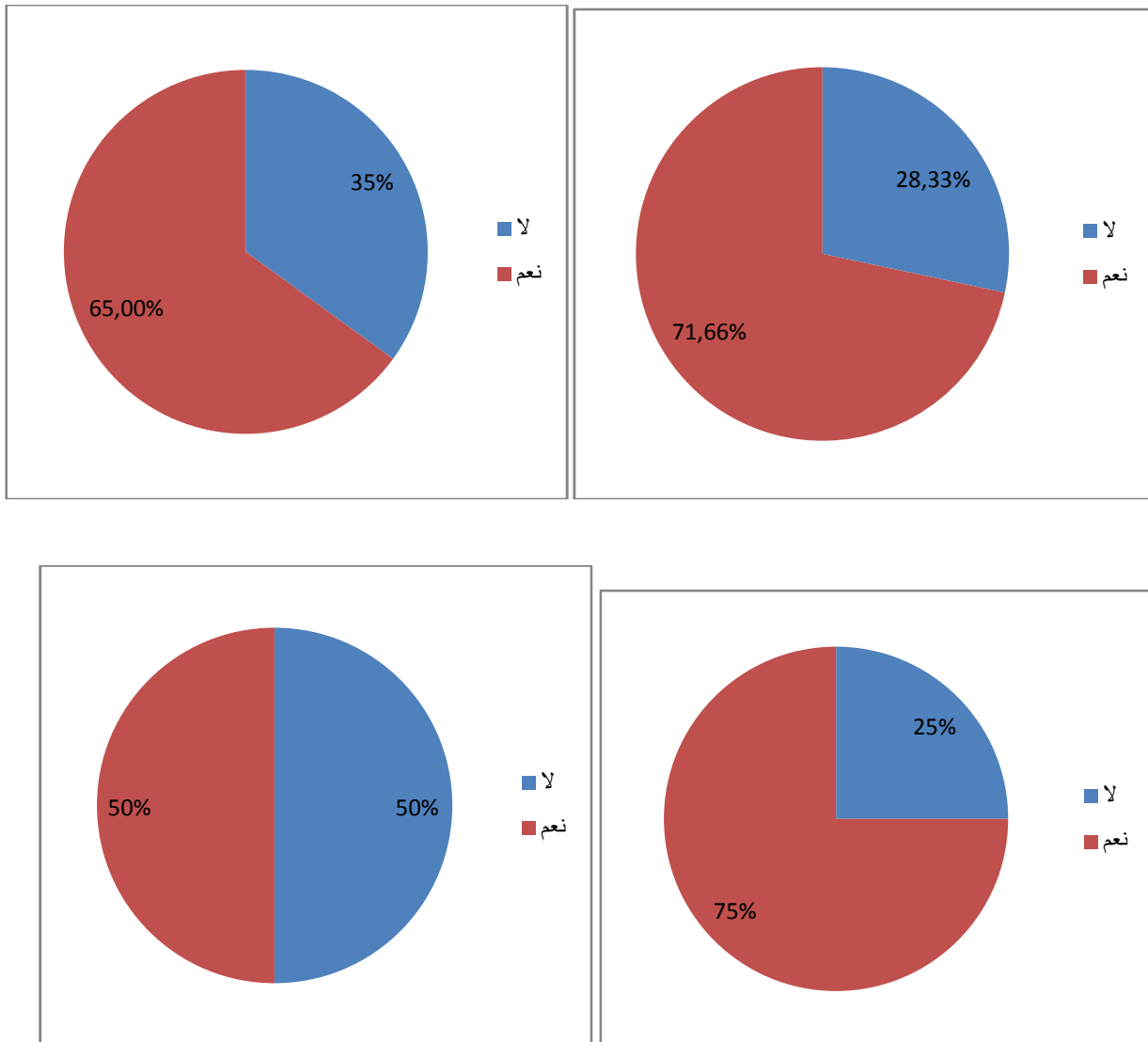
الشكل (45): يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج البيئية

الجدول رقم (46): يبين إذا ما كانت هناك مواضيع جديدة بال طرح ولم يتم تناولها.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوي	
	عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)
نعم	43	71.66%	13	65%	06	75%	06	50%
لا	17	28.33%	07	35%	02	25%	06	50%
المجموع	60	100%	20	100%	08	100%	12	100%

يتضح لنا هذا الجدول أن نسبة 71.66% من فئة الجامعيين يرون أن هناك مواضيع جديدة بطرح ولم يتم النقاش فيها كذلك الحال مع فئة الثانويين بنسبة 65%. وكذلك فئة المتوسط بنسبة

75% أما فئة دون المستوى فكانت منقسمة إلى شطرين شطر (50%) يري انه هناك مواضيع تستحق أن تطرحها الإذاعة ولم يتم ذلك والنصف الآخر (50%) يري انه تم معالجة كل المواضيع التي يجب مناقشتها في البرامج البيئية في إذاعة الظهره. دائما هناك مواضيع تستحق طرحها على طاولة النقاش ، هذا ما يراه طبعاً الفرد ذو المستوى الدراسي (سواء الجامعيين، الثانويين ،المتوسط) بحكم المستوى التعليمي وسعة إطلاعهم وثقافتهم، بينما انقسمت آراء ذوي المستوى المحدود بين مؤيد للبرامج التي يتم بثها ولا يجد لها أي تقصير في طرح القضايا الهامة وشرط آخر يجزم أن هناك مواضيع هامة لم يتم التطرق لها.

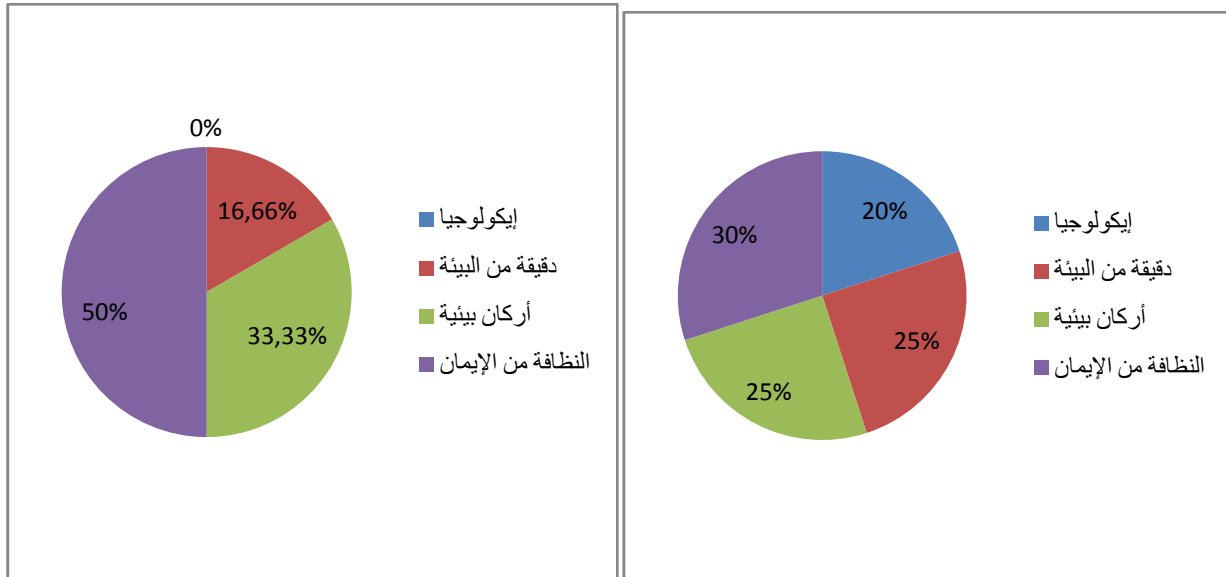
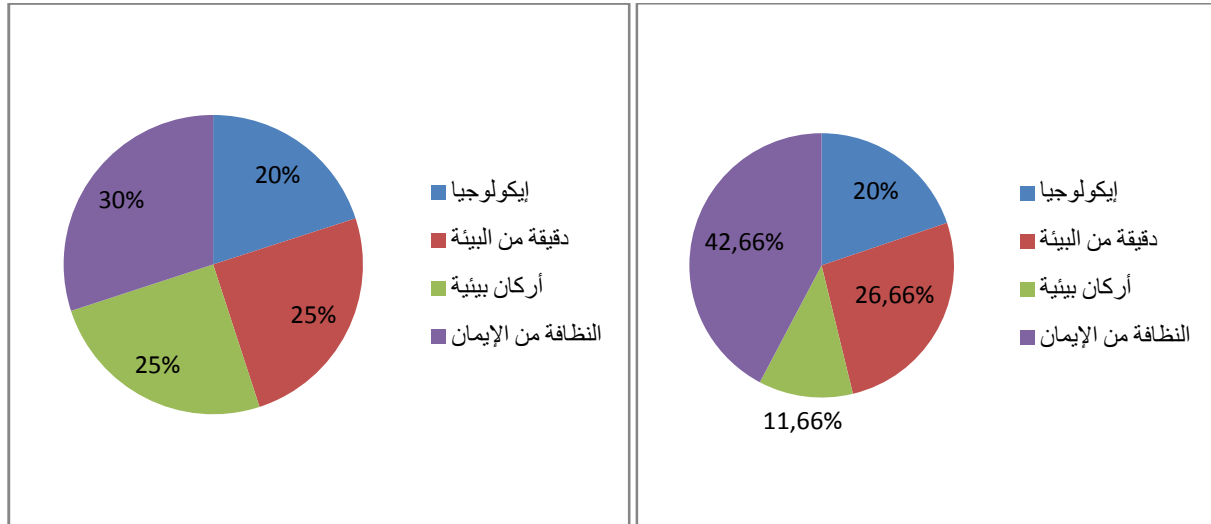


الشكل (46): يبين إذا ما كانت هناك مواضيع جديدة بالطرح ولم يتم تناولها.

الجدول رقم(47): يبين عناوين أهم البرامج البيئية التي تتال إعجاب جمهور المستمعين المستجوبين.

دون المستوى		متوسط		ثانوي		جامعي		
النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	لتكرار	النسبة	التكرار	
%50	06	%50	03	%30	06	%42.66	25	النظافة من الإيمان
%33.33	04	%33.33	02	%25	05	%11.66	07	أركان بيئية
%16.66	02	%16.67	01	%25	05	%26.66	16	دقيقة من البيئة
%00	00	%00	00	%20	04	%20	12	إيكولوجيا
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة 42.66% من فئة الجامعيين ينال إعجابهم برنامج النظافة من الإيمان وهذا لأنه جديد يحاكي قضايا بيئية حية ، في حين وصلت النسبة عند الثانويين 30% وعند نسبة المتوسط 50%، وعند دون المستوى 50%، و منه فإن برنامج النظافة من الإيمان هو أكثر متابعة.

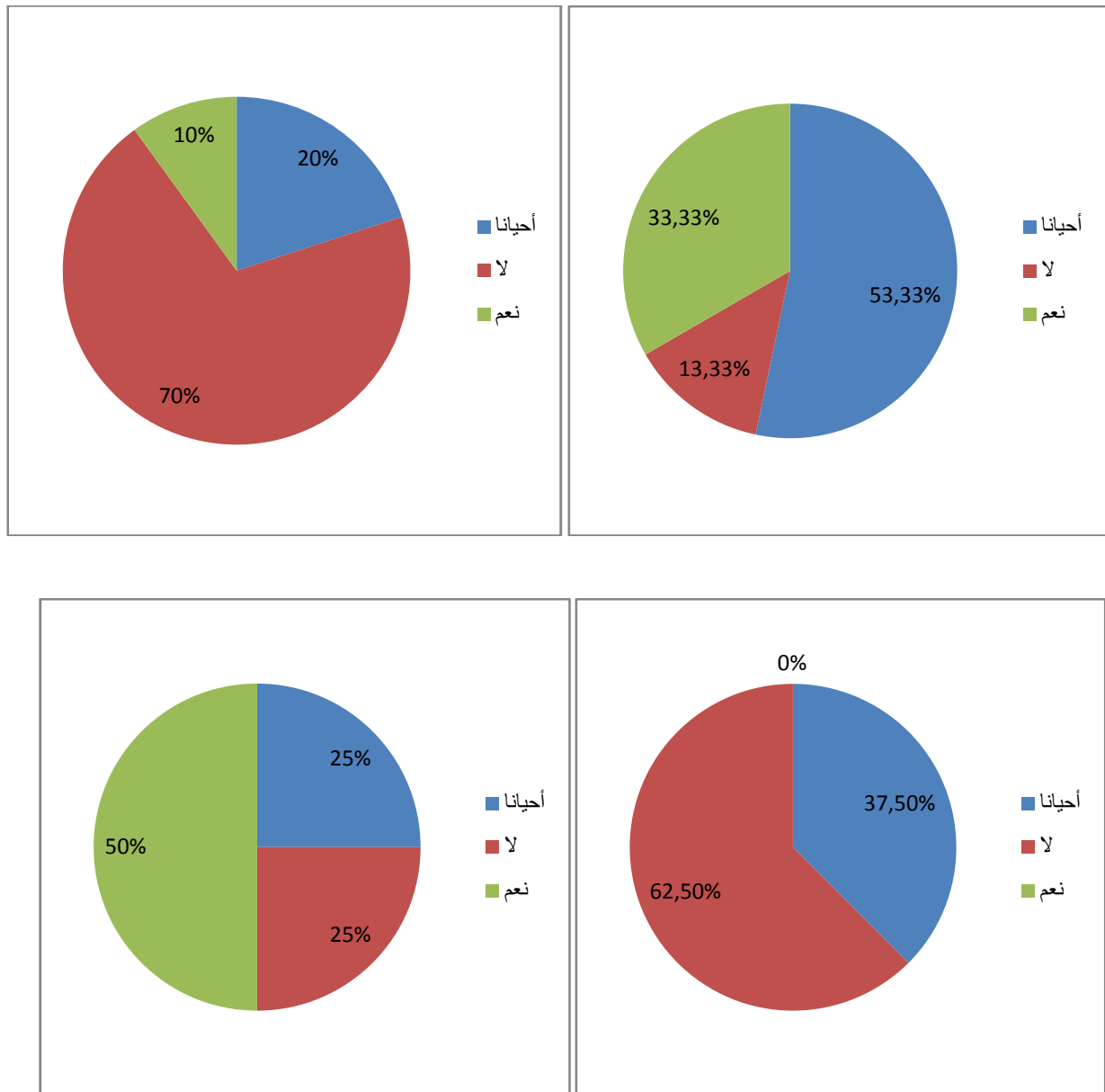


الشكل (47): يبين عناوين أهم البرامج البيئية التي تتال إعجاب جمهور المستمعين المستجوبين  
الجدول رقم (48): يبين إذا ما كان توقيت البرامج البيئية بين أفراد العينة.

دون المستوي	متوسط		ثانوي		جامعي			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%50	06	%00	00	%10	02	%33.33	20	نعم
%25	03	%62.5	05	%70	14	%13.33	08	لا
%25	03	37.5	03	%20	04	%53.33	32	أحيانا
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يوضح لنا هذا الجدول أعلاه أن فئة الجامعيين يناسبهم توقيت بث البرامج الإذاعية أحيانا بنسبة 53.33% أما فئة الثانوي فتوقيت البرامج الخاصة بالبيئة لا يناسبها (نظرا لارتباطاتهم بتوقيت الدراسة) بنسبة 70%. كذلك فئة المتوسط بنسبة 62.5% أما فئة دون المستوى فيناسبهم توقيت البرامج بنسبة 50%.

هذا يرجع إلي ارتباطات كل فئة (جامعي، ثانوي، متوسط) لها ارتباطات أكثر من فئة دون المستوى.

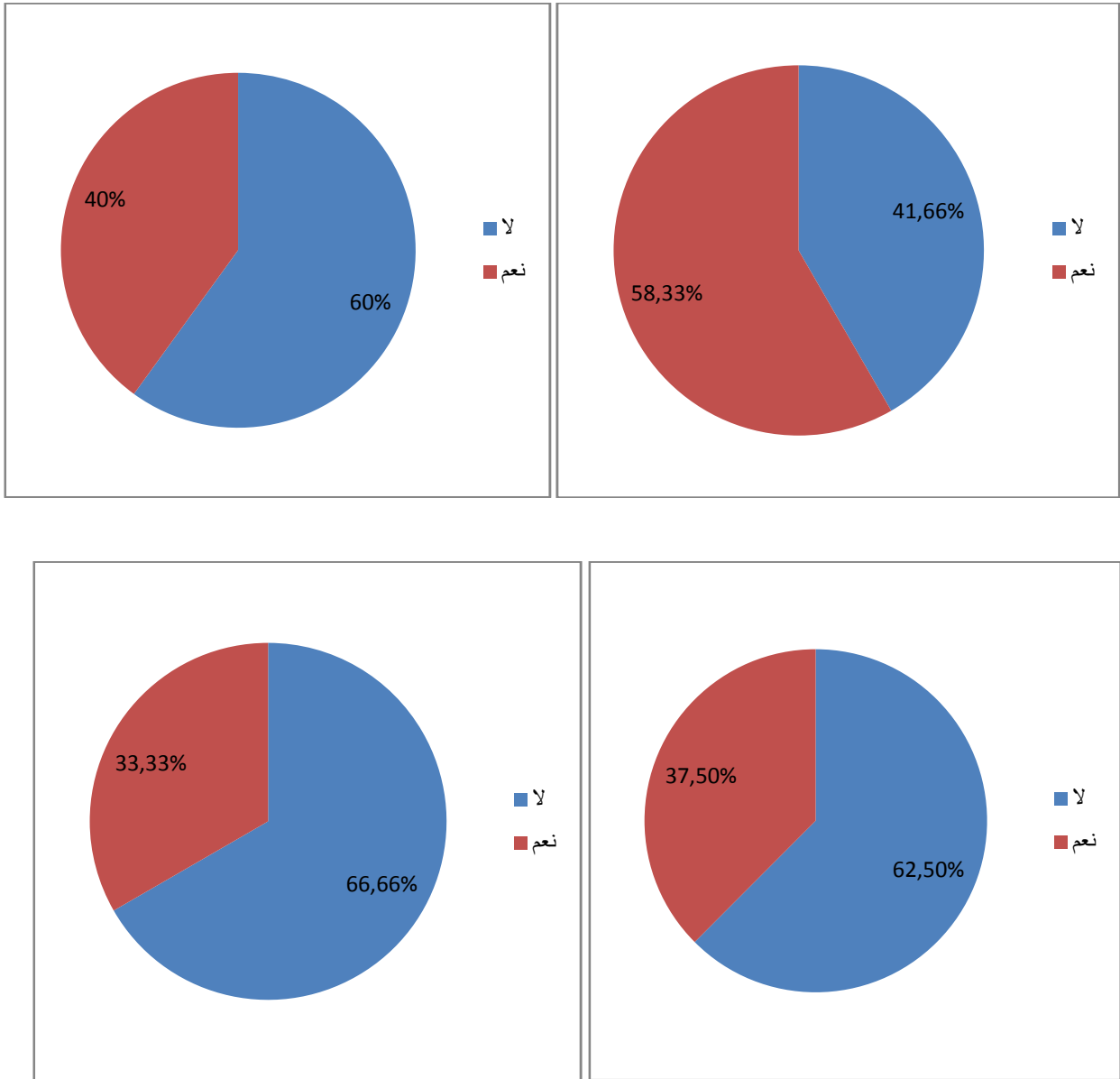


الشكل (48): يبين إذا ما كان توقيت البرامج البيئية بين أفراد العينة.

الجدول رقم (49): يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج البيئية.

دون المستوي		متوسط		ثانوي		جامعي		
النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
%33.33	04	%37.5	03	%40	08	%58.33	35	نعم
%66.66	08	%62.5	05	%60	12	%41.66	25	لا
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أعلاه ان نسبة 58.33% من فئة الجامعيين تشارك في البرامج البيئية ، بالنسبة لفئة الثانويين لا يشاركون بنسبة 60% وأيضا فئة المتوسط بنسبة 62.5% أما فئة دون المستوي فأغلبها لا تشارك في البرامج البيئية بنسبة 66.66%. ترتبط مشاركة أفراد العينة أحيانا بالمستوى الدراسي وأيضا بسهولة المشاركة في هذه البرامج بصفة عامة.



الشكل (49): يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج البيئية.

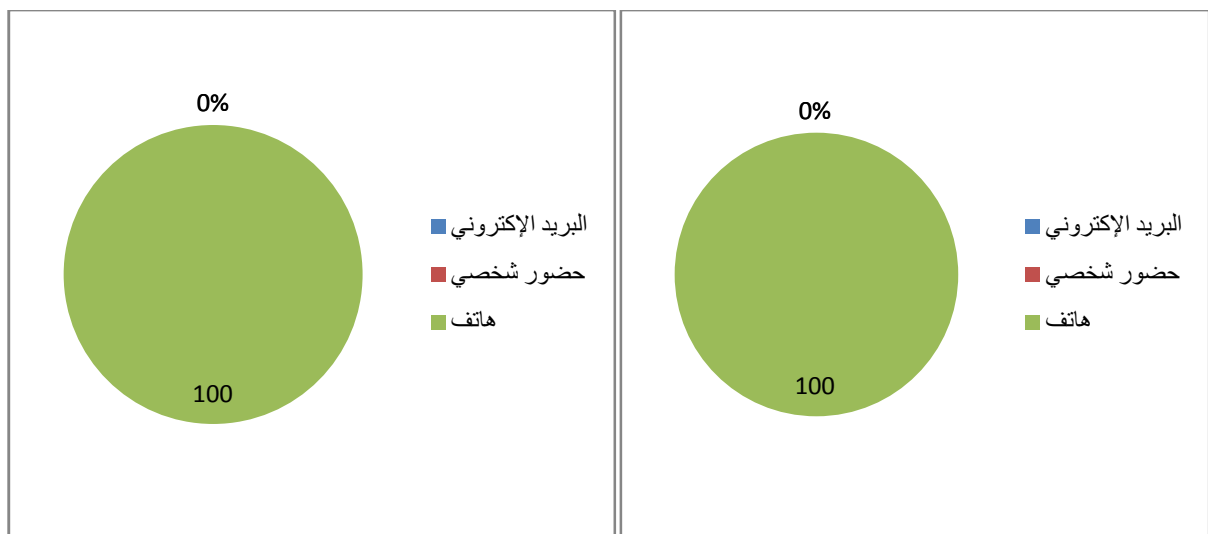
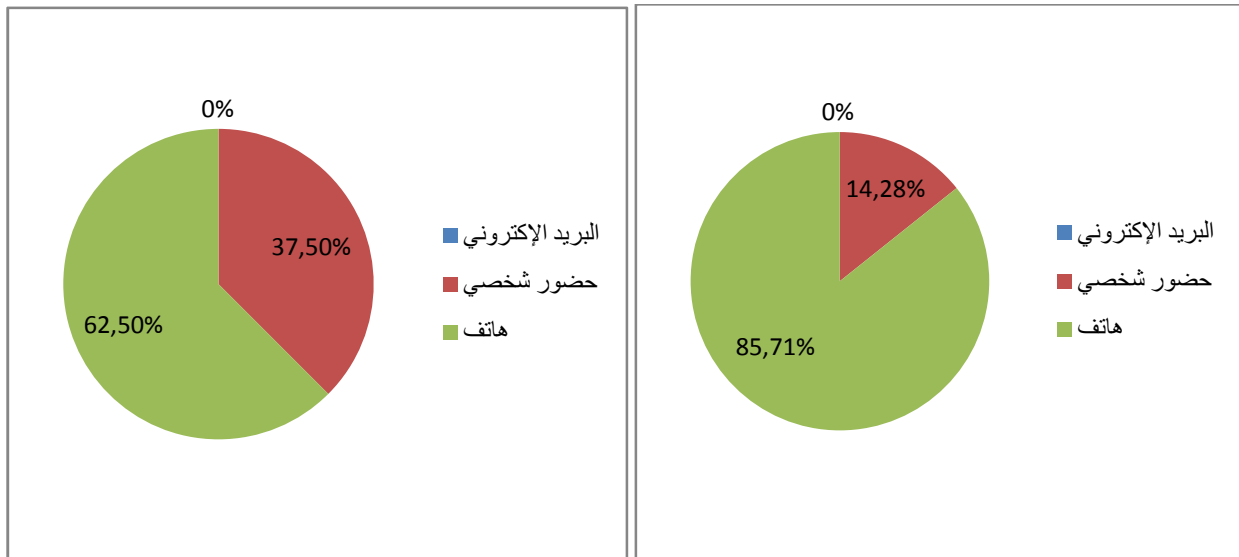
الجدول رقم (50): يبين نوع مشاركة العينة في البرامج البيئية.

دون المستوي		متوسط		ثانوي		جامعي		
النسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	04	%100	03	%62.5	05	%85.71	30	هاتف
%00	00	%00	00	%37.5	03	%14.28	05	حضور شخصي

00	00	00	00	00	00	00	00	البريد الإلكتروني
100%	04	100%	03	100%	08	100%	35	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أعلاه ان نسبة 85.17% من فئة الجامعيين شاركوا في البرامج البيئية الخاصة بالبيئة عبر الهاتف أما فئة الثانويين فقد شاركوا بنسبة 62.5% بواسطة الهاتف أيضا. وكذلك الحال بالنسبة لفئة المتوسط ب 100% أما فئة دون المستوى فقد شاركت بواسطة الهاتف بنسبة 100%.

مشاركة جمهور المستمعين مرتبطة بما يتوفر لدي أفراد العينة من وسائل متوفرة للمشاركة.



الشكل (50): يبين نوع مشاركة العينة في البرامج البيئية.



من المسلم به أن الإذاعة المحلية هي مرآة المجتمع المحلي كونها تعكس الصورة الواقعية التي تعبر عن مطالبه واحتياجاته ومشكلاته، وتظهر أهمية الإذاعة كونها الأقدر على إيصال الرسالة إلى المجتمع الذي يتكون من جملة أسر وحل معضلاته والتواصل بين أفرادها ، وهذا ما هو إلا خير دليل على أنها وسيلة إعلامية متمكنة من تلبية حاجات المستمعين على تنوع فئاتهم وخصائصهم .

إن تحقيق الوعي البيئي مسؤولية مهمة وعنصر فعال في التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التي تواجه أغلب المجتمعات المعاصرة، ولا يتجسد هذا المفهوم إلا بنشر المفاهيم البيئية من خلال الأسرة والمدرسة وإبراز دور الإذاعات المحلية المؤثرة في غرس هذه المفاهيم لدى الأفراد حول البيئة وما ينجم عنها من أضرار ومشاكل صحية و اقتصادية و بيئية مستعصية.

ومن جهة أخرى لا تقتصر التوعية البيئية على الإعلام المحلي فقط، ولكنها تعتمد على التعليم و الثقافة البيئية ، بغية تعزيز الوعي بأهم القضايا الحيوية التي تحيط بالإنسان ، وخلق أنماط جديدة من السلوكيات تجاه البيئة و إتاحة الفرصة لكل فرد لاكتساب المعرفة و القيم و المهارات تجاه بيئته وتحقيق الإدراك الإنساني بقضايا البيئة الحاضرة و المستقبلية والتوصل إلى تنمية مستدامة ناجحة.

وما إذاعة الظهرة إلا نموذج حي من الإذاعات المحلية التي سعت ومنذ تأسيسها لتفعيل الدور الإعلامي و مواكبة مقتضيات العصر ، وإرساء قواعد إعلامية تنموية تعرض قضايا البيئة المستغنامية و المشاكل والصعاب التي تعانيتها ووسائل التغلب عليها ، عن طريق خلق إعلام محلي تشارك فيه الجماهير بالفكر والرأي، فبرغم من الإمكانيات المتوسطة والوسائل المتواضعة تمكنت الإذاعة من كسب ثقة المستمعين من خلال القضايا البيئية التي تعالجها وخلق مضامين إعلامية ثرية تناسب الجماهير و تحقق رغباتهم.

يقاس تقدم أمة من الأمم بتقدم شعبها، فإن لم تنمي الأمة روح الشعب وطاقته البشرية فهي غير قادرة على أن تنمي شيء آخر خاصة الجانبين الاقتصادي والثقافي على حد سواء، لهذا وجدت المؤسسات الإعلامية ومنها الإذاعات المحلية لتساهم ببرامجها وفقراتها الإعلامية في تخطي وتجاوز حدود التخلف الفكري.

حتى نبني مجتمع راقي ومتعلم ومتقف يتوجب إصلاح المنظومة الإعلامية والتصدي لأصحاب العقول الجامدة المطبوع على أفكارها ونقل الواقع بكل نزاهة وشفافية لأن الإعلام بيده تغيير حكم دولة بأكملها فما بالك بثقافة مجتمع محلي.